



داخل العدد  
توابل  
عبد الله خلف:  
الكتب «الجديّة» أشد فتكاً  
من الأسلحة  
ص 17

# البنوك: قادرون على التمويل وعلى الحكومة التشدد في ترسية المشاريع أو ضمانها جزئياً

## مشاريع التنمية تحتاج من 1 - 2 مليار دينار سنوياً... والمصارف مولت هذا العام 2 مليار دينار

أكدت مصادر مصرفية لـ«الجريدة» قدرة البنوك على تمويل مشاريع خطة التنمية، مبيّنة أن البنوك «هي التي مولت كل المشاريع التي شهدتها البلاد منذ التحرير عام 1991».

وقالت المصادر في ردها على ادعاء بعض الشركات صعوبة توافر قنوات تمويلية من البنوك المحلية، إن «الحالات القليلة التي امتنعت فيها البنوك عن منح تمويل، تعود بشكل أساسي إلى عدم جدارة المقاول وعدم أهليته لتنفيذ المشاريع، وتعود أيضاً إلى تقييم قدراته المالية والمهنية».

وعن معوقات خطة التنمية، ذكرت أن أهم تلك المعوقات محدودية عدد المقاولين الذين يتمتعون بجدارة مالية وخبرة عملية، وخصوصاً

في ما يتعلق بالمشاريع الكبرى. وطلبت المصادر من الجهات الحكومية المسؤولة تعزيز قدرات قطاع المقاولات المحلي بحسن ترسية المناقصات الخاصة به، ودراسة قدرات المتقدمين إلى هذه المشاريع وملاءمتهم المالية وخبراتهم الفنية، أو قيامها بضمان جزء من حجم التسهيلات اللازمة للمقاولين، بحيث تكون البنوك شريكة في تحمل جزء من المخاطر.

وأشارت إلى أن «التدخل الحكومي ليس منهجاً جديداً، فهو أسلوب معمول به في عدد كبير من دول العالم، مثل وكالة ضمان الصادرات الكورية التي توفر دعماً للشركات التجارية، بما فيها شركات المقاولات ومؤسسة COFACE الفرنسية التي تساعد في إدارة ضمانات الحكومة للمخاطر التجارية للشركات الفرنسية، وكذلك EXIM بنك أميركي، وبنك الصادرات الياباني».

وأفادت المصادر بأن لدى البنوك المحلية القدرة اللازمة لموافاة الطلب على التمويل دون الحاجة إلى ضخ سيولة إضافية في القطاع المصرفي، إذ يبلغ المتوسط السنوي لكلفة مشاريع التنمية حوالي 7.5 مليار دينار يتطلب تنفيذها تمويلًا نقدياً يتراوح بين 1 و2 مليار دينار سنوياً، وهو ما تستطيع البنوك المحلية توفيره، مبيّنة أن البنوك المحلية والأجنبية تمويل حالياً ما قيمته 2 مليار دينار من المشاريع الضخمة.

التجارية للشركات الفرنسية، وكذلك EXIM بنك أميركي، وبنك الصادرات الياباني.

وأفادت المصادر بأن لدى البنوك المحلية القدرة اللازمة لموافاة الطلب على التمويل دون الحاجة إلى ضخ سيولة إضافية في القطاع المصرفي، إذ يبلغ المتوسط السنوي لكلفة مشاريع التنمية حوالي 7.5 مليار دينار يتطلب تنفيذها تمويلًا نقدياً يتراوح بين 1 و2 مليار دينار سنوياً، وهو ما تستطيع البنوك المحلية توفيره، مبيّنة أن البنوك المحلية والأجنبية تمويل حالياً ما قيمته 2 مليار دينار من المشاريع الضخمة.

## المحمد لقيادات النفط: اطرحوا الخلافت وأنجزوا المشروعات التنموية

### طلب إلى «الأعلى للبترول» دراسة حاجة البلاد إلى المنشآت النفطية

فهد التركي وخالد الخالدي

طلب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر محمد إلى القيادات النفطية الإبتعاد عن الخلافات والتركيز على تطوير القطاع النفطي بتنفيذ مشاريع التنمية ذات الصلة.

وبيّنت مصادر مطلعة أن المحمد أكد خلال تروسيه أمس اجتماع المجلس الأعلى للبترول أن «البلد

بحاجة ماسة إلى أن يكون القطاع النفطي في البلاد مواكبا للتنمية العالمية المتطورة»، مشيرة إلى أنه «تشدد على ضرورة إنجاز المشاريع النفطية التي جاءت في خطة التنمية لا سيما أن مشاريع هذا القطاع مُنحت الأولوية نظراً إلى حيويته».

وكشفت أن المحمد طلب

## مجلس العلاقات العربية والدولية يُنهي إجراءات تأسيسه ويبدأ أعماله



محمد الصباح والصقر وبين جاسم وموسى خلال الاجتماع (تصوير رائد قطيعة)

- حمد بن جاسم: أطلعت الأمير على محادثاتي مع الرئيس الإيراني
- الصقر: الكويت وافقت رسمياً على أن تكون دولة المقر

### ● بحر المشعان ومحبي عامر

وصرح رئيس المجلس محمد جاسم الصقر بأن المجلس انتهى من إجراءات تأسيسه، وأخذت الموافقة الرسمية من حكومة الكويت على أن تكون هي دولة المقر، ويأشر أعماله السياسية.

وبيّنا كشف الصقر، خلال مؤتمر صحافي عقده عقب ختام فعاليات الاجتماع أمس، أن قطر

اختتم مجلس العلاقات العربية والدولية فعاليات اجتماعه الرابع أمس، بعد أن رسم سياساته للمرحلة المقبلة، وتناقش أعماله السياسية الخاصة بالعمل السياسي العربي.

## وزير الداخلية إلى البحرين لبحث القضايا الأمنية بين البلدين

● عمر الراشد

الداخلية والدفاع في مجلس الأمة لبحث قضية دخول الصحافي الإسرائيلي البلاد، على أن يغادر إلى البحرين بعد الاجتماع مباشرة.

يذكر أن مملكة البحرين أعلنت قبل أيام اعتقالها شبكة منظمة من مواطنيها تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار المملكة ومربطة بجهات خارجية.

علمت «الجريدة» من مصادر أمنية مطلعة أن وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد سيغادر البلاد اليوم متوجهاً إلى مملكة البحرين لبحث عدد من القضايا الأمنية المشتركة بين البلدين.

وأوضحت المصادر أن الخالد سيحضر اجتماع لجنة

## «التربية»: نرفض انتقاد «المعلمين» مشروع إطالة اليوم الدراسي

● منال المكيمة

رفضت وزارة التربية ما جاء في بيان جمعية المعلمين من الصومال انتقاد لمشروع إطالة اليوم الدراسي ووصفه السوزارة بالتخبط.

وفي حين أوضحت الوكالة المساعدة للتعليم العام منى اللوغاني بعد اجتماع مديري عموم المناطق التعليمية في تصريح للصحافيين صباح أمس أن «هناك بياناً توضيحياً سيصدر من الوزارة في هذا الشأن»، أكدت أن «الميثاق الأخلاقي الجديد يهدف

## الفلاح: «الكويتية» اقترضت من المصارف لسد العجز في السيولة

11+

### مساع سعودية لإعادة تشغيل «سما للطيران»

كشفت مصادر مطلعة أن شركة «سما للطيران» تقوم بمفاوضات مع أطراف سعودية لإيجاد حلول لازمة إيقاف رحلاتها، مؤكدة إمكانية عودة الشركة إلى النشاط خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكانت «سما» أعلنت عن إيقاف جميع رحلاتها مؤقتاً اعتباراً من أمس، مشيرة إلى أنه الخيار الوحيد لها. كما أعلنت أنها تسعى إلى عمل الترتيبات اللازمة لتأمين عملاتها الركاب من الرحلات

### اليمن: الحراك الجنوبي يطالب دول الخليج بعدم المشاركة في «خليجي 20»

طالب المجلس الأعلى للحراك السلمي في جنوب اليمن دول مجلس التعاون بعدم المشاركة في دورة «خليجي 20» لكرة القدم المقررة في اليمن «بسبب الأحداث الجارية فيه وسقوط العديد من الأبرياء بين قتل وجرح».

وأضاف المجلس في بيان له أمس، وتلقّت وكالة «فرانس برس» نسخة منه، «إن مديرية لودر في محافظة إبين تتعرض إلى حرب أدت إلى سقوط العديد من الضحايا، ونحن إننا نشاهد الأذى في مجلس التعاون الخليجي بعدم المشاركة فيما يسمى خليجي 20».

ويستضيف اليمن في عدن وأبين الجنوبيتين دورة كأس الخليج العشرين من 22 نوفمبر حتى 4 ديسمبر المقبلين، والتي سحبت قرعتها الأحد الماضي.

## الحريري يردّ على ضغوط سورية و«حزب الله» بالتمسك بحلفائه ومسؤوليه وبالمحكمة

● بيروت - نوفل ضو

بلاخط المراقبون أن قوى 14 آذار بدلت في غضون الأيام القليلة الماضية أسلوب تعاطيها مع الهجوم الذي يقوده حزب الله وحلفاؤه على المحكمة الدولية، وعلى الواقع والتوازنات السياسية التي نشأت على مدى السنوات الخمس الماضية، خصوصاً بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان.

وفي حين تميز أداء قوى 14 آذار منذ تولي رئيس تيار المستقبل سعد الحريري رئاسة الحكومة بشيء من الهروب في مواجهة الحملة التي يقودها خصومه على فريقه السياسي، بدأ من خلال سلسلة المواقف والتصريحات، ومن خلال بعض القرارات التنظيمية التي أعلن عنها بعد المؤتمر العام لتيار المستقبل، أن هناك شيئاً ما قد تبدل، وأن الحريري وفريقه السياسي انتقلوا إلى مرحلة استعادة زمام المبادرة ولو في شكل هادئ يتميز بالمرج بين المرونة في الشكل واستعادة الصلابة المفقودة في المضمون.

ويرى المراقبون أن الحريري واجه خلال الأشهر القليلة الماضية حملة على جبهتين مختلفتين:

- الجبهة السورية التي انطلقت من التفاهم السوري- 02

تري جهات مسؤولة في «14 آذار» أن فتح ملف التحركات المطالبة على خلفية انقطاع التيار الكهربائي ربما يكون بقرار سياسي من جانب حزب الله وحلفائه.

## انتحاريان من «الشباب» يقتحمان فندقاً في مقديشو ويقتلان 31 بينهم نواب وموظفون حكوميون

موظفون حكوميون يسعفون أحد النواب الصوماليين في مقديشو أمس (رويترز)



اقتحم انتحاريان ينتميان إلى حركة «الشباب المجاهدين» الإسلامية المتشددة في الصومال أمس، فندق «مضى» الواقع في المنطقة الخاضعة لسيطرة الحكومة الانتقالية في العاصمة مقديشو، وأطلقا النار على الموجودين في بهو الفندق قبل أن يفجرا نفسيهما، مما أدى إلى مقتل 31 شخصاً بينهم ستة نواب وأربعة موظفين كبار في الحكومة وخمسة جنود صوماليين.

ويقع الفندق، الذي تم ترميمه أخيراً، قرب «فيلا صوماليا»، مقر الرئاسة الصومالية والبرلمان، ويستضيف العديد من النواب وموظفي الحكومة الانتقالية.

وقالت مصادر أمنية إن المهاجمين كانا يرتديان 02

الإفطار: 6:18  
الإمساك: 3:48

اقتصاد



11

الصقر: الشراكة الاستراتيجية  
بين «مايكروسوفت» والحكومة  
مستمرة ومثمرة

اقتصاد



12

«يوروموني»: نتائج «الوطني»  
القوية تعزز موقعه كأفضل بنك  
في الشرق الأوسط

برلمانيات



10

العفاسي: تعيين مدير  
«العاقين» اختصاص أصيل  
للحكومة

حوليات



30

وهاب لـ«الجريدة»: سورية  
ستتدخل في لبنان في حال  
حدوث فتنة

رياضة



32

الساحل والكويت للتأكيد...  
والجهراء والقادسية للتعبؤ

## الأمير لطلبة مصر: ابدلوا الجهد لتكونوا سواعد وطنية مسلحة بالعلم



امير البلاد مستقبلاً وفد اتحاد طلبة مصر

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف امس رئيس

واعضاء الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع مصر.

وحت سموه ابناءه الطلبة على بذل المزيد من الجهد والمثابرة في تحصيلهم الدراسي لتحقيق أعلى مستويات النجاح والتفوق ليكونوا سواعد وطنية مسلحة بالعلم والمعرفة ويشكلوا اللبنة الأساسية في بناء الوطن العزيز والدفع في مسيرة التنمية، متمنيا لهم دوام التفوق والنجاح.

ومن جانبه، قال رئيس الهيئة الادارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع مصر ناصر العتيبي انه "شيء يثلج الصدر استقبال الوالد الامير وتوصيته للطلبة من ناحية العلم ورسالته التي اوصانا بها بالنسج بالعلم

وابصال هذه الرسالة الى جميع الطلبة.

وقال مستشار الهيئة الادارية في الاتحاد: "قابلنا سموه اليوم واستقبلنا بحفاوة ورحابة صدر ووعنا بامور، وسمع قضايانا بشكل رحب والتسمنا منه دعم اي طالب لاستكمال مسيرته الدراسية لبناء هذا الوطن وايصاله الى ارقى المراتب".

حضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

## المبارك يقلد خالد الجراح رتبة فريق



جابر المبارك مقلداً الجراح ورتبته الجديدة

قلد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك اللواء الركن الشيخ خالد الجراح الصباح رتبة فريق، تنفيذاً للمرسوم الاميري الصادر عن سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وهنا الشيخ جابر المبارك الفريق الركن الشيخ خالد الجراح بحصوله على ثقة سمو امير البلاد بتعيينه نائبا لرئيس الاركان العامة للجيش، متمنيا ان تكون الترقية حافزا لجدل المزيد من الجهد والعطاء لهذا البلد المعطاء.

وحضر مراسم التقليد رئيس

استخدام وعاظ بكل اللغات".

وأكد العصفور أن "المسجد الكبير قدم 1200 وجبة افطار صائم يوميا عدا يومي الخميس والجمعة، حيث تم رفع العدد الى 2700 وجبة، وذلك لزيادة هذه الاعداد خلال نهاية الاسبوع، وذلك بالتعاون مع الامة العامة للاوقاف التي دأبت منذ 10 سنوات على تنظيم هذه المواف، وتقدم سنويا 51 ألف دينار إلى إدارة المسجد الكبير لتفقتها بإدارة المسجد، مبينا أن "إدارة المسجد ابرمت جميع العقود الخاصة بإقامة الخيام خلال العشر الاواخر بأسلوب جديد يعتمد من خلاله على ايصال التيار الكهربائي المباشر بدلا من الاعتماد على مولدات الكهرباء التي كانت تشتت الدخان الكثيف الذي قد يؤذي المصلين، بالإضافة الى تحقيق الناحية الامنية التي زادت الاطمئنان نتيجة لايقاف الاعتماد على مولدات الديزل".

وزاد ان "الادارة حرصت على توفير 50 باصا لتقل المصلين من مواقع السيارات البعيدة الى حرم المسجد، تسهيلا عليهم في الحركة والتنقل وتغافيا للاختناقات المرورية التي قد تحدث لو توافدت هذه الجموع منفردة، بمساعدة عدد من

بها هؤلاء المشايخ، والتي ستجعل المسجد الكبير قبلة للمصلين خلال الليالي العشر، لافتا إلى أنه "تم استبدال السجاد الخاص بالمصلى، الذي تبلغ مساحته 7365 مترا مربعا، خصوصا أن السجاد الحالي مضي على وجوده ما يقارب 25 عاما، بالإضافة الى ميزة امتصاص الصوت، وهذا ما بدأ واضحا بعد تركيب اجزاء كبيرة من السجاد في مصلى الرجال والنساء".

#### ريموت كنترول

بدوره، قال مدير ادارة المسجد الكبير احمد العصفور إن "جهودنا متواصلة حتى تتم تغطية الساحة الشرقية وفق اسلوب هندسي جديد يتحرك بالريموت كنترول، تتداخل اجزؤه بشكل محكم لا يسمح لتسرب الهواء الخارجي او الغبار الى الداخل، مما يمكن المصلين من الاستفادة من هواء التكييف اثناء الصلاة"، موضحا أن "ادارة المسجد لم تغفل اهمية تقديم محاضرات اخرى موسمة للجاليات الناطقة باللغات غير العربية، وذلك من خلال

#### المحمد لقيادات النفط...

من المجلس الأعلى للبتترول دراسة حاجة البلاد المستقبلية من المنشآت النفطية وانجاز المشاريع الحيوية في هذا الإطار بأسرع وقت من أجل دعم الطاقة النفطية في البلاد، وأكد أن الحكومة لن تالو جهدا في منح القطاع النفطي الميزانيات الكافية لذلك.

من جهة أخرى، اوضحت المصادر أن "وزير النفط الشيخ أحمد العبدالله استعرض خطة وزارة النفط ومؤسسات البترول والنفط المختلفة لتطوير الطاقة النفطية وزيادة القدرة الإنتاجية والتكريبية ومشروع المصفاة الرابعة وحاجة البلاد الفعلية إليه ومراحل استكماله، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء "استمع إلى شرح مفصل عن مشروع المصفاة الرابعة وملاحظات ديوان المحاسبة من قيادات المجلس الأعلى للبترول ومشروع الوقود البيئي لارتباط كل منهما بالآخر، ولما لم يستكمل المجلس مع رئيس الوزراء كل مناقشات هذا المشروع تم تاجيله إلى اجتماع مقبل".

#### مجلس العلاقات العربية...

ستستضيف الاجتماع المقبل المقرر في شهر ديسمبر بناءً على طلبها، أشار إلى أن المجلس عبارة عن مؤسسة مجتمع مدني غير مسبوقة في العالم العربي تعنى بالقضايا العربية، مبينا أن من أهدافه الرئيسية تقريب وجهات النظر حيال القضايا والملفات العالقة.

وأوضح الصقر أن المجلس سيُستجّل لدى جامعة الدول العربية كمؤسسة مجتمع مدني، ولكن دوره "لن يتعارض مع دور الجامعة، وإنما سيكون مكملاً له".

وشارك في الاجتماع شخصيات عربية رفيعة في المجال السياسي والفكري والأكاديمي، كما شارك نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح كمحاضر عن العلاقات الخليجية وشؤون مجلس التعاون الخليجي، ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في قطر سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني كمحاضر عن العلاقات العربية والتطورات الأخيرة الإقليمية.

واعرب الشيخ حمد بن جاسم عن سعاداته بقاء سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء.

وصرح الشيخ حمد، الذي شارك في اجتماع مجلس العلاقات العربية والدولية كمحاضر عن العلاقات العربية والتطورات الاخيرة الإقليمية، بان زيارته للبلاد "ثاني في إطار العلاقات الاخوية القوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين قطر والكويت"، مضيفاً: "تناولنا خلال المحادثات قضايا الساحة وهي معروفة إضافة إلى بحث اهتماماتنا الخليجية والعربية".

وتابع: "لقد نظرنا كذلك إلى سبل تطوير وتقوية العلاقات الكويتية - القطرية التي رسمها سمو امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وأخوه سمو امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد"، مبيناً أنه

#### شكوى للنائب العام ضد مدير «القصر» لامتناعه عن التنفيذ

#### ● فلان الحكيمي

تقدم رئيس نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر بسام البالول يوم الأحد الماضي 2010/8/22 الى النائب العام بشكوى ضد مدير عام الهيئة للتحقيق معه وإحالته الى المحاكمة الجزائية، وذلك بعد امتناعه عن تنفيذ الأمر الصادر من المحكمة

بجلسة 2010/7/14 بالدعوى المرفوعة من البالول بعد فصله عن العمل، والذي قضى بإلزام الهيئة صرف راتب البالول لحين الفصل بالدعوى. وتؤكد النقابة ان مدير إدارة التنفيذ قام بمخاطبة مدير عام الهيئة بإلزامه بتنفيذ الأمر الصادر بصرف الراتب، الذي امتنع مدير عام الهيئة من تنفيذ هذا الأمر عمداً، مبينا ان تقدم البالول بالشكوى الى النائب العام جاء تطبيقاً للمادة 58 مكر من قانون الجزاء الكويتي، التي خالفها المدير العام حيث تنص: يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنتين وبالعزل، كل موظف عام مختص امتنع عمداً عن تنفيذ حكم قضائي واجب النفاذ بعد مضي ثلاثين يوماً على إنذاره على يد مندوب الإعلان. وتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ألف دينار ولا تزيد على ثلاثة آلاف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، إذا استعمل الموظف سلطة وظيفته في وقف تنفيذ الحكم، وذلك كله مع مراعاة حكم الفقرة الخامسة من المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم (20) لسنة 1981 المشار إليه، وتختولى النيابة العامة دون غيرها سلطة التحقيق والتصرف والإدعاء في هذه الجريمة وتنقضي الدعوى الجزائية في أي مرحلة تكون عليها إذ بادر الموظف بتنفيذ الحكم.

# «الأوقاف»: نتوقع أن يتجاوز عدد المصلين ليلة السابع والعشرين 150 ألف مصل المسجد الكبير أتم استعداداته للعشر الأواخر

#### ● محمد راشد

أكد وكيل وزارة الأوقاف المساعد للتطوير والتدريب والشؤون الثقافية إبراهيم الصالح أن "ادارة المسجد الكبير وضعت كل الاستعدادات لاستقبال جموع المصلين في العشر الأواخر من شهر رمضان"، متوقعا أن "يتجاوز عدد المصلين 150 ألف مصل في ليلة السابع والعشرين، لاسيما أن أعداد المصلين وصلت في العام الماضي إلى 120 ألفا، في ظل وجود الخوف من مرض انفلونزا الخنازير".

وأضاف الصالح في كلمة القاها في المؤتمر الصحافي، الذي عقد بمناسبة استعدادات الوزارة للعشر الأواخر في المسجد الكبير، أن "المسجد الكبير هذا العام سيشهد تغييرات كثيرة، اولها التعاون مع القراء والوعاظ المشهورين في الكويت لأحياء الليالي العشر، أمثال مشاري العفاسي وخالد السعدي وفهد الكندري وغيرهم، كما سيشارك عدد من الوعاظ منهم ابراهيم الكفيش، عبدالحميد البالي، خالد شجاع، وغيرهم، مشيرا إلى ان هذا رغبة لطلبات المصلين وللقاعدة الجماهيرية التي يتمتع

"تحدث مع سمو الشيخ صباح عن لقائه أخيراً مع الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد".

وقال الشيخ حمد: "هذا شأن إيراني، وإذا كانت المحطة حسب المعلومات التي لدينا محطة سلمية لاستخدام الطاقة فهذا حق شرعي أجازَه القانون الدولي ولا نريد أن نغير هذا الإطار في الوقت الحالي".

06-04

#### «التربية»: ترفض انتقاد...

إلى غرس القيم التربوية في المجتمع التعليمي لضمان تحلي الطلاب بروح الإسلام السمحة وترسيخ مبدأ المواطنة الصالحة لبناء الكويت".

وكشفت أن الوزارة بصدد تشكيل لجنة لإعداد الية جديدة تحدد ضوابط اختيار شاغلي الوظائف الإشرافية، التي كانت تعتمد على خبرة المرشح وحصوله على تقدير امتياز وعدم تلقيه أي عقوبة، مشيرة إلى أن تعديل ضوابط الاختيار من شأنه حفظ حقوق المرشح بدخول هذه المقابلة بالإضافة إلى امتحانات المقررة للموجه الفني ورئيس القسم.

#### انتحاريان من «الشباب»...

زي القوات الحكومية وإنهما كانا يحملان متفجرات استخدمهما في الهجوم.

ويأتي الاعتداء في الوقت الذي تشن حركة "الشباب" منذ مساء أمس الأول، هجوماً واسعاً على قوات الحكومة الانتقالية والقوات الافريقية التي تدعمها.

وقال وزير الإعلام الصومالي عبدالرحمن عمر عثمان في بيان: "هذا الهجوم المروع خلال شهر رمضان المبارك يدل على وحشية حركة الشباب وأن لا قيمة عندها لحياة البشر".

ويدان رئيس البرلمان شريف حسن شيخ عدن الاعتداء، واعتبر أن "حركة الشباب تسعى الى عرقلة جهود الحكومة الانتقالية لإرساء السلام في البلاد".

وشجب المسؤول عن قوة السلام الافريقية السفير بوبكر غوسو ديارا الاعتداء الذي استهدف "مدنيين أبرياء، والذي يدل بوضوح على العقلية الجبانة والوحشية للمعارضين لعملية السلام".

وقال: "من المؤسف أن تستمر حركة الشباب في قتل مدنيين أبرياء خلال شهر رمضان الذي هو إحدى ركائز الدين الإسلامي الذي يدعون أنهم يدافعون عنه".

وفي ديسمبر 2009، قتل 24 شخصاً بينهم ثلاثة وزراء من الحكومة الانتقالية وصحافيان محليان في عملية انتحارية استهدفت فندقاً آخر في مقديشو كان يشهد حفلاً لتسليم شهادات طلاب الطب.

(مقديشو. أ ف ب، أ ب، رويترز)

#### الحريزي يردّ على ضغوط...

السعودي على تهديده الوضع في لبنان في محاولة لممارسة الضغوط على الحريزي لك تحالفاته مع قوى 14 آذار التي لا تزال تقف حائلا دون استعادة سورية النفوذ الذي تمنح إليه في لبنان من جهة، ولإبعاد بعض الرموز الحزبية والسياسية التي تعتبر رأس حربة في المواجهة السياسية والإعلامية والأمنية والعسكرية والقضائية التي شهدها لبنان على مدى السنوات الخمس الماضية من جهة ثانية.

- جبهة حزب الله التي أطلقت على الحريزي وفريقه السياسي وحلفائه حملة مركزة عنوانها وجوب التخلي عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بعد مؤشرات على أن القرار الاتهامي الذي سوف يصدر عنها سيضع بعض كوادر حزب الله ومسؤوليه في دائرة الشبهة بالضلوع في اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

وفي حين بدأ الحريزي وحلفاؤه في موقع التراجع المتلاحق منذ زيارته الأولى للعاصمة السورية في إطار المصالحات التي رعاهها خادم الحرمين الشريفين الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز، مروراً بزيارته للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وصولاً الى عدم الرد على الحملات التي تستهدف المحكمة الدولية والمدافعين عنها، أمكن للمراقبين ملاحظة أكثر من قرار يعكس "هجوماً معاكساً" على الجبهتين:

- فعلى جبهة المطالب السورية جاء تركيز الحريزي في كل مناسبة على وفائه لحلفائه في قوى 14 آذار، ومن ثم جاء المؤتمر الأول التأسيسي لتيار المستقبل ليثبت حضور من يوصفون بأنهم "صفوق التيار" ورأس حربة" المواجهة مع سورية في المكتب السياسي وفي التهيينات اللاحقة على مستوى منسقي المناطق خصوصاً النائب أحمد تفتت، والنائب السابق مصطفى علوش، وكل من الإعلاميين نصير الأسعد وعلي حماده، وغيرهم من الرموز. وقد توج الحريزي هذا الجانب من المواجهة بالوقوف بحزم في مواجهة الحملة على رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة معتبرا السنيورة "خطأ احمر" مع ما يعنيه هذا الوصف من رسالة سياسية باعتبار السنيورة خليفة قوية في "بئحة" الحزبية السياسية.

- أما على جبهة مطالب حزب الله في خصوص المحكمة الدولية الخاصة بلبنان فقد جاء رد الحريزي صلبا في المضمون على الرغم من الهدوء الظاهر في التعبير عن التمسك بالحقيقة وبالعدالة وبالتالي بالمحكمة الدولية في وقت يمر حزب الله مطالبه بالواسطة من خلال الدعوة الى وقف تمويل المحكمة، وسحب القضاة اللبنانيين منها، وتاجيل صدور القرار الاتهامي بحجة التوسع في التحقيق في الفرضية الإسرائيلية، وصولاً الى المطالبة بإلغاء المحكمة من أساسها.

من هنا ترى جهات مسؤولة في قوى 14 آذار أن فتح ملف التحركات المطلبية على خلفية انقطاع التيار الكهربائي ربما يكون قرار سياسيي من جانب حزب الله وحلفائه لتوجيه إنداز جديد الى الحريزي بضرورة الانصياع لمطالب قوى 8 آذار السياسية تحت طائلة استهداف الحكومة شعبيا ومطلبيا وهو ما يمكن أن يشكل ذريعة للتخلص من التزامات الهدنة المقطوعة بموجب التفاهم السوري - السعودي على أساس أن التحركات الشعبية الاحتجاجية في القضايا العميشية غير قابلة للضبط خلافاً للاحتجاجات التي تتحرك بموجب قرارات سياسية مركزية.

#### الداخلية المصرية تلاحق المجاهرين

#### بالافطار ومقاهي المفطرين تحت الحصار

#### ● القاهرة- حسن حافظ وحاتم عبد الرحمن

شنت أجهزة الأمن المصرية حملات أمنية على المقاهي في مختلف أنحاء البلاد لمطاردة المجاهرين بالافطار في نهار رمضان، على الرغم من عدم وجود قانون ملزم لمعاقبة المجاهرين. وتقوم الشرطة بتحذير جميع المقاهي التي يشتبه في وجود المجاهرين بها وتجبر اصحابها على وضع حجب وستائر تخفي المفطرين، وهي الحملة التي كان لها ردود افعال متباينة ما بين مؤيد ومعارض لها.

ورحب ممثلو التيارات الدينية بهذه الحملة، معتبرين أنها تنسق مع أوامر الإسلام ونواهيه، أخذين بيد الداخلية في حملتها ضد المجاهرين، في حين رفضت جمعيات حقوق الإنسان حملة الداخلية، معتبرة ذلك تدخلا في حياة الفرد، ومساسا بحريته وتعارضاً مع أساس الدولة المدنية.

وكانت وزارة الداخلية شنت منذ أيام قليلة حملة أمنية ضد المجاهرين بالافطار في رمضان، وتقوم الشرطة بمداهمة المقاهي والإطلاع على بطاقات الموجودين للتحفرة بين المسلم والمسيحي، وتأتي هذه الحملة استكمالا للحملة التي بدأتها الشرطة المصرية في رمضان الماضي لملاحقة المجاهرين بالافطار.

واعرب الداعية الإسلامي يوسف البدري عن تحريجه الشديد بما تقوم به الشرطة المصرية مؤكدا أنها تقوم بالواجب الديني المنوط بها شرعا وتكون ائمة إذا لم تفعله، مطالبا بالتشدد مع الخارجين على الفرائض الإسلامية.

وفرت أستاذة الفلسفة الإسلامية جامعة الأزهر أمنة نصير بين "الحرية الشخصية لمن يفطر بينه وبين نفسه، والمجاهر بالافطار الذي لا يفعل ذلك من باب الحرية، وإنما يكون في مجاهرته إزراء للصائمين ولشهر رمضان ولفرضة الصوم، فضلا عن عدم احترامه لشاعر الصائمين بما قد يحرك فيهم العطش والجوع وهو يأكل ويشرب أمامهم".

وعن وجود نص قانوني يجرم الجهر بالافطار، يرى عضو البرلمان المصري واللواء السابق في مباحث أمن الدولة حازم حمادي أن معاقبة المجاهر بالافطار في نهار رمضان من قبل رجال الشرطة ليست لها أي سند قانوني ولكنه سند أخلاقي ديني اجتماعي لإرساء قواعد الإسلام، وتوعد المحامي القطيبي المستشار مدوح رمزي أنه لن يترك ذلك الأمر ولو اضطر إلى تصعيده إلى أعلى الجهات، وقال: "مصر دولة مدنية ولا يحكمنا طالiban مثلا ويتمتع بالحرية الكاملة للصبيحة بالإنسان".

وانتقد مدير الشبكة العربية لحقوق الإنسان جمال عبد تلك الحملة، مؤكدا أنها غير قانونية ووصف ما تفعله الداخلية بأنه "مزيد من الحكومة على الدولة الدينية" كما اعتبره دليلاً على التشدد الديني الذي أصاب بعض رجال الشرطة.

## «التربية»: الميثاق الأخلاقي الجديد يفرس القيم التربوية في المجتمع التعليمي

منال المحمدي

أكدت وكالة وزارة التربية المساعدة للتعليم اللوغي أن الوزارة تعد بياناً توضيحياً بشأن مشروع إطلالة اليوم الدراسي الذي انتقدته جمعية المعلمين مؤخراً، مينة أن هناك ميثاقاً أخلاقياً جديداً تعكف الوزارة على إنشائه.

سجلت الوكالة المساعدة للتعليم العام في وزارة التربية منى اللوغاني رفضها ما جاء في بيان جمعية المعلمين الكويتية من انتقاد لمشروع إطلالة اليوم الدراسي، ومدى الخطب الذي تدور في رحاب «التربية» حسب ما جاء في بيان الجمعية، موضحة أن هناك بياناً توضيحياً سيصدر من الوزارة في هذا الشأن.

وأكدت اللوغاني، في تصريح لصحافيين صباح أمس عقب اجتماعها مع مديري عموم المناطق التعليمية، أن الميثاق الأخلاقي الجديد يهدف إلى غرس القيم التربوية في المجتمع التعليمي لضمان مستقبل باهر للطلبة، والتخلي بروح الإسلام السمحة وترسيخ مبدأ المواطنة الصالحة لبناء الكويت لتصبحوا مكانتها، مشددة على أن الدراسة تهدف إلى تفعيل دور المنطقة التعليمية في غرس القيم التربوية وتفعيل الميثاق الأخلاقي كمدخل للإصلاح التربوي، وتوعية الهيئة الإدارية بأهمية المهنة والإسهام في تعزيز المكانة العلمية والأخلاقية للهيئتين الإدارية والتعليمية، وتبصير القائمين على العملية التعليمية بدورهم في الجانب الأخلاقي.

التزام الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بمدارس التعليم العام. وأضافت أن المحور الثاني هو المنطقة التعليمية، ودورها تشكيل فريق عمل الميثاق الأخلاقي لمتابعة تفعيل المدارس له، والإشراف العام على تنفيذ البرامج ووضع الخطط الزمنية وتوزيع المهام والأدوار، والحث على إجراء المسابقات التربوية بشأن التزام هذا الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم، وتكريم أفضل مدرسة تقوم بتفعيله، وإجراء مسابقات بين المدارس لاختيار أفضل مدرسة تفعله، وإقامة ندوات وورش عمل للمعلمين لتوعيتهم بأهميته.

وبينت اللوغاني أن المحور الثالث هو المدارس، ويتمحور دورها حول إدراج عدد من الأنشطة والبرامج والأساليب في خطط المديرين والمديرين المساعدين بتفعيل الميثاق، وتشكيل فريق عمل في كل مدرسة برئاسة مديرها وعضوية المدير المساعد ورئيس قسم ومعلم واختصاصي اجتماعي، تكون مهمته نشر أهداف الميثاق، مع تزويد المدارس بنسخة من الميثاق، ومتابعة تفعيله مع إعداد تقرير فصلي عن نتائج هذا التفعيل.

### ضوابط الاختيار

كما شددت على أن الوزارة بصد تشكيل لجنة لإعداد البنية الجديدة لوضع ضوابط لاختيار الوظائف الإشرافية، والتي كانت على أساس حصول المرشح على امتياز وسنوات خبرة وخلقه من العقوبات، مؤكدة أن تعديل ضوابط الاختيار من شأنه حفظ حقوق المرشح لدخول المقابلة، بالإضافة إلى الامتحانات المقررة للموجه الفني ورئيس القسم. وأوضحت أن الاجتماع ناقش استعدادات المناطق التعليمية لدورة

### الميثاق الأخلاقي

وشددت اللوغاني على أن تفعيل الميثاق الأخلاقي يتم من خلال 3 محاور، أولها: الوزارة المطالبة بإدراج هذا الميثاق في موقعها الإلكتروني، وكذلك تفعيل هذا الميثاق إعلامياً عن طريق العلاقات العامة بالوزارة، وكذلك الحال ضوابط هذا الميثاق في اختيار الوظائف الإشرافية، وأن يكون تفعيل هذا الميثاق شرطاً من شروط اختيار المدارس المتميزة، وإجراء الدراسات والبحوث بشأن

سنصدر بياناً توضيحياً عن مشروع إطلالة اليوم الدراسي

اللوغاني

## «الصحة»: تعديل قيمة التعاقد مع «غوش» بزيادة 300 ألف دينار

تحذير من اختيار الحلوى ذات السكر والألوان الصناعية للاحتفال بالقرقيعان»

عادل سامي

حذر البرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان في وزارة الصحة أولياء الأمور من اختيار الحلوى ذات القوام اللزج و«المصاصات» التي تحتوي على السكر والألوان الصناعية عند الاحتفال بالقرقيعان.

علمت «الجريدة» أن لجنة المناقصات المركزية وافقت على طلب وزارة الصحة تعديل قيمة التعاقد مع مستشفى «جريت اورمند ستريت» للاعتدال الشركة عن عدم التعاقد. وللاطفال (غوش) في لندن لتقديم الخدمات الطبية في مجال أمراض الدم والسرطان للأطفال وجراحة الأعصاب وزراعة النخاع والتدريب والتعليم ليصبح 6.420 ملايين جنيه استرليني بدلاً من 6.120 ملايين جنيه استرليني، ويديرها وافقت لجنة المناقصات المركزية على طلب الوزارة بتعديل قيمة العقد، وذلك في اجتماعها في 16 أغسطس الجاري.

بالصحة العامة، وذلك لعدم حاجة القسم اليه، كذلك الموافقة على إلغاء ترسية عملية شراء مواد مستهلكة لعملية قسطرة القلب لمستشفى الصدرى بمبلغ 32 ألف دينار، وذلك لاعتماد الشركة عن عدم التعاقد. وأوضحت المصادر أن الوزارة ستعاقد قريباً مع الشركات الوطنية المتخصصة في مجال توفير الأجهزة الطبية والأدوية، حيث سيتم التعاقد على شراء أجهزة وملحقاتها لمجلس أخصائى الأسنان بمبلغ 16.200 ألف دينار، بالإضافة إلى توريد ملحقات جهاز لمجلس أخصائى الجراحة بمستشفى الغرمانية بمبلغ ستة آلاف دينار.

### الفم والأسنان

من جانب آخر، حذر البرنامج الوطني لصحة الفم والأسنان في وزارة الصحة أولياء الأمور من اختيار الحلوى ذات القوام اللزج و«المصاصات» التي تحتوي على السكر والألوان الصناعية عند الاحتفال بالقرقيعان.

بالقرقيعان من سمات مجتمعنا، وهو مناسبة نعتز بها ونحرص عليها، لكن نذكر أولياء الأمور الكرام بضرورة الحذر عند الإعداء للقرقيعان، وذلك حرصاً على صحة أبنائنا الذين يقبلون على الإكثار من تناول هذه الأصناف خلال هذه الأيام، مما يعرضهم للإصابة بتسوس الأسنان بشكل متزايد، فيؤدي ذلك إلى زيادة حالات الإم الأسنان المصاحبة لذلك التسوس، وقد لوحظ هذا الأمر في الأعوام السابقة في هذه الفترة من خلال التعامل مع الأطفال في مراكز البرامج المدرسية لصحة الفم والأسنان التي تغطي جميع المحافظات عند استقبال الأطفال ومعالجتهم بشكل مباشر.

ودعا البرنامج إلى ضرورة مراعاة أن يكون الغالب على محتويات القرقيعان من الأطعمة الصحية، مثل الفواكه المجففة أو الطازجة والمكسرات، علماً أن البرامج المدرسية ستشارك في احتفالات القرقيعان في بعض المجمعات التجارية، حيث سيتم توزيع قرقيعان صحي وهاديا قيمة.

## إرسال 3.5 ملايين يورو لمكتبي فرانكفورت وبروكسيل والصين

علمت «الجريدة» أن القطاع المالي في وزارة الصحة أرسل مبلغ 3 ملايين يورو إلى المكتب الصحي الكويتي في ألمانيا، ومبلغ نصف مليون يورو إلى المكتب الصحي الكويتي في بلجيكا. وقالت مصادر صحية مطلعة إن الوزارة تعمل على الانتهاء من الإجراءات الإدارية لصف الاموال المستحقة لكادر الصيدلة والباحثين القانونيين والمهندسين العاملين بالوزارة. وفي موضوع منفصل، أكد مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في وزارة الصحة فيصل الدوسري أن الوزارة تستعد لاستقبال مجموعة من الجرحى العراقيين الذين أصيبوا في الأحداث الأخيرة في مدينة البصرة. وقال الدوسري في تصريح صحافي إنه بناء على توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بعلاج الجرحى العراقيين في مستشفيات الكويت

فقد تقرر علاج الجرحى والذين يبلغ عددهم 7 أفراد مع 6 مرافقين، مشيراً إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقبال المرضى بسيارات إسعاف مجهزة حيث سيتم نقل الجرحى عند الحدود الشمالية للبلاد بين الكويت والعراق، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق بين وزارتي الصحة والخارجية الكويتية لإنهاء إجراءات استقبال المرضى. وأضاف الدوسري أن علاج الجرحى سيتم في مستشفى الجبراء والتي تم تجهيز المكان المناسب لهم حسب إصابتهم. جدير بالذكر، أن دولة الكويت كانت سباقة في تقديم المساعدة الطبية للجرحى العراقيين الذين تم استقبالهم وعلاجهم في المستشفيات الكويتية.

## الحماد: «الأوقاف» تهتم بالمساجد لاستكمال الدور الحقيقي في المجتمع

خلال افتتاحه مسجد الحماد في الفنطاس

محمد راشد



راشد الحماد

مناير علم وثقافة لتحسين العبد من الآثام.

### شكر للمتبوع

من جانبه، تقدم الدكتور جاسم الحمدان «بالشكر للمستشار الحماد على مشاركته الطبية في افتتاح المسجد، وكذلك للمحسن الفاضل مرزوق عبدالوهاب المرزوق وامنه لمتابعته بناء المسجد والتنسيق مع وزارة الأوقاف، والوكيل المساعد الدكتور مطلق القراوي، والصالح لأنه رخص أن يعلن اسم من قام ببناء هذا المسجد من جديد، ولا يخفى أن هذا المسلك منه جزاءه الله خيراً يدل على عزوفه عن الشهرة أو ظن الرياء والسمعة وليس ذلك بغريب عنه، لأنه سبق أن أقام مسجداً في منطقة الفحاء وهو مسجد الشيخ عبدالوهاب الفخاريس، فنسأل الله العلي القدير أن يجزيه خيراً ويجزل له الأجر والثواب العظيم، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته، مؤكداً أن «وزارة الأوقاف تعمل على الاهتمام بالمساجد لاستكمال الدور الحقيقي في المجتمع ليكون النور الهادي إلى الفهم الصحيح لعقيدة الإسلام، واجتماعنا اليوم هو دلالة واضحة على حب أهل الكويت لعمل الخير والتبرع لبناء وتشييد بيوت الله وجعلها

### خدمات القسم

- جلسات عناية وتنظيف البشرة (مواد طبيعية 100 %).
- تقشير وشد الوجه لعلاج البقع وآثار الحبوب والكلف.
- تنظيف عميق للبشرة الدهنية لإزالة الرؤوس السوداء.
- تقشير وشد الوجه لعلاج التجاعيد والخطوط الرفيعة.
- علاج الحبوب: للبشرة التي تعاني من الحبوب والحساسية.
- تقشير لعلاج الحبوب.
- علاج خاص للحوامل والبشرة الحساسة وقيل المناسبات.
- علاج خاص للعين للهالات والخطوط.
- التقشير بالكريستال.
- تقشير فتيامين «C».

## قسم رعاية وتجميل البشرة

نصفه 20 %



يسرى العرض حتى 9 / 9 / 2010 في مستشفى طبية

طبية للعيادات التخصصية  
Taiba Specialized Clinics  
مركز الفنطاس - Farwaniya Center

الفروانية  
الحمراء مول، الدور الخامس

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم  
قطعة 3، شارع 3

طبية للعيادات التخصصية  
Taiba Specialized Clinics  
مركز الفنطاس - Fintas Center

الفنطاس، قطعة 3، أبراج الشاهين  
برج رقم 4، الدور الأول والثاني

1808088

www.taibahospital.com

# مجلس العلاقات العربية والدولية يختتم اجتماعاته...

● **حمد بن جاسم: تحدثت مع سمو الأمير عن لقائي الرئيس الإيراني** ● **الصقر: المجلس سيضم أعضاء يمثلون**

بدر المشعان ومحيي عامر



محمد الصباح وحمد بن جاسم خلال حضورهما جانباً من اجتماع المجلس (تصوير رائد قطينة)

افتتح مجلس العلاقات العربية والدولية أمس اجتماعاته التي بدأت الأحد الماضي بتدشين العمل على تنفيذ أهدافه، لا سيما أن هناك نية لضم أعضاء جدد إليه مع حرص على وجود العنصر النسائي.

أعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن سعادته ببقاء سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء. وقال الشيخ حمد الذي حضر اجتماع مجلس العلاقات العربية والدولية في تصريحات للصحافيين إن زيارته للبلاد تأتي في إطار العلاقات الأخوية القوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين قطر والكويت، مضيفاً: "تناولنا خلال المحادثات قضايا الساحة وهي معروفة إضافة إلى بحث اهتماماتنا الخليجية والعربية". وتابع بالقول: "لقد تطرقنا كذلك إلى سبل تطوير وتقوية العلاقات الكويتية القطرية التي رسمها سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وأخوه سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد، مبدياً أنه تحدث مع سمو الشيخ صباح عن لقائه أخيراً مع الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد".

وفي رده على سؤال للصحافيين عن محطة بوشهر النووية الإيرانية قال الشيخ حمد بن جاسم "هذا شأن إيراني، وإذا كانت المحطة حسب المعلومات التي لدينا محطة سلمية لاستخدام الطاقة فهذا حق شرعي إجازته القانون الدولي ولا نريد أن نغير هذا الإطار في الوقت الحالي".

المجلس ناقش

الخلافات

العربية-العربية

الصقر

دولة المقر

وفي ما يخص مجلس العلاقات العربية والدولية، أعلن رئيس المجلس محمد الصقر أنه تم الانتهاء من إجراءات التأسيس وتم الأخذ الموافقة الرسمية من حكومة دولة الكويت على أن تكون هي دولة المقر. وأوضح الصقر خلال مؤتمر صحفي عقده في فندق الشيراتون أمس عقب ختام الاجتماعات أن المجلس بدأ أعماله السياسية الخاصة بالعمل العربي، لافتاً إلى أن المجلس دخل مرحلة تحقيق الأهداف.

وذكر أن المجلس عبارة عن مؤسسة مجتمع مدني غير مسبوقة في العالم العربي وتعنى بالقضايا العربية، ومن أهدافه الرئيسية تقريب وجهات النظر حيال القضايا والملفات العالقة. وأكد الصقر أن المجلس سيكون مسجلاً لدى جامعة الدول العربية كمؤسسة مجتمع مدني، ودوره لا يتعارض مع دور الجامعة بل سيكون سيكون مكملاً له، مشيراً إلى أن "جامعة الدول العربية تتضع لقرارات حكومية، بينما المجلس لا يخضع لمثل هذه

أمير البلاد أكد

حرص الكويت

على العراق

وأمنه وشعبه

علاوي

وحدد على أن هذا "كان جزءاً مهماً وأساسياً من المباحثات مع صاحب السمو". وعلى صعيد آخر، لفت علاوي إلى أن "سمو أمير البلاد وقع على مرسوم يقضي بأن تكون دولة الكويت مقراً لمجلس العلاقات العربية والدولية، وتم وضع الأسس لمهام المجلس التي يجب أن يقوم بها خاصة بعد أن تم تشكيله، كما تم وضع الملامح الأساسية لتقييم التحديات التي تواجه المنطقة ووضع خطة لكيفية تحريك المجلس في المستقبل القريب، معتبراً "استضافة دولة قطر للاجتماع المقبل إضافة لتحفيز الدول العربية الأخرى على استضافة اجتماعات المجلس بشكل دوري، وخصوصاً أن الاجتماعات أحرزت تقدماً واضحاً بحضور رئيس مجلس الوزراء القطري ووزير الخارجية سمو الشيخ حمد بن جاسم، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح".

وأوضح علاوي أن "تصريحات بعض المسؤولين العراقيين ضد الكويت أخيراً مزايدات تصدر ويجب عدم إعطائها أهمية كبيرة"، مضيفاً أن "الكويت دولة ذات سيادة لها احترامها من قبل الجانب العراقي الذي يعمل من أجل تحقيق ذلك".

تمت مناقشة طرح ما بين ثمانية وعشرة أسماء جديدة لعضوية، من بينهم عنصر نسائي، وسيؤخذ في الاعتبار التقسيم الجغرافي، لا سيما أن عدد أعضاء المجلس الآن 16 عضواً، وقال: "تمت مناقشة قدرة المجلس في العمل على حل قضية العراق، إلا أنه وجد أن من السابق لأوانه التدخل في الشأن العراقي، لا سيما أنه ملف صعب للغاية، ولا نريد التدخل في قضية قد يظن من خلالها أننا نتدخل في الشأن الداخلي، مشيراً إلى مناقشة القضايا كافة "ومن بينها الخلاف الفلسطيني-القطري والسوري والخلاف المصري-السوري والخلاف الأردني-القطري والوضع الداخلي في العراق، ووضع السودان، والخلافات اليمنية الداخلية".

تشكيل الحكومة العراقية

وبدوره، نقل رئيس الوزراء العراقي السابق د. إيان علاوي عن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد حرص الكويت على العراق وأمنه وشعبه، مشيراً إلى أن "كلام سموه كان واضحاً لضرورة أن يسارع العراقيون بتشكيل حكومة تكون جامعة للجميع دون استثناء وأن تكون قادرة على بسط الامن والاستقرار في البلاد وإقامة أفضل العلاقات مع بلدان الجوار بالكامل،

الرابع لأعضاء مجلس العلاقات العربية والدولية، مبدياً أنه "تم الانتهاء في اللقاءات الثلاثة السابقة من مناقشة واعتماد اللوائح الداخلية والقانون الأساسي واللائحة المالية والإدارية، وبداناً في هذا الاجتماع الحديث عن آلية العمل المستقبلية، وكان هناك عدة مقترحات بشأن التدخل في بعض الخلافات العربية والعمل على حلها، وراي آخر بشأن طرح القضايا العربية على العالم الخارجي والدفاع عنها والعمل على حلها".

وعن المقترحات التي اشتمل عليها الاجتماع ذكر الصقر أن الاجتماع "شهد عدة مقترحات أخرى من بينها تنظيم ندوات يختار لها عنوان يتمحور حول خدمة القضايا العربية، وإنشاء مجلة دورية بحثية تتناول دراسات أكاديمية وبحثية عن القضايا العربية"، كاشفاً أنه "تم الاتفاق خلال إشهار المجلس رسمياً في الاجتماع السابق على أن تكون الكويت هي دولة المقر، بعد أن أبدت حكومة الكويت موافقتها على ذلك"، مشيراً إلى أنه "سيتم التنسيق مع وزارة الخارجية بشأن الطريقة التي ستستضيف بها الكويت هذا المجلس".

وكشف الصقر وجود نية لزيادة عدد أعضاء المجلس حيث

بحثت مع

سمو الأمير

الاستعدادات

لقمة القاهرة

الاقتصادية

الثانية

موسى

مساء أمس الأول إن المجلس عقد في اليوم الأول لافتتاح فعاليات الاجتماع الرابع للهيئة التأسيسية للعلاقات العربية والدولية جلستين إحداهما صباحية تناولت مناقشة جدول أعمال المؤتمر بالكامل، وأخرى مساءية خصص جزء كبير منها لضيفي المجلس سمو رئيس وزراء قطر وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ د. محمد الصباح، اللذين تحدثا عن العلاقات العربية-العربية والعلاقات العربية-الخليجية.

وأوضح الصقر أن المجلس أنهى الجزء الأول من جدول أعماله، حيث إنه لم يناقش في اليوم الأول إلا بنداً واحداً، مشيراً إلى أنه ناقش الأوضاع في المنطقة العربية، واستمع إلى رأي الشيخ حمد بن جاسم في العلاقات العربية-العربية والعلاقات مع دول الجوار، كما تناول الشيخ محمد الصباح العلاقات الخليجية-الخليجية، وسياسة مجلس التعاون الخليجي انطلاقاً من أن الكويت هي رئيسة الدورة الحالية، كما أبدى رئيس جامعة الدول العربية عمرو موسى رأيه في كيفية عمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والتحديات والعبأت التي تواجهها. ولغى إلى أن هذا اللقاء هو

القرارات، فهو مؤسسة حرة في موافقتها، واستضافة مسؤولين حكوميين لا يتعارض مع أهداف المجلس التي تنص على عدم قبول هؤلاء المسؤولين كأعضاء ولكنها تقبل مشاركتهم وإجراء المباحثات معهم، وذلك جزء من دور المجلس".

وقال الصقر "إن هناك شخصيات عديدة من مختلف الدول العربية ستضم إلى المجلس، بحيث يكون هناك تمثيل لجميع الدول العربية، مع مراعاة ضرورة وجود العنصر النسائي في عضوية المجلس"، مبدياً أن "قطر أعلنت استضافتها للاجتماع المقبل الذي سيعقد في ديسمبر".

وكان رئيس مجلس العلاقات العربية والدولية محمد الصقر قال عقب الجلسة التي عقدت

المجلس يحرص

على استضافة

شخصيات فاعلة

في العملية

السياسية

للاستفادة من

خبراتها

النجار



... وعلاوي في حديث إلى وسائل الإعلام



... الصقر والنجار خلال المؤتمر الصحافي



حمد بن جاسم متحدثاً إلى الصحافيين



بن عيسى وسلامة



تركي الفيصل متوسلاً المصري والصقر

# والكويت مقره الرسمي

## الدول العربية مع مراعاة وجود العنصر النسائي



حمد بن جاسم ومحمد الصقر في حديث جانبي

الامر غير وارد، فمصلحة الشعب العراقي تكمن في استعجال تشكيل الحكومة العراقية". وعن صحة انباء توجهه برفقة مقتدى الصدر إلى دمشق من جديد، اوضح علاوي انه التقى سابقا في دمشق مقتدى الصدر "وكان اللقاء جيدا"، نافيا عزمه على زيارة سورية قريبا. وقال علاوي بشأن تعليقه على حق القائمة العراقية تشكيل الحكومة في وقت يقول الرئيس المالكي عكس ذلك، "إن الرئيس المالكي لم يقل

دول المنطقة نظرا إلى ضرورة بناء عملية متوازنة تضمن حقوق الشعب العراقي كما تضمن السلام والاستقرار في المنطقة". وحول ما اذا كان هناك توجه من قبل الأمم المتحدة لفرض حكومة جديدة على العراق او اعادة الانتخابات البرلمانية، قال علاوي "إن الأمم المتحدة ليس لديها القوة التنفيذية الكافية لفعل ذلك، فالقوة التنفيذية للأمم المتحدة هي الولايات المتحدة الأمريكية، والولايات المتحدة بدورها ليست في هذا الصدد أبدا وهذا

القيام بدورها". وأكد ان العراق "يواجه زخماً واضحاً يتصاعد من جميع الدول لضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة العراقية"، موضحاً أن "هناك دولا ومن بينها إيران تحاول أن تؤثر في مسار العملية السياسية لذلك طلبنا من إيران أن تقف على مسافة واحدة من الجميع والا تتدخل في الشأن العراقي لكي لا تكون سابقة تؤدي إلى حصول تدخلات من جهات إقليمية في جهة إقليمية أخرى، وبالتالي على إيران أن تساعد العراق كسائر

وفي ما يتعلق بالوضع العراقي الداخلي لا سيما المتعلق بالمخاوف من تاخر تشكيل الحكومة، اعتبر علاوي أن "الاستحقاق في تشكيل الحكومة العراقية بات أمراً مهماً والشعب العراقي في حالة لا يحسد عليها"، موضحاً أن "الاستعجال العشوائي في تشكيل الحكومة لا يصب في مصلحة العراق واستقراره ولذلك نامل ان تاخذ الحوارات والمفاوضات شكلها الطبيعي وصولاً إلى تأسيس حكومة عراقية قوية قادرة على

## قرقيعانكم علينا

تشرف زين بدعوتكم إلى حضور حفل القرقيعان السنوي والمقام في مجمع الأفينيوز يوم الأربعاء الموافق 25 أغسطس في الساعة 8:30 مساءً. وعساكم من عواده

زين. عالم جميل

www.zain.com

## لا تفوت الفرصة لتملك الفئة S

عرض الكرم بشهر الكرم الفئة S

الآن تستطيع ان تملك الفئة S مع باقة AMG الرياضية - سقف بانورامي - رنجات المنيوم ذات قياس 20 انش.

### احصل عليها خلال شهر رمضان المبارك مع هذه المزايا\*

- خدمة صيانة مجانية لمدة 3 سنوات أو 60000 كم.
- وديعة استثمارية بالوكالة تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية بقيمة 1000 دينار كويتي لدى بنك بوبيان.

مزايا أخرى:

- تأمين ضد الغير 3 سنوات
- تسجيل مجاني
- خدمة مساعدة الطريق 24 ساعة
- كفالة مجانية 3 سنوات غير محددة المسافة

\* هذا العرض يسرى على موديل 2010 من الفئة S خلال شهر رمضان الكريم  
تطبيق الشروط و الاحكام  
\*\*حسب الشروط و السياسة الائتمانية

 Mercedes-Benz

# إنشاء مجلة دورية بحثية تتناول دراسات أكاديمية وبحثية عن القضايا العربية

## المحمد يستقبل رئيس وأعضاء مجلس العلاقات العربية والدولية



ناصر المحمد متوسماً أعضاء مجلس العلاقات العربية والدولية

بمناسبة انعقاد الاجتماع الرابع، وعقب الاستقبال أقام سموه مأدبة سحور على شرف رئيس وأعضاء مجلس العلاقات العربية والدولية.

بن عبدالعزيز والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ورئيس وزراء الجمهورية اللبنانية السابق فؤاد السنيورة ورئيس وزراء الجمهورية العراقية السابق الدكتور اباد علاوي ورئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية الاسبق طاهر المصري وأعضاء المجلس،

استقبل رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد الليلة قبل الماضية رئيس مجلس العلاقات العربية والدولية محمد جاسم الصقر ورئيس مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل



محمد الصباح وحمد بن جاسم لدى وصولهما الاجتماع

تطرق بالتفصيل الى الوضع اللبناني بقدر ما كان احدى القضايا المدرجة التي تعاني بسببها الامة العربية.

القرار الاتهامي في القضية عندها يكون من حق كل شخص ان يدلي برأيه في هذا الشأن، وردا على على تقديم حزب الله اثباتات تدبر اسرائيل في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري قال "ان كل معطى وتحليل او قرائن يمكن ان تقدم يجب اخذ النظر فيها من قبل المحكمة الدولية" معتبرا ان ما قدمه الامين العام لحزب الله حسن نصرالله جرى تقديمه للمدعي العام اللبناني الذي احالته مباشرة الى الجهة المعنية في الامر، مشددا على انه ليس لاحد منا النظر في هذا الامر طالما اننا اولينا الامر للمحكمة انما علينا الانتظار.

وهناك تناقض في كلامه تنتباهوا حيث انه يتحدث عن مفاوضات دون شروط مسبقة عليه وبشروط مسبقة على الطرف الاخر.

ووصول القمة العربية التي ستعقد في بغداد، اوضح ان قرار القمة هو ان تعقد في بغداد، ومن المبكر الان ان نتحدث عنها.

### أدوات المجلس

من جانبه، قال عضو المجلس أسنان العلوم السياسية د. غانم النجار "ان المجلس يمتلك أدوات عديدة للتعريف بشئنا، موضحا أن من بين تلك الأدوات إصدار مجلة أكاديمية بحثية، وموقع الكتروني إضافة إلى عقد ندوات في أماكن متفرقة.

ولفت إلى "ان الهدف الاساسي هو العدالة والاكثرية النيابية التي تمثل ابدت رأيه في هذا الموضوع بضرورة ان يتم ايلاء المحكمة الدولية الامر لان الاستجبال وطرح استنتاجات أمران غير مجددين على الاطلاق.

### المحكمة الدولية هي الفيصل

أما رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة فأكد أنه ليس من الحكمة الدخول في أي تفاصيل لها علاقة بقضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، لا سيما انه يعالج من قبل المحكمة، مشيرا إلى أنه "علينا انتظار القرار الاتهامي من المحكمة الدولية الخاصة بهذه القضية".

### سمو الأمير وجه رسالة إلى العراقيين بضرورة تشكيل حكومة عراقية جامعة كل العراقيين

علاوي

### الأيام المقبلة ستشهد انطلاق الصندوق العربي لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

موسى

### لنتنظر القرار الاتهامي من المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري

السنيورة

تضم إيران ودول المنطقة وبعض دول أفريقيا، بين موسى ان هذا الامر ما زال معروضا على القمة الاستثنائية التي ستعقد في 9 أكتوبر في ليبيا حيث سيناقش فيها موضوعان هما إعادة هيكلة جامعة الدول العربية والرابطة الإقليمية.

وشدد على ان القرارات التي تم اتخاذها في طريقها نحو التنفيذ واهمها المبادرة الكويتية الخاصة بإقامة صندوق لمساعدة ودعم على مستوى العالم العربي وهذا من اهم القرارات التي صدرت في تلك القمة، ومعها أيضا السكك الحديدية بين الدول العربية والربط الكهربائي وربط الطرق وكل هذه المشاريع يجري مراجعة مدى تنفيذها.

ولفت موسى في شأن دور الجامعة العربية في المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، إلى ان هذه المفاوضات مباشرة، ومتابعة الاستيطان تعني ان هناك جدية في المفاوضات

ويالمنسبة لوضع العراق مستقبلا، قال: "ان العراق قادم على استقرار من خلال السعي في تشكيل الحكومة العراقية بشكل سريع وبالإتفاق مع القوى الأخرى، مشددا على ان "مسؤولية حماية العراق هي مسؤولية عراقية أولا ومسؤولية إقليمية ثانيا أي تعاون دول الإقليم بشكل واضح مع الحكومة العراقية القادمة لحماية العراق.

وأكد ان "الايام المقبلة ستشهد انطلاق المبادرة الكويتية الخاصة بإقامة صندوق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها اهم قرارا صدر عن قمة الكويت الاقتصادية إضافة الى موضوع دعم الربط السكك الحديد والطرق التي يجري مراجعة مدى تنفيذها".

وكشف ان "الصندوق الذي انشئ في القمة الاقتصادية سيتم تفعيله في الاسابيع المقبلة وتم اعتماد المبالغ التي تدخل الصندوق حيز النفاذ، وهناك بعض المسائل القانونية التي ما زالت محل دراسة تزد الإنتهاء منها خلال الاسابيع المقبلة".

وعن إنشاء رابطة اقليمية

أعرب وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله عن قلق وتخوف دولة الكويت من مفاعل بوشهر النووي الإيراني لأنه قريب منها.

وقال الجارالله في تصريح للصحافيين على هامش اجتماعات مجلس العلاقات العربية والدولية مساء أمس الأول ان "القلق الكويتي ناتج من تخوفها في حال حدثت أي تسربات نتيجة عوامل طبيعية تحمل تداعيات مستقبلية".

وردا على سؤال بشأن تقارير صحافية اشارت الى وجود خلايا او مجموعات ارهابية في الكويت وعدد من دول الخليج العربية، أكد الجارالله ان النشاط الأمني الكويتي متواصل مع الإبقاء في دول الخليج، لافتا الى ان هناك تدقيقا مستمرا لآية معلومات يتم التوصل اليها بهذا الخصوص.

وردا على سؤال عن شراء دولة الكويت منظومة باتريوت المضادة للصواريخ قال الجارالله ان صفقة صواريخ الباتريوت مع أميركا هي ضمن شبكة لحماية الكويت وترتيبات أمنية متفق عليها.

أما عن التقلق بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية بالبطاقة الذكية قال الجارالله ان هناك اجتماعات وتنسيقا مستمرا بين مسؤولي البلدين لإقرار هذا الامر بأسرع وقت ممكن.

## الجارالله: من حق الكويت أن تقلق لقرب مفاعل بوشهر منها



خالد الجارالله

وفي ما يتعلق بمشاركته في اجتماعات مجلس العلاقات العربية والدولية والجلسات التي عقدت، أشار السنيورة إلى ان الاجتماعات كانت جيدة جدا خصوصا المناقشات التي جرت بحضور سمو رئيس وزراء قطر الشيخ حمد بن جاسم ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم في مختلف القضايا العربية.

ولفت النجار إلى ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح أبلغ المجلس في اجتماع الأحد الماضي بان الكويت وافقت على أن تكون دولة المقر فيها، نافيا ان تكون الاجتماعات



أعضاء المجلس قبل اجتماعهم الختامي أمس

**جمعية صندوق إغاثة المرضى**  
 أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

**السابقة التوعوية الصحية**  
 لشهر رمضان 1431 هـ / 2010م

سؤال الحلقة 15

الكبد عضو هام بالجسم فهو يصفي الدم من الفضلات ويترصد بالبروتينات الهامة ويخزن المواد الغذائية الفائضة لاستعمالها عند الحاجة وينتج عصارات هاضمة ويحافظ على قوام الدم اللزج ويقاوم السموم ويخلصك منها ومع كل هذا فان وزن الكبد صغير - فما وزن الكبد؟

1.5 كجم  
 2.5 كجم  
 3 كجم

الاسم: \_\_\_\_\_  
 رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

**شروط المسابقة:**

1 - تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القادسية، قطعة 1 - شارع 10 - مبنى 3  
 ص.ب، 24409 - الصفاة - الكويت، ر.ب 13105  
 جمعية صندوق إغاثة المرضى

2 - آخر موعد لاستلام الكويونات 2010/12/31م وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر يناير 2011م

www.pfh.org.kw



MERCURY

طريقك قرارك

# عرض الموسم اليوم الأخير

التمويل 2010

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	الأحد
1	2	3	4	5	6	7
8	9	10	11	12	13	14
15	16	17	18	19	20	21
22	23	24	25	26	27	28
29	30	31				



إبتداءً من

ميركوري جراند ماركيز

# 990\*

د.ك  
شهرياً

- محرك V8 سعة 4.6 لتر (دفع خلفي)
- تعديل وضعية كرسي السائق والراكب آلياً بـ 8 وضعيات
- نظام تعليق خلفي هيدروليكي
- أرقام سرية لفتح الأبواب والصندوق
- راديو كاسيت مع مشغل CD
- ريموت كنترول

أعلى تامين  
لسيارات جراند ماركيز المستعملة



3 سنوات  
أو 60,000 كم  
ضمان على مجموعة  
أجهزة الحركة والمحرك  
24 ساعة  
خدمة مساعدة  
على الطريق

بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House



بالتعاون مع :

حمد محمد الوزان وشركاه



الجموعة العربية للسيارات ذم

فورد الوزان  
ثقة .. جودة .. أمان

2439 7751 بيت التمويل الكويتي 1828 828 الشويخ / الأحمدى

\*بحسب الشروط والصوابط الائتمانية لدى بيت التمويل الكويتي

## إساءة «الوطن»

## واعذار الخارجية

## أحمد عيسى

a.essa@aljarida.com

احتوت وزارة الخارجية بداية الأسبوع مشروح أزمة مغربية-كويتية بسبب برنامج بثته قناة «الوطن» التلفزيونية، اعتبرته الحكومة المغربية مساساً بشعبها وبمنظامها الإداري.

وجاء عبر وكالة الأنباء الكويتية تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية يؤكد فيه «أن السفارة الشديدة لما بثته إحدى القنوات الفضائية في أحد برامجها والذي تسبب في إساءة للأشقاء في المملكة المغربية»، كما تعاملت إدارة قناة «الوطن» مع الموضوع بفروسيه، وقدمت اعتذارها لما اعتبر مساساً، مشيرة إلى أنها لم تقصد الإساءة للمغرب فقد تسلمت لعضو على ممراسات الكويتيين بالمدارح.

إلى هنا انتهت الأزمة، لكن السؤال، إلى متى سنبقى نذفع ثمن مغامرات وسوء تقدير وسائل الإعلام في ما يتعلق بمحوري المساس بالعلاقات الثنائية الرسمية للكويت مع دول العالم من جهة، والمساس بشعوب تلك الدول؟

منذ تحرير الكويت عام 1991، ونحن نتعرض بالسخرة والتندر للدول التي كان لها موقف سلبي خلال الغزو العراقي ومن شعوبها بالتبعية، وكان للعراقيين والفلسطينيين والإرديين واليمنيين نصيب الأسد، كما أجاز الرقيب في ذلك الوقت، وهو موظف دولة رسمي، خصوصاً مسرحية احتوت ما يُعد بمعايير اليوم مساساً بالدول الصديقة وشعوبها، ووفقاً للمعايير نفسها لا يمكن إجازة نفس النصوص لو

قدمت للعرض مجدداً بسبب ما تحتويه من إساءات بالغة.

ربما تكون حادثة قناة «الوطن» في إطارها العام مدعاة للبحث عميقاً في مسألة نظرة الكويتي لآخر، وما تحمله من عداية وغرور غير مبررين على الصعيد الإنساني، فحين شعب يتندر ويوغل في التهمك على بقية الشعوب، بل إننا كرستنا نهجاً للتفكك طال ومس دولاً وشعوباً عديدة. وحدث أيضاً وفقاً لذات السياق أن قلت العيار وسخرنا من عادات وتقاليد الشعوب الأخرى، وحدث أن قارنا بين سينما للكلاب وآخر للجنج في سبيل التندر على مذبح إماراتي، ومثله حينما اعتبرنا فن «الكلطة» مباراة كرة قدم بين فريقي رويال مدريد وبرشلونة، وبينهما تمت الاستعانة بعدد من المعاقين والمتخلفين عقلياً لإمتاعنا بزلاتهم وقدراتهم المحدودة تحت مسمى الكوميديا الخفيفة.

وبعد هذا كله، في ظل الانفتاح الإعلامي التي شهدته الكويت رأينا نوعاً في العنطاقي مع حرية الأفراد، وغاصت أعمال بالمحلية المفرطة، واتجه بعضها إلى محاربة الخصوم السياسيين والشهشير بهم تحت مسمى الإعلام الحرح والهتاف، وهو أبعد ما يكون عن ذلك، وحوثات أعمال أخرى نواب إلى شخصيات هزيلة وكوميديه، بينما هم في ميارس الشعب دوره من خلالهم بالحكم، بموجب المادة السادسة من الدستور، ناهيك عن أن «عضو المجلس يعقل الأمة بأسرها» بموجب المادة (108) من الدستور.

أما على صعيد الدراما فقد تحولت الكويت بفضل بعض المسلسلات إلى ماخور كبير يرثاه الفاسدون والسحرة والمشعوذون، وأصبح الكويتيون مثلاً للخصسة والنذالة والجشع، وهم الشعب الذي كان يكافح لانتزاع اللقمة الشريفة من عمق البحر دون أن يمد يده إلى الغير، فضاعت قيمنا وخلقنا في عالم قبمي جديد عنوانه تعميم الخاص والتفكير على الاستثناء تحت نريعة الفن والمعالجة الدرامية، وتناسيا فيه من نحن وماذا قدّمنا إلى العالم.

ما يزعج اليوم، أننا تعافنا أهمية الإعلام في عرض قضايانا، وأهملنا دوره في تجسير الهوة بيننا والآخر، وتعاملا معه وفقاً لأبعد سطحي ساذج يستدر الضحك بشكل متير للشفقة ويقدم نماذج سيئة للكويت، ويخلق صورة نمطية عن الكويتيين أبعد ما تكون عن الواقع، بدافع التنافس على غلة الإعلان والحصول على أعلى نسب مشاهدة، وتحقيق مكاسب مادية على حساب هوية المجتمع، وسط غياب تام للدولة، وبعد كامل عن تطبيق القانون، بسبب قوة نفوذ ملاك وسائل الإعلام أو تراخي مسؤولي وزارة الإعلام، إن لم يكن بسبب كليهما.

على الهامش:

جاء في الفصل الثاني من اللائحة التنفيذية للقانون رقم (61) لسنة 2007 المتعلق بالإعلام المرئي والمسومع تحت باب إجازة المصنفات المرئية والمسومعة وتحديد المادة (14) ما يلي: لا يجوز لمنشآت الإنتاج الفني تغيير إجازة مسيقة من الوزارة القيام بأي عمل من الأعمال الآتية والمتعلقة بالمصنفات المرئية والمسومعة:

أولاً: تصويرها أو تسجيلها أو نسخها أو تحويلها بقصد الاستغلال.

ثانياً: عرضها أو بثها أو إذاعتها في مكان عام.
ثالثاً: توزيعها أو تجايرها أو تداولها أو بيعها أو عرضها للبيع.
وسأولي: هل إجازات وزارة الإعلام بحكم القانون مسلسل «يوميات بوقفاده ويونبيل» الذي بثته قناة «الوطن» يوماً خلال شهر رمضان، بما فيه الحلقة التي أثارَت استياء الحكومة المغربية.

## ريتشارد هاس \*



## حرب الخليج في «العشرين»

قبل عشرين عاماً أقدم صدام حسين، الحاكم الأوحد للعراق آنذاك، على غزو الكويت. وفي أعقاب ذلك اندلعت أول أزمة دولية كبرى في عصر ما بعد الحرب الباردة، وهي الأزمة التي أدت بعد أقل من عام إلى تحرير الكويت وإعادة ترسيخ حكومتها. ولقد تحقق ذلك بتكاتف إنسانية واقتصادية متواضعة تتوشح بالمتعدد الجنسيات غير العادي الذي تولى الرئيس جورج بوش الأب حشده وتجميعه.

ومنذ ذلك الوقت استخدمت الولايات المتحدة قواتها العسكرية مرات عدة ولاسيما لغرض الديمقرراطية آنذاك، ونجحت في تحقيق نفسها من صراع ثان في العراق، في حين تحاول تلمس الطريق إلى الأمام في أفغانستان، وتفكر في إعادة تشكيل نفوذها في العراق، ولا أحد يستطيع أن يتنبأ على نطاق واسع نجاحاً عسكرياً ودبلوماسياً كبيراً؟

يتبع أحد الدروس المهمة من الأساس الذي استندت إليه الحرب. إن محاولة تعديل سلوك دولة ما خارج حدودها أمر مختلف تمام الاختلاف عن محاولة تغيير ما يحدث داخل أراضيها، فقد دارت رحى حرب الخليج الأولى في 1990-1991 فرفض صدام العدوان العراقي المسلح، الذي اتبته خرمة سيادة دولة مجاورة، وخالف أبسط القواعد التي تحكم العلاقات بين الدول في عالم اليوم. ويحصر طرد القوات العسكرية العراقية من الكويت في عام 1991، لم تحفز القوات الأميركية على بغداد لتغيير الحكومة العراقية. ولم تنق في ذلك الوقت لغرض الديمقرراطية هناك.

أما الحرب ضد أفغانستان في عام 2001، ثم الحرب ضد العراق في عام 2003، فكانتا مختلفتين تمام الاختلاف. فقد سعت الولايات المتحدة بتدخلها في كل من البلدين إلى إطاحة الحكومة القائمة آنذاك، ونجحت في تحقيق مسعاها في الحالتين. وفي اعتقادي أن التدخل في أفغانستان كان مبرراً (لإطاحة حكومة «طالبان» التي ساعدت في تنفيذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر)، أما التدخل لإسقاط صدام حسين فلم يكن مبرراً.

ولكن بغض النظر عن موقفي الشخصي من هذه المسائل، فمن المؤكد بلا دنيا شك أن محاولة تغيير حكومة أخرى أفضل وأكثر دواماً أمر مختلف وأشد طموحاً من محاولة تغيير سلوك حكومة ما. إن النجاح في تغيير أي نظام يتطلب التزاماً بعيد الأمد في ما يتصل باستخدام القوة العسكرية، والاستعانة بخبراء مدنيين مدربين على بناء المجتمع الحديث، وتدير الموارد المالية، وحشد الاهتمام بالقبضة. ورغم توافر كل هذه العناصر فليس هناك ما يضمن التوصل إلى نتائج طيبة إلى الحد الذي يبرر مثل هذا الاستمرار الضخم.

وثمة مجموعة أخرى من الدروس المستفادة من حرب العراق الأولى (والثانية كذلك) تشير إلى قصور النتائج التي يمكننا أن نتوقعها من العقوبات الاقتصادية. ذلك أن العقوبات وحدها، وحتى تلك المدعومة بقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والقوة العسكرية، لم تكن كافية لإقناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت، التي كان نجاحه في فرض سيطرته عليها بمنزلة جائزة كبرى بالنسبة إليه. ولم تتمكن العقوبات من تغيير الحكومة في بغداد، بل إن قدرة العقوبات على تحقيق أي نتائج لضعالت كثيرا في نهاية المطاف.

وهناك أيضاً مجموعة ثالثة من الدروس في ما يتصل بالدعم الدولي. إن

## الجريدة.

## العراق: من النزاع السلمي إلى الصراع المسلح



كلنا يتساءل: كيف سيكون حال العراق الجديد بعد انسحاب القوات الاميركية المقابلة منه؟

وكيف سواجه العراق التحديات السياسية والأمنية، وهو يقف وحيداً في الساحة، دون وجود قوة عسكرية عظمي حجمية؟ وماذا لم ينتهز السياسيون الفرصة الذهبية التي جبران العراق، لمنع المتسلبين سنوات (2003-2010) بوجود القوات القتالية الأميركية، ولم يعيدوا بناء الوطن من جديد؟

وهل كان من الخطأ الأميركي الفادح، أن تدخلت اميركا في العراق، خلال السنوات السبع المنصرمة، في كل كبيرة وصغيرة؟

وهل كان على القوات الأميركية أن تستقر في الداخل العراقي، وأن تسحب فور إطاحة العهد البائد إلى الحدود العراقية مع جيران العراق، لمنع المتسلبين الإرهابيين من دخول العراق، وترك عراق الداخل للعراقيين ينصرفون فيه بما يراعي حقوق الجميع، ويبتون دولتهم الجديدة بانفسهم، دون تدخل من أحد؟ وهل انسحاب القوات الأميركية المقاتلة من العراق يعني انعدام وجود صمام الأمان ضد الحرب الأهلية التي سعى الإرهاب من الطوائف كافة إلى إشغالها في العراق، لولا صمام الأمان ذلك، الذي كان يحول دون ذلك؟

وهل الاحتقان السياسي الخطير الحالي، والصراع الحالي على السلطة السياسية المرير، وعدم وجود حلول قريبة وسريعة للأزمة السياسية العراقية الحالية في الأفق، وفي ظل تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية، وزيادة العذاب الجهنمي العراقي، الذي ربما يفوق عذاب أهل جهنم المختلل يوم القيامة... هل هذا كله من الممكن أن لا يحدث إلا في حرب أهلية، كانت منجبة طوال السنوات السبع الماضية؟

وأخيراً، هل ستقود هذه المعطيات، والنكبات، والماسي كلها إلى انتقال العراق من النزاع السياسي السلمي الذي كان بين فرقاته خلال السنوات السبع الماضية إلى صراع مسلح بذات النكاكين نمتص من أجله، ويدات افواه البنادق تنظف للبدء به، ويدات سيوف علي ومعاوله (العلاوي والمالكي) ترتفع من جديد، في معركة «صفين» الجديدة، وعلى أرض العراق ذاتها؟

**هل ستقع «صفين» الجديدة»** من المؤسف، بل من المحزن والمؤلم، أن تفكر في أن الغد العراقي سيكون عد «صفين الجديدة».

بل إنها النكبة الكبرى، ضياع آخر فرصة للعرب للدخول في عصر الحداثة والحرية والديمقرراطية. وهي نكبة أكبر من النكبة الفلسطينية في 1948 بكل المقاييس. فهل يسير العراق حثيثاً من النزاع السلمي إلى الصراع المسلح حول السلطة كما حدث في صفين في عام 93هـ/ 659؟

الشواهد لآيادى الأولى لانسحاب أرتال القوات الأميركية المقاتلة- التي دخلت بلا زهور وخرجت بلا زهور أيضاً. فلا حمد ولا شكورا- نقول ولما ينقش بعد غبار رحيل هذه القوات، على لسان المؤرخ والدستوري والأكاديمي العراقي منذر الفضل في مقاله «منظمتان الإرهاب في المفهوم الأميركي»:

إن حزب البعث في العراق مارس ويمارس دوراً إرهابياً في العراق. وتقوم خلياتها حالياً بتنظيم اجتماعات دورية سرية متواصلة في مناطق متعددة

## د. شاكر النابلسي \*

## العراق: من النزاع السلمي إلى الصراع المسلح

من المحافظات العراقية، وخاصة في المناطق الغربية، وفي الموصل، وديالى، والوسط، والجنوب (في الجامعات والمدارس وغيرها)، من خلال سياسة الترهيب، والترغيب. وهو يخطط وينفذ إلى العودة للسلطة، من خلال ممارسة العنف، لأنه لا يؤمن بالتداول السلمي للسلطة، ولا بقواعد الديمقراطية، مستغلاً ضعف الحكومة، والصراعات السياسية على السلطة، وانتشار البطالة، والفساد المالي والإداري، والتفورات الأمنية، والدعم الإقليمي».

**الناقوس الأكبر** هذا جرس صغير، من صنف الأجراس التي توضع على المكاتب للنداء. ولكن الناقوس الأكبر المروع للحرب الطائفية، جاء من تحذير الشيخ عبدالمهدي الكربلائي- ممثل المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني، في خطبة الجمعة (2010/8/20)، في كربلاء- للسياسيين العراقيين من رد فعل الشعب العراقي، في حال استمرار عدم التوصل إلى اتفاق على تشكيل الحكومة، مؤكداً أن الشعب لا يمكن أن يتحمل المعاناة، إلا ما لا نهائياً. وقال الشيخ الكربلائي في خطبته التحذيرية: «هناك فراغ في أداء السلطة التنفيذية، لانشغال السياسيين والقادة بالحوارات السياسية، وعدم تفرغهم لأداء مهامهم الأساسية».

وكان يشير بذلك، إلى عدم تمكّن القوائم الفائزة في الانتخابات التشريعية، التي جرت في السابع من مارس الماضي، من التوصل إلى اتفاق على تشكيل الحكومة، رغم مرور أكثر من خمسة أشهر. وأمام مئات المصلين، وبكلام مسومع وموجوع، حذر الشيخ الكربلائي- وتحذير مثل هؤلاء الشيوخ له ما بعده- الكتل السياسية العراقية من خطورة التذاعبات في جميع الحالات، من ردود فعل الشعب العراقي على عدم وجود انفراج في العملية السياسية، وابتداء أمر، بتشكيل الحكومة بأسرع وقت، لأنه- كما قال- لا يمكن أن يتسلم الشعب العراقي بتحمل المعاناة والصبر، إلى ما لا نهاية. وأضاف، مطالباً السياسيين بتقديم المصالح العليا على المصالح الضيقة.

**ورغم ذلك فلا لعهد صدام!**لقد دفعت الأوضاع العراقية المتردية، وتشريد أكثر من أربعة ملايين عراقي في الشتات العربي، والأوروبي، والأمريكي، والكندي، والأسرئالي- إلى حالة يأس ومرارة في نفوس العراقيين في الداخل والخارج، إلى الحد الذي دفع فيه هذا اليأس، وهذه المرارة، البعض إلى تمني عودة حكم صدام حسين، رغم طغيان هذا الحكم، وفساده، وديكتاتوريته العنيفة. ولكن الشعب العراقي، كان يتعمد بالأمن والاستقرار- وذلك أضعف الأيمان- في ظل الجور، والفسق، وعدم توفّر المؤام الغذائية، والدواء، وخلاف ذلك، فأصبح حال الشعب العراقي الآن، كحال كثير من الشعوب العربية، التي تتحسر على أيام الاستعمار البريطاني والفرنسي وتمتني عودتها، في ظل بعض الأنظمة العربية الفاسدة والطاغية. وكان حال هذه الشعوب مع الشعب العراقي، كحال المريض بمرض مؤلم ومرّمن، فيتمنئ الموت لكي يرتاح من ألمه، وهو يعلم، أن الموت مهما كان رحمة وراحة، إلا أنه أقسى من أي حياة مؤلمة، ومعذبة. وهذا ما دفع الكاتبة يد المصاح، إلى نشر مقالها «الله يرحم أيام صدام» بعد أن تمتت الموت في أيام صدام، على الحياة في الجحيم العراقي الحالي.

**\* كاتب اردني**



## جورج سوروس \*



## محنة الفجر

كان الفجر يعيشون تحت وطأة الاضطهاد في أنحاء أوروبا المختلفة قرناً عدة من الزمان. وهم الآن يواجهون شكلاً من أشكال الاضطهاد لم نره في أوروبا من بلدان الاتحاد الأوروبي. فالقانون الأوروبي يقضي بالترحيل الإجرامي يُعد لكل حالة على حدة إذا كان الترحيل ضرورياً ومتناسباً مع الجريمة المرتكبة، فضلاً عن مراعاة ظروف أخرى (مثل قوة ارتباط الفرد بالمجتمع).

طبيعة الحال، لا ينبغي للمجتمعات الأوروبية أن تتسامح مع الجريمة والسلوك المعادي للمجتمع، ولكن لا أحد يستطيع أن يزعم أن مجموعة عرقية ما تتحكر مثل هذه الأمراض، وينبغي لكل الناس أن يكونوا سواسية أمام القانون. لقد أدرك الأوروبيون منذ الحرب العالمية الثانية أنه من غير المقبول أن يتم إخضاع أي مجموعة من الناس للعقاب الجماعي في الطرد الجماعي على أساس العرق. وينبذ الحقوق الأساسية على هذا النحو باسم الأمن، فإن اعتقال الفجر كمجموعة بشكل سابقة مشيرة للانزعاج والقلق. وفي المقابل فإن الحكومة الفرنسية كانت على حق في الدعوة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين فرص العمل والتنمية بالنسبة للفجر في بلدانهم الأصلية (بلغاريا ورومانيا في المقام الأول في حالتنا هذه)، وهذا من شأنه أن يحد من الحوافز والضغوط التي تدفعهم إلى الانتقال إلى بلدان أخرى. وفي استجابة للموقف الفرنسي، دعت الحكومة السويدية أيضاً إلى اتخاذ إجراءات منسقة في إطار الاتحاد الأوروبي لتعزيز استيعاب الفجر في المجتمع. إن الفجر راغبون في الاندماج في المجتمع وقادرون على ذلك إذا ما أتيحت لهم الفرصة. كما أظهرت البرامج التي ترعاها مؤسساتي، والواقع أن أغلب الفجر يشاركون الأغلبية العظمى من السكان في طموحاتهم: مسكن تنوفر فيه الخدمات اللائقة، وتعليم لائق لبنائهم، وظائف تمكنهم من إعالة أسرهم والتعاقد مع أغلبية السكان في مجتمعاتهم، ولكن ما يواجهونه من تمييز مروع وما يعانونه من حرمان في أوطانهم يدفعهم إلى مواصلة الهجرة إلى أنحاء أوروبا المختلفة. ويتعين على الاتحاد الأوروبي أن يدرك أن الطبيعة الأوروبية لهذه المشكلة تتطلب الاستعانة باستراتيجية شاملة وفعالة لدعم الفجر في المجتمع الأوروبي.

## «الخطة» وغياب آليات التمويل



**د. بدر الدجاني**

dai7aani@gmail.com

**من أجديات الخطط التنموية أنها تشتمل على اختيار أفضل البدائل المتاحة لعملية تمويل ما ورد بها من مشاريع وبرامج، بعد دراسة المدة الزمنية التي يستغرقها كل بديل ودرجة المخاطر التي يحتويها والمطلبات التشريعية اللازمة لتنفيذه، وإلا لما سُميت بالأساس خطة تنموية.**

سبق أن ذكرنا أن ما تم إقراره في القانون رقم (9 / 2010) هو مجرد إطار عام لخطة «رباعية» وليس خطة تنموية خمسية متكاملة، كما يحلو للبعض أن يسميه، وكل الحديث الإعلامي والتسويقي عن «إنجازات» خطة التنمية ليس إلا توقيع عقود مناقصات لتنفيذ أعمال إنشائية ضخمة بعضها كان من المفترض إنجازها مدة منذ سابقة لإقرار القانون آنف الذكر، وبعضها من غير المعروف على وجه الدقة جدواه الاقتصادية لاسيما بعد الأزمة المالية العالمية؛ إذ ما هو مردوده الاجتماعي؟ وما هي آثاره البيئية؟ تلك ومن غير المستغرب أن يكون هناك ارتباطك واصطفافات مصلحية جديدة الهدف منها محاولة الحصول على أكبر قدر من «كبكة الخطة» وقد عبّر عنها بنسقل جلي وواضح ذلك التعارض الحكومي- الحكومي من جهة، والاختلاف الحكومي- النيابي من الجهة الأخرى وما رافقهما من حملات إعلامية.

ف«الخطة»، التي تم إقرارها بما يشبه الإجماع، لم تتطرق لا من بعيد ولا من قريب إلى عملية التمويل سواء من ناحية الجهات الممولة أو حجم التمويل المطلوب أو الكيفية التي ستتم بها تنفيذ عملية تمويل المشاريع الإنشائية الضخمة التي تنوي الحكومة تنفيذها، وهو أمر من غير الممكن حدوثه لو كان هنالك بالفعل خطة تنموية لأنه من أجديات الخطط التنموية أنها تشتمل على اختيار أفضل البدائل المتاحة لعملية تمويل ما ورد بها من مشاريع وبرامج بعد دراسة المدة الزمنية التي يستغرقها كل بديل ودرجة المخاطر التي يحتويها والمنطلبات التشريعية اللازمة لتنفيذه، وإلا لما سُميت بالأساس خطة تنموية. أما الآن ومن دون الدخول في التفاصيل الدقيقة الكثيرة والمتخصصة المتعلقة بعملية التمويل، فإنه من المفترض ألا تنشأ أي مشروعات بيروقراطية جديدة، إذ من الممكن أن يقوم القطاع المصرفي والمالي الحالي الخاضع لرقابة البنك المركزي بما في ذلك بنك وربة الحكومي، بتحويل مشروعات التنمية ضمن آلية أو البات معينة شفافية وشفافية ونزيهة وضمن ضوابط محددة تضمن عدم حصول أي مشروع على التمويل ما لم يكن مطابقاً للشروط الائتمانية وقادراً على السداد طوال فترة الاقتراض التي قد تستغرق مدة طويلة حتى لو تمثل الأمر بتعديل بعض القوانين واللائحة المالية المعمول بها حالياً.

من ناحية أخرى، فإنه على الرغم من ضرورة إيجاد البات مرنة وسهلة لعملية تمويل الشركات التي تتميز بكفاءة عالية في الأداء وملاءة مالية مناسبة والتي تخلق فرصاً وظيفية جديدة للعمالة الوطنية وتساهم في عملية تصحيح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني، فإنه من الأهمية بمكان المحافظة على المال العام وعدم استنزافه بأي صورة من الصور.

وفي هذا السياق، فإن التزام الحكومة بالتدخل بشكل دائم في عملية ضمان القروض الخاصة التي يمنحها القطاع المصرفي والمالي للشركات الخاصة أو التزامها، أي الحكومة، بوضع ودائع مالية في البنوك والشركات المالية بفوائد منخفضة في تقوم هذه الجهات باستخدامها في عملية الإقراض مقابل فوائد مرتفعة، لهو شكل صارخ من أشكال استنزاف المال العام من أجل ضمان تحقيق مصالح خاصة.

## PROJECT SYNDICATE

إن المسؤولية الرئيسية عن حماية حقوق ورفاهية كل المواطنين تقع على عاتق بلدان الاتحاد الأوروبي، ولابد من تنفيذ السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز الدعم في مجالات التوظيف والتعليم والرعاية الصحية والإسكان على المستويين المحلي والوطني. ولكن الاتحاد الأوروبي لابد أن يؤدي دوراً حيوياً في تحفيز وتنسيق ومراقبة مثل هذه الجهود وتوفير الدعم المالي اللازم لها من خلال تبني خطة على مستوى الاتحاد الأوروبي.

في عام 2009، أقر الاتحاد الأوروبي مبدأ «الاستهداف الواضح للفجر، ولكن على نحو غير مقصور عليهم»، كما سمحت المفوضية الأوروبية باستخدام صناديق بنوية لتغطية التخلّات في مجال الإسكان لمصلحة المجتمعات المهمشة، مع التركيز بشكل خاص على الفجر. وهي خطوة تستحق الترحيب، ومن الأهمية بمكان أن يمتد «الاستهداف الواضح للفجر على نحو غير مقصور عليهم» إلى التعليم والرعاية الصحية والتوظيف. وفي المقام الأول من الأهمية، لابد من تغيير القواعد التي توجه الكيفية التي يتم بها الإنفاق من الصناديق البنوية على النحو الذي يسمح باستخدامها في تعزيز الصحة والتعليم بداية بمرحلة الطفولة المبكرة، وليس فقط في ما يتصل بالتدريب الوظيفي.

إن الفقر الذي يقيد في مجتمعات الفجر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم الهزيل والبطالة. ولقد وضعت مبادرة أوروبا 2020 التي أطلقتها المفوضية الأوروبية أهدافاً محددة لرفع معدلات إتساء التعليم الأساسي بالمدارس ومستويات تشغيل العمالة لكل مواطني الاتحاد الأوروبي، في كل من هذين المجالين فإن الفجر متأخرون كثيراً خلف إخوانهم المواطنين في الحد الذي يجعل من التدابير التي تستهدف سد هذه الفجوة جزءاً لا يتجزأ من خطة أوروبا 2020. والواقع أن الفجوة الأعظم بين الفجر وأغلبية السكان لا ترتبط بالثقافة أو أسلوب الحياة؛ كما تصور لنا وسائل الإعلام في كثير من الأحيان- بل إنها تدور حول الفقر وعدم المساواة. وهي في الواقع فجوة مادية وليست ذهنية ففسب، ولا شك أن فصل التعليم بشكل حاجزاً يعوق التكامل ولا ينتج سوى ألسلوب البطالة. ولقد أدى فصل الإسكان إلى نشوء العديد من مدن الضخمة والمستوطنات التي تفقر إلى الصرف الصحي وغير ذلك من الشروط الأساسية اللازمة للحياة الكريمة. والواقع أن المحنة التي يعيشها ملايين عدة من الفجر في القرن الحادي والعشرين تسخر من القيم الأوروبية وتلغّ الضمير الأوروبي.

وهذه المحنة التي يعيشها الفجر ليست مجرد مشكلة أمنية قصيرة الأمد يمكن التعامل معها باتخاذ تدابير صارمة لنقل الناس قسراً من بلد عضو إلى بلد عضو خري في الاتحاد الأوروبي، فهذا لا يفوّض القيم والمبادئ القانونية المختلفة. وبحلول عام 2020 على سبيل المثال سيشكل شباب الفجر ثلث الداخلين الجدد إلى سوق العمل في الفجر. ولا قبل لأوروبا بتحمل جيل آخر ضائع، والأمر في النهاية يتعلق بحق الإنسان والقيم الأساسية، ويشكل أهمية الأروبية فحسب، بل إنه يدل على الفشل في معالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء المشكلة.

وباعتبارهم الأقلية العرقية الأضخم في أوروبا فإن الفجر داخل الاتحاد الأوروبي يشكلون الشريحة الأكثر شواهاً والأسرع نمواً بين الشرائح السكانية المختلفة. وبحلول عام 2020 على سبيل المثال سيشكل شباب الفجر ثلث الداخلين الجدد إلى سوق العمل في الفجر. ولا قبل لأوروبا بتحمل جيل آخر ضائع، والأمر في النهاية يتعلق بحق الإنسان والقيم الأساسية، ويشكل أهمية الأروبية فحسب، بل إنه يدل على الفشل في معالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء المشكلة.

**\* رئيس مجلس إدارة صندوق سوروس «بروجيكت سندبجيت» بالائتاق مع «الجريدة»**



## الخرافي: إجراءات تنفيذ خطة التنمية من اختصاص الحكومة

أعرب رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي عن سعادته بالتنسيق بين الوزراء المعنيين بمتابعة تنفيذ الخطة وقرار الآلية المناسبة لتحويل المشاريع التنموية الواردة فيها، مؤكداً أن الإجراءات التنفيذية للخطة هي من اختصاص الحكومة وليس مجلس الأمة.

وقال الخرافي في تصريح للصحافيين قبيل خروجه من المجلس أمس إن الكرة الآن في ملعب الحكومة، ونأمل ألا يكون هناك تأخير في الإجراءات التنفيذية، وأضاف: أننا على يقين أنه بعد الاجتماع المهم بين الوزراء المعنيين فإننا سنرى النتيجة المأمولة في تنفيذ الخطة، لأن العبرة في التنفيذ و"الترك" على من ينفذ.

ورداً على سؤال في شأن تداعيات الأخبار الصحافية المتداولة حول دخول إسرائيليين إلى البلاد قال الخرافي إن لجنة الشؤون الداخلية والدفاع البرلمانية ستجتمع ظهر اليوم بحضور وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد لبحث هذا الموضوع، مشيراً إلى أن الوزير خالد سيرد على أسئلة أعضاء اللجنة ويبين لهم كل ما يرغبون في معرفته.

## الحويلة: حرص رئيس الوزراء واضح لإنجاز خطة التنمية وتطوير البلاد

أشاد النائب د. محمد الحويلة بحرص رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد على متابعة الخطوات التنفيذية للخطة التنموية، ومسار الإجراءات الحكومية في المشاريع التي تضمنتها الخطة، وصولاً إلى تدليل أي عقبات قد تعترض تنفيذ هذه الخطة، وبالتالي إنجازها وتطوير البلاد.

وقال د. الحويلة في تصريح صحافي أمس إن الكل يعقد أملاً كبيرة على خطة التنمية ونجاحها، وهو الأمر الذي بدأ واضحاً على سمو رئيس الوزراء الذي عقد جلسة خاصة في مجلس الوزراء فور عودته، لمتابعة كل معوقات هذه الخطة وتمويلها والوصول إلى قرار تجاه ما يعترض طريق الخطوات التنفيذية للخطة، كما يسجل لسوّه أيضاً المتابعة المستمرة لكل ملاحظات النواب على هذه الخطة منذ البداية حتى تم إصدارها وإقرارها بما يتوافق والطروح الشبابية، مشيراً إلى ضرورة تضافر كل الجهود الحكومية لإنجاح هذه الخطة التي دخلت حيز التنفيذ في أبريل الماضي.

وأشار الحويلة إلى أن الوزارات والإدارات الحكومية في الدولة مطالبة بتنفيذ كل الملاحظات والإجراءات المطلوبة لإنجاح هذه الخطة والقيام بما يوكل إليها من مهام وادوار، حتى تتحلل من الروتين الإداري والبيروقراطية والدورة المستندة، مشيداً بجهود نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد في هذا الصدد، والذي أكد في أكثر من مرة إتمام أي إجراءات تتعلق بتنفيذ هذه الخطة وفق الأطر الدستورية السليمة. وشدد الحويلة على ضرورة التخلص من طول فترة الدورة المستندة واختصار الكثير من الإجراءات التي تعتبر عائقاً أمام مسار هذه الخطة.

وأضاف البراك أن يكون الإسبوع القادم هو بداية حقيقية للعمل بهذا القانون، والمعاقب يستطيع أن يحصل على ما ورد من مزايا أو حقوق له ولاسرته في هذا القانون بسهولة ويسر.

وجدد البراك استيائه وللجنة المعاقب الذين يتخلط عليهم الشريطة الواردة في المادة 51 من القانون.

وقال يجب أن يكون هذا المنصب للمختصين الذين يتخلط عليهم الشريطة الواردة في المادة 51 واستنظر البراك: "تحسن مع أي نسبة تدرج لادخال المعاقبين ودمجهم في المجتمع خصوصاً من خلال الوظيفة وكانت هناك نسبة 4 في المئة من القطاع النفطي" أملاً ألا يجزأ القانون وأن يبدأ العمل به وفق الهياكل والاختصاصات.

## العفاسي: تعيين مدير «المعاقين» اختصاص للحكومة

### نتفهم الاستياء من تأخر تنفيذ «المعاقين»



أعضاء لجنة «الاحتياجات» في اجتماع أمس (تصوير هاني عبدالله)

من اختصاص السلطة التنفيذية والدستور نص على ذلك، وقد صدر مرسوم اميري بتعيين التمار، مؤكداً أنه لا يمكنه الجزم بمسألة الاختصاص التي تحدث عنها بعض النواب ومدى انطباق المادة 51 من القانون على التمار لأن هذا له تفسيرات عدة.

من جانبه قال رئيس لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة النائب مسلم البراك إن أعضاء اللجنة نقلوا للعفاسي هواجسهم ومخاوفهم التي جاءت انعكاساً لما يشعر به

الاختصاصات والهياكل التي ديوان الخدمة المدنية وتم إقرارها ورفعها إلى مجلس الخدمة المدنية لاعتمادها بصيغتها النهائية، كاشفاً عن أن مجلس إدارة الهيئة سيصدق أول اجتماعاته الأسبوع المقبل بعد تعيين أعضائه من بين المرشحين لمتن بعد ذلك التعيين في الوظائف القيادية الأخرى لبدء التطبيق الحقيقي لقانون المعاقين الأسبوع المقبل.

وعن تعيين التمار مديراً للهيئة قال العفاسي إن تعيين القياديين

وأظهر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي تفهماً لحالة الاستياء التي إبادها أعضاء لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة من تأخر تطبيق قانون المعاقين، لكنه شدد في المقابل على أن تعيين مدير عام هيئة المعاقين اختصاص أصيل للسلطة التنفيذية.

وقال العفاسي في تصريح للصحافيين بعد حضوره اجتماعاً للجنة ذوي الاحتياجات الخاصة البرلمانية أمس إنه يحضر هذا الاجتماع نيابة عن وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، مبيناً أن الوزارة تتفهم الاستياء الذي أبدته اللجنة من تأخر تنفيذ قانون المعاقين إلا أنه أكد للجنة أن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة ومضنية في تطبيق القانون.

وأضاف أن تشكيل الهيئة وتنفيذ كل القانون خلال 3 أشهر فقط يبقى شبه مستحيل ومع ذلك تعقد اللجان المشكلة لتحديد الاختصاصات والهياكل التنفيذية، وتم بالفعل إنجاز هذه المهمة قبل الموعد المفترض لذلك في 28 مايو الماضي.

وأوضح أنه تمت إحالة هذه

## العوضي: التمار أساء للمعاقين بوصفه مبناهم بـ «المعاق»

طالبت النائبة د. أسيل العوضي المدير العام لهيئة المعاقين د. جاسم التمار بالاعتذار للمعاقين وأسره، بعد وصفه أمس مبنى المعاقين بالمعاق، مبرراً ذلك بحاجة الهيئة إلى الانتقال إلى مبنى جديد.

وأعتبرت العوضي في تصريح صحافي أمس إن التمار أساء للمعاقين، وأسره بعد تصريحه السابق، وقالت: "يبدو أن التمار لا يعي حساسية مصطلح المعاق فيقلقه بشكل غير لائق على مبنى الهيئة العامة للمعاقين القديم والمتهاك، وكأنه بوصفه يستخدم مصطلح معاق بمعنى سلمي".

وأشارت العوضي إلى أن الهدف من إنشاء الهيئة العامة للمعاقين هو لتسهيل المعاقين للانخراط في المجتمع، لكن وصف المدير الجديد التمار لمبنى المعاقين بالمعاق يناقض ذلك تماماً. وقالت: "هذا ما يحدث عندما يتم تجاوز القانون وتعيين شخص من غير ذوي الاختصاص،" مضيفة أن المدير الجديد لا يعي حتى حساسية المفردات المناسبة التي تستخدم

المعاقين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن أيا من اهل الاختصاص في مجال الاحتياجات الخاصة لا يمكنه وصف مبنى المعاقين بالمعاق.

وأكدت العوضي أنه بعد إقرار القانون الجديد الخاص بذوي الاحتياجات فإن أهالي ذوي الاحتياجات الخاصة ياملون مرحلة جديدة من التعامل مع ملف ذوي الاحتياجات الخاصة، وشددت على أنه ليس كافياً إقرار القانون الجديد فقط، والأهم تطبيقه وتفعيله، وذلك عبر عدم تكرار الأخطاء والتجاوزات السابقة في المجلس الأعلى للمعاقين ونقلها إلى الهيئة العامة الجديدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ذكرت أنه سبق أن أحتجت د. أسيل العوضي ومعها أعضاء لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة رسمياً على تعيين د. جاسم التمار لمخالفته المادة 51 من قانون ذوي الاحتياجات الخاصة، لما يفتقده التمار من شرط الاختصاص في مجال الاحتياجات الخاصة.



أسيل العوضي

أقترح النائب محمد الحويلة إنشاء موقع إلكتروني لصدوق المتعثرين يشمل شرحاً كاملاً لبيود القانون الخاص بإنشاء الصدوق والهدف من إنشائه، والشرايح التي يمكنها الاستفادة من خدماته وكيفية حساب الديون وجدول الشرايح المستحقة والقسط الشهري وغيرها من الأمور، ويأتي إنشاء هذا الموقع من أجل التيسير على المواطنين وتوفيراً للوقت والجهد والمراجعين، وذلك بالاستفادة من خدمات شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

ودعا إلى توفير خط ساخن للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات وما يدور من إشكاليات، وتنفيذ خطة إعلامية تشرح آلية عمل الصدوق على مستوى عالٍ تشمل وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.

### ... ويقترح إنشاء

### موقع إلكتروني

### لـ «المتعثرين»

## المويزري: لم أنضم إلى أي تكتل نيابي وسيظل قرارى مستقلاً

### سحب مع وزير الداخلية قضية الإفراج عن تجاري مخدرات

لم تصدر عن قناعة شخصية منه، وأنه متمسك بالثوابت الثلاثة (الله ثم الوطن والأمير).

من جهة أخرى، شكر المويزري سمو رئيس مجلس الوزراء على حرصه ومتابعته لقبضية دخول إسرائيليين للبلاد، مبيناً أن هذه القضية ستناقش في اجتماع اللجنة الداخلية والدفاع اليوم.

وأكد المويزري أنه تم توجيه دعوة إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد لحضور اجتماع اللجنة الخاص بقضية الإفراج عن تجاري مخدرات، التي تم تكليف اللجنة بالتحقيق فيها من قبل مجلس الأمة.

نفي النائب شعيب المويزري ما ذكر في إحدى الصحف المحلية عن انضمامه إلى إحدى المجموعات النيابية أو أي تكتل نيابي.

وقال المويزري في تصريح للصحافيين أمس: "مع احترامي لجميع النواب أفراداً أو كتلاً أو تيارات، فإنني أنفي نفيًا قاطعاً ما ذكر عن انضمامي إلى أي مجموعة أو تكتل"، مضيفاً أنه سيبسّم في خدمة الكويت وأهلها مستقلاً، وسيكون قراره في أي قضية وفقاً لفتاى آتته المستقلة التي تتوافق مع المصلحة العامة بعيداً عن أي تأثيرات جانبية.

ولفت المويزري إلى أنه دائماً ما يضع مصلحة الوطن والمواطن نصب عينيه بعيداً عن أي قرارات

## الدويسان يقترح قانوناً لمنح قرض ثانٍ للزواج

في الفقرة "ت" تبدي موافقتها الموثقة لدى كاتب العدل، وأن تكون الزوجة الثانية أرملة أو مطلقة أو كانت بكراً لم يسبق لها الزواج شرط أن تكون قد بلغت من العمر أربعين سنة وقت العقد.

وخصت المادة الثانية من الاقتراح بقانون على أن قيمة قرض الزواج الثاني أربعة آلاف دينار، تتحمل نصفه وزارة المالية ويسد الزوج نصفه أقساطاً شهرية متساوية بدون فائدة، على ألا يزيد القسط على أربعين ديناراً في الشهر، ولا يستقطع إلا بعد ثلاثة أشهر من توقيع عقد القرض مع البنك.

تقدم النائب فيصل الدويسان باقتراح بقانون في شأن قرض الزواج الثاني، بهدف القضاء على العنوسة في المجتمع.

وأجاز القانون في مادته الأولى منح الرجل الكويتي قرصاً ثانياً للزواج من بنك التسليف والاخبار بعد زواجه من امرأة كويتية وفقاً للشروط التالية: إذا كان الزوج مقترضاً من قبل فيجب أن يكون قد سدد كل رصيد قرضه الأول للبنك، وأن يكون الزوج أرملًا أو قد طلق زوجته الأولى طلاقاً بائناً، وتزوج للمرة الثانية باحترام كويتية بعقد موثق في دولة الكويت، أو كان متزوجاً من زوجة لا تتمانع من ارتباطه بزوجة ثانية وفقاً للشروط

## الطيطبائي يقترح استكمال حدائق السرة

اقترح النائب وليد الطيطبائي أن تقوم الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية باستكمال حدائق منطقة السرة.

وقال: نظراً للنقص الكبير في الحدائق في منطقة السرة، ولأهمية وجود مسطحات زراعية خضراء في المناطق السكنية لما لها من دور صحي وترفيهي لأهالي المنطقة تقدمت بهذا الاقتراح.

اقترح النائب خالد الطاحوس رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد بإجراء تغيير طفيف على التشكيل الحكومي، قبل دور الانعقاد المقبل، موضحاً أن تصريحات وزيرى الداخلية والمالية متضاربة، إضافة إلى أن ادائها لم يكن في المستوى المأمول والمطلوب أن تدخل شخصيات أصحاب قرارات في المستقبل.

وتنمى الطاحوس في تصريح صحافي أمس من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي أن يكبح جماح بعض المسؤولين في الوزارة الذين يتدخلون في العمل النقابي، مشدداً على ضرورة أن يلتزم بالقوانين الدولية معرباً عن تخوفه أن يتحول وضع العمل النقابي إلى الرياضة في البلاد.

وعن دخول الإسرائيليين إلى البلاد قال الطاحوس إن نفي وزارة الداخلية ليس مستغرباً، لا سيما أنه سبق أنها نفت أخباراً اتضح لاحقاً أنها صحيحة، ومن المفترض من "الداخلية" أن توضح كيف سمحت بدخولهم إلى البلاد، وتحاسب المسؤولين عن ذلك.

## هايف يحذر الحمود من المماطلة في تسكين الوظائف القيادية

حذر النائب محمد هايف وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د. موزي الحمود من البقاء في موقف المتفرج إزاء ما يحدث في وزارة التربية، والمماطلة في إصدار قرارات تسكين مدبري العموم، وهي المعنية به لأنها ترأس اللجنة التي مضى على عقد لجان المقابلات أكثر من سبعة أشهر وهو موقف غريب ويثير العديد من علامات الاستفهام حوله.

واستغرب هايف في تصريح صحافي أمس موقف الوزارة وحاجتها إلى كل هذه المدلة لتسكين الوظائف القيادية في وزارتها والتي يفترض أن تبدأ العمل استعداداً للعام الدراسي الذي شارف على البدء، مستائلاً هل الوزارة تتعرض لضغوط من داخل أو خارج الوزارة تحول دون اتخاذها قراراً مهماً في ظل وجود شواغل لمناطق تعليمية منذ عام دون مدير عام، مطالباً باعتبارها ما توصلت إليه لجنة المقابلات التي تمت في فبراير الماضي.

## من فتاوى الهيئة الشرعية لبيت الزكاة ومؤتمرات وندوات الزكاة

صرح مكتب الشؤون الشرعية في بيت الزكاة بأن الهيئة الشرعية في بيت الزكاة ومؤتمرات وندوات الزكاة قد أصدرت فتاوى بخصوص المال المدخر للحاجات الأصلية

وهكذا زكاة الحسابات الاستثمارية زكاة الرصيد المتغير، وذلك بناء على الأسئلة التالية:

1- زكاة المال المدخر للحاجات الأصلية:

السؤال: كثر الأسئلة في الآونة الأخيرة عن حكم الزكاة في المال المرصد للحاجات الأصلية مثل الزواج - شراء البيت أو غير ذلك ، حيث أفاد بعض السائلين بأن هناك عدة فتاوى من بعض العلماء تفيد بأنه لا زكاة في الأموال المرصدة للحاجات الأصلية وهو مخالف لما أقرته الندوة الرابعة عشر لفضايا الزكاة المعاصرة من وجوب الزكاة في هذه الأموال فالجاء الحكرم ببيان رأي الهيئة الشرعية في الموضوع .

الهيئة الشرعية لبيت الزكاة محضر 2008/8

الجواب: تؤكد الهيئة على قرار الندوة الرابعة عشرة لفضايا الزكاة المعاصرة في موضوع زكاة الأموال المرصدة للحاجات الأصلية ونصه: إن المال المرصد

لحاجة من الحاجات الأصلية إذا لم يوضع فيها فعلاً وحال عليه الحال وهو عند مالكة وكان نصيباً بذاته أو وضمه إلى الموجودات، الزكاة الأخرى تجب زكاته لوجود المنك التام والنماء ولو تقديراً وهو ما عليه جمهور الفقهاء

## فندق موفتبيك الكويت في المنطقة الحرة وطيران الجزيرة يقدمان ليالي رمضان مميزة



أعد فندق موفتبيك الكويت بمناسبة شهر رمضان الفضيل وبالتعاون مع طيران الجزيرة في الحديقة أجواءً رمضانية رائعة.

خيم رمضان في الحديقة ليست مجرد خيم عادية بل هي مهرجانات ملونة من الحركة المتواصلة، السعادة المطلقة وروعة السحور التي تحمل في طياتها قوائم الطعام المختلف التي تناسب جميع الأذواق.

استخ حتى ساعات الفجر الأولى في الحديقة واستمتع بأجواء عربية-رمضانية أخصر خيمتك من الخيم

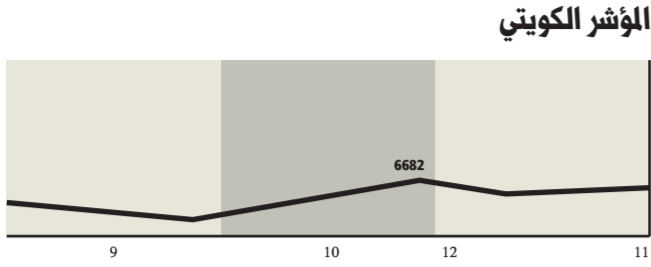
الرمضانية المحيطة وتمتع يوماً مع الأهل والأصدقاء باجمل لحظات في الحديقة مع أنغام الموسيقى الشرقية. خيمتك الخاصة المجهزة بديوانية راحتك وتلفاز لمشاهدة برامج المفضلة تنتظرك، تلذذ بأشهى نكهات الرجيلة حسب إختيارك وبممكن أن تطلب أطباقك الرمضانية المفضلة - من لأحة الطعام المخصصة للسحور. اسهر معنا في هذه الأجواء حتى طلوع الفجر، شارك أصدقاءك لعبة الورق وتمتع بالشيشية والصحة الطيبة.

## موظفو مركز سلطان «الجابرية» يشاركون أطفال مستشفى الرازي للعظام باحتفال القرقيعان

بالقرقيعان في منتصف الشهر الفضيل، في لفة إنسانية طيبة من مركز سلطان والتي تجسد حرص إدارته على العطاء والتفاعل مع المجتمع.

ويقدم مركز سلطان فرع الجابرية بمناسبة شهر رمضان الكريم باسماً آيات التهنية والتبريكات لزيائته الكرام. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع مركز سلطان www.sultan-center.com





1,000 الدينار

\$ 3.462

€ 2.744

11

اقتصاد

# الصقر: الشراكة الاستراتيجية بين «مايكروسوفت» والحكومة مستمرة ومثمرة

## الشركة وقعت اتفاقية مع هيئة الاستثمار لتطوير الاقتصاد وتبني الأفكار

سند الشمري



الصقر متحدثاً في الغبقة

«مايكروسوفت» إيهاب مصطفى: تعد مسابقة «كاس مايكروسوفت للتخيل» أبرز منافسة تكنولوجية طلابية عالمية، تهدف إلى تشجيع الشباب على استخدام مواهبهم وإبداعاتهم لإنجاز ابتكارات تقنية يمكنها إحداث تغيير وتقديم الحلول للعديد من القضايا التي تهم العالم. وأوضح مصطفى أن مشروع محتوى بيئة التطوير المتكاملة عبارة عن تقنية متقدمة للغات البرمجة تستخدم من قبل المطورين لإنشاء تطبيقات وحدات التحكم ووجهات المستخدم الجرافيكية، ولقد تمت عملية التعريب عن طريق فريق من الجامعات العربية بقيادة جامعة الكويت، وهو ما يبرز القدرات المتميزة لطلبة وأعضاء تدريس جامعة الكويت. وأضاف: «بهذه المناسبة نهدف إلى تسليط الضوء على التزام «مايكروسوفت» طويل الأمد بالتعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز برامج المجتمع المحلي، وتحسين القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا، والإرتقاء بالمدارس والنظام التعليمي في الكويت».

وأشار إلى أن «مايكروسوفت» تقيم سنوياً مسابقة باسم «كاس الخيال»، وهي تبدأ بالمستوى العربي ومن ثم إلى العالمية، مضافاً أن الطلبة في الكويت اخترعوا برنامجاً يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في حياتهم.

### تكريم الطلبة

كرم وزير الإعلام وزير النفط الشيخ أحمد عبدالله ووائل الصقر 23 طالباً وطالبة ممن تفوقوا في قسم علوم الكمبيوتر بجامعة الكويت، ولمساهمتهم البارزة في مشروع تعريب محتوى بيئة التطوير المتكاملة 2010، الذي نظّمته شركة «مايكروسوفت» في شهر يوليو من العام الحالي، وبالإضافة إلى ذلك قدمت شهادات تقدير إلى الفريق الذي حصد لقب النهائيات الإقليمية لنسخة 2010 من مسابقة «كاس مايكروسوفت للتخيل» عن مشروع «النظام التعليمي التفاعلي لذوي الاحتياجات الخاصة» المكون من ابرار أمين وعائشة الرويشد ومريم النجدي والدكتور أمير زيد الأستاذ المساعد في قسم علوم الكمبيوتر بالجامعة الأميركية في الكويت. ومن جانبه، قال مدير عام

مايكروسوفت محمد الطورة، إن مواكبة «مايكروسوفت» لاستثمارها في التعليم والمساهمة في بناء تكنولوجيا المعلومات في الكويت جاءت من نطاق الاختراع والاكتشاف. وأضاف: «نحن الآن في مرحلة بناء جزء مهم وهو قطاع الاختراع وقمنا بتعليم المعلمين العاملين في مايكروسوفت آخر تكنولوجيا توصلت إليها مايكروسوفت، ويتم توصيل المعلومة إلى الطالب بسهولة لبناء القدرات في سن مبكرة في وزارة التربية. وأردف الطورة أن وزارة النفط قامت بدعم جهودنا بإعطائنا مركز التدريب في مبنى «كي بي سي» وقمنا بتدريب حوالي 1500 معلم، مضيفاً أن «مايكروسوفت» حريصة على دخول التكنولوجيا في جميع الجهات الحكومية والخاصة. وكشف أن «مايكروسوفت» اتفقت مع وزارة التربية على خلق برنامج يسمى «دي جي غلد» وهو يعلم الطالب من مرحلة الثانوية أن هناك قطاعاً يسمى «الأي تي»، وهو قطاع كبير ومتشعب وله فوائد كبيرة، مضيفاً: إذا وجدنا الإقبال الكافي على هذا البرنامج فسوف نستمر في الدعم.

إلى أنه تم توقيع اتفاقية شراكة في الماضي، وهي اتفاقية مهمة جداً وتضم العديد من الباحثين والمعلمين والمشرّفين، لتطوير قطاع التعليم والبحث على جميع المستويات، مضيفاً أن الشراكة الاستراتيجية بين حكومة دولة الكويت و«مايكروسوفت» مستمرة في الإثمار والتطور، لمواكبة العصر الحديث والتأثير بالإيجاب على النمو الاقتصادي والاجتماعي لدولة الكويت.

### إنجازات «مايكروسوفت» للطلبة

ومن جهة أخرى، قال المسؤول عن القطاع الحكومي في شركة

قال الوكيل الحصري لـ«مايكروسوفت» الكويت وائل الصقر، إنه في الفترة القصيرة الماضية وقعت الشركة اتفاقية كمساعدة مع هيئة الاستثمار وهي يزس بارك، وتخص هذه الاتفاقية بمجال الاقتصاد وأهدافها تبني واحتضان أفكار البراعم في المؤسسات التعليمية وتحويل أفكارهم إلى منتج حقيقي يتداول في الأسواق، إذ يتيح العمل للكويتيين والكويتيات، وتهدف الاتفاقية أيضاً إلى تطوير الاقتصاد في الكويت، وإدخال أفضل الأدوات التكنولوجية الحديثة، كما تهدف في المرحلة المقبلة إلى النهوض بخدمات وزارة خلال غبقة أقيمت أمس

قال الصقر إننا مستمرين في عطاؤنا ودعمنا للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، لمواكبة التطور وإدخال التكنولوجيا الحديثة إلى الكويت.

العبدالله:

«بعطيهم» ساعة

أثناء تقديم مدير عام «مايكروسوفت» إيهاب مصطفى ثلاث فتيات برعن في مجالات معينة في مايكروسوفت قال: «لمدة ربع ساعة قابلت قناة (سي إن إن) الفتيات لا التلفزيون الكويتي أو المصري، بينما علق وزير الإعلام الشيخ أحمد عبدالله «شفيهم التلفزيون الكويتي والمصري» فضحك الحضور.

ووعد وزير الإعلام أثناء تكريمه الطلبة بمقابلة الفتيات المتفوقات واستضافتهن في تلفزيون دولة الكويت في البرامج المتخصصة في التعليم والتطوير معلقاً «إذا كانت قناة (السي إن إن) عطينهم ربع ساعة بعطيهم ساعة».



الصقر والعبدالله



جانب من التكريم (تصوير رائد قطينة)

## مؤشر «البنوك» يحقق 9% خلال هذا الشهر... والتردد يهيمن على المتداولين

ويعد تداولات هادئة تراجعت فيها القيمة والكمية حتى منتصف الجلسة انطلقت عمليات شراء على الأسهم المذكورة أنفاً في قطاع البنوك لتعيد بداية الجلسة وتصل به إلى مستوى افتتاحه، ووسط استقرار أداء الأسهم القيادية الأخرى والتي استمرت في تداولات هادئة خلال جلسات هذا الشهر، لتعوض تداولات قطاع المصارف مثل هذا الفترة. وتصل مكاسب مؤشر القطاع إلى نسبة 9 في المئة خلال شهر أغسطس الحالي حتى الآن، ليعتلي الرابحين بين القطاعات ويشكل واضح. واستمر فتور قفزات الدقيقة الأخيرة وذلك منذ عدة جلسات حيث ان مكاسبها بدأت تتناقص وكانت أمس فقط 7 نقاط بعد ان استقر المؤشر السعري حول مستوى نقطة الأساس قبل نهاية الجلسة بقليل، بينما تضاعفت مكاسب المؤشر الوزني بعد صفقة افقال خضراء على سهم زين اعطت الوزني نقطة اضافية لبقفل على مكاسب بلغت 2.88 نقطة. ولم يتأثر أداء السوق أمس بإداء مؤشرات الأسواق العالمية، التي تراجعت متأثرة بحالة تراجع تقديرات نمو الاقتصاد الأميركي من جهة وتراجعت مؤشرات أوروبا متأثرة بخسارة مؤشر إيرلندا بنسبة 4 في المئة دفعة واحدة تأخرًا بنتائج بعض الشركات القيادية، وكان السوق السعودي هو الأكثر تأثرًا بهذه الحالة خاسراً ما يقارب نقطة مئوية ليستمر في التراجع مقترباً من كسر مستوى 6 آلاف نقطة هبوطاً لاسبوع الثالث على التوالي.

علي الصنزي

مازال التردد مسيطراً على تداولات سوق الكويت للأوراق المالية، إذ أنهى المؤشر السعري جلسته أمس رابحاً 7.4 نقاط لبقفل على مستوى 66821 نقطة، بينما استمرت تداولات المؤشر الوزني الإيجابية بشكل أكبر من السعري حيث أقلل رابحاً 2.88 نقطة لبقفل على مستوى 43662 نقطة. وسجلت القيمة ارتفاعاً محدوداً قياساً على جلسة أمس الأول وبدفع من نشاط أسهم البنوك التي تركزت نشاطها على أسهم البنوك الصغرى وكانت القيمة أمس 33.3 مليون دينار تداولت 153.3 مليون سهم نفذت من خلال 2788 صفقة.

### مستويات قياسية للبنوك

أقلقت ثلاثة من البنوك الصغرى عند مستويات قياسية وكسرت بذلك مستويات مهمة، إذ أقلل بنك الخليج على مستوى 530 فلساً، وبنك برقان عند 435 فلساً، بينما وصل سهم الدولي إلى مستوى 260 فلساً، وهي مستويات جديدة لهذه الأسهم خلال هذا العام بل بعضها منذ بدء الأزمة كسعر سهم بنك الخليج، كذلك تصدرت أسهم القطاع قائمة الأسهم الخمسة الأكثر قيمة، بإضافة سهمي بنك الوطني للأسهم الثلاثة السابقة. لتعزز هذه التداولات مكاسب المؤشر الوزني الذي استمر في تحقيق مستويات جديدة ليلعب أمس 436 نقطة، إذ دعم أداء أسهم برقان والخليج والدولي النشاط والقيمة في السوق أمس،

ارتفاع كبير للقيمة تجاوز مستوى الـ 33 مليون دينار

## تنسيقية «الدار»: نحترم دور «المركزي» في إعادة هيكلة الشركة

### «قانون الاستقرار يوفر أفضل السبل المتاحة»



بدر العلي

السبل المتاحة لإعادة هيكلة الالتزامات المالية لشركة دار الاستثمار، وترجو أن يحقق ذلك الاسترداد الأمثل لحقوقهم». وأكد أن «الهدف الأساسي للجنة التنسيقية هو ضمان دور أساسي للداخليين في إعادة هيكلة الالتزامات المالية لشركة دار الاستثمار وفق المعايير العالمية المتعارف عليها»، مشيراً إلى أن «اللجنة على ثقة بأن بنك الكويت المركزي يتفهم الدور الذي تقوم به اللجنة والتي تأمل أن يتم الاستجابة لطلبها بإجراء مقابلة مع المسؤولين في بنك الكويت المركزي في أسرع وقت ممكن».

قالت اللجنة التنسيقية لبنوك ومستثمري شركة دار الاستثمار: «لقد طالعتنا إحدى الصحف الكويتية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بتقرير صحافي نشر حول الكتاب المرسل من قبل اللجنة التنسيقية إلى بنك الكويت المركزي وذلك لبحث الأمور المتعلقة بترتيب موعد لمقابلة المسؤولين في بنك الكويت المركزي وذلك لبحث الأمور الجوهرية في خطة إعادة هيكلة الالتزامات المالية لشركة دار الاستثمار». وعلية اشارت اللجنة إلى أن «التقرير المذكور قد يوحى بأن العلاقة بين بنك الكويت المركزي واللجنة يشوبها نوع من التشنج، وهو تفسير في غير محله لأنه لم يجر حتى الآن أي حوار مباشر بين الطرفين».

وقال المتحدث الرسمي للجنة التنسيقية لبنوك ومستثمري شركة دار الاستثمار بدر عبدالله العلي إن اللجنة «تقدر الدور المحوري لبنك الكويت المركزي في إعادة هيكلة الالتزامات المالية لشركة دار الاستثمار والجهود المبدولة للتوفيق بين جميع الأطراف المعنية». وأضاف أن «اللجنة ما زالت تؤمن بأن قانون الاستقرار المالي يوفر أفضل

## الفلاح: «الكويتية» اقترضت من المصارف لسد العجز في السيولة

### الصرف النقدي فيها يتركز على نشاط التشغيل

بمجلس الأمانة منذ ذلك التاريخ والتي تبلغ 190 مليون دينار كويتي علماً بأن موزانات المؤسسة جميعها أقرب من مجلس الأمانة إلا أن الحسابات الختامية لم تفر حتى تاريخه. وذكر أن المؤسسة وحتى تتمكن من تشغيل طائرتها فإنها تنازلت من أجل الحصول على قروض من البنوك المحلية وهي ليست المرة الأولى التي تجبر على الاقتراض بسبب عجز السيولة فقد سبق لمجلس الوزراء الموافقة لها على اقتراض 100 مليون دينار في عام 2003 بسبب تعليق حساباتها في لجنة الميزانيات والحساب الختامي لمجلس الأمانة. وقال الفلاح إن المؤسسة تود التأكد إن قوائدها المالية كقائمة التدفقات النقدية تعتمد من شركتي

أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية المهندس حمد عبداللطيف الفلاح أن المؤسسة تتعرض لانتقادات شديدة من أطراف مختلفة بعد أن اضطرت إلى طلب الاقتراض من مصارف محلية حسب الأنظمة واللوائح المعمول بها لسد العجز في السيولة. وقال الفلاح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن لجوء المؤسسة إلى الاقتراض يعود إلى عدم اعتماد الحسابات الختامية للمؤسسة منذ السنة المالية 2004/2005 وحتى تاريخه أي أنها لم تستلم مستحقاتها من حساباتها الختامية منذ ست سنوات بسبب تعليقها في لجنة الميزانيات والحساب الختامي

قال تقرير اقتصادي متخصص أمس إن أربع شركات تأمين تمتلك 12 حصة رئيسية موزعة على تسع شركات مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) بقيمة إجمالية تبلغ 43.6 مليون دينار.

وأوضح تقرير مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية أن شركة الخليج للتأمين تستأثر بـ 49 في المئة من إجمالي ملكيات شركات التأمين المدرجة بما يعادل 21.3 مليون دينار موزعة على ثلاث شركات مدرجة. وأضاف أن الشركة الأهملية للتأمين تحفل المركز الثاني في هذا المضمار بملكيات معلنة بمقدار 16.2 مليون دينار موزعة على خمس شركات مدرجة، وذلك بما يعادل 37 في المئة من إجمالي ملكيات شركات التأمين المدرجة. يذكر أن ثلاث شركات تأمين مدرجة في بورصة الكويت، وهي شركة إعادة التأمين الكويتية والشركة الأولى للتأمين التكافلي وشركة وثاق للتأمين التكافلي من أصل سبع شركات تأمين مدرجة ليس لها ملكيات معلنة كما في 5 أغسطس 2010.

(كونا)

«الجمان»:

4 شركات تأمين

تمتلك 12 حصة

رئيسية في

9 شركات مدرجة

# «يوروموني»: نتائج «الوطني» القوية تعزز موقعه كأفضل بنك في الشرق الأوسط

## في تقرير لها عن أفضل البنوك والمؤسسات المالية العالمية لعام 2010



بل كأفضل بنك في منطقة الشرق الأوسط أيضاً.

وقالت «يوروموني» إن «البنك الوطني يواصل النمو في مجالات خدمات التجزئة والخدمات المصرفية الخاصة والخدمات الاستثمارية، وإدارة الأموال والخزينة، والخدمات المصرفية للشركات». وأشارت إلى أن «الوطني» قد تفوق على جميع منافسيه في نمو حجم ودائعه بنحو 20 في المئة ومحفظته قروضه بواقع 12 في المئة في العام الماضي. كما أنه حافظ على موقعه القوي في عمليات تمويل الصفقات الضخمة وترتيب القروض المجمعة، إذ نجح في ترتيب قرض بقيمة 2.65 مليار دولار لمحطة الصببة بنهاية العام الماضي، إلى جانب تكلفته ترتبت العديد من التسهيلات الائتمانية الضخمة في المنطقة.

ويذكر أن «يوروموني» منحت بنك الكويت الوطني لقب «أفضل بنك في الشرق الأوسط» ولقب «أفضل بنك في الكويت» لعام 2010 في وقت سابق من العام الحالي تأكيداً لمكانة البنك وصلابة موقفه المالي وريادته في المجال المصرفي محلياً وإقليمياً، وصحة نهجه في إدارة المخاطر وحماية أصوله وأصول عملائه، ما أهله مجدداً وبإجماع شامل لنيل هذين اللقبين.

والتي جانب امتلاك البنك الوطني أكبر شبكة فروع محلية تربو على 70 فرعاً، فإنه ينفرد بأكثر شبكة فروع خارجية تضم

مجالات مختلفة عمليات تمويل التجارة.

وأشارت «يوروموني» إلى أن اضطرابات شركات الاستثمار في الكويت منذ أكثر من 18 شهراً، إلى جانب المشاكل التي برزت في دبي ومجموعتي سعد والقصبي، ومازالت تنعكس سلباً على أداء عدد من البنوك الكويتية، ورات أنه «في بعض الحالات، عانت هذه البنوك تراجعاً حاداً في أرباحها. إلا أن بنك الكويت الوطني، وعلى خلاف منافسيه، قد شهد نمواً في أرباحه وانخفاضاً في حجم المخصصات التي استقطعها». وأضافت: «واقع أن بعض هذه البنوك كبير الحجم ولديه وجود إقليمي، يشكل دليلاً إضافياً على أهمية نجاح بنك الكويت الوطني في نمو أرباحه، مؤكدة أن «نتائج الوطني القوية تعزز موقعه ليس كأفضل بنك في الكويت فحسب،

أكدت مجلة «يوروموني» العالمية في عددها الأخير أن «نتائج بنك الكويت الوطني القوية تعزز موقعه، ليس كأفضل بنك في الكويت فحسب، بل كأفضل بنك في منطقة الشرق الأوسط أيضاً». ورات أن «مكانة الوطني وقدرته على مواجهة الأزمات تشكلان شهادة على تطور هذه المؤسسة وصلابة الجهاز الإداري فيها». وقالت «يوروموني» في تقرير عن أفضل البنوك والمؤسسات المالية العالمية لعام 2010 إن «استمرار أرباح بنك الكويت الوطني في النمو يعد إنجازاً ملحوظاً نظراً إلى الظروف الراهنة في الكويت والمنطقة، وذلك على الرغم من استمراره في التوسع محلياً وإقليمياً، وافتتاحه فروعاً جديدة في الأسواق التي يعمل فيها من قطر إلى العراق، ومواصلة الاستثمار في أنظمة التقنية في

أوضحت «يوروموني» أن «استمرار أرباح بنك الكويت الوطني في النمو يعد إنجازاً ملحوظاً، نظراً إلى الظروف الراهنة في الكويت والمنطقة، وذلك على الرغم من استمراره في التوسع محلياً وإقليمياً، كما أن نتائجه القوية تعزز موقعه كأفضل بنك في منطقة الشرق الأوسط.

«مكانة الوطني» وقدرته على مواجهة الأزمات تشكلان شهادة على تطوره وصلابة جهازه الإداري

«استمرار أرباح البنك في النمو إنجاز ملحوظ نظراً إلى الظروف الراهنة في الكويت والمنطقة»

### أفضل البنوك في العالم وفق تصنيف «يوروموني»:

المنطقة	أفضل بنك
الشرق الأوسط	بنك الكويت الوطني
أميركا الشمالية	تي دي بنك
أميركا اللاتينية	بانكو ستاندر
أوروبا الغربية	بي إن بي باريس
أوروبا الوسطى والشرقية	سوسيتيه جنرال
إفريقيا	ستاندر تشارترد
آسيا	ستاندر تشارترد

## «بيتك» الشريك الاستراتيجي للأنشطة الرضائية لطلبتنا في أميركا

### الجوعان: بادرة إيجابية ونموذج للقطاع الخاص في الاهتمام بالمغتربين



الجوعان (الثاني من اليسار) يتسلم الدعم من يوسف الرويح

رضائية، وهي من إعداد الطلاب والطالبات الدارسين في أميركا. وتابع أن الموقع سيطلق خلال العشر الأواخر عبر البث الحي الشعارات الدينية من الحرم المكي الشريف، لتمكين الطلبة من مشاهدتها ودمجهم بالأجواء الرضائية، مبيناً أن استخدام الاتحاد وتفعيله للموقع الإلكتروني جاء تلبية لتحقيق الشعار الذي يرفعه دائماً «اتحادنا... بيتنا في غربتنا»، وهو ما دعا اللجنة الإعلامية إلى تواصل هذا الشعار من خلال هذه الخطوة.

وأضاف الجوعان أن الموقع تضمن ركناً خاصاً بالإدعية والأذكار الدينية، إضافة إلى القرآن الكريم كاملاً، وذلك بإتاحة الاستماع إليه من خلال الموقع مباشرة، بالإضافة إلى برنامج إذاعي خاص يتنافس فيه الطلبة من مختلف المدن على الهواء مباشرة، وذلك ضمن المسابقات الثقافية التي أعدها الاتحاد، كما لم يغفل الموقع أهمية الصحة من خلال قسم خاص بها مع رابط للمطبخ الرضائي. وتوقع الجوعان مشاركة معظم

أشاد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة أحمد الجوعان بجهود بيت التمويل الكويتي (بيتك) في دعمه للعمليات التعليمية سواء داخل الكويت أو خارجها، وحرصه على التواصل المستمر مع الطلبة الكويتيين وخصوصاً المغتربين، وهذه الخطوة هي بادرة إيجابية ونموذج للقطاع الخاص في الاهتمام بهم، مشيراً إلى أن «بيتك» يشارك هذا العام للمرة الثالثة كشريك استراتيجي للأنشطة الرضائية، بالإضافة إلى رعاية المقر الدائم للاتحاد في الكويت. وأوضح الجوعان أن الموقع الإلكتروني للاتحاد www.nuks.org سيتضمن كل الأنشطة الرضائية، ومنها تسجيل طلبات توصيل القرعيمان إلى منازل الطلبة، مع باقة من المأكولات الرضائية التي يفتقدونها الطلبة في غربتهم، كما يتضمن قسماً خاصاً بالمسابقات الرضائية، لتمكين الطلبة من التنافس عبر الإنترنت من مختلف المناطق والولايات، علاوة على تلفزيون الاتحاد الذي يتضمن عدة برامج

يشارك «بيتك» هذا العام للمرة الثالثة كشريك استراتيجي للأنشطة الرضائية، إضافة إلى رعاية المقر الدائم للاتحاد في الكويت، ومن الأنشطة تسجيل طلبات توصيل القرعيمان إلى منازل الطلبة، مع باقة من المأكولات الرضائية التي يفتقدونها الطلبة في غربتهم.

## «بي بي» تفتح صندوق تعويض المتضررين من التسرب النفطي

تصل قيمته إلى 20 مليار دولار

اعلنت شركة «بي بي» النفطية البريطانية أمس ان صندوق تعويض ضحايا تسرب نطف حقل «بي بي» والمقدر بقيمة 20 مليار دولار سيبدأ قبول طلبات مطالبات التعويضات المادية.

وتعهد المسؤول المستقل كينيث فينبرغ في بيان باتخاذ اجراءات سريعة في هذا الموضوع، مشيراً الى ان المدفوعات ستكون أكثر سخاء من تلك التي تمنح من قبل المحكمة.

وفي الوقت نفسه قال فينبرغ انه يجب على اولئك الذين يسعون الى طلب التعويضات ان يتخلوا عن حقهم في مقاضاة شركة (بي بي).

ويقوم الصندوق بتعويض سكان إقليم خليج المكسيك والشركات عن الخسائر المادية والخسائر في الارباح بالإضافة الى الاصابات الشخصية والتنظيف وذلك ضمن المطالبات الأخرى.

وقد قامت شركة «بي بي» بالفعل بدفع مبلغ 368 مليون دولار في المطالبات منذ التسرب الذي وقع في 20 من أبريل الماضي بانفجار وحريق شب في إحدى ابارها على ساحل الولايات المتحدة وما خلفه من تسرب لبقع نطف كبيرة في خليج المكسيك.

وقال فينبرغ في البيان «أريد التأكد من ان الناس في خليج المكسيك على دراية وفهم من أننا لن نسمح بفقدان أعمالكم التجارية أو فقدان منازلكم». وتعهد بإصدار شيكات الدفع في حالات الطوارئ لمدة ستة أشهر في غضون 48 ساعة من احياء المطالبات المقدمة من الأفراد ومع سبعة أيام من الأعمال التجارية.

(كونا)

## «إيه آي جي» ترد 4 مليارات دولار من قرض أميركي

قالت «أميركان انترناشونال جروب» (إيه آي جي) للتأمين إنها ردت نحو 4 مليارات دولار من قروض أميركية، وذلك في أكبر سداد تقدي تقوم به على الإطلاق لتقليص ديونها المستحقة لدافعي الضرائب.

ويأتي السداد الجزئي للتسهيل الائتماني المقدم من بنك نيويورك الاحتياطي الاتحادي، بعد قيام انترناشونال ليز فايننس كورب، وحدة تاجير الطائرات لمجموعة إيه آي جي، ببيع سندات قيمتها 4.4 مليارات دولار إلى المستثمرين، واستخدام معظم الحصيلة لسداد

(رويترز)

## «بيتك - ماليزيا» يطلق حملة ترويجية لعلامته التجارية

### تشمل شبكة القطارات في كوالالمبور

بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيسه أطلق بيت التمويل الكويتي الماليزي «بيتك- ماليزيا» حملة ترويجية لمبيعات التجزئة الخاصة به مع شعار «بيتك» الذي امتد إلى 30 عاماً وهو الأمان والأطمئنان وهي العبارة التي تعزز التزام البنك في حفظه لحقوق المتعاملين معه، وكذلك الإطمئنان الشرعي لإخضاعه جميع معاملاته لمراقبة الشرعية، وتنتشر الحملة في شبكة قطارات ماليزيا.

وبهذه المناسبة، أوضح مدير إدارة الدعم والتحويلات في «بيتك- ماليزيا» أحمد زكي رزاق أن البنك يسعى إلى إبراز علامته التجارية بين الجمهور في القطارات، خصوصاً أنها تعتبر من وسائل النقل الرئيسية في كوالالمبور وماليزيا بشكل عام، والتي يسع القطار فيها 800 راكب، مشيراً إلى أن الحملة مستمرة حتى الربع الأول من العام القادم، مما سيمكن من انتشار اسم «بيتك» في ماليزيا أكثر فأكثر.

وتأتي الحملة في إطار تعزيز «بيتك- ماليزيا»

لدوره في سوق التجزئة، والذي أكرم من خلاله قبل أيام اتفاقية يقوم بموجبها بتمويل العملاء لاقتناء سيارات «بيجو» عبر الموزع الرسمي لها في ماليزيا، وهي مجموعة «تسيم» وذلك لتوسيع نطاق الخدمات والمنتجات التي يقدمها وفق أحكام الشريعة، إلى جانب تمكين العملاء من شراء ما يرغبون في اقتنائه من المركبات.

وكان «بيتك- ماليزيا» قد اعتمد إستراتيجية فتح المنافذ البيعية لطرح منتجاته في مراحل منتظمة بدءاً من الخدمات المصرفية للشركات، ومن ثم الخدمات الاستثمارية، وأخيراً تجارة التجزئة والخدمات المصرفية للأفراد، وهو ما يجعله في تقدم بخطوات ثابتة إلى الأمام، ولديه خطة على المدى الطويل في زيادة نمو أعمال البنك وخصوصاً في تجارة التجزئة.



أحمد رزاق أمام أحد القطارات ويظهر شعار «بيتك»

## التضخم في السعودية في أعلى مستوى خلال 17 شهراً

قفزت مستويات التضخم في السعودية إلى أعلى مستوياتها في 17 شهراً بنسبة 6 في المئة، على أساس سنوي في يوليو، وذلك بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والنقل.

وسجل الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة لشهر يوليو ارتفاعاً بنسبة 1 في المئة، مقارنة بشهر يونيو السابق عليه.

ووفقاً لبيانات لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات وعلى أساس شهري فإن معدل الزيادة في يوليو الماضي يعتبر أعلى مستوى منذ أكتوبر 2008.

وأرجعت المصلحة ارتفاع التضخم إلى نمو ست من المجموعات الرئيسية التي يعتمد عليها مؤشر التضخم، منها مجموعة الترميم والإيجار والوقود ومجموعة السلع والخدمات ومجموعة الأطعمة والمشروبات ومجموعة النقل والاتصالات ومجموعة التعليم.

ورصد تقرير مصلحة الإحصاء ارتفاع مجموعة النقل والاتصالات بنسبة 1.4 في المئة، كما سجلت مجموعة الأطعمة والمشروبات ارتفاعاً بنسبة بلغت 0.8 في المئة.

## مطار دبي يكسر حاجز الـ 4 ملايين مسافر في شهر

سجل 4.307 ملايين مسافر في يوليو الماضي لأول مرة في تاريخه

كسر مطار دبي الدولي لأول مرة في تاريخه حاجز الـ 4 ملايين مسافر في شهر واحد، وذلك بعد أن بلغ عدد المسافرين في يوليو الماضي 4.3 ملايين مسافر، وفقاً لإحصاءات مؤسسة مطارات دبي.

وبحسب بيان صدر اليوم، فقد سجل مطار دبي نمواً قياسياً في أعداد المسافرين وحجم الشحن في شهر يوليو، حيث أظهرت الإحصاءات ارتفاع أعداد المسافرين إلى 4.307 ملايين مسافر في يوليو، بزيادة 14.3 في المئة مقارنة بيوليو 2009.

وساهم شهر يوليو في ارتفاع إجمالي أعداد المسافرين، الذين استخدموا المطار خلال السبعة أشهر الأولى من العام الجاري، إلى 26.862 مليون مسافر بزيادة 16 في المئة، مقارنة بالفترة المناظرة من عام 2009. وجاءت الوجهات الأوروبية في مقدمة الوجهات التي خدمها المطار بنمو 219 في المئة بأعداد المسافرين، مقارنة بيوليو 2009، تلتها الوجهات الآسيوية بنمو قدره 34 في المئة ودول الكومنولث الروسي بزيادة 29 في المئة، مقارنة بيوليو 2009 نتيجة التوسع الكبير والخطوط الجديدة لكل من طيران الإمارات وقلاي دبي.

وعلى صعيد الشحن سجل مركز الشحن في المطار نمواً بلغ 23.5 في المئة في يوليو، حيث صعد حجم البضائع التي تمت مناوئتها إلى 197.8 ألف طن. وأكد الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي بول غريفين أن معدلات النمو القياسية التي شهدتها المطار منذ مطلع العام الجاري، تعكس الأهمية الاستراتيجية التي تحتلها دبي على خارطة التجارة والسفر العالمية.

وقال: "لأول مرة تكسر حاجز الأربعة ملايين مسافر، وفي يوليو تعاملنا مع 500 ألف مسافر زيادة عن يوليو 2009 بكفاءة عالية". وأضاف: "مع توقعاتنا بمواصلة هذا النمو القياسي خاصة في فترة عيد الفطر المبارك منتصف سبتمبر المقبل، سيحرص موظفو المطار بمختلف مستوياتهم وفئاتهم الوظيفية بدعم من فريق (المهمة الصعبة) على تقديم أفضل الخدمات إلى المسافرين". (الأسواق، نت)



2009 على بيان بقيمة المدفوعات النظامية المستحقة لسداد أي زكاة أو ضرائب أو رسوم أو أي مستحقات أخرى، مع وصف موجز لها وبيان أسبابها.

لأسماك، لمخالفتها الفقرة الفرعية (20) من الفقرة (ب) من المادة السابعة والعشرين من قواعد التسجيل والإيراج، إذ لم يحتو تقرير أسبابها.

ضمن قوائمها المالية السنوية للعام المالي 2009 على وصف لسياسة المصدر في توزيع الأرباح. 6 - فرض غرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال على الشركة السعودية

## «هيتس - تنزانيا» ت دشّن علامتها التجارية «hits» وتستعد لعقد شراكات استراتيجية مع موردين رئيسيين

بمعادل قوة شرائية في 2009 إلى 57.5 مليار دولار أميركي، بينما يبلغ إجمالي الناتج المحلي بمعايير قوة شرائية لكل نسمة في 2009 إلى 1.4 مليار دولار، في الوقت الذي بلغ فيه معدل الانتشار للهاتف النقال خلال العام الماضي 40 في المئة.

رقمك"، حيث سيتمكن العملاء من حجز أرقامهم على بدالة هيتس التي ستكون 0741-8 هيتس- تنزانيا التي تتمثل في الأعمال التشغيلية لشبكات الاتصالات، وتمتلك رخصة لتقديم خدمات الصوت والرسائل والبيانات.

وتكشف عن سعي هيتس لتبنيها إلى بناء 1500 موقع لها في تنزانيا، منها 770 موقعاً لبدء استخدامها حالياً مما يوفر نسبة تغطية تصل إلى أكثر من 70 في المئة، بينما ينتظر الانتهاء من بقية المواقع خلال عام 2011، مشيراً إلى أن هيتس تنزانيا تسعى إلى أن تكون أفضل شبكة تغطية في البلاد. يذكر أن المساحة الكلية لتنزانيا تصل إلى 945087 كيلو متراً مربعاً، بينما يبلغ عدد السكان نحو 41 مليون نسمة، ويصل إجمالي الناتج المحلي

المحمول إلى 60 في المئة عام 2012.

وأضاف: "إن وجود البنية التحتية للشبكات عمل على تشجيع عقد التحالفات والشراكات الاستراتيجية"، وقال: "من الواضح أنه لا يوجد أفضل من هذا الوقت لشركة هيتس تنزانيا لتطلق شبكتها".

وأشار إلى أن الشركة ستناشر عقد الشراكات مع مجموعة من الشركاء الاستراتيجيين المحتملين والذين سوف يوفرون لعملائهم وخدماتها هيتس حزمة من الخدمات والتجميع التي ستطرح بداية من العام القادم، لافتاً إلى قرب إطلاق حملة "اشترك مدى الحياة" التي من شأنها إضافة قيمة جديدة لشركاء هيتس وعملائهم. وأشار إلى استعداد هيتس تنزانيا لتدشين حملتها "احجز

أطلقت شركة اكسيلانكوم، والمعروفة باسم شركة هيتس - تنزانيا، التابعة لهيتس تيليكوم القابضة الكوييتية، علامتها التجارية "hits"، أمس الأول في فندق موفنبيك في تنزانيا. وقال رئيس مجلس إدارة شركة اكسيلانكوم تنزانيا، موني إن "خدمات هيتس تنزانيا التي دخلت حيز التجريب قبل أيام قليلة باتت في المراحل الأخيرة، ليتم إطلاقها فعلياً، على أن توفر التغطية اللازمة لتشمل كل أرجاء الدولة بداية العام القادم".

قال عبدالله موني إن خدمات

«هيتس تنزانيا»، التي دخلت حيز التجريب قبل أيام قليلة، باتت في المراحل الأخيرة ليتم إطلاقها فعلياً، على أن توفر التغطية اللازمة لتشمل كل أرجاء الدولة بداية العام القادم.

وأفاد بأن قيمة الاستثمار في "هيتس تنزانيا" تصل إلى 140 مليون دولار أميركي، إذ تعمل هيتس تيليكوم على تجهيز كل العقود اللازمة، مثل عقود الموردين وغيرها، وسط توقعات بأن تكون جاهزة خلال الفقرة القليلة المقبلة.

وأضاف: "تؤمن هيتس تيليكوم بأن سوق الاتصالات التنزاني المحلي سيستمر في النمو، وأن الطلب على الخدمات الجديدة سييزيد في كل عام على مدى الأعوام الخمسة القادمة، وذلك في ضوء العولم المتزايد على خدمات الشركة".

من ناحية أخرى، صرح الرئيس التنفيذي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في تنزانيا بمناسبة إطلاق العمل التجريبي والعلامة التجارية لشركة اكسيلانكوم بتقرير هيتس لتنظيم الاتصالات التنزانية والصادر في مارس 2010، فإن نسبة انتشار الهاتف المحمول في تنزانيا وصل إلى أكثر من 40 في المئة، وبناء على تقرير مؤشر السوق البريطاني للربع الثاني 2010، فمن المتوقع أن تصل نسبة انتشار الهاتف

كما هبط سهم نومورا العقارية بـ 6.3 في المئة، بعدما خفض كريدبي سويس تصنيف الشركة من "محايد" إلى "أداء يقل عن أداء السوق"، وعزا ذلك إلى مخاطر محتملة بسبب خسائر التقييم والمخاوف بشأن مستوى تلك المخاطر. (رويترز)

للتسويق الزراعي "نمار"، لمخالفتها الفقرة الفرعية (9) من الفقرة (ب) من المادة (27) من قواعد التسجيل والإيراج، إذ لم يحتو تقرير مجلس إدارتها المرفق ضمن قوائمها المالية السنوية للعام المالي 2009 على وصف لسياسة المصدر في توزيع الأرباح.

4 - فرض غرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال على شركة الشرق الأوسط للمكبات المتخصصة "مسك"، لمخالفتها الفقرة (1) من المادة التاسعة من لائحة حوكمة الشركات، إذ لم يحتو تقرير مجلس إدارتها

على ما تم تطبيقه من أحكام لائحة حوكمة الشركات، والأحكام التي لم تطبق وأسباب ذلك.

2 - فرض غرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال على الشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية "سداقو"، لمخالفتها الفقرة (1) من المادة التاسعة من لائحة حوكمة الشركات، إذ لم يحتو تقرير مجلس إدارتها

السني للعام المالي 2009 على ما تم تطبيقه من أحكام لائحة حوكمة الشركات، والأحكام التي لم تطبق وأسباب ذلك.

أعلنت هيئة السوق المالي فرض غرامات مالية على 6 شركات وهي كالتالي:

1 - فرض غرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال على شركة المواساة للخدمات الطبية لمخالفتها الفقرة (1) من المادة التاسعة من لائحة حوكمة الشركات، إذ لم يحتو تقرير مجلس إدارتها السنوي للعام المالي 2009 على ما تم تطبيقه من أحكام لائحة حوكمة الشركات، والأحكام التي لم تطبق وأسباب ذلك.

2 - فرض غرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال على الشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية "سداقو"، لمخالفتها الفقرة (1) من المادة التاسعة من لائحة حوكمة الشركات، إذ لم يحتو تقرير مجلس إدارتها السنوي للعام المالي 2009 على ما تم تطبيقه من أحكام لائحة حوكمة الشركات، والأحكام التي لم تطبق وأسباب ذلك.

3 - فرض غرامة مالية مقدارها 50 ألف ريال على الشركة الوطنية

قالت هيئة السوق المالي في

السعودية إن ست شركات خالفت بعض مواد قانون السوق، فأدى ذلك إلى فرض عقوبات تمثلت في غرامات مالية مقدارها 50 ألف ريال على كل شركة مخالفة.

## مؤشر نيكى يسجل أدنى مستوى خلال 15 شهراً

وتراجع مؤشر نيكى الياباني القياسي N225 إلى 1.3 في المئة أو 121.55 نقطة، ليغلق عند 8995.14 نقطة ويسجل أدنى مستوى إغلاق منذ مايو 2009، وذلك بعدما تراجع في وقت سابق اليوم إلى نحو 8983.52 نقطة.

وخسر مؤشر تويكس JTOPX للأوسع نطاقاً 0.9 في المئة ليغلق عند 817.73 نقطة.

وكانت شركات التصدير من بين الشركات التي شهدت حركة بيع واسعة النطاق، إذ تراجع سهم سوني كورب بـ 3.7 في المئة وكانون بـ 0.9 في المئة وطوكيو الكترولون بـ 3.8 في المئة.

كما هبط سهم نومورا العقارية بـ 6.3 في المئة، بعدما خفض كريدبي سويس تصنيف الشركة من "محايد" إلى "أداء يقل عن أداء السوق"، وعزا ذلك إلى مخاطر محتملة بسبب خسائر التقييم والمخاوف بشأن مستوى تلك المخاطر. (رويترز)

سجل مؤشر نيكى الياباني القياسي أدنى مستواهته خلال 15 شهراً، ليغلق دون مستوى 9000 نقطة أمس، في ظل حركة بيع من جانب صناديق تحوط وأجانب ووسط تصاعد المخاوف بشأن عدم تحرك السلطات للتعامل مع ارتفاع الين الذي يهدد الانتعاش الاقتصادي الضعيف. ويقول متعاملون إن إغلاق المؤشر دون مستوى 9000 نقطة، الذي تجري مراقبته عن كثب، قد يعزز الاتجاه النزولي مع غياب الكثير من الأهداف الفنية التي من شأنها أن تحول دون نزول المؤشر.

ولا تزال هناك حالة من خيبة الأمل بالسوق، بعدما تحدث رئيس الوزراء الياباني تاوتو كان في مقابلة هاتفية فقط مع محافظ المركزي الياباني ماساكي شيراكاوا أمس الإثنين، ولم يعقد اجتماعاً طال انتظاره كما لم يجر اجتماع أي إجراء ملموس لمواجهة ارتفاع الين الذي قد يضر بقطاع التصدير الياباني وبالائتصاد.

## الشركة تقيم حفل استقبال خاصاً مساء اليوم

«زين» تحتفل بالقرقيعان في «الأنفيوز»



وليد الخشني

المكثفة الموجهة إلى كل أطراف المجتمع.

وأكد الخشني أن شركة زين تدرک تماماً أن المسؤولية الاجتماعية بالشئبة إليها أمر بالغ الأهمية، وتدرک أيضاً أن الاهتمام بأطراف المجتمع المختلفة هو النواة الرئيسية التي تركز عليها.

وقال مدير العلاقات والاتصالات في الشركة وليد الخشني: "شركة زين تعتبر حفل القرقيعان فرصة جيدة لبناء جسور اتصال مباشرة مع الجمهور، وهي على يقين أن هذه الاحتفالية تحمل معها معنى خاصاً لدى الجميع، لما تمثله للمجتمع الكوييتي من أهمية كبيرة".

وأكد أن شركة زين أرادت أن تقيم هذه الاحتفالية في مجمع الأنفيوز، حتى يتسنى لها مشاركة أكبر قدر ممكن من الجمهور، مبيهاً أن الشركة منذ بداية شهر رمضان المبارك تعزز جهودها في الاتصال مع عملائها والجمهور، وهذا الحفل يأتي ضمن هذه المساعي المستمرة لنهاية الشهر الفضيل.

وأوضح بقوله "إن زين مستمرة في تقديم حملتها كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالاً، وهي الحملة التي تقدم عروفاً مميزة لعملاء الشركة، بالإضافة إلى برامجها الاجتماعية

ذكرت "زين" الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتنقلة في الكويت، أنها ستقيم حفل استقبال كبيراً في مجمع الأنفيوز بمناسبة القرقيعان، وذلك مساء اليوم. وأوضحته الشركة أنها جهزت للجمهور الزائر أكثر من مفاجأة سواء على مستوى الحضور أو على مستوى فعاليات الحفل. منيرة إلى أن هذه الاحتفالية ستشهد حضوراً متميزاً من مذيعي التلفزيون المتلفين سالي القاضي وعمر العثمان وجاسم العيوه.

وأضافت أن مفاجاتها في مجمع الأنفيوز ممتدة في هذه الاحتفالية، وذلك بمجموعة مميزة جداً من الفقرات التي سيختلها توزيع العديد من الهدايا على الصغار والكبار، منيرة إلى أن هناك فقرات عديدة مخصصة للأطفال مثل فقرة "بارني"، بالإضافة إلى فقرات حوارية مع الجمهور المشارك.

140 مليون دولار حجم استثمار الشركة والشبكة ستكون جاهزة مطلع 2011

موني



عدد من مسؤولي الشركة

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28808	0.28928
يورو	0.36586	0.36739
جنيه إسترليني	0.44508	0.44694
فريك سويسري	0.27834	0.2795
دولار كندي	0.2741	0.27524
دولار أسترالي	0.25561	0.25668
ريال سعودي	0.076852	0.077172
درهم إماراتي	0.078481	0.078808
دينار بحريني	0.76546	0.76865
ريال قطري	0.079186	0.079516
ريال عراقي	0.74875	0.75186
ريال يمني	0.0012322	0.0012373
دينار أردني	0.40698	0.40867
ليرة سورية	0.0062019	0.0062278
ليرة لبنانية	0.0001933	0.0001941
جنيه مصري	0.050687	0.050784
درهم مغربي	0.033498	0.033637
دينار تونسي	0.19432	0.19513
ين ياباني	0.0034112	0.0034255
دولار سنغافوري	0.21206	0.21294
دولار هونغ كونغ	0.037059	0.037214
باخت تايلندي	0.0091629	0.0091803
بيسو فلبيني	0.0063805	0.0063927
روبية أندونيسية	0.00003219	0.00003225
روبية هندية	0.0061753	0.0061871
روبية باكستانية	0.0033784	0.0033849
تাকা بنغلاديشية	0.00416	0.0041679
روبية نيبالية	0.0038851	0.0038925
روبية سريلانكية	0.0025657	0.0025706

\* المصدر: المرزني

## ألمانيا: ارتفاع عجز الموازنة إلى 42.8 مليار يورو

أدت تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية إلى ارتفاع قيمة العجز المالي لميزانية الحكومة الألمانية خلال النصف الأول من العام الجاري 2010 إلى 42.8 مليار يورو. وذكر مكتب الإحصاء الاتحادي أمس أن تراجع حصة الضرائب وارتفاع النفقات الحكومية، سواء على مستوى الدولة أو المحليات والمليديات، أدى إلى ارتفاع العجز في الموازنة بأكثر من الضعف، حيث كانت قيمة العجز خلال نفس الفترة من العام الماضي 18.7 مليار يورو. وبلغت نسبة العجز في الموازنة خلال النصف الأول من العام الجاري 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي البالغ قيمته 1211.7 مليار يورو، وفي حال تحقق نفس نسبة العجز على مدار العام الجاري بأكمله فسكون ألمانيا قد تجاوزت النسبة المسجولة بها في معاهدة ماسترخت الخاصة باستقرار عملة اليورو والمحدد أقصى حد فيها لنسب العجز في الموازنة بـ 3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للدولة، علماً بأن نسبة العجز في الموازنة الألمانية بلغت العام الماضي 3.1 في المئة. وأوضح المكتب أن التداعيات المتأخرة لازمة المالية والاقتصادية وإجراءات الدولة لدعم الاقتصاد وأسواق المال ألقت بظلالها على ميزانية الدولة والمحليات. (د ب أ)

## السعودية تستعد لتطبيق نظام إنذار مبكر للآزمات المالية

### يعتمد على مؤشرات للتحقق من سلامة الاقتصاد

وتستهدف خطة التنمية الجديدة تعزيز "الإجراءات الوقائية، للتعامل مع تداعيات الأزمة المالية العالمية من خلال أدوات السياسة المالية والتقنية الداعمة للسبولة المحلية والمحرفة لمقدرة البنوك على الإقراض، مع الالتزام بالشفافية ووضع <نظام إنذار مبكر> للآزمات المالية، خاصة بعد أزمة التخفيضي والرقابي للدولة، مع تعزيز الإجراءات التي تستهدف النهوض بسوق الأسهم وتحسين كفاءة أداء صناديق الاستثمار ونشر الوعي الاستثماري بين المواطنين.

كما تستهدف تعزيز الدور التخفيضي للمصارف من خلال التوسع في إنشاء بنوك الاستثمار وزيادة الأهمية النسبية للقروض طويلة الأجل لتلبية احتياجات الأنشطة الأكثر إسهاماً في تنوع القاعدة الاقتصادية.

ولم تغفل الخطة أهمية زيادة الدور التنموي للضوك الإسلامية، وأنشطة التأمين، وتحفيز الاستثمارات الخاصة (الوطنية

للاستثمارات الأجنبية، وفي ظل توقعات سعودية بتحقيق القطاع المالي لنمو يصل إلى 7.6 في المئة خلال السنوات الخمس المقبلة. ووفقاً لصحيفة «الاقتصادية» السعودية فإن المجلس التقدي الخليجي ناقش في أول اجتماع له في الرياض قضية إنذار المبكر للآزمات المالية، خاصة بعد أزمة الدين السيادة الأوروبية، كما أن الدول الأوروبية ذاتها شرعت في دراسة إنشاء نظام الإنذار المبكر للآزمات المالية.

يشار إلى أن مؤشرات للسلامة المالية التي تعكس مدى قدرة الاقتصاد الوطني على امتصاص الأزمات المالية ومواجعتها، تدرج تحت مجموعتين رئيسيتين، الأولى مؤشرات المخاطرة في القطاع المصرفي، مثل: ملاءة رأس المال، وجود الأصول، والريحية والعائد، والحساسية لمخاطر السوق، والثانية مؤشرات المخاطرة للمؤسسات المالية، والقطاع العائلي، وسبولة السوق، وأسواق العقار.

تستعد السعودية خلال الفترة المقبلة لتطبيق خطة «نظام إنذار مبكر» للآزمات المالية التي يمكن أن تتعرض المؤسسات المالية والمصارف، على أن يدعم بمؤشرات محددة لمراقبة السلامة المالية للاقتصاد الوطني ومؤسساته المالية.

وتأتي تلك الخطوة التي كشف عنها - في شباط خطة التنمية التاسعة التي اعتمدها مجلس الوزراء الشهر الماضي والتي من المقرر أن تتحقق أكثر من 1.4 ترليون ريال خلال الفترة من 2010 إلى 2014، كما الدافع وراءها هو أن الجهات الإشرافية على القطاع المالي رغم نجاحها في تحديد تبعات الأزمة المالية فإنها تزيد ضمان عدم انتقال أي أزمة مالية إلى الاقتصاد المحلي الذي بات أكثر تقاعداً مع المحيط العالمي، وفعاليته ودوره ضمن مجموعة العشرين، فضلاً عن كونه عضواً في الوحدة الاقتصادية الخليجية التي ستحوّل التكتل الوليدي إلى كتلة اقتصادية منافسة وجاذبة

سنتطبق السعودية خطة لنظام إنذار مبكر بشأن الآزمات المالية في قطاع المؤسسات المالية والمصارف، لضمان عدم انتقال أي أزمة مالية إلى الاقتصاد المحلي الذي بات أكثر تقاعداً مع المحيط العالمي، فضلاً عن فعاليته ودوره ضمن مجموعة العشرين.

سنتطبق السعودية خطة لنظام إنذار مبكر بشأن الآزمات المالية في قطاع المؤسسات المالية والمصارف، لضمان عدم انتقال أي أزمة مالية إلى الاقتصاد المحلي الذي بات أكثر تقاعداً مع المحيط العالمي، فضلاً عن فعاليته ودوره ضمن مجموعة العشرين.





أستاذ العقيدة في جامعة الأزهر د. أحمد السايح يؤكد الإصالة للإسلام بمسألة ختان الإناث وأن سببه النظرة الدونية إلى المرأة.



في حوار حول واقع الكويت الأدبي... الباحث عبد الله خلف يوضح أن الكتب «الجدلية» أشد فتكاً من الأسلحة.



قال: «كان المسرح بمنزلة صحيفة وإذاعة وتلفزيون وهو امرأة الواقع»... عبد الله خريبط ومسيرة رائدة في المسرح المرتجل.



في دولة المال والدم... كولومبيا والمكسيك وكوبا محور الشر اللاتيني المتمثل في الاتجار بالنساء والأطفال والمخدرات.

tawabil

# توابيل

الأربعاء 25 أغسطس 2010 م / 15 رمضان 1431 هـ  
العدد 15 1020 صفحة  
www.aljarida.com

## المكسيكية هي مينا نافاريتي «ملكة جمال الكون»

ص 27  
مسلك وعنبر



### فلك

#### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** تشعر براحة واستقرار في عملك وتتجاوز الصعوبات كلها بسهولة.  
**عاطفيًا:** لا تخطط للمستقبل البعيد بل أترك الأمور تأخذ مجراها الطبيعي.  
**اجتماعيًا:** يرتاح الأهل لوجودك إلى جانبهم ويشعرونك بالتقدير.  
رقم الحظ: 0.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** أنت محظوظ جداً هذه الفترة وكل ما تحلم به يتحقق.  
**عاطفيًا:** أخيراً وجدت الحبيب الذي يخفق له قلبك فلا تفرط به كما فعلت في علاقاتك السابقة.  
**اجتماعيًا:** خطط لطريقة ترفه بها عن أهلك الذين ضحوا كل حياتهم من أجلك.  
رقم الحظ: 12.

#### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** ترتبط باستحقاقات جديدة يتضمن معظمها تحديات كبرى.  
**عاطفيًا:** أنت قادر على استقطاب المشاعر لأنك قريب إلى القلب.  
**اجتماعيًا:** كل ما تطلبه في هذه المرحلة هو أن تنعم بالإسلام بعيداً عن ضوضاء المدينة.  
رقم الحظ: 3.

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تسير الأمور ببطء هذه الفترة لكنك مرتاح لهذه الوتيرة في العمل.  
**عاطفيًا:** كن كريماً قليلاً مع الحبيب وقدم له هدية حتى وإن كانت وردياً.  
**اجتماعيًا:** تسحر الناس في مناسبة اجتماعية ويصبح اسمك على كل لسان.  
رقم الحظ: 5.

#### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تالق ونجاح وأحلام تحققها بسهولة فائقة.  
**عاطفيًا:** نعم شفي قلبك من جرح الماضي وها أنت تسمع دقاته مجدداً.  
**اجتماعيًا:** تشعر بحب عارم للمحيطين بك لأنك متفائل جداً هذه الفترة.  
رقم الحظ: 2.

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تعيش صفاء ملحوظاً في العمل وترتاح إلى الزملاء في هذه الفترة.  
**عاطفيًا:** يمكنك أن تروح بسوك الحبيب أو الشريك وإلا لم هذه العلاقة من الأساس؟  
**اجتماعيًا:** تحاول بشتى الطرق إخراج صديق من ورطة وقع فيها.  
رقم الحظ: 4.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تكن متطلباً وتحرق المراحل بل ركز على خطواتك جيداً.  
**عاطفيًا:** الحياة يوم لك ويوم عليك فلا تعامل الحبيب بخشونة.  
**اجتماعيًا:** طالب بحقوقك فإن تخليت عنها لن يحترمها أحد أو يحترمك.  
رقم الحظ: 6.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تنجز مشروعاً بنجاح وتحصل على تهنئة من الزملاء وأرباب العمل.  
**عاطفيًا:** لا تكن غيبياً بل افتح عينيك جيداً وتحقق من المعطيات التي لديك.  
**اجتماعيًا:** تركز على الأعمال الخيرية هذه الفترة وتشعر بحاجة إلى العطاء.  
رقم الحظ: 1.

#### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** أنت أقوى مما تعتقد وبوسعك مواجهة المصاعب بصلاية.  
**عاطفيًا:** الحب الحقيقي يصمد في وجه الريح.  
**اجتماعيًا:** تفيدك العطلة هذه الفترة خصوصاً إذا كانت وجهتك التسلية والمرح مع الأصدقاء.  
رقم الحظ: 11.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تعشق عملك وتحاول أن تحسن من مواهبك وقدراتك.  
**عاطفيًا:** نعم أنت مغرم بالحبيب ولا فائدة من إخفاء الأمر بعد الآن.  
**اجتماعيًا:** هل تريد أن تختفي المشاكل في لحظة؟ اصبر واستشر الأقراب لحل أزمته مع الأهل.  
رقم الحظ: 9.

#### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** تتقدم في ملف معقد وتحاول فك رموزه بمساعدة الزملاء.  
**عاطفيًا:** لا تعاتب الحبيب لأنه لا يسأل عنك، أنت بدأت الجفاء أم أنك نسيت؟  
**اجتماعيًا:** تشهد تطورات سعيدة في العائلة تتعلق بإرت أو تركة منسية.  
رقم الحظ: 8.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** ترحب بزميل جديد لكنك تشعر بأنه فضولي ويفتقر إلى الصراحة.  
**عاطفيًا:** حدد أهدافاً لعلاقتك الحالية لأن الحبيب بدأ يمل الروتين.  
**اجتماعيًا:** لا تكن فوضوياً ونظم حياتك قليلاً فتشعر براحة أكبر.  
رقم الحظ: 16.





زاهر الغافري  
zaheralghaffri@yahoo.se

## عند الشاعر العُماني سماء عيسى 2

في عام 1991 وفي زاويته وقت الكتابة، كتب الشاعر قاسم حداد عن تجربة سماء عيسى الشعرية. أقول كتب وعن حق بأن "الجملة الصغيرة المكتنزة، المترفة بصريح الروح، تعتمد صناعة المشهد، إنها صور تنهض من بلاغة المشهد الشعري فالشاعر لا يعبأ بالتفاصيل إلا نادراً، لفته ليست جزئية، إنها في كلية المشهد".

قلت سابقاً إن مقارنة موضوع الموت عند سماء عيسى تتخذ أشكالاً مختلفة، واحدة من هذه المقاربات التي في ظني تكاد تكون المنشأ الأصلي في تجربته، هو الأبروس بمعناه الفلسفي العميق، ففي جزء كبير من تجربته الشعرية، هناك ذلك التحاذب الغامض والأسر بين الحب والموت، بحيث يأخذ الموت شكلاً آخر للحياة، وإشارة قريبة من فعل التعبد. أيتها المرأة لم لا تأخذين القمر لفرجك الشهوي

بعض من قطرات دمك ستحبي عروقي الموتى. ويظهر هذا أحياناً عبر تناووت حتى مع شخصيات تاريخية، خصوصاً في مجموعة "دم العاشق".

أنا الساكن  
بين الحب والموت  
كموجة يتيمة درجتها  
الملك  
إلى المنفى  
وأقطع كهذا  
ويحدث عن خيط  
يصل بين  
لحظة الحب  
ولحظة الموت  
وفي قصيدة "عزّان بن تميم الخروصي" يكتب:

اغلق الجبير  
أبوأبنا  
وكتبتنا  
حقول  
وينابيع  
تركتنا في العطش  
ضمتنا إليها  
شجرة جرداء،  
وروتنا  
أمرأة،  
بمياه الذكرى.

إن المقطع السابق المرتبط بالهجر والعطش والمقطع اللاحق المرتبط بالمرأة ومياه الذكرى هما بالضببط بشكلاًن فضاء تاولياً فيه من الغراء والعشق في تلك المنطقة الأبروسية التي اعنيها، تلك العتبة المتمرّجة بالحُب والموت.

في مجموعته الشعرية "درب التبانة" يقارِب سماء عالمه الأثير، بلغة خافتة، شفاقة لتقريب الكتابة أحياناً إلى نوع من المناجاة الروحية الخالصة، وهو يتناول عالمها بعيداً ومنسياً فيه كثافة الصمت والغياب:

متى أقذف إلى الصحراء  
ولا أعود منها  
ولا تسمع صراخي السماء  
ولا تذل عليّ نار

لكن حينما تتغير نبرة الذات يصبح للأشياء القديمة والمنسية حضور ممين

مسحاتك القديمة  
معلقة على الأشجار  
من الأبار تطلع صوتك  
مظلاً وحزينا

دون أن يصل إلى الأرض  
هنا نجد عالماً من الحنين والطفولة المفقودة، طفولة الموت، عبر استعادة تكاد تكون مستحيلة، لأن هذا العالم الهم ومرير بسبب انشطار الكائن، إذ ينطلق في العتمة الجمال. هذا الجمال الذاتي أصلاً والذي كان ذات مرة هدية من الرب. في هذه المجموعة يلجأ الشاعر إلى استخدام طرائق سردية للتوصيف الشعري فتصبح مساحة الذاكرة حاضرة على نحو أكبر كدليل يقوده إلى مناطق قصية، ممتعة، فتلعب الذاكرة دور انتقاء الأمانة واختزال الأحداث. في قصيدته الأخيرة "موت عُضّ" يذهب سماء عيسى إلى الاقتصاد في اللغة، إنها كتابة أشبه بالمقطعات أو قصيدة الوضوء. هكذا يمكن أن نجد في تجربة سماء عيسى الشعرية، إشارات عديدة وغنية، إلى الموت بمعناه الوجودي. بعض هذه الإشارات تسترّف من الذنب الخفيفة، الحب، الغياب، الزمن، الخ... وفي ظني أن هذه التيمات تحتاج إلى قراءة موسعة وتفصيلية. إنه لمن الشيق تتبع بعض التيمات الأساسية عند الشعراء العُمانيين، عبر قراءات تتناول ملحقاً معيناً في هذه التجارب، فهناك ثيمة الترحال كمرتكز للتجربة الشعرية، التفاصيل وعلاقتها بالقدان أو حس الغياب الحاد والطفولة الجارحة وعلاقة ذلك باللغة، أو حالات السأم والحيرة والحنين المفقود، لأنني أعتقد أن القصيدة تقول ما تريد هي أن نقوله، لكن مساحتها السرية الغامضة أوسع مما نظن.



فراغاً كان في المكتبة العربية.

والشعراء، وهو برنامج يومي، ولولا تجاوب المستمعين لم استمر في تقديمه على رغم انصراف المستمعين إلى إذاعات أخرى وفضايات ضاقت بها الأفاق.

عملت في الإذاعة منذ أكثر من أربعة عقود، هل تجد أن نسبة المستمعين في تضاعف أم انخفاض؟

فقدت الإذاعة معظم مستمعها كوسيلة اتصال في العالم أمام المنافسات الإذاعية والتلفزيونية والفضائيات... لا يبحث الناس الآن إلا عن العمل الناجح.

يتهم البعض البرامج الثقافية والأدبية بالجمود مستخدمة لغة لا يفهمها معظم شرائح الجمهور، بماذا ترد؟

البرامج الثقافية صعبة الكتابة والإعداد... ومكافأته المادية في الدول العربية أقل من برامج المنوعات والمسلسلات، وهذا يماثل المجالات الأدبية والكتب الأدبية والثقافية. معظم الشباب إن سألته عن الكتاب يقول لك آخر كتاب قرأته كان استعداداً للاختبار النهائي في المرحلة الجامعية.

لماذا لم تقدم مع أحد أشقاك إصداراً إبداعياً مشتركاً، لا سيما أن ثمة قواسم مشتركة تجمعكما؟

قدمت أنا وشقيقاي ندوة مشتركة في «رابطة الأدباء» حضرها جمهور لم تشهد الرابطة عدة في تاريخها. عموماً، العمل المشترك صعب وله ضوابطه الدقيقة وأنا أفضل استقلالية العمل الأدبي والثقافي.

فراغاً كان في المكتبة العربية. هل تجد أن نسبة المستمعين في تضاعف أم انخفاض؟

البرامج الأدبية وثقافية والعمل الأدبي المسموع أكثر استيعاباً من ذلك المسموع، خصوصاً بعدما نُجّر الكتاب وقلّ قراءه. قدمت على مدى 40 عاماً مجموعة برامج، من بينها «جولة في عالم الأدب»، «الشعر ديوان العرب»، «مواقف في حياة الشعراء»، «بلا ليل الضب»، «لهجة الكويت بين اللغة والأدب»، و«الشعراء الصعاليك».

تكتب برنامج «الشعر والشعراء» وتقدمه، حدثنا عنه وردود الفعل تجاهه.

منذ خمسة أعوام انطلق «الشعر

تحرص على تقديم مداخلات متعلقة بالتعليم، كيف ترى حال التعليم لدينا اليوم؟

يتراجع مستوى التعليم في البلاد، لذا نحتاج إلى المراجعة والتدقيق للخروج من هذا الوضع، للأسف، البحوث التي يفرضها المنهج الدراسي بمختلف المراحل الدراسية المتوسطة والثانوية والجامعية تكتب في مكاتب الطباعة والوسائل التعليمية، هل هذا هو الجهد الذي على الطالب أن يبذله؟ كذلك الوظائف الدراسية تنتج في محلات تجارية... وتسرق من هنا وهناك... الطالب عندما يشترى بحثاً يعتقد أنه كتب له، ليكتشف أن من أعده قد سرقه من كتاب. راهناً، التعليم العالي ووزارة

إيقافها، فالشهادات الجامعية تباع وأعتقد أنني سألت بهذا الإصدار

الراقبة عندما كنا خارج اللجنة لم تكن ننصّر أن نمة كتب تحتوي على إثارة الأمور الجدلية العقيمة، وكنا نلوم الرقابة ونعترض على عملها، لكن اتضح لنا الأمور بعد الانخراط ضمن هذه اللجنة... للأسف نمة كتب بعيدة كل البعد عن النقد البناء على رغم انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية نمة كتب مناصرة تستخدم سلاح الرفض والتكفير وما زالت قائمة حتى الآن، وكل مذهب يشهر أسلحته التي قد تكون مدمرة وأشد فتكاً من أسلحة القتال.

حدثنا عن عمك في لجنة متابعة الدراما؟

عملت في هذه اللجنة قبل أعوام عدة، وكان عملياً يقتصر على قراءة النص ومشاهدة بعض النماذج المقترحة سماعاً ومشاهد لتقييمها.

أصدرت كتاب عن العشق العذري، لماذا انتقيت هذا الموضوع؟

أخر كتيبي عن العشق العذري هو «العاشقون العرب لبيبات أعماهم». تناول كتاب كثر الحد العذري عبر مؤلفات كثيرة، لكن أحداً لم يكتب عن عشق بنات أعمام المحبين، أما أنا فتطرق إلى هذا الموضوع وأعتقد أنني سألت بهذا الإصدار

لا تعتقد أن الرقابة المشددة دفعت بالكتاب والمؤلفين الكويتيين إلى البحث عن دار نشر خارج الكويت تطبع أعمالهم، ما ساهم في توتر العلاقة بين الجهات الرقابية والكتاب؟

دعوة الرقابة الكتاب إلى الذهاب إلى خارج البلاد لطباعة كتبهم، لا تمنع المؤسسة الرقابية من أداء عملها ومراقبة الكتب المطبوعة في الخارج، فهذه الجهة تعمل ضمن مقاييس لا يمكن التساهل فيها.

انعكس هذا التشدد الرقابي سلباً على مكانة معرض الكتاب في الكويت الذي بدأ يفقد بريقه في الأعوام الفائتة؟

معرض الكتاب لا يزال بخير عندنا... والكتب التي يتم حظرها هي التي تعترض إلى الذات الإلهية والرموز الإسلامية والصحابة أوطانهم لينتهبوا مجال الحرية ويكتبوا ويحدثوا في الإذاعة والتلفزيون، فحدثت انشقاقات في بعض الجمعيات الثقافية من المتشددين المقيمين في الكويت.

هل تتأخر اللجنة الرقابية بالهجوم والنقد اللاذع من المثقفين والكتاب؟

أنا وأخرون من أعضاء اللجنة

بحكم تجربتك في العمل الرقابي، حدثنا عن آلية العمل في هذه الجهة، لا سيما أن ثمة تدمر من غياب مقاييس ومعايير ثابتة تحكم العمل الرقابي في الكويت.

كانت الكويت قديماً إلى العهد السابع من القرن الماضي تتمتع بمساحة كبيرة من حرية القراءة والكتابة، إلى أن ظهرت خلافاً عدة أخذت تطبع أفكارها في مطابع محلية من دون رقابة. بعض الحركات التي تشكلت في الكويت وظهّرت خلافاً هاربة من أوطانها فاتخذت من هذا البلد مركزاً لتحركاتها وانشطتها.

كانت الأحزاب المعارضة في بلادها قد وجدت في الكويت ساحة من الحرية المطلقة، لذا نمت وترعرعت هنا وعمّ خطرهما. كذلك فتحت الغفلة الإعلامية المجال أمام المطرودين من أوطانهم لينتهبوا مجال الحرية ويكتبوا ويحدثوا في الإذاعة والتلفزيون، فحدثت انشقاقات في بعض الجمعيات الثقافية من المتشددين المقيمين في الكويت.

في دول عربية عدة رقابات، من رقابة المؤسسات الدينية، و رقابة المباحث، و رقابة الحزب الحاكم، و رقابة المؤسسة الثقافية.

# أكد أهمية استقلالية العمل الأدبي عبد الله خلف: الكتب «الجدلية» أشد فتكاً من الأسلحة

لافى الشمري

الأديب عبد الله خلف أحد الباحثين المجتهدين في دراسة التراث الأدبي وتقديم مؤلفات تميز بالدقة والعق، متناولاً قضايا أدبية وتربوية مهمة لشريحة كبيرة من أفراد المجتمع.

كذلك قدم الأديب أبحاثاً ودراسات ومحاضرات داخل الكويت وخارجها. وأنتخب أميناً عاماً لـ «رابطة الأدباء» في الكويت لدورات عدة، وله أنشطة مهنية متنوعة منها العمل ضمن لجنتي الرقابة على الكتب ومتابعة الدراما التابعين لوزارة الإعلام.

بحسب رايه، ثمة لوائح تنظم العمل الرقابي وتحدد للرقاب مسار عمله، ويرى أن طباعة الكتاب الكويتيين لمؤلفاتهم خارج الكويت لا يمنح المؤسسة الرقابية من أداء عملها، مؤكداً أن معرض الكتاب في الكويت لا يزال بخير.

«الجريدة» التقت الأديب في الحوار التالي.

الراقبة عندما كنا خارج اللجنة لم تكن ننصّر أن نمة كتب تحتوي على إثارة الأمور الجدلية العقيمة، وكنا نلوم الرقابة ونعترض على عملها، لكن اتضح لنا الأمور بعد الانخراط ضمن هذه اللجنة... للأسف نمة كتب بعيدة كل البعد عن النقد البناء على رغم انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية نمة كتب مناصرة تستخدم سلاح الرفض والتكفير وما زالت قائمة حتى الآن، وكل مذهب يشهر أسلحته التي قد تكون مدمرة وأشد فتكاً من أسلحة القتال.

حدثنا عن عمك في لجنة متابعة الدراما؟

عملت في هذه اللجنة قبل أعوام عدة، وكان عملياً يقتصر على قراءة النص ومشاهدة بعض النماذج المقترحة سماعاً ومشاهد لتقييمها.

أصدرت كتاب عن العشق العذري، لماذا انتقيت هذا الموضوع؟

أخر كتيبي عن العشق العذري هو «العاشقون العرب لبيبات أعماهم». تناول كتاب كثر الحد العذري عبر مؤلفات كثيرة، لكن أحداً لم يكتب عن عشق بنات أعمام المحبين، أما أنا فتطرق إلى هذا الموضوع وأعتقد أنني سألت بهذا الإصدار

لا تعتقد أن الرقابة المشددة دفعت بالكتاب والمؤلفين الكويتيين إلى البحث عن دار نشر خارج الكويت تطبع أعمالهم، ما ساهم في توتر العلاقة بين الجهات الرقابية والكتاب؟

دعوة الرقابة الكتاب إلى الذهاب إلى خارج البلاد لطباعة كتبهم، لا تمنع المؤسسة الرقابية من أداء عملها ومراقبة الكتب المطبوعة في الخارج، فهذه الجهة تعمل ضمن مقاييس لا يمكن التساهل فيها.

انعكس هذا التشدد الرقابي سلباً على مكانة معرض الكتاب في الكويت الذي بدأ يفقد بريقه في الأعوام الفائتة؟

معرض الكتاب لا يزال بخير عندنا... والكتب التي يتم حظرها هي التي تعترض إلى الذات الإلهية والرموز الإسلامية والصحابة أوطانهم لينتهبوا مجال الحرية ويكتبوا ويحدثوا في الإذاعة والتلفزيون، فحدثت انشقاقات في بعض الجمعيات الثقافية من المتشددين المقيمين في الكويت.

هل تتأخر اللجنة الرقابية بالهجوم والنقد اللاذع من المثقفين والكتاب؟

أنا وأخرون من أعضاء اللجنة



مع شقيقه فاضل خلف



مكرماً من وزير الإعلام السابق صباح الخالد

## جنون إدوارد مونخ في متحف واشنطن

واشنطن - بلال جيمس

لا شك في أن الدموية والصراخ المسيطرين في لوحتي «الصرخة» و«مصاص الدماء» تصوّران الفنان التشكيلي إدوارد مونخ مضطرباً عصبياً من الزروج. لكن الأمر الأكيد أن هذه الانفعالات الصادرة عن روح معذبة صنعت أعمالاً أحتاج إلى سنوات، بل إلى عقود أحياناً، أنجزها الفنان ببراعة حتى استنفد كل ما تقدمه من خيارات.



أعاد مونخ ثقل غالبية لوحاته مرة تلو أخرى، حتى أنه ثار على «الصرخة» مراراً وتكراراً، مضيفاً إليها تعديلات من خلال ما يقدمه المشهد من احتمالات لكن كي تتكشف كيف كان يبحث في موضوع واحد ويتمتع بأسلوب منهجي عليك تتعمق مطبوعاته.

يستكشف معرض أقيم حديثاً في National Gallery of Art (المتحف الوطني للفن في واشنطن) بعنوان «إدوارد مونخ: المطبوعات الإبداعية»، عدداً كبيراً من مواضيع مثيرة من إرث مونخ الفني، جمعت العينات من صالة عرض مقتنيات مونخ المميّزة ومن Epstein Family Collection (مجموعة عائلة إبستن)، التي طالما كان مالكوها مانحين للعرض، ومن مجموعة Catherine Woodard and Nelson Blitz (كاترين وودارد ونلسون بليتز) المهمة في نيويورك.

تُعيّن هذه العينات كيف استطاع مونخ استعمال سلسلة من مطبوعات الغالب الخشبي والمطبوعات الحجرية التي تغتّرت قليلاً وأحياناً جذرياً مع مرور الوقت، لتعبر أفضل تعبير عن مواضيعه المفضّلة. أجازت المطبوعات استكشافاً

منهجياً لما هو غير منهجي على الإطلاق في الحياة، فسمحت لفنان بالعودة إلى أعماله مجدداً بعد سنوات وإضافة تعديلات عليها واستنباط تحف فنية جديدة.

الحب والألم

تمثّل المطبوعة الحجرية بالأسود والأبيض في عام 1895، أي عندما كان مونخ يبلغ (30 عاماً) وكان نجمه صاعداً، إعادة لموضوع رئيس سابقاً بعنوان «الحب والألم»، وتظهر ثنائياً ينهار تحت وطأة الحب اليائس. (عاني مونخ الأزمن نتيجة علاقة حب جمعته بامرأة منزوجة).

يلقي الرجل المحترم الذي ألبس حلة سوداء رأسه في حضن رائع، وتحنني المرأة فوقه وتدفن وجهها في عنقه وتبدلي شعرها فوق كتفها. شكّلت هذه اللوحة صورة رقيقة ومؤثرة عن المشاركة في الأحران- إلى أن قرّر مونخ أنها لم تعد صالحة كما هي. كان الكاتب المسرحي السويدي أوغست ستريندبورغ قد شاهد اللوحة واعتبر أن الرجل بدا ضحية امرأة مفترسة، فأقترح عنواناً جديداً لها: «مصاص الدماء» (هذا

ما يفيد به نصّ معلق على الحائط، غير أن دليل المعرض الدقيق، الذي أعده أميني المتحف أندرو روبيرسون والبرانيت بريلينجر يشير إلى أن التغيير حصل على يد صديق بولندي لمونخ).

اشترى مونخ، الذي يسعد دوماً بإثارة الفلق والأحداث العاطفية، عنوان العمل والقراءة الجديدين. نرى في النسخات الأربع من هذا المعرض (ثمة نسخات أخرى) المطبوعة الحجرية الأصلية بالأسود والأبيض الماخوذة من مجموعة Epstein، والمعالجة الدموية الكاملة التي أضفت إليها بعد عام أو أكثر، في تقليد خاص بإضافة الألوان يدويًا من مقتنيات صالة العرض الخشبية. طبع مونخ مطبوعته الحجرية على ورقة خضراء شنيعة تُظلي شعر المرأة باللون الأحمر البرتقالي، فبدأ كان قطرات دم تسيل على الضحية. حتى أن الفنان نثر قطرات من سائل الرورنيس على شعرها ليمنحه مظهر السائل البرق.

بعد مرور ستة أعوام تقريبا، في صورة أخرى من متحف National Gallery، قرّر مونخ تحضير نسخة قابلة للطباعة من تلك اللوحات المتنوعة، فأخذ مطبوعته الحجرية

بالأسود والأبيض وأعدّ صورة بالقلب الخشبي عن شعر المرأة فحسب وطبعه من الأعلى بالأحمر. وبعد مرور حوالي عقد، زاد مونخ العمل تعقيداً. إذ أضاف اللونين الأسود والأحمر على المطبوعة الحجرية قبل أن يضيف طبقة مطبوعة بالقلب الخشبي باللون الأزرق، الأخضر والبني الفاتح جدا. عندما تتفحص هذه النسخ كلها، ترى النسخات الأربعة من استعادة اللحظة في الماضي بعيدة وهادئة لتتحول إلى صورة سينمائية متميزة بأسلوبها المباشر، بفصل مؤثرات الضوء والألوان الصارخة.

إذ، إنه أسلوب مونخ- جرّب شيئا ما، ثم عدله مرارا وتكرارا. بدأ كان هدفه الوصول إلى نسخة نهائية أحياناً، فقد أصبحت الطبيعة الأخيرة من «مصاص الدماء» هي الطبعة التي أصدرها بكميات كبيرة. يحدث التغيير لمرح التغيير أحياناً، وتبقى كل طبعة حاضرة كعمل فني مختلف، محققة نجاحات وتبا كمنوعات مختلفة. (لم يكن

The Washington Post



مونخ ذلك المريض المصاب برض عصبي عندما يتعلق الموضوع بالأعمال. فقد عمل على توزيع مطبوعاته في أرقّة صالات العرض الخلفية). ردد مونخ في أكثر من مناسبة رغبته في أن تكون المجموعة الكاملة من لوحاته تحفة فنية، وفقاً لبحث دقيق في نسخة إلكترونية عن هذه المجموعة، تماماً كما

استطاع باخ عزف التغييرات المتعلقة بموضوع واحد في إحدى مقطوعاته الكبيرة.

عاد مونخ مراراً وتكراراً طوال عقدين على الأقل، إلى صورة عن جمال شاب وعجوز شماء على الشاطئ، وتشير السجلات إلى أنه جمع في مرحلة معينة سلسلة مؤلفة من ست أو سبع مطبوعات مختلفة لتقدمها كهدية أو لبيعها لهاو نرويجي كان سيعلمها كلها. في تلك السلسلة، التي اشترها متحف National Gallery في عام 1978، وكانت أعلى المطبوعات آنذاك، وعلى رغم ذلك، كانت اللوحة الموضوع الأكثر إثارة للجدل والذي احتل المركز الثاني في اهتمامات مونخ ودفعه إلى كشفه بشكل دقيق، إذ لا يبدو مجرد تأمل موت وجه العجوز بإعجاب مقنع بقدر مشاهدة مونخ ينحت ملامحها مع مرور الأيام.

يستمر المعرض «إدوارد مونخ: المطبوعات الإبداعية» حتى 31 أكتوبر (تشرين الثاني) في متحف National Gallery of Art في واشنطن شمال السوق التجاري في الجادة الرابعة، زوروا الموقع الإلكتروني: www.nga.gov.



## صانعة النجوم عاشت في أحضان «الأنس والألم»... 13

# بديعة مصابني... صالة بديعة

القاهرة - طارق هاشم

بعد أن قضيا في باريس قرابة شهر، اقترحت بديعة مصابني على نجيب الريحاني العودة إلى مصر، لكنه لم يوافق إلا بعد مضي وقت غير قصير، وفي طريق العودة طلب منها ألا تخبر أحداً بفشل رحلتها التي كتب عنها الصحافيون في مصر أنها كانت من أنجح الرحلات في تاريخ الريحاني.

### العودة إلى لبنان

بعد ذلك عادت بديعة إلى مصر، لتبدأ فصلاً جديداً من المشاحنات مع الريحاني، وقد حاولا بعد ذلك أن يجداً حلاً عن طريق المحكمة الروحية، لكن من دون جدوى، لاستحالة الطلاق لدى السريان الكاثوليك، فذهبا إلى ديوان المحافظة لإشهار إسلامهما فيستعيد بذلك كل منهما حريته. كان المحافظ آنذاك إسماعيل بك شيرين، فاندش لتصرفهما وقال لهما: «من يصدق أن نجيب الريحاني وبديعة مصابني سيفترقان وهما الطف وأظرف رفيقين على المسرح»، فرفض مساعدتهما في خراب بيتهما، ثم خرج الإثنين من مكتب إسماعيل بك مقتنعين بأن على كل واحد منهما أن يكمل رسالته الفنية بمعزل عن الآخر.

### صعود نجمها في مصر

أصبحت بديعة وحيدة في مصر، فقد فارقت الريحاني، ومات أحمد بك، وعادت جوليت إلى أمها، وخرجت كلير الخاتمة من حياتها. ذات مساء ذهبت إلى مطعم «الباريزيانا» حيث التقت بسيد زكي، أول رجل ارتبطت به في حياتها، وأخذت تروي له ما حدث معها، فهوّن عليها وأصلحها في رحلة خاصة إلى مدينة الإسكندرية، إلى أن ارتاحت أعصابها تماماً، وبعد عودتهما إلى القاهرة اتفقا على أن

بعد أن استقروا في منزلهما وعادت الحياة إلى طبيعتها، جاء بدع خبري يحدث الريحاني عن جمهوره الذي ينتظره بلهفة، ونصحته بديعة بالإقلاع عن حياة الكسل والخمول أملاً بحياة أفضل، لكن ذلك كله من دون جدوى، بل تبادى في كسله وطلب منها أن تقرضه مبلغاً من المال للإقفاق على ملابس الرواية الجديدة وديكوراتها ومناظرها وديعياتها، فاستاءت بديعة من طلبه كون رصيده في المصرف ليس بقليل، فرفضت وهددته بأنه لو ظل على هذه الحالة ستفصل عنه، هكذا قرع العودة إلى العمل.

استأجر الريحاني مسرحاً مهملًا ومتواضعاً، وبدأ في تجهيز العرض المسرحي واتفق مع المطربة فتحية أحمد، التي لم تكن معروفة آنذاك، فلم يصب عرضه النجاح وهبطت الإيرادات، وهجر المتفرجون المسرح، وخسر الريحاني كثيراً في هذا العرض، ويات يعيش في حالة توتر، بدأت الخلافات تتصاعد بينه وبين بديعة، لدرجة أنه طلب منها ثانية إقراضه بعضاً من المال، ولما رفضت تهاج في وجهها وصفها صفقة قوية، فلم تمتلك نفسها وقامت برميه بأحد الكراسي، فهول مسرماً إلى الخارج. بعدها، أغلقت بديعة الباب خلفه، وانقسمت إلا تدعه يدخل البيت مجدداً.

بعد عودة كلير إلى المنزل



خلافات بديعة ونجيب على صفحات المجلات

أصبحت «صالة بديعة» أشهر مصر وعمل فيها عبد المطلب وفريد وأسماهان وإسماعيل يس وغيرهم

ينفصل كل منهما عن الآخر تجنباً للإشاعات والأقاويل. علمت بديعة بأن ثمة صالة رقص معروضة للبيع اسمها «سنديكس»، فقابلت مالكتها الذي طلب منها سبعة آلاف جنيه، مبلغ باهظ آنذاك، وبعد إصرار منها خفض سعرها إلى خمسة آلاف جنيه، فوافقت بديعة واشترت الصالة.

اعتبر الجميع شراء بديعة هذه الصالة مغامرة جريئة، لكنها تجاها ذلك واتفقت مع مطربي ومطربات ذلك العصر للعمل في صالتها، وأحضرت تحتاً موسيقياً يضم أفضل الموسيقيين وأبرعهم، وكان من بين الذين اتفقت معهم محمد عبد المطلب، نجاة علي، إسماعيل ياسين، أسماهان وفريد الأطرش... فاشتهرت «صالة بديعة»، وقصدها الناس من كل ربوع مصر، وعلا نجم بديعة مصابني في السماء.

تذكرت بديعة جوليت انتبتها بالتبني، وأبلغتها برغبتها في أن تعود إلى مصر وتعيش معها، ثم قررت أن تزوجها بابتن شقيقها نائلة أنطوان كي تجد مبرراً لإصطحابها معها إلى مصر. وفعالاً تم الزواج لكنه لم يدم طويلاً، وتناكبت بديعة أنهما لم ولن يتفقا.

### عودة الحياة

انصرفت بديعة إلى التركيز في عملها، وتحقيق مزيد من الانتشار والنجاح، فاستأجرت صالة في مدينة الإسكندرية، وتعاقدت مع بعض المطربات، رافق ذلك قدوم الريحاني إلى مدينة الإسكندرية، حيث تم الصلح بينهما وبدأ شهر عسل جديد، وعاد الريحاني إلى

منزل بديعة ثانية، فتغير الجو ووصفت الحياة إلى حد ما. انشغلت بديعة بالريحاني وسلمت إدارة الصالة إلى أنطوان، فقدموا سوباً رواية «ياسمين» وحقاً نجحاً مبهراً، لكن الريحاني عاد إلى بذخه وتبذيره، فأسرعت بديعة إلى شراء قطعة أرض في حدائق القبة كي تؤمن نفسها من الزمن، وقررت بناء فيلا جميلة عليها، وعهدت إلى أحد المهندسين الكبار ببنائها، لكن الريحاني لم يهنا بدخول هذه الفيلا، إذ تخاصماً وافترقا.

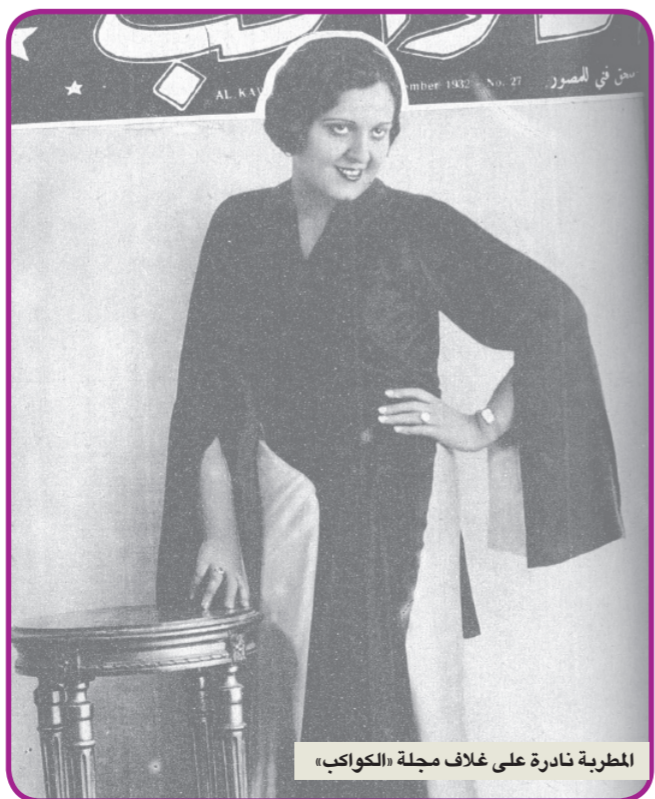
### ببا عز الدين

استقدمت بديعة إلى فرقتهما فتاة فقيرة تدعى ببا عز الدين للعمل في صالتها، ثم أرسلت طلب أنطوان كي يصلح جوليت ويأتي بها إلى مصر. لاحظت بديعة تغييراً في حالة جوليت المزاجية، فراحت تضغط عليها حتى انفجرت جوليت وأخبرتها بأن أنطوان يخونها مع تلك الفتاة التي صنعت منها بديعة راقصة معروفة.

صارت بديعة أنطوان بالأمير فاعترف بصحة ما تقوله جوليت، وأبدى رغبته في الطلاق منها، وفي وجود أحد نواب الصعيد فاتحت بديعة ببا في الأمر في منزلها منتهمة إياها بنكران الجميل، فما كان من النائب إلا أن انهال بالصعقات على وجه ببا، وخرجت بديعة وهي تقول بأعلى صوتها: «الله يخرّب بيتك وينتقم منك يا ببا كما خرتي بيتي... إياك أن تربيني وجهك في صالتي مرة أخرى يا مجرمة... يا خابئة... يا سافلة... يا ناكرة الجميل».

### لقاء في باريس

في عام 1931 ماتت نائلة شقيقة بديعة، فتأثرت هذه الأخيرة بشدة، وعاد أنطوان إلى لقاءاته غير المشروعة مع ببا، وتصاصت الخلافات بينه وبين جوليت ما دفع بديعة إلى مساعدتهما على الطلاق، حتى تم لهما ذلك بالفعل. بعدها تعرفت جوليت إلى أحد



المطربة نادرة على غلاف مجلة «الكواكب»

صاحفها الذين الشبان في صالة بديعة وهربت معه، فقررت بديعة السفر إلى اليونان للترفيه عن نفسها، واصطحبت معها أنطوان.

خلال سفرهما لاحظت بديعة ارتباك أنطوان، وحين سألته أخبرها أن ببا أرسلت طلبه، وأنها اشترت كازينو في الشاطي في مدينة الإسكندرية، فخبرته بديعة ما بين المقاء معها والذهاب إلى ببا، فأختر ببا وعدها بأنه سيخلص منها في القريب العاجل، وكانت بديعة قررت الانتقال إلى فرنسا، وعت بديعة أنطوان بأنه إذا تخلص من ببا بالفعل فستترك له صالتهما في الإسكندرية.

في باريس التقت بديعة الريحاني الذي طلب منها مرافقته

### ملكة المسارح

بعد ذلك قامت بديعة برحلة فنية مع المطربة نادرة بين

الشرقي، فحاولت الانتحار عن طريق تعاطي كمية كبيرة من أقراص الأسبيرين، إلا أن محاولتها فشلت.

### ببا تشتري صالة بديعة دون علمها

كانت بديعة قد أمنت أنطوان، ابن شقيقها، على صالتهما فطلب منها ألا تشغل بابها وفتك الاهتمام بالصالة له، إلى أن جاءها شخص



نجيب الريحاني

يخبرها بأن أنطوان باع صالتهما لببا عز الدين، ليس هذا فحسب، بل تأسر مع الأخيرة على طرد الفنانة من الصالة، ومن بينهن الراقصة تحية كاريوكا. خرجت بديعة كالمجنونة إلى صالتهما في شارع عماد الدين، وهناك وجدت ببا وأحد العمال الذي قال لها: «ما الذي أتى بك إلى هنا؟ إن الصالة لم تعد ملكك، بل ملك الستا، مشيراً إلى ببا، ثم أقبل وصفع بديعة على خدّها، فما كان منها سوى أن لفته بأحد المقاعد، التي لم تنجو منها ببا، ثم خرجت والحسرة تعترض قلبها والندم يتاكلها لأنها أمنت أنطوان على كل شيء».

تونس وطرابلس، فكانت من أنجح رحلاتها، إذ جمعت خلالها كثيراً من المال، وعند عودتها إلى مصر التقت بكلير التي اقنعتهاد بدخول مجال الإنتاج السينمائي، وبالفعل أقيمت بديعة على إنتاج فيلم استعراضي باسم «ملكة المسارح». كاد الفيلم أن يقضي على بديعة تماماً، حتى أنها فكرت بالانتحار بسببه، فقد خدعها المخرج أحمد سالم، وراح يعطل تصوير الفيلم، وحين كانت بديعة تجتمع بالممثلين والكومبارس حتى يخطف سالم، فاضطرت للاقتراض من كلير، ورهنت بيتها مقابل 2500 جنيه، وعندما نفذ ما اقترضته اضطرت إلى بيع مصاغها، ذلك كله ولم ينته الفيلم، فهنت بديعة الفيلا وطلعة الأرض لدى فتحية أحمد لتدبير باقي النفقات.

أنتهى تجهيز الفيلم بعد طول عناء، وجاء موعد عرضه فشكّل صدمة لبديعة وللصحافيين، إذ كان المونتاج رديئاً، فظهرت القصة مفككة والصوت منخفضاً وغير واضح، وكان الفيلم كلف بديعة ما يزيد على العشرين ألف جنيه مصري.

قرر الدائخون إعلان إفلاس بديعة، إلا أن القاضي قرر منحها مهلة على أساس أنها امرأة معروفة، وأنه على يقين من مقدرتها على تسديد تلك الديون، فاقنعت الجميع برأي المحكمة، لكن الياس كان قد تملك بديعة فانتة المسرح ومعجزة الرقص

استنفد المخرج أحمد سالم ثروة بديعة في فيلم «ملكة المسارح» الذي فشل فشلاً ذريعاً فحاولت الانتحار بسببه



قرصة

لجميع المسؤولين عن كتابة ومراجعة «تترات» الأعمال الغنائية التلفزيونية للمطرب حسين الجسمي، فلا تعلم من أطلق عليه اسم حسين الجسمي؟ ودي اعرف منو هالفلته؟



صح لسانك

محمود حميدة: لقد تم وضع اسم عمرو سعد قبل اسمي في فيلم «دكان شحاتة» لأن عمرو هو نجم العمل، واسم النجم هو الذي من المفترض أن يتصدر «أفيش» الفيلم.



زين

الإداء اللافلت للفنان السوري بسام كوسا في تجسيده لشخصية بدر (من ذوي الإحتياجات الخاصة) في مسلسل «وراء الشمس»: هذا التميز ليس بمستغرب على الفنان كوسا.



شين

تغير اللهجة عند بعض الممثلين بعد مرور حلقات على التزامهم في مسلسل «إخوان مريم»: نستنتي منهم الفنانين الكبار جاسم النبهان وغانم الصالح وإبراهيم الصلال.



# عبدالله خريط...

## مسيرة رائدة في المسرح المرتجل ومع «الشعبي»

صالح الغريب

عبد الله خريط (1934-1997) أحد أبرز الرموز الفنية في الكويت ومن الرواد الأوائل في المسرح الذين شقوا طريقهم بجهد وصعوبة ونجحوا في ترسيخ أسس هذا الفن وأصوله بإمكانات ضعيفة ومحدودة.



توفيق الحكيم، إخراج زكي طليمات، مع: مريم الغضبان، عبد الوهاب سلطان، عيسى فهد الغانم، أدى عبد الله خريط دور المعلم كندوز وهي الشخصية الرئيسية التي تدور حولها الأحداث.

مع فرقة المسرح الشعبي

تأسس مجلس إدارة «فرقة المسرح الشعبي» (1963 - 1968) ثم توقف وعاد في مطلع 1973 واستمر لغاية 1975. شارك في غالبية الأعمال المسرحية التي قدمتها (1956 - 1974) في مجالات: التمثيل، الإدارة المسرحية، مساعد مخرج، من أبرز المسرحيات:

- «سكانه مرتبه» مساعد في إخراجها وكان مديراً للفرقة المسرحية فيها.

- «غلط ياناس» (1964) على مسرح كيفان، فكرة عبد الكريم مراد، تأليف عبد الرحمن الضويحي وإخراجها مع: أحمد الصالح، إبراهيم الصالح، مريم الغضبان، طيحه الفرج، عبد العزيز النمش، خليفة خليفه.

- «الجنون فنون» (10) يناير 1965 على مسرح كيفان، تأليف عبد الرحمن الضويحي، إخراج خالد الصقعي، مع: عبد الرحمن الضويحي، مريم الغضبان، أحمد الصالح، جاسم النبهان، عبد الصلال، عبد العزيز النمش، عبد



خريط مع محمد جابر



من أعماله التلفزيونية

خشية المسرح بالنكتة نفسها برويها الممثل الذي كان أمامه... فاحتر ماذا يقول؟ ودهش كيف عرف هذا الممثل بالنكتة، وكنت في ذلك الوقت مديراً للفرقة فاسدلت عليه الستارة لكي لا يجرح أمام الجمهور وإنقاذاً للموقف وخوفاً من غضبه.

مع فرقة المسرح العربي

شارك خريط في أعمال مسرحية عدة مع «فرقة المسرح العربي» من أبرزها:

- «صقر قريش» (18 فبراير 1962) بالعربية الفصحى، تأليف محمود تيمور، إخراج زكي طليمات مع: مريم الصالح، مريم الغضبان، عبد الحسين عبد الرضا، عبد الرحمن الضويحي، حسين الصالح الدوسري، خالد النفيسي، غانم الصالح، سعد الفرج، جعفر المؤمن. جسد شخصية أحد أفراد الشعب - «عمارة المعلم كندوز» (19 يونيو 1962)، باللغة المبسطة، تأليف

الطفولة يقول: «كنت أبيع الزلابية والغريبة غيرها من الحلويات التي أجيد صنعها، بالإضافة إلى عمل الطائرات الهوائية من الورق، صيد الطيور وبيعها في سوق بن ديج بالقرب من سوق المباركة، وكان وجود شجرة كبيرة داخل حوش بيت عمي يساعدي كثيراً... ففي أحد الأيام مكثت فوق هذه الشجرة يوماً ونصف من دون أن يعرف من في البيت بذلك على رغم بحثهم المستمر عني، وذلك بعد ضربي أحد أبناء الجيران لأنه أراد سرقة الطيور التي في حوزتي، وبقينا مني بأن نزلوني يعني العقاب الأليم من عمي الذي كان صارماً في تربيته لي».

حول بداية حياته الفنية يقول: «في بداية الحركة المسرحية في الكويت (1956) كنا نقدم العرض المسرحي كعمل مرتجل أي من دون نص مكتوب، وكان على كل ممثل أن يحضر دوره والنكات المطلوبة لهذا الدور، وفي إحدى المسرحيات حضر الفنان صالح العجيري نكتة واحفظ بها لنفسه ليلقيها على الجمهور، إلا أنه فوجئ عندما اعتلى

درس عبد الله على يوسف خريط في مدرسة ملا بلال ثم في مدرسة زكريا ثم المدرسة المباركية (1946). شارك مع فرقة الكشاف الوطني (1954) وساهم في تأسيس فرقة تمثيلية انبثقت عنها، دعيت «فرقة المسرح الشعبي» ومعها بدأ العمل في المسرح المرتجل (1956)، من أبرز المسرحيات التي شارك فيها: - «مدير فاشل» (1955) أول عرض مسرحي لفرقة الكشافة، تأليف محمد النشمي وإخراجها، يسلط الضوء على مدير الفاشل، هو رمز للشخصية الضعيفة التي أراد المؤلف أن يجارب تصرفاتها من خلال المسرحية وتقييم الأوضاع في إدارات الدولة لتكون هذه الشخصية الضعيفة عبء لغيرها.

مع المسرح الوطني

عمل خريط سراً في تأسيس المسرح الوطني (1961) مع: صقر الرشود، عبد الله خلف، صالح موسى، أحمد درويش، محبوب العبد الله، عبد الأمير مطر، وكان عبد الله خريط آنذاك عضواً في «المسرح الشعبي» ويحضر مع أعضائه لتقديم مسرحية «فتحنا»، وكانت البروفات تجري في وحدة الشؤون الاجتماعية والعمل في منطقة الجهراء.

ذكريات الطفولة

من أحلى الذكريات على قلب خريط تلك التي تعود إلى مرحلة



مسرحية ريال نشاي

- «تور عبدة» (5 ديسمبر 1972) تأليف إبراهيم الهنداوي، إخراج عبد العزيز الفهد، مساعد خريط في الإخراج والإدارة المسرحية.

الأعمال الإذاعية

- «ديوانية أبو سعود»، أول عمل إذاعي، «عروس النينار»، أول مسلسل إذاعي كويتي، «مغامرات بندر»، «بندر في قطر»، «زوجة بو خالد»، «زوج سعيد جداً».

جمعيات وفرق

- أسس فرقة المسرح الحر الخاصة (1974) مع عبد العزيز الفهد وعائشة إبراهيم.

الأعمال السينمائية

- شارك في بطولة الفيلم الكويتي «بس يا بحر»، تأليف عبد الرحمن الصالح، إخراج خالد الصديق.

من أقواله

- كان المسرح بمنزلة صحيفة وإذاعة وتلفزيون وهو مرآة الواقع الاجتماعي، وكان الفنان يدفعون من جيوبهم للإبقاء على شكل المسرح والمحافظة على عنصر الاستمرارية.

- ما دام المسرح موجوداً لا بد من أن يعاني من هموم وشجون لأنها تدور في مدار كينونته وجوداً وعرفاً.

الأعمال التلفزيونية

- سهرات تمثيلية: «لا فات الفوت ما ينفع الصوت»، «مالك إلا خشمك لو كان أعوج».



طوني خليفة



نضال الاحمدية

# برامج رمضان ترفع شعار «أنا أدفع إذن من حقي استفزازك»

وسألته: «هل تحب أن يفقش أحد في حياتك الشخصية؟» غير أن بعض النجوم ومن باب الخلاص أو تكبير كيمياء خاصة لا يملك أحد نظر مقدّم هذه البرامج، كما حدث مع خليفة فيها الحلقة التي استضاف فيها الفنان اللبناني جاد شويري وسألته فيها عن أسباب «التوبة» فأكد الأخير أنها مراجعة للذات ليست توبة، فأصر خليفة على أنها توبة! كذلك وفاء الكيلاني التي استفزت الفنانة سميرة الخشاب لدرجة دفعت الأخيرة إلى إلقاء المجلة التي أصرت الكيلاني على تصفيتها والاعتراف بأن ما جاء على لسانها فيها صحيح، كل هؤلاء وغيرهم من رافعي شعار «الاستفزاز سيد الموقف» يقابلهم برنامج «أنا» الذي يقدمه الإعلامي عمرو الليثي، والذي لا يختلف عن تلك البرامج إلا في أسلوب مقدمه، فبدلاً من توجيه الاتهامات «المفبركة» في أحيان كثيرة، والتفتيش في النوايا إلى حد الوقاحة، يُخرج الليثي وببساطة كل ما في ضمائر

على أن النجاح بالورقة والقلم لا يتحقق بالاعتماد على الميكروفون، وأن الحضور لا علاقة له بالجمال، لكنهما كيمياء خاصة لا يملك أحد فكاً تلاسماً، ومنحة ريبانية يمنحها الله لمن يشاء من عباده. المقولات نفسها تنطبق على الإعلامي مجدي الجلال الذي أقسم مع وائل الإبراشي برنامج «2 في اثنين»، فالحضور والقدرة على إدارة الحوار عوامل أفقدها الجلال في أولى تجاربه، ما يجعلنا نسأل عن السر وراء قبوله التجربة والتي حتماً ستسحب كثيراً من رصيده.

الوجه الآخر

إذا كان طوني خليفة ووفاء الكيلاني وغيرهما يعتمدون مبدأ استفزاز مع الضيوف ومحاصرهم بالأسئلة وعدم السماح لهم بتوضيح وجهة نظرهم إلى الحد الذي أخرج نبيل كريم عن طوره فأتهمت خليفة بأن أسئلته «سخيفة ورجلة» رافضة الإجابة عن بعضها، بل

حتى الضيوف نكاد نراهم في البرامج كافة تقريباً، بل لو استعدنا ذاكرة العام الماضي سنكتشف أنهم إما ظهرنا في البرنامج نفسه مع المذيع ذاته وبالتالي الأسئلة عينها، أو استضافهم آخر ليناقتهم في حلقة العام الماضي التي ظهرنا فيها مع زميل آخر مثل حلقة الإعلامي عمرو أديب الذي استضافته وفاء الكيلاني للمرة على ما حدث مع طوني خليفة في برنامج «الماذا» الذي عُرض في رمضان الماضي على شاشة «القاهرة والناس».

السؤال الذي يفرض نفسه هو: هل ما يتقاضاه النجوم مقابل استضافتهم في هذه البرامج يساوي تعريتهم أمام جماهيرهم والتفتيش في ضمائرهم وإجراهم إلى هذا الحد؟ ولماذا يعترض النجوم إذن إذا ما ارتفعت حدة الحوار وهم الذين قبلوا من البداية الحضور في هذه البرامج التي تحظى بنصيب الأسد من حصيلة الإعلانات؟

باحتراف، هل المقصود «بهذلة

القاهرة - هبة الله يوسف

تتعدد الأسماء والأشكال لكن في النهاية الأسلوب واحد والهدف أيضاً، هكذا جاءت البرامج الرمضانية التي تحاصرنا على الفضائيات طوال اليوم، حتى طريقة الأداء لا تختلف كثيراً فواء الكيلاني هي النسخة الأثوية من طوني خليفة اللذين بدورهما لا يختلفان كثيراً عن لميس الحديدي أو منى الحسيني أو حتى وائل الإبراشي ومجدي الجلال في إطلالته الأولى في عالم تقديم البرامج.



لميس الحديدي

## أم كلثوم... السيرة والأغاني - السيرة الشخصية

## كيف أعادت تقديم «هو صحيح» «وأنت عمري»

## تدخل جمال عبدالناصر حين منع أحد الضباط أغانيها من الإذاعة بعد ثورة يوليو



بديهي أن الأثر الذي كان يحدثه تكرار إذاعة التسجيل الحي لقصيدة سلوا قلبي (بالذروة الانفعالية الجماهيرية فيها) لم يكن ليخفى على السلطات البريطانية في مصر، فقرر المدير البريطاني الأعلى للإذاعة المصرية إلغاء بثها من إذاعة القاهرة. وكان من الصعوبة بمكان، في الظروف السياسية السائدة يومها، أن يعترض سعيد لطفى المدير المصري لإذاعة القاهرة على هذا القرار البريطاني الأعلى. غير أن أم كلثوم لم تتراجع أمام هذا التحدي، بل أوحى إلى سعيد لطفى (المتعاطف معها طبعاً برغم القبول الوظيفية التي تكلمه) أن ينبه المدير الإنجليزي الأعلى لإذاعة القاهرة، أن "سلوا قلبي" هي في الأساس قصيدة دينية في مدح الرسول، وأن قراراً بريطانيا يمنع إذاعتها، سيخبر حساسة دينية لدى الجماهير لا قبل للسلطات البريطانية بضغطها ومواجهتها. وقد كان لهذه الفكرة فعل السحر عندما عرضها المدير المصري للإذاعة المصرية على رئيسه البريطاني، فالقي قرار المنع، وقيمت "سلوا قلبي" تغلغلها سنواً طويلة بعد ذلك، تحت سماع وبصر السلطات البريطانية المحتلة.

تؤكد وقائع حياة أم كلثوم الشخصية والفنية حتى رحيلها، تلك التركيبة الفنية لمشارعها الشخصية ولثقافتها النفسية، مما كان ينعكس أثره مباشرة على خياراتها الفنية، وعلى سلوكها العام، وعلى علاقتها بجماهيرها المتزايدة يوماً بعد يوم، والمنتشرة فيما بين المحيط والخليج.

وإذا كان لنا أن نخترنا ذروة نموذجية تعبر عن كل عناصر هذه الملامح المركبة في الشخصية الفنية والإنسانية والاجتماعية لأم كلثوم، فإننا نتوقف بشكل خاص عند مقطعين هاميين، في الحياة العربية العامة، لتراقب سلوك أم كلثوم الفني إزاءهما، تعبيراً عن مشاعرها الشخصية وعن تركيبها

النفسية والثقافية والوجدانية. المنعطف الأول كان الأيام التي امتدت ما بين قرار جمال عبدالناصر بإغلاق مضائق العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية في شهر مايو/أيار، والحرب العربية-الإسرائيلية في الخامس من يونيو/حزيران. قمع مطع حزيران، كان موعد آخر حفلات الموسم الغنائي لأم كلثوم 1966/1967. ف جاء خيارها لوصولها الثلاث في حفلة الخميس الأول من يونيو، وكان أول أيام ذلك الشهر، وقبل حرب حزيران بخمسة أيام فقط، على الشكل التالي:

أغنية جيش العروبة يا بطل الله معك (راجعين بقوة السلاح)، وهي من الأغنيات الوطنية القليلة التي كتبها صلاح جاهين لأم كلثوم (غنت له قبلها "والله زمان يا سلاحي" من الحان كمال الطويل، و"ثوار" من الحان رياض السنباطي).

قصيدة "سلوا قلبي"، التي كانت تغنيها للمرة السابعة عشر، وبعد انقطاع طويل. قصيدة "حديث الروح" التي كانت تغنيها للمرة الثانية (كانت المرة الأولى يوم 4 مايو/أيار سنة 1967).

لقد جاءت التركيبة الفنية لتلك الحفلة الغنائية التاريخية في حياة أم كلثوم والأمة العربية، مطابقة بنسبة مائة بالمائة لمزاج أم كلثوم الفني، وتركيبها الإنسانية، وخياراتها الثقافية والسياسية والإنسانية. فالأغنية الأولى وطنية سياسية مباشرة، والثانية قصيدة كلاسيكية (في شعرها ولحنها) تجمع ما بين الغزل الرفيع، والعاطفة الدينية الصوفية التي يتداخل فيها الإيمان بشؤون الحياة، والعاطفة الوطنية المشبوبة. أما الأغنية الثالثة فكانت ترجمة عربية لقصيدة شاعر باكستان الأكبر إقبال، وهي صوفية خاصة في شعرها ولحنها.

وما أن تكشف حرب حزيران عن هزيمة عربية كبرى، حتى انطلق صوت أم كلثوم في قصيدة غنائية جميلة (كتبها صالح جودت

ولحنها رياض السنباطي) تناشد الرئيس جمال عبدالناصر العودة عن قرار الترحي. وقبل أن ينتهي شهر الهزيمة (يوم 25 يونيو/حزيران) اتبعها بأحد أجمل الأناشيد الوطنية العربية، "سقط النقاب عن الوجوه الغادرة" (كتبه عبدالفتاح مصطفى ولحنه بليغ حمدي).

## إحباط الهزيمة

ولم تكتف أم كلثوم بهذا النشاط الفني المحموم، بدل الاستسلام لإحباط الهزيمة، بل انطلقت في اليوم الثالث والعشرين من الشهر الثاني للهزيمة، يوليو/تموز 1967، تعيد تقديم ثلاث من أجمل أغنياتها وأكثرها جماهيرية (أنت عمري، وهو صحيح، والأطلال) في الحلقة الأولى من سلسلة حفلاتها في مصر والوطن العربي وباريس، لصالح المجهود الحربي، رداً على الهزيمة.

كان ذلك المنعطف الأول الذي أردنا الاستشهاد به، أما المنعطف الثاني فكان عندما تعرض المسجد الأقصى في القدس، لعملية حريق مفتعل تحت الاحتلال الإسرائيلي. فدونت أم كلثوم المشاعر العربية إزاء هذا الحادث بكل ما له من معانٍ دينية وتاريخية وسياسية، في عمل فني رائع (الثالثة المقدسة) عن قصيدة لصالح جودت، أبدع في تصويرها موسيقياً رياض السنباطي، وضمنت أم كلثوم أداءها الغنائي لهذه القصيدة، كل مخزونها من المشاعر الدينية قبل سنتين من توقفها النهائي عن الغناء.

ويع أن هذه الشواهد مختارة من رصيد كبير لأم كلثوم في هذه المجالات الدينية والوطنية، لأنها كافية لتفسير تلك المعاناة التي كانت لها بين الجماهير العربية، وذلك الأثر الذي كان نشاطها الفني يحدثه في حياة تلك الجماهير (جماعات وأفراد)، وهو ما عبر عنه محمد عبدالوهاب بان الجمهور لم يكن يتعامل معها كطربة متميزة لا نظير لها فقط، بل كزعيمة، وهذا تعبير يختصر كثيراً من تفاصيل تلك العلاقة التي ما كان يمكن لأي مطربة أخرى أن تفهمها مع جمهور المستمعين، حتى لو وصلت في

فنها الغنائي إلى مراتب عليا، لأن علاقة أم كلثوم بجمهورها، بل بالجماهير العربية على أنشاع الوطن العربي، لم تتوقف عند حدود الإبداع الغنائي (وإن انطلقت منه طبعاً) بل تحطته لتشمل سائر فنون ذلك الإبداع، في الشعر والموسيقى، والدور بل الأودار التي كانت تؤديها أم كلثوم، والقيم الجماعية والفردية التي كانت تعبر عنها أم كلثوم من خلال إبداعها الفني، في كل مرحلة من مراحل حياتها الشخصية والفنية.

والحقيقة هي أن هذه المعاناة الاستثنائية لأم كلثوم بين الجماهير، كانت محط اهتمام كل السلطات السياسية المعنية بهذه المنطقة من العالم في القرن العشرين، دون أن يقتصر ذلك على الحكومات الوطنية في مصر (بين العهدين الملكي والجمهوري) وسائر الدول العربية، بل شمل أيضاً السلطات الأجنبية التي كانت تمارس في بلادنا العربية نفوذاً مباشراً فيما بين انهيار الإمبراطورية، وحصول الدول العربية على استقلالها السياسي. فبالإضافة إلى حكاية خوف السلطات البريطانية في مصر من الأثر الحماسي الذي كانت تحدثه قصيدة سلوا قلبي في الجماهير، في مرحلة سياسية حساسة، فإن أنظمة الدعاية السياسية - الحربية للقرن العشرين في الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، قوى المحور من جهة والحلفاء من جهة ثانية، كانت تدرك تماماً أنها حتى تؤمن لإذاعتها الدعاية جمهوراً واسعاً من المستمعين، كان لا بد لها من الاعتماد على إذاعاتها أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب، خاصة عندما وصل الصراع العسكري إلى المواجهة الحاسمة في العلمين (على حدود مصر الغربية) بين الجيشين البريطاني والالمانى. وتعرف القاهرة يومها أنه عندما لاحظت أجهزة الدعاية والاستخبارات البريطانية أن مندوبين لقوات المحور يقومون

بجمع اسطوانات عبدالوهاب وأم كلثوم من الأسواق لاستخدامها في دعم جماهيرية إذاعتهم الدعاية، قام مندوبو قوات الحلفاء بعملية مماثلة.

ومن طريف ما حدث سنة 1949، أنه عندما أراد الإنجليز والأمريكان والفرنسيون أن يفصلوا أقاليم ليبيا الثلاثة بعضها عن بعض ليتقاسمها بينهم (المحرر)، بعد انهيار الاحتلال الإيطالي لليبيا بنتيجة هزيمة موسوليني في الحرب العالمية الثانية) عملت إنجلترا على أن تجعل باستقلال برقة، حتى تلتهمها وتطمئن على نصيبها من الغنيمة. وكانت بصوت أم كلثوم لتندش انتباه الناس وتجمع أذانهم، فأخذت الإذاعة ترسل أغاني أم كلثوم متتابعة، حتى إذا اندمج الناس في الاستماع، أعلنت المحطة استقلال برقة. وهنا طلعت "أخبار اليوم" بمناشيت عرض يقول: أم كلثوم تعلن استقلال برقة".

ومع أن أم كلثوم لم تصل في سلم الارتقاء الاجتماعي إلى حد حمل جواز سفر دبلوماسي من قبل الدولة المصرية إلا في عهد جمال عبدالناصر، عندما بدأت جولاتها الفنية العربية والأوروبية المخصصة للمجهود الحربي، فإنها كانت قد بدأت تعامل في رحلاتها الخارجية، عربية كانت أم أوروبية أم أميركية، معاملة الدبلوماسيين أو الوزراء أو الزعماء، من قبل أن تحمل جواز السفر الدبلوماسي.

## رحلة العلاج إلى أميركا

فقد حدث أن ذاع نيباً إصابة أم كلثوم بمرض العدة الرقيقة، وبلغت الشائعات بشأن هذا المرض حد الاعتقاد بأن من الممكن أن يستفحل المرض بأم كلثوم فيمنعها من الغناء. ولما أن تخيل وقع مثل هذا النيب على جماهير مستمعيها المصريين والعرب، في تلك المرحلة التي كانت قد وصلت فيها إلى ذروة تعاونها مع القصصي وزكريا أحمد والسنباطي.

غير أن مرض أم كلثوم ذلك لم يثر فقط اهتمام الجماهير (وهو أمر طبيعي وبديهي)، بل أثار اهتمام الدولة المصرية، وحتى اهتمام بعض الدول الأوروبية إضافة إلى الولايات المتحدة، وذلك طبعاً من باب العلاقات الدولية لمصر. والحقيقة هي أن أم كلثوم ذهبت في رحلتي علاج إلى الولايات المتحدة الأمريكية، الأولى في العام 1949، والثانية في العام 1953، التي اضطرت خلالها إلى إنهاء موسمها الغنائي مبكراً في شهر مارس/ آذار، وحدث في أثناء هذه الرحلة أن توفي شقيقها خالد في شهر يوليو/تموز.

وفي كتاب الدكتور نعمات أحمد فؤاد رواية عن الاهتمام الدولي والمحلي الذي أثاره مرض أم كلثوم ورحلتها العلاجية محلياً ودولياً، والحرارة الاستثنائية التي استقبلت بها عند عودتها معافاة سالمة:

"عرضت أميركا على مصر أن تعالج أم كلثوم بمستشفى البحرية الأميركية، وهذا المستشفى لا يعالج به (من غير رجال البحرية الأميركية) إلا عظماء العالم من الشخصيات ذات الحثيات الخاصة، ويأمر من رئيس الولايات المتحدة، بل إن البحرية الأميركية أوفدت إلى القاهرة الأدميرال براوف، كبير أطباء البحرية ليدعو أم كلثوم إلى العلاج في مستشفى البحرية. فحلت مصر الدعوة، وقبلتها أم كلثوم. كان سفير مصر يسأل المستشفى عن تطور العلاج صباح مساء (...). وكان مئات المصريين الذين يعيشون في أميركا لا يكاد المستشفى يخلو من أفرادهم، وكذلك العرب الذين يقيمون في أميركا أو يزورونها. وتلفت المستشفى الآف البرقيات والرسائل وعشرات المكالمات التلفونية التي تسال كل يوم عن أم كلثوم عبر النجار (...). وفي طريق عودتها مرت بأوروبا، فأعلن راديو باريس النبا (...). وفي إنجلترا أقام

النادي المصري في لندن حفلة تكريم لها. (المحرر)، ويبدو أن القسم العربي في الإذاعة البريطانية بي بي سي، قد انتبهت فرصة مرور أم كلثوم بلندن، فدعاها إلى إذاعة رسالة بصوتها إلى مصر واهل مصر، وقد أتج لي أن أستمع إلى تسجيل لهذه الرسالة الصوتية، التي تعيد إذاعة لندن بثها في بعض المناسبات، فإذا بنبرة أم كلثوم، على تواضعها في الكلام وفي الإلقاء، مفعمة بروح إحساسها بيقينها لدى شعبيها وأمتها، كأنها أحد المسؤولين الرسميين.

نتابع الآن التفاصيل الواردة في كتاب الدكتور نعمات أحمد فؤاد: "وباتت مصر تترقب وصول باخرتها، فلما لاحت من بعيد، استقل الكثيرون الزوارق لتحياتها في عرض البحر، ووصفت إحدى الصحف الكبرى استقبالتها، فقالت:

وقد استقبلت في الإسكندرية استقبالاً شعبياً رائعاً، فخرجت المشيدات الجليل، وراحوا يهجون عرض البحر، انتظارا لوصول الباخرة، وكان في أحملها لنش بخاري كبير امتلأ بالفنانين والفنانات من الإسكندرية والقاهرة، وقد أخذوا يغنون أغنية وضعوها خصيصاً مطلعها (حمد الله عالسلاية).

ولما وصلت الباخرة أطل ركابها، وفي مقدمتهم أم كلثوم، على هذا المشهد الجليل، وراحوا يهجون هذه المظاهرة الموسيقية البحرية الرائعة. وعندما رست "أسبيريا" على الميناء، احتشدت جموع غفيرة تحي أم كلثوم وتهنئ لها، واشتد الزحام حتى اضطر بوليس الجمارك إلى التدخل عدة مرات لإنقاذها. وبينما كانت العاصمة الثانية تستقبل وتهلل، كانت العاصمة الأولى تتأهب لمهرجان تقيمه من أجل أم كلثوم".

ويبدو أن المهرجان كان خطابياً غنائياً، شارك فيه عباس محمود العقاد وعلي الجندى وتوفيق دياب، وكان بين من غنوا فيه فتحة أحمد. ومن البديهي أن يذكرنا الوصف التفصيلي لاستقبال الزوارق البحرية المليئة بالفنانين وجموع المعجبين بأخرة أم كلثوم في الإسكندرية في العام 1949، بالشهد المشابه الذي استقبلت به جماهير بيروت بأخرة أم كلثوم قبل ذلك بما يقارب العشرين عاماً (في العام 1931)، ويلاحظ في كلا المشهدين أن الاستقبال الشعبى العاصم، صعوداً إلى الطبقة

التي كانت تقابل بها أم كلثوم في بعض رحلاتها الفنية والشخصية، كانت تفوق في فخامتها وحرارتها واحتشاد الناس فيها، أي استقبال رسمي.

بهذا الموقع الاجتماعي الذي لم يعرفه فنان قبلها، في علاقتها بهرم الطبقات الاجتماعية والسياسية والثقافية في مصر، وبتوسع قاعدتها الجماهيرية التي كانت تعاملها كأحد أبطال الأمة، وليس فقط كأحد كبار فنانيها، اختتمت أم كلثوم مرحلة صعودها الاجتماعي والفني في عهد مصر الملكية، وكانت آخر روايتها في المجال الوطني، في تلك المرحلة، رائعة حافظ إبراهيم ورياض السنباطي "مصر تتحدث مواقع الصدارة في حياتها الفنية الأولى في حفلة عامة، يوم الخميس في ديسمبر/كانون الأول 1950، أما في المجال الديني والعاطفي، فكان من بين ما أُنشئت في آخر موسمها الغنائية في عهد مصر الملكية، ولد الهدى وإلى عرفات الله، ورباعيات الخيام وجددت حيك ليه والأهات والأمل وأنا في انتظارك ورباعيات الخيام وغلبت اصطناع وسهران لوحي ورق الحبيب.

## مرحلة الانطلاق الكبير:

عقدا الخمسينيات والستينيات

من أسهل الأمور التي يمكن الوقوع فيها عند أي قراءة سطحية لوقائع حياة أم كلثوم، على الصعيد الفني والإنساني، القول بأن هذه الفتاة الريفية التي قضت الشطر الأول من عمرها في حياة بسيطة في الظل (أو ما يشبه الظل) في قرينتها طمائي الزهايرة، وما جاورها، قد حققت في القاهرة، خلال ما يقارب الثلاثين عاماً (بين 1923 و1952)، سلسلة من الإنجازات التي تفوق كل تصور، سواء في حياتها الفنية التي وصلت بها إلى عرش الغناء العربي الكلاسيكي دون أن يبارعها فيه أحد من عشرات الأصوات النسائية المقارنة، وفي حياتها الاجتماعية التي رفعتها إلى أعلى المواقع، في مختلف البيئات الاجتماعية التي كانت القاهرة تزخر بها في النصف الأول من القرن العشرين، والتي تكونت عبر مخاض اجتماعي وسياسي وحضاري طويل وعميق على مدى قرن ونصف من الزمن، انطلاقاً من أوسع الطبقات الشعبية في العاصمة، صعوداً إلى الطبقة

المتوسطة، فالطبقة الاجتماعية العليا بكل طيوها الاجتماعية المتنوعة بين المحافظة والتقليدية الصارمة، والتغرب الكامل، والوسطية المتوازنة بين الشخصية الوطنية الأصلية، والمؤثرات العميقة للاحتكاك بالغرب، وقد توج كل ذلك بعلاقة مميزة مع قمة الهرم الاجتماعي والسياسي في ذلك الوقت، الأسرة المالكة.

إن نجاحها بهذا المستوى، على هذه الجبهة العريضة من المواقع الاجتماعية والفنية، في عاصمة بوزن القاهرة، كان حرباً به أن يعصف بتوازن أم كلثوم في سلوكها الاجتماعي، وأن يجعلها تستمرى حالة الانتماء إلى مواقع الصدارة في حياتها الفنية والاجتماعية التي لا تكف الأضواء عن السلط عليها، لتصبح أسيرة هذه الحالة، حتى لو دفعتم ثمنها لذلك تماسكها النفسي وتصلحها مع نفسها.

لذلك، قلت أن من أسهل الأمور- عند تاريخ حياة أم كلثوم- الوقوع في فخ القراءة السطحية لوقائع هذه الحياة، والقول بأن أم كلثوم التي استمرت العيش ثلاثة عقود كاملة في وسط أسطح أضواء الشهرة الفنية والارتقاء الاجتماعي في عاصمة بانذخة التراء بظواهرها الاجتماعية والثقافية الشديدة التنوع والغنى، فانتقلت بسرعة هائلة (وربما بانهازية) من علاقة حميمة مميّزة بالسلطة في العهد الملكي، إلى علاقة حميمة مميّزة، بالمستوى نفسه، بالسلطة السياسية الجديدة في العهد الجمهوري الجديد، بدليل أنها غنت لعبد الناصر كما غنت للملك فاروق.

هناك طبعاً أكثر من وسيلة ومعيار لتحليل هذه المسألة في محاولة استكشاف المحرك الأساسي، أو المحركات الأساسية التي كانت تحدد مواقف أم كلثوم في حياتها العامة وفي خياراتها الفنية، غير أنني سأعتمد هنا ما أعتبره المعيار الأقوى والأصدق والأشد موضوعية، وهو معيار استطاق الإنتاج الفني لأم كلثوم، فهذا الإنتاج هو في النهاية للسان الفصح الذي كانت تعبر به أم كلثوم (مثلها مثل أي فنان في حجمها) عن مشاعرها وواقفها الحقيقية، ما ظهر منها وما استتر، ما عبرت عنه بصراحة كاملة (عندما تتيج لها الظروف) وما كانت تلجح له لتلميحاً



## الحلقة الثانية عشرة

# و«الأطلال» لمصلحة دعم المجهود الحربي بعد هزيمة يونيو

عرضت أميركا علاجها في مستشفى البحرية الأميركية لمكانتها وشهرتها العالمية

## الأغاني

### جددت حبك ليه

يا اللي قضيت العمر معاك	جددت حبك ليه
ارض جفاك واتمنى رضاك	بعد الفؤاد ما ارتاح
انت النعيم والهنا	حرام عليك خليه
وانت العذاب والضنى	غافل عن اللي راح
والعمر ايه غير دول	ده الهجر وانت قريب مني
إن فات على حينا	كان فيه امل لوصالك يوم
سنة وراها سنة	لكن بعدادك ده عني
حبك شباب على طول	خلى الفؤاد منك محروم
ياللي هواك في الفؤاد	يا هل ترى قلبك مشتاق
عايش في ظل الوداد	يحس لوعة قلبي عليك
انت الخيال والروح	ويشعل النار والاشواق
وانت سمير الامل	اللي طفتها انت بابديك
يجي الزمان ويروح	دانا لو نسيت اللي كان
وانت حبيب الاجل	وهان علي الهوان
وازاي اقول لك كنا زمان	اقدر اجيب العمر منين
والماضي كان في الغيب بكرة	وارجع العهد الماضي
واللي احنا فيه دلوقت كمان	ايام ما كنا احنا الاتين
ح فغوت علينا ولا ندرى	انت ظالمنا وانا راضي
ولما اكون وياك	صعبان علي اقول لك كان
هايم في بحر هواك	والحب زي ما كان واكثر
ما اعرفش ايه فات من عمري	وافكرك بليالي زمان
إن كان رضا او كان حرمان	واوصف في جنتها واصور
وافضل وبس انت بفكري	انت النعيم والهنا
ياللي بحبك زي زمان	وانت العذاب والضنى
انت النعيم والهنا	والعمر ايه غير دول
وانت العذاب والضنى	إن فات على حينا
والعمر ايه غير دول	سنة وراها سنة
إن فات على حينا	حبك شباب على طول
سنة وراها سنة	انت اللي فات بنعيمه وراح
حبك شباب على طول	وفات لي طيفه في خيالي
اسهر معاه الليل سواح	عايش على العهد الخالي
وانت اللي فات بضناه وشقاه	وساب لي نازه في ضلوعي
إن مرع خاطر ذكراه	تنزل من الوجد دموعي

**في الشعر:**  
يقال ان رامي كتب هذه القصيدة الزجلية، حين جاءت ام كلثوم لتراضيه بعد خصام.

**في الشكل:**  
مزيج من شكلي المونولوج والقطوقة، اذ ان الاغنية مكونة من مقدمة غنائية وخمسة اجزاء، لكن فيها ايضا مذهباً غنائياً؛ انت النعيم والهنا، لا يتكرر الا بعد انتهاء ثلاثة من الاجزاء الخمسة، وهي في اي حال اغنية غنية جدا في تنوع شكلها وجدته ولعلها من النوادر في هذا، في تاريخ الغناء العربي.

**ملاحظات:**  
المقدمة الموسيقية ذات اجزاء اولها مرسل، في حوار بين القانون والفرقة الموسيقية، ويدخل الايقاع ويبدأ ميزان موسيقي ثم حوار موقع بين القانون والفرقة الموسيقية. وفي الجزء الاخير من المقدمة الموسيقية وهي جميلة للغاية، يدخل ايقاع الوحدة الكبيرة، البيتان الاولان مقدمة غنائية تغنيهما ام كلثوم بتعبير المحب والمتعب، تعبيرا عن المعنى. وتقول: حرام عليك، برجاء حار مؤثر. تلي المقدمة الغنائية لازمة نهاوند. ليبدأ الجزء الاول وقوامه 4 ابيات: ده الهجر. ويتحول النهاوند الى مقام النكرين لدى قولها: لكن بعدادك، ثم الى البياتي لدى قولها: يا هل ترى. بعد انتهاء هذا البيت بقولها بايديك، تبدأ لازمة مقامها السوزناك، مقام: دانا لو نسيت وعدد ابيات هذا الجزء ثلاثة.

ويلاحظ فيه غناؤها المتفوق: اقدر اجيب ثم اللحن الفرع لدى قولها ايام ما كنا وتستعد لازمة السوزناك بعد: راضي، ولكن ليبدأ غناء الجزء الثالث: صعبان علي، على مقام النهاوند، وابياته اثنتان ويتحول فيه اللحن الى مقام الراست، عند قولها: واوصف في جنتها لتمهد لغناء المذهب انت النعيم والهنا.

بعد هذا المذهب لازمة نكرين غاية في الجمال والنشاط والعاطفة، ليبدأ الجزء الرابع من الاغنية على مقام النكرين: انت اللي فات ويظل جو النكرين ثلاثة ابيات حتى يعود مقام الراست لدى قولها: ان من ع خاطر. وفي البيت التالي تلون بالسوزناك القريب من الراست، لتعود الى المذهب: انت النعيم. الجزء الاخير من الاغنية من 8 ابيات: يا لي هواك ومقامه النوى اثر، ولازمته اذن على هذا المقام، وهي لازمة تكرر عند قولها: يا لي بحبك زي زمان، لانها موشكدة على دخول المذهب على مقام الراست: انت النعيم والهنا.

هذه الاغنية فاحشة الثراء بالالحن الجميلة، وهي فوق هذا فريدة في شكلها الموسيقي وقد لا تعادلها من اغنيات السنباطي الكلتومية الزجلية سوى: غلبت اصالح بعظمتها ومكانتها التاريخية.

### د. فكتور سحاب



في مد العهد الجديد في مصر، بعد هزيمة 1967 ورحيل عبد الناصر في العام 1970.

ولنبدأ الحكاية من بدايتها. لقد كان لانطلاقه ام كلثوم في المرحلة الجديدة بدايتان هامتان، تحلمان اهم الخصائص الجديدة التي طرأت على حياة ام كلثوم الشخصية والفنية، في ربع القرن الاخير من حياتها.

البداية الاولى كانت مع الظهور السريع لأول اغنية وطنية انشدتها ام كلثوم في الاسابيع الاولى لثورة 23 يوليو، وكانت هذه البداية تحمل أكثر من إشارة ذات مغزى، ظهرت "صوت الوطن" (مصر التي في خاطري وفي فمي)، شعر احمد رامي ولحن رياض السنباطي: السرعة القياسية التي ظهرت فيها الاغنية. فبينما قامت الثورة يوم 23 يوليو/ تموز 1952، وهو اول الأشهر الثلاثة التي كانت ام كلثوم تتوقف فيها عن الغناء (يوليو، سبتمبر، أكتوبر/تموز)، فقد عمدت ام كلثوم إلى تقديم بداية موسمية الغنائي من نوفمبر، كعادتها منذ موسم 1947-1948، فقدمته إلى أكتوبر (وكانت ليلة الخميس الأول من الشهر تقع في اليوم الثاني منه)، وكانت وصلتها الأولى في افتتاح الموسم، أعظم اغنياتها الوطنية (حتى ذلك الوقت) "مصر نتحدث عن نفسها"، ثم اتبعها باغنياتها الوطنية الشهيرة بلون آخر كانت تقدم للمرة الأولى في حفلة عامة "صوت الوطن"، وعادت في الوصلة الثالثة والأخيرة إلى اجوائها المعتادة براعة السنباطي "سهران لوحي".

معنى ذلك عمليا ان الاغنية الوطنية الجديدة التي قدمت في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول، لا بد أن تكون قد أعدت، شعرا ولحنا وتسجيلا إبداعيا، في شهر سبتمبر/أيلول، أي بعد قيام الثورة بأسابيع، وربما بأيام. 2- إن تاريخ الغناء الوطني عند ام كلثوم لا يتضمن قبل "صوت الوطن" إلا على لحنين مميزين هما نشيد الجامعة "يا شباب النيل" (من فيلم نشيد الأمل)، ثم تحفة السنباطي "مصر نتحدث عن نفسها"، فصوت الوطن لم تكن فقط أول اغنياتها الوطنية في الايام الأولى لثورة يوليو، بل بقيت حتى بعد ان زاد رصيد ام كلثوم من الاغنيات الوطنية بكثافة قياسية في آخر مراحلها الفنية، كفا ونوعا، واحدة من أنضج وأعمق الاغنيات التي قدمتها طيلة عمرها الفني، سواء في ذلك الاغنيات العاطفية أو الدينية أو الوطنية. الامر الذي يسمح لنا ان نلقي تماما عن مثل

ولكن يحق لنا هنا أن نقارن بين الغياب الكامل لتلك الاغنيات الملكية من ذاكرة الشعب المصري، وبقيّة الشعوب العربية، في مقابل الشهرة الكاملة التي ظلت اغنية "الفر" تتمتع بها في ذاكرة الناس، حتى وهي ممنوعة من الإذاعات العربية منذ قيام ثورة 1952، ونحاول تفسير ذلك. يلاحظ من يراجع سجل حفلات ام كلثوم الشهرية (وهو اصدق سجلاتها وأفضلها بيانا عن مكنوناتها كفنانة)، أنها في الفترة التي توقفت فيها عن انشاد اغنيات ملكية جديدة، فيما بين 1945 و1952، أصبحت حفلاتها الشهرية تتضمن، بمعدل كل حفلة تقريبا، وحتى قيام الثورة، إحدى قصائدها الدينية الشهيرة، مثل ولد الهدى وإلى عرفات الله ونهج البردة، وكأنها كانت تستقوي بهذه القصائد وتحثي بها من أي غضب أو إزعاج محتمل، من هذه الجهة أو تلك. وهي عادة ظلت ام كلثوم محتفظة بها حتى اواخر العام 1953 (أي بعد مرور عام ونصف على قيام ثورة يوليو فقط)، فقد كان آخر عهدا يتكرر القصائد الدينية في حفلاتها الشهرية في ديسمبر/كانون الأول 1952 (عندما غنت نهج البردة للمرة الثانية في حفلة حية بالقاهرة) ويناير/كانون الثاني 1954 (عندما غنت قصيدة إلى عرفات الله للمرة الرابعة في حفلة حية بالقاهرة).

ومن الملاحظ في حفلاتها الشهرية بعد الثورة، الدور الذي كانت تلعبه القصائد الدينية (في العهد الملكي) في تلوين المذاق الفني للحفلات الشهيرة بلون آخر غير اللون العاطفي أو الوصفي أو الوجداني العام.

ولكن لنعد بعلاقة ام كلثوم بالعهد الجديد في مصر إلى بدايتها، ليس لاستكشاف "المواقف السياسية" لام كلثوم، بل لما هو اهم من ذلك بكثير، بالنسبة لفنانة وهي استكشاف اثر التحولات الاجتماعية والثقافية العميقة التي كانت نهج البردة للمرة الثانية في الحياة الاجتماعية والثقافية العامة في مصر بالذات، على نمط علاقة ام كلثوم بالأوضاع العامة في بلدها على مستوى السلطة والشعب، ونمط تطور اساليب ومواضيع التعبير الفني في نتاجها الذي عرف في عقدي الخمسينيات والستينيات، مزيدا من التوسع والتحول والنطور، وصولا إلى مرحلة الغروب والرحيل، عندما تلازمت شبحوخة ام كلثوم في الحياة وفي الفن، مع مرحلة التراجع

(عندما كانت الظروف لا تسمح بالصراحة).

هذا إضافة إلى أن النجاج الفني لأي فنان، هو ما سبقه منه، بعد أن يغربل التاريخ كل ما يتعلق بهذا الفنان.

لقد استعرضنا في صفحات سابقة مجمل النجاج الذي صدر عن ام كلثوم في مديح فاروق والأسرة المالكة، فإذا به يتضمن عشر اغنيات. فلنحاول أن نستقرا، على ضوء النجاج العام لام كلثوم، حتى العام 1952، ما تمثله هذه الاغنيات من قيمة بالنسبة لمجمل رصيدها الفني في تلك المرحلة، ونراغب كيف كانت ام كلثوم تتعامل مع «اغنياتها الملكية»، في إطار أدائها الفني العام.

### غياب الأغاني الملكية

يلاحظ كل من يراجع سجل حفلات ام كلثوم الشهرية، التي كانت قناة الاتصال الاقوى والاصدق بين وجدان ام كلثوم وجمهورها الفني، كانت خلوا من اغنياتها الملكية، بمعنى أن تلك الاغاني كانت محصورة في التسجيلات الإذاعية والحفلات الخاصة في القصور الملكية.

إن مراجعة عناوين هذه الاغنيات الملكية، تشير إلى أنها كانت تكتب وتلحن في إطار مناسبات متعلقة بالحياة الخاصة لأفراد الأسرة الملكية (كالزواج والولادة) وليس في إطار مناسبات وطنية عامة. يلاحظ أن كتابة هذه الاغنيات ظلت محصورة في السنوات العشر الأولى لولاية فاروق (1946-1936)، وهي السنوات التي كان فيها الملك يتمتع، في خصم الصراعات الداخلية للسياسة المصرية، بنسبة ما من الشعبية، وأن هذا النوع من الاغنيات الملكية توقف تماما في نتاج ام كلثوم (كما في نتاج عبد الوهاب على أي حال) في السنوات السبع الأخيرة للملك في مصر، وهي أسوأ سنوات حكم الملك فاروق، مع اشتداد فساد الحاشية الملكية، وفساد قطاع واسع من الطبقة الحاكمة، وتزايد التملل الشعبي من النفوذ الإنجليزي، وثقافة أخطر السياسة البريطانية، الصهيونية في فلسطين.

يلاحظ أن أيا من هذه الاغنيات الملكية الكلتومية لم يعش في وجدان الجمهور، بحيث لم تعرف أي من هذه الاغنيات أي مدى من الشهرة الشعبية (لا عند ظهورها ولا بعد ذلك)، مما يتيح لنا الاستنتاج بافتقارها إلى القيمة الفنية. وإن كان تكوين رأي نهائي في هذا الصدد ينتظر احتمال وجود تسجيلات لهذه الاغنيات، قد يكشف عنها النقاب ذات يوم.

### إلياس سحاب

# مناعتكم... عززوها بالعصائر الرمضانية

## «قصور الشريان التاجي في رمضان»

إن القلب هو عضو عضلي يقع في تجويف الصدر وهو يقوم بضخ الدم إلى جميع أعضاء وأجهزة الجسم. الشرايين التاجية هي الشرايين التي تغذي عضلة القلب وهي تتبع مع الشريان الأورطي وهو الشريان الرئيس للجسم وهي شبكة من الشرايين تحيط بالقلب مثل التاج ولذلك تسمى التاجية.

قصور الشريان التاجي وهو قصور شرايين القلب التاجية عن أداء وظائفها وهو توصيل الدم إلى عضلة القلب بشكل كافٍ ومستمر حتى يستطيع القلب أن يقوم بوظائفه بشكل طبيعي وجيد.

ويكون قصور الشريان التاجي بالقلب ناتجاً إما عن تضيق في شرايين القلب أو ناتجاً عن ترسبات في جدار الشريان للكوليسترول والدهون وغيرها.

وينتج عن هذا التضيق أن تقل كمية الدم التي تصل لعضلة القلب وينتج عن هذا أن يشعر المريض بالألم في الصدر تسمى الألم الذبحة الصدرية أو الجلطة القلبية وعادة ما يصاحبها ضيق في التنفس وعرق شديد وكذلك شعور بالقيء.

وهناك عوامل تسمى عوامل الخطورة تجعل الشخص معرض أكثر من غيره للإصابة بمرض قصور الشريان التاجي مثل:

1. زيادة نسبة الكوليسترول والدهون بالدم.
2. التدخين.
3. مرض السكري.
4. ارتفاع ضغط الدم.
5. الضغط العصبي والنفسي المستمر.

يتم علاج مرض قصور الشريان التاجي للقلب بواسطة العلاج الدوائي بالأدوية مثل الأدوية الموسعة للشرايين وكذلك الأدوية التي تزيد من سيولة الدم والتي تسهل بدورها مرور الدم بالشرايين أو بواسطة المسطرة القلبية التداخلية وذلك باستخدام البالونات وتركيب الدعامات التي تحافظ على الشريان مفتوحاً، ويمكن أيضاً علاج قصور الشريان التاجي بالقلب بالعمليات الجراحية لتوصيل وزرع شرايين القلب.

وبالنسبة للصيام في رمضان (وكل عام وانتم بخير) فإن مرضى قصور الشريان التاجي ذوي الحالات المستقرة والبسيطة فإنه عادة ما يمكنهم الصيام في شهر رمضان وإما المرضى ذوي الحالات غير مستقرة والشديدة فإنهم لا يمكنهم الصيام في رمضان وعلى أي حال لابد لمريض قصور الشريان التاجي للقلب من مراجعة استشاري أمراض القلب المتابع لحالته قبل رمضان حتى يتسنى للطبيب إيضاح مدى إمكانية صيامه في شهر رمضان، وقد يقوم استشاري أمراض القلب بالعمل على التغيير في الجرعات ومواعيد أدوية علاج قصور الشريان التاجي أثناء رمضان والصيام وذلك لأن الصيام قد يؤدي إلى نقص بنسبة السوائل بالجسم وقد يقوم الطبيب بتغيير أنواع ومواعيد الأدوية لكي تتناسب مع تلك التغيرات التي تحدث مع الصيام.

وفي النهاية نتمنى للجميع تمام الشفاء ودوام الصحة وكل عام وانتم بخير

الدكتور/ علاء رضوان  
استشاري أمراض القلب

ينشر المقال بالتعاون مع مستشفى طبية  
Taiba Hospital



2 - قذمي الخليط في اكواب ورشي عليه القرفة البودرة.

### أهمية الشراب

يحتوي الإحاص على نسبة من الأحماض العضوية والأملاح المعدنية النافعة وكثير من الفيتامينات وسكر الفركتوز الذي لا يضر مرضى السكري، ما يجعله فاكهة المصابين بهذا المرض...

كذلك تساهم القرفة في تعزيز كمية الألياف الموجودة في هذه الوصفة. في الواقع، توفر ملعقة صغيرة من القرفة ما يقرباً 100 غرام من البروكولي.

### شراب مخفوق بالاچاص

مدة التحضير: 5 دقائق.

#### المقادير (4 أكواب)

6 - إحصاصات صغيرة وناضجة،  
50 - سننيليتراً من حليب اللوز.  
ربع ملعقة صغيرة من القرفة البودرة.

#### الطريقة

1 - قشري حبات الإحاص وانزعي البذور منها. قطعها واخلطها مع الحليب حتى الحصول على خليط ناعم وهلامي.

في وعاء الخلاقة مع الحليب، وأخفقيها حتى الحصول على خليط ناعم وهلامي.

### أهمية الشراب

تحتوي المانغا على الفيتامين C، وهي إحدى أغنى المصادر الطبيعية بالبيتاكاروتين (مادة مضادة للاكسدة) ومجموعة الفيتامين B التي تساعد على تقوية الجهاز العصبي. وفي الهند تستخدم لإيقاف النزيف وتقوية القلب وتنشيط الذهن.

كذلك تساهم إضافة الزنجبيل إلى الشراب في استعادة النشاط وتسهيل عملية الهضم.

### مشروبات مخفوق بالبرتقال والموز

مدة التحضير: 5 دقائق.

#### المقادير (4 أكواب)

4 - برتقالات كبيرة مناسبة للعصير.  
- حباً ليمون هندي.  
4 - موزات.  
- ملعقة كبيرة من برش اللوز.

#### الطريقة

1 - حمصي اللوز قليلاً في مقلاة غير لاصقة.

2 - أعصري حبات البرتقال والليمون الهندي. قشري الموز وقطعيه إلى شرائح دائرية.

3 - اخلطي جميع المقادير حتى الحصول على خليط هلامي، ثم رشي عليه برش اللوز.

### أهمية الشراب

- يساهم الموز في زيادة سماكة الشراب وفي إشباع الشهية، وهو لا يحتوي على الدهون ويساهم في معالجة الإمساك على عكس ما يعتقد البعض.

- يساعد برش اللوز في تخفيض مؤشر سكر الدم في هذه الوصفة، ما يعزز شعور الشبع.

### شراب مخفوق بالمانغا

مدة التحضير: 5 دقائق.

#### المقادير (4 أكواب)

- حببتا مانغا كبيرتان وناضجتان.  
50 - سننيليتراً من حليب الصويا.  
3 - سننيميترات من جذور الزنجبيل الطازج.

#### الطريقة

1 - قشري الزنجبيل وبرشيه. قشري المانغا وقطعي اللب إلى مكعبات.

2 - ضعي جميع المقادير

لتعزيز مناعتكم عبر تناول العصائر من دون اللجوء إلى الإكثار من المواد الحيوانية، اختاروا الفاكهة الغنية بالفيتامينات لأنها تعزز دفاعات الجسم وتساعد في القضاء على الاعتداءات الخارجية (فيروسات وبكتيريا). واستناداً إلى عدد من الدراسات، تساعد في تقصير فترة الإصابة بالزكام، بالإضافة إلى أنها تحسن امتصاص الحديد وتحد من خطر الإصابة بفقر الدم.

الفيتامين C هو الأبرز في هذا المجال، ونستطيع إضافته إلى العصائر بكل سهولة، لا سيما أنه متوافر في الحمضيات (برتقال، ليمون هندي، ليمون حامض، كlementine...)، المستعملة بكثرة في أنواع كثيرة من المشروبات الطازجة.

أما الفيتامين B6، المتوافر في الموز، فيقوي الجهاز العصبي، ويؤرد الجسم بالبروتينات، فيبعد عنه فقر الدم، والمشاكل في البشرة والانهيار النفسي. فيما يعزز الزنك الموجود في الفواكه مناعة الجسم، ونشير هنا إلى ضرورة الحصول على الكمية الضرورية منه للجسم، وهي قليلة، لأن تناول القهوة، الشاي، التدخين والضغط النفسي يقلل مخزوننا من هذا العنصر الضروري.

وإن كنتم تعتقدون أنكم لن تحصلوا على

السيولينوم إلا من المنتجات الحيوانية والعقول فانتم على خطأ، لأن الموز يحتوي على كميات كبيرة منه، وهو مضاد أكسدة فاعل يقاوم تشكل الجذور الحرة المسؤولة عن تضرر الخلايا، خصوصاً خلايا جهاز المناعة. فيقوي الخلايا ويساعد الجسم في مقاومة الميكروبات.

### وصفات

مللتم التمر الهندي والجلاب؟ جرّبوا المشروبات المخفوقة في

العصائر بنوعها، المخفوقة (كوكتيل) والعبادة، غذاء ضروري لتنشيط دفاعات الجسم الطبيعية ومساعدته في الحماية من هجمات الميكروبات.

خلال الشهر الفضيل، اغتنموا الفرصة وآثروا العصائر الغنية بالفاكهة وفيتاميناتها ومعدناتها.

وإذا لم يكن ذلك كافياً يمكنكم الحصول على هذه المركبات من خلال المكملات الغذائية.



## Women's Health

### مرض الشرايين المحيطية

يظهر مرض الشرايين المحيطية عندما تنسد الأوعية الدموية المسننة الموجودة خارج الدماغ والقلب، ما يصعب وصول الدم إلى الأطراف.

#### الأوعية الدموية السليمة

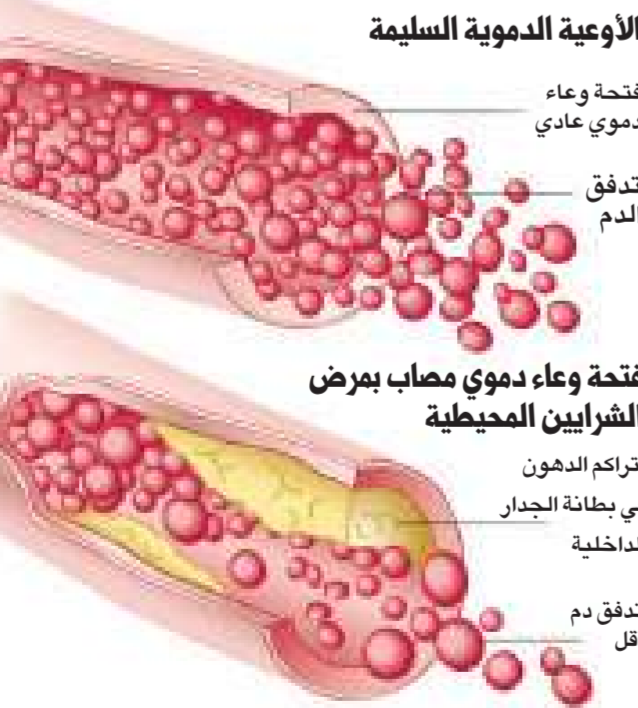
فتحة وعاء دموي عادي

تدفق الدم

#### من يصاب بهذا المرض؟

• حوالي 20 في المئة من البالغين الذين تخطوا الخامسة والستين، أكثر من 30 مليون شخص حول العالم.

• الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة هم المدخنون، مرضى السكري، مرضى ارتفاع ضغط الدم.



• تصلب الشرايين Arteriosclerosis

#### العوارض الشائعة

تقلصات عضلية، تعب، ألم في الساقين أثناء المشي وارتقاء الدرج؛ تخنفي العوارض عند التوقف عن ممارسة هذه النشاطات.

• النساء أقل عرضة للإصابة بهذه العوارض من الرجال.

#### في حال عدم الحصول على العلاج

• قد يؤدي ذلك إلى الغرغرينا، البتر.

• احتمال أكبر بالإصابة بنوبات قلبية أو بسكتة دماغية.

#### العلاج

تغييرات في نمط الحياة، تناول الأدوية، الجراحة.

## هكذا تكافحون القُرَادِيَّاتِ المنزليَّةِ والحساسيَّةِ

ضد الغبار فهو يعاني حساسية ضد القُرَادِيَّاتِ، لأنها تشكل جزءاً من مكوناتها. يمكن اكتشاف هذه الحساسية بالطريقة الكلاسيكية عبر اختبارات تجريها للجلد والدم وكالعادة، تتسبب هذه الحساسية بالزكام، بل بالربو والأزيز أيضاً. بالتالي، إذا قننتم خارج منزلكم لتفضية العضلة مثلاً، لا تنسوا ملاءاتكم وأغطية فراشكم، لكن لا تنظفوا أنها ستكون بمعزل عن الحساسية.

فمنذ اللحظة الأولى التي تكون فيها نظيفة، تمتص الوسادة الرطوية، وتلك المصنوعة من الريش ليست الحل البديل لأن الريش ليس سبباً لمنع ظهور القُرَادِيَّاتِ.

تلتهب مخاطية الأنف في حالة وجود القُرَادِيَّاتِ، وقد تتسبب هذه الأخيرة بالتهاب الملتحمة أيضاً. ومن عوارض الإصابة بالحساسية أيضاً التهاب الجلد، ثم نوبات المفاصل.

يُصاب الأطفال كلهم عموماً بالحساسية، لكنها تختفي لدى كثير منهم بعد بلوغهم العشر سنوات. لذا يُفضّل استشارة اختصاصي الحساسية وأتباع نصائح الاعتناء بالمنزل التي سبق ذكرها.

إذا ما أصبتم بحساسية ضد القُرَادِيَّاتِ أو إذا عانى أحد من محيطكم هذه الحساسية، فذلك ليس دليلاً على أن منزلكم متسخ. إن يصعب التخلص نهائياً من هذه المجموعات المستعمرة. وببساطة، يجب اتباع النصائح المتعلقة بالنظافة، والالتزام بها من دون أن تشكل هاجساً.

هذه النصائح كلها مفيدة وتسمح بتحسين الوضع الصحي العام، لكن الأمر ليس سهلاً في محيط مدننا وملوث غالباً. لنعمل كل ما بوسعنا لتحسين هذا الوضع.

المتاجر فراش مع علاج مضاد للقُرَادِيَّاتِ، لكن انتبهوا فالعوض يبالغ في التسويق لمنتجاته، لذا تأكدوا من الفرائش ومن مميزات قبل شرائه. عموماً، يتحقق الاتحاد الأوروبي من ناحية من العلاجات الفاعلة والتي يمكن فعلاً اللجوء إليها.

#### منتجات فاعلة

في ما يتعلق بالمنتجات، ثمة الصبغات المضادة للقُرَادِيَّاتِ، بشرط توزيعها في أرجاء المنزل كافة، والأفضل هو توزيعها في خلال عملية البناء فتكون كلفتها أقل، كذلك، تتوافر أكياس خاصة للمكاس الكهربائية تستطيع شفط أجسام ضئيلة جداً يقل حجمها عن 30 ميكرون، ما يضمن عدم تناثر القُرَادِيَّاتِ مجدداً في الهواء. وهذه الأكياس ضرورية جداً بالنسبة إلى مرضى الحساسية.

في المجال نفسه، تتوافر أنواع من الألبسة الخاصة للمصابين بالحساسية أيضاً. تستعمل لمن يعاني حساسية شديدة، لأن الخيارات محدودة جداً ولم يثبت نجاح هذه الألبسة بشكل حاسم. تتوافر أيضاً المبيدات المضادة للقُرَادِيَّاتِ، وهي فاعلة، غير أنها تخبر القلق كونها لا تراعي الشروط البيئية تماماً.

كذلك ثمة منتجات تساعد على التخلص من حالة الربو فتساعد المصابين بحساسية شديدة عندما يتواجدون في أماكن كثيرة الغبار. قد لا تُبعد هذه المنتجات شبح الحساسية بالكامل، لكنها تحسّن بشكل واضح حالة من يعاني الحساسية.

#### مشاكل الحساسية

من يقول إنه يعاني حساسية

في تحقيق الإنجازات، فتجسدت حالة الزهايمر من هذه الحشرات بإنشاء مركز عالمي متخصص في علم القُرَادِيَّاتِ ويتدخل لمكافحة هذه الحشرات غير المرغوب بها.

تعشق القُرَادِيَّاتِ الغبار والحرارة والرطوبة أو العرق. إذ تتمثل الشروط المثالية لحياتها بحرارة تبلغ 25 درجة ورطوبة بنسبة 80 في المئة. وهي تشكل جزءاً من عائلة العنكبوت، لكنها لا تنقل الأمراض المعدية.

#### نصائح

##### تدبير منزلي وتهوية

يُفترض مسح الغبار بانتظام وتهوية غرف منزلكم يومياً (تفكي عشر دقائق يومياً). إضافة إلى تهوية الملاءات والألحفة، ولا تبالغوا في القلق والاختراق القصاص، طالما لاحظنا أن الأطفال وحتى المواليد الجدد، الذين نشأوا في أوساط نظيفة، لكن غير معقمة عزّزوا مقاومة للحساسية ضد القُرَادِيَّاتِ، إذا يكمن الحل في العناية الصحية والنظافة، لكن من دون المبالغة، وإلا تعرّضتم لخطر الحصول على نتيجة معاكسة.

##### لا تبالغوا في تدفئة المنزل

لا تُفرطوا في تدفئة غرف النوم والغرف الأخرى، وبالطبع، تعتبر القُرَادِيَّاتِ النباتات الخضراء والحيوانات الأليفة في المنزل ملجأ لها أيضاً، وتلجأ أيضاً إلى الألعاب الموثرة. تحبّوا إذا وضع نياتنا في غرف النوم وإبواء البطاط في أسرتكم، في ما يتعلق بالسرير، يمكنكم استخدام ملاءات لا تسمح بدخول القُرَادِيَّاتِ، يُذكر أنه يتوافر في

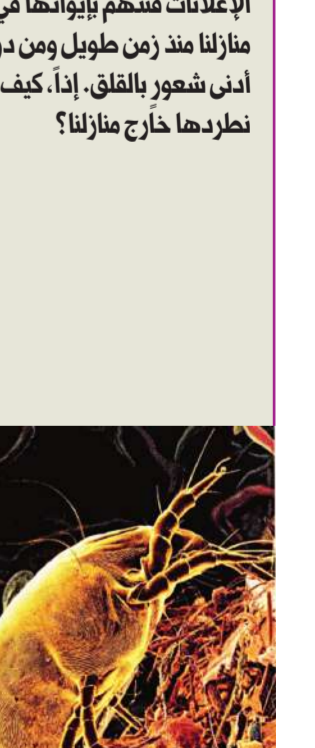
اللقى الطبّ الضوء على القُرَادِيَّاتِ عندما أثار أحاديث متعلقة بأمراض الحساسية وتكاثرها يوماً تلو آخر، مؤكداً على قواعد النظافة التي يُفترض احترامها بحضور مرضى مصابين بالحساسية؛ لا للغبار، ويُفترض أن يكون المنزل بلا زوايا وخبايا، وأن تكون الغرف صحية وتعرض للتهوية يوماً. إذا كانت القُرَادِيَّاتِ تتجول في منازلنا، هل يدل ذلك على أن منازلنا ليست نظيفة أو أن ثمة ما هو أكثر تعقيداً؟

##### ما هي القُرَادِيَّاتِ؟

يعود الفضل لنا في شعور القُرَادِيَّاتِ بالإكثافة. تتناول القُرَادِيَّاتِ كل ليلة البروتينات والأملاح المعدنية المتوفرة في قلع اللحم الصغيرة التي نلقدها على السرير مثلاً. وإن لم تتمكن من ذلك، تتغذى هذه الحشرات الصغيرة من برازها. كذلك تتكاثر بسرعة فائقة يصعب تخليها، عدا عن أنها تعيش في جماعات، ولا تحيا سوى حياة بالاف الحشرات من جنسها.

يمكننا القول إن القُرَادِيَّاتِ باتت تشكل تحدياً كبيراً العدو الجماهيري الرقم 1 بالنسبة إلى الأميركيين السباقين دائماً

القُرَادِيَّاتِ، تلك الحشرات الصغيرة الوسخة! ظلت حقيقة هذه الحشرات مجهولة حتى الأمس القريب ولم يعرف بأمرها سوى الخبراء. اليوم، تنتشر صورها على لوائح الإعلانات فتتهم بإيوائها في منازلنا منذ زمن طويل ومن دون أدنى شعور بالقلق. إذا، كيف نطردها خارج منازلنا؟



# الشيف سادات:

## ركزي على الخضار الطازجة في الأطباق

يعمل الشيف الإزميري سادات في مطعم الأندم التركي الواقع في ميدان حولي- استقر في الكويت منذ عام 2002 حاملاً معه خبرة طويلة اكتسبها في أشهر مطاعم تركيا وفنّانها ليضفي على أطباقه لمسات إزميرية تركية شهنية ونادرة. ينصح سادات ربات البيوت بإضافة الخضار الطازجة إلى الأطباق كافة.

(تصوير هاني عبدالله)

### فيليه هامور

والخردل وعصير الليمون الحامض والروز ماري وزيت الزيتون جيداً.

2- غطسي السمك في الخليط واتركيه 3 ساعات.

3- إشوي السمك إلى أن ينضج.

4- أفرمي الخلطة المتبقية بالمطحنة واغليها على حدة.

5- قديمها إلى جانب السمك.

المقادير

1500 غ فيليه هامور.

150 غ زيت زيتون.

50 غ عصير ليمون حامض.

15 غ روز ماري.

100 غ ثوم ناعم.

15 غ خردل.

50 غ بصل ناعم.

الطريقة

1- اخلطي البصل مع الثوم



### فتوش تركي

المقادير

250 غ خيار.

20 غ بندورة.

50 غ فجل.

100 غ فليفلة حلوة.

50 غ بقلّة.

50 غ بقدونس ورق.

50 غ نعناع ورق.

50 غ خس مفروم مربعات.

50 غ جرجير.

25 غ بصل أخضر.

30 غ سماق.

75 غ زيت زيتون.

75 غ عصير ليمون حامض.

150 غ خبز محمص مدهون

بالزيت.

20 غ ملح.

الطريقة

1- قطعي الخضار إلى مربعات

بالتساوي.

2- اضيفي إليها الخضار

الورقية.

3- اخلطي المكونات ورشي

عليها السماق.

4- اضيفي الزيت وعصير

الليمون الحامض.

5- اخلطي الخضار واسكبيها

في طبق التقديم.

6- حمصي الخبز المدهون

بالزيت والزيت، قطعيه ورشي

به وجه الطبق.

### مامازانا

المقادير

1500 غ باذنجان.

50 غ فلفل أخضر.

125 غ طحينة.

20 غ ملح.

20 غ من ملح الليمون.

150 غ زيت زيتون.

100 غ بقدونس.

15 غ نعناع.

50 غ بصل أخضر.

الطريقة

1- إشوي الباذنجان جيداً،

قشريه واتركه ليبرد.

2- أفرمي البصل والبقدونس

والفلفل والنعناع ناعماً

واضيفي المزيج إلى الباذنجان

3- اضيفي الطحينة وحزكيها

بالمعلقة الخشبية.

4- رشّي الملح وملح الليمون

وضعي الباذنجان في البراد إلى

حين التقديم.

5- اسكبيه في طبق ورشي

الزيت على الوجه وقدميه.



### عصير الباشا

المقادير

- حبتا دراق.

- حبتا مشمش.

- حبة مانغا.

30 غ ثلج.

الطريقة

1- قشري الدراق والمشمش

وضعيهما في الخلاط.

2- اضيفي إليهما المانغا

والثلج واتركي الخليط في

الخلاط إلى أن يصبح ناعماً.

3- اسكبي المزيج في كوب

العصير وقدميه.



### بقلاوة تركية

المقادير

1.5 كلغ من عجينة البقلاوة.

150 غ سمنة.

600 غ فستق حلبي ناعم.

300 غ كاجو ناعم.

150 غ سكر.

300 غ قطر.

عجينة البقلاوة

المقادير

1.5 كلغ طحين.

200 غ سمنة بلدية.

200 غ نشاء عربي.

30 غ ماء بارد.

5 غ ملح.

القطر (شيرة)

ضعي في قدر 250 غراماً ماء

واغلي فيها 200 غرام سكر

واضيفي رشّة ماء ورد ورشّة

ماء زهر.

الطريقة

1- إعجني الطحين والسمنة

البلدية والنشاء العربي بالماء

البارد واضيفي رشّة الملح.

2- قطعي العجينة قطعاً دائرية

متساوية بقطر 12 سم.

3- ضعي العجينة فوق بعضها

6 طبقات ورفيها بسماكة 1 سم.

4- إدهني الصينية بالسمنة

ومذي 4 طبقات من العجينة.

5- اخلطي الفستق والكاجو مع

كمية السكر وضعي الخليط فوق

العجينة.



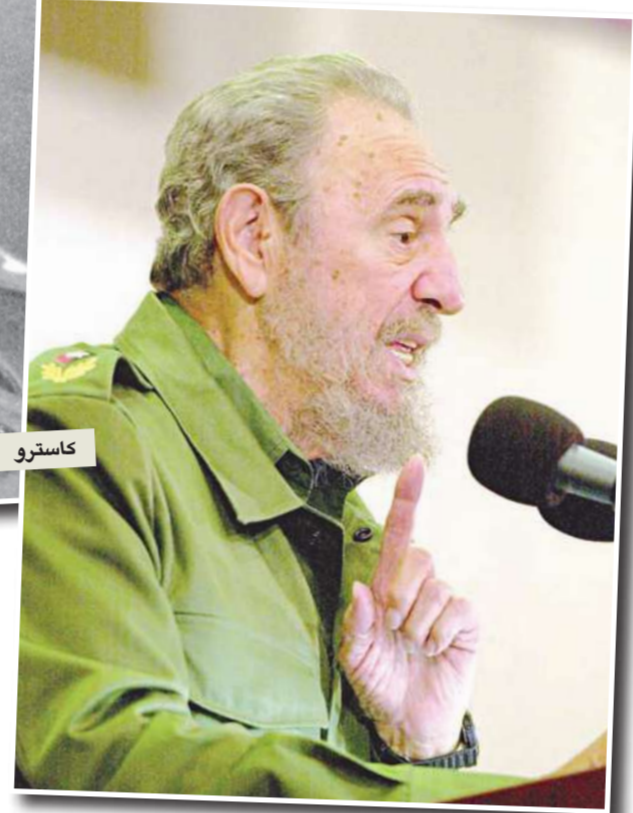
# المافيا

13

## دولة المال والدم ••• المافيا وكولومبيا والمكسيك وكوبا محور الشر اللاتيني

القاهرة - آمال عويضة

بينما تسعى الولايات المتحدة الى فرض سيطرتها على العالم بحجة ما يسمى «الحرب على الإرهاب»، تدور على مقربة منها وعلى الحدود مع دول أميركا اللاتينية حرب كبرى غير معلنة ضد «كارتلات» المخدرات، مصطلح مشتق من كلمة كارتا (Charta) اللاتينية وتعني الميثاق أو الحلف الاحتكاري الذي يتم بين منشآت عدة يظل بعضها مستقلاً على رغم وجود اتفاق يلازمها جميعاً بالعمل على تحديد أو إزالة المنافسة في ما بينها، وهذا ما يحرص عليه أباطرة كارتلات المخدرات الكولومبية والمكسيكية التي تتعاون مع المافيا ليس في أميركا الشمالية فحسب، بل في آسيا وأوروبا لإتمام صفقات المخدرات بأنواعها، والإنتاج بالأطفال والنساء والأدوية والأغذية الملوثة والمأسفة وغيرها من أنشطة كارثية بحجم مالي يتخطى سنوياً مليارات الدولارات، ويتجاوز تأثيرها عمليات الإرهاب التي شهدتها العالم محتمة.



كاسترو

### كوبا

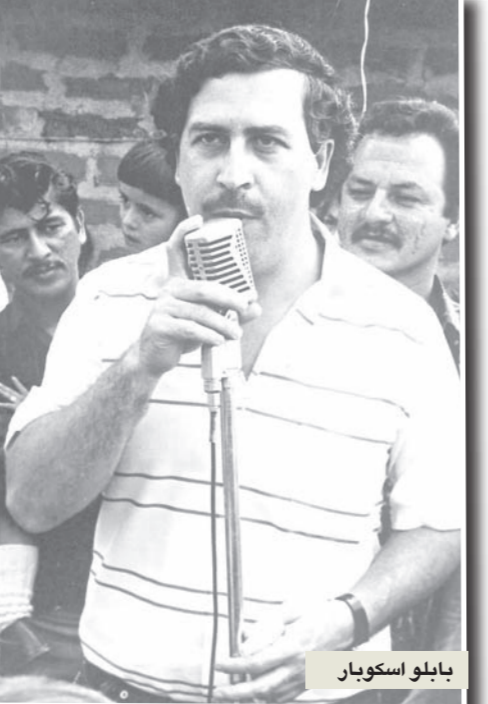
تشكل كوبا، هذه الجزيرة الكبيرة في منطقة الكاريبي، ومنذ عقود، فردوساً مرغوباً من الأغنياء، ما يعني جذبها للإسوال، وهو المدرس الذي وعته الكورنوسترا الأمريكية منذ ثلاثينيات القرن الماضي وأربعينياته، ونجحت عبر مفاوضات مباشرة مع الرئيس الكوبي الأسبق «باتريستا» إلى وضع يدها على فندق «ناسيونال» الشهير، حيث تولت إدارة أحد أكبر أندية اللعب في المنطقة، التي تسعى وبطرق ملتوية إلى كسب الأموال وتحويلها إلى الخارج، بالتالي، دخلت العائلات المافيوزية في أميركا في تنافس شديد فتح أسواق كوبا، ونجحت لما دار من حوار بين المافيوزو النيويوركي «باناناس» والمستشار الكورنوسترا المالي «ماثير لانسكي»، أصبح الأول مديراً لفندق «ناسيونال» وفي هذا الفندق انعقدت قمة للجريمة بقيادة «لاكي لوتشيانو»، أبو مافيا «كورنوسترا» الروحي في العالم لوضع خطة لمواجهة الأوضاع ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتردد أن لوتشيانو قد استخدم في خروجه سراً من إيطاليا غطاءً لرحلته، وهو المغني الشاب آنذاك فراك سيناترا ذا الأصول الإيطالية، وهذا ما كان لاحقاً سبباً في مساندة المافيا له في مشاوره الفني.

قد أقامت علاقات وثيقة مع عدد من شركات الصناعات الدوائية ما سمح بتكرير المورفين وتحويله إلى هيرويين كي يتم توصيله إلى الولايات المتحدة في عبوات دواء غير مجموعات مافيوزية موجودة في ريو أو كاراكاس أو مونتريال أو مرسيليا. وبقيت الشبكة المصقلية هي الأكثر أمناً ونشاطاً، بحيث تستطيع المافيا السيطرة بشكل أفضل على عمليات التهريب أكثر من الولايات المتحدة التي بدأت في اتخاذ إجراءات حازمة ضد تجارة المخدرات، ما أعطى أهمية كبيرة لكوبا القريبة من الولايات المتحدة، ووحدها كوبا تتمتع فيها المافيا بسيطرة مماثلة لتلك التي كانت تتمتع بها في صقلية، بعد أن توصلت الكورنوسترا إلى خلق شبكة جديدة فيها لتجارة الكوكايين بالتواطؤ مع باتريستا، آنذاك، مثلت الفورة

**مافيا**  
**المنظمة**  
**التي قتلت**  
**ثلاثة**  
**مرشحين**  
**للرئاسة عام**  
**1990**

الكوبية تهديداً حقيقياً لمصالح المافيا، وأصبحت مسألة إعادة تنظيم تجارة المخدرات أمراً جوهرياً تطلب الدعوة إلى عقد «قمة باليرمو» التي قررت أن تصبح جزيرة صقلية هي مركز التوزيع لتجارة المخدرات بدلاً من كوبا. وقد جاء ذلك بعد عودة لوتشيانو إلى موطنه الأصلي إيطاليا، بعد منعه من الإقامة في الولايات المتحدة وطرده من كوبا من باتريستا تحت الضغوط الأمريكية. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 1957، وفي شارع روما في باليرمو، عُقدت قمة استثنائية بحضور قيادات المافيا في صقلية الأطلسية من أميركا وصقلية الإيطالية لاقتسام مناطق النفوذ في العالم في ما يتعلق بعالم الجريمة المنظمة عموماً، وتجارة المخدرات خصوصاً. وكان الرهان كبيراً، فقبل عام كان نظام باتريستا في كوبا يتربح فيما لاح إمكان انتصار فيدل كاسترو، ما كان يعني ليس فحسب المافيا ليس فحسب من الهيمنة على إدارة الكارزينوهات المربحة جداً، ولكن من كوبا المتساهلة بزعامه باتريستا الذي ربطته علاقات صداقة برجال الكورنوسترا، وفي مقدمهم ماثير لانسكي، اليهودي والمسؤول المالي في المنظمة، وقد سارت الأمور من سيبي إلى أسوأ منذ ثورة كاسترو، وبالتالي كان لا بد من اتخاذ

تواجه الحكومة المكسيكية في 31 ولاية في المكسيك، سبعة كارتلات للمخدرات، والتي أقامت تحالفات في ما بينها، ومن أبرزها: كارتل الخليج (العامل في 13 ولاية)، وحليفه كارتل تيخوانا (في 15 ولاية)، بالإضافة إلى كارتل سينالوا (في 17 ولاية)، وكراتل خواريز (في 21 ولاية)، وكراتل فالنسيا، حيث اجتمع الثلاثة في تحالف يعرف باسم «الاتحاد» لكن اندلعت حرب عصابات بين حلفاء الأمس بسبب حوادث وينصارع اليوم التحالفان الرئيسيان للسيطرة على طرق التهريب الرئيسية، خصوصاً عبر «ريو غراندي» من مدينة سيوداد خواريز في ولاية تشيهواهوا» في شمال المكسيك إلى مدينة «الباسو» بولاية «تكساس» في جنوب الولايات المتحدة، فيما تسعى الحكومة المكسيكية إلى وقف فيضان الكوكايين الذي لم تنجح سدود التعاون في وقفه.



بابلو إسكوبار



ماتير لانسكي

يبدو الفصل بين أنشطة المخدرات والحياة في كولومبيا أمراً غاية في الصعوبة، إذ نجحت المافيات الكولومبية في التسلل إلى مؤسسات الدولة الحيوية، ليعمل في خدمتها الكثير من الوزراء وقادة الشرطة والسياسيين والبرلمانيين، مما سهل لها السيطرة على مقاليد الأمور في المناطق التي تُزرع فيها أشجار الكوكا، وهي مناطق جبلية نائية من الصعب الوصول إليها من السلطات الحكومية، حيث تقدم هذه المنظمات الخدمات المختلفة للمواطنين وتشغلهم، بالإضافة إلى توفيرها وسائل النقل والاتصالات، وكولومبيا هي رابعة دولة من حيث الحجم بين دول أميركا اللاتينية بعد البرازيل، والأرجنتين، وفنزويلا، وتضم نحو 45 مليون نسمة.

بدأت عنايتهم بهذه الشجرة، التي انتشرت في أنحاء قبائل كولومبيا كافة، وفي عام 1985، بدأت حكومة كولومبيا تعي خطر زراعة هذه الشجرة، ف اتخذت إجراءات قانونية صارمة للحد من نفوذ عصابات المخدرات التي أصبحت تنافس الدولة من حيث قوتها الإعلامية والاقتصادية والعسكرية، وأعلنت حربها على المخدرات، تحت ضغط من الولايات المتحدة التي باتت تخشى كثرة المخدرات والأموال المتدفقة إليها والتي تسحب من تحت بساط اقتصادها وتهذب بنيتها الاجتماعية. ومن أشهر الكارتلات: «مدلين» و«كالي» Cali، بالإضافة إلى عشرات المنظمات الإجرامية المماثلة لهما في دول أميركا الجنوبية ككولومبيا وبيرو. ولتتمكن الكارتلات من مواكبة المنظمات الإجرامية الأميركية والإيطالية، سارعت إلى تطوير أسلوب عملها فتبنت مناهج الإدارة السلمية وراعت مبدأ تخصص العمل ووزعت المهام في ما بين أعضائها للسلطة التي هيكل السلطة المحلية وتفادي المواجهة المباشرة مع أجهزة تنفيذ القوانين، وقسم العمل فيها كالتالي:

شخص كضحايا العنف في مجال تجارة المخدرات، من بينهم مئات من رجال الشرطة المكسيكية. وقد شهد العام نفسه مقتل البرنو برتران ليفا مع أربعة من رفاقه في غارة شنتها قوات الأمن على شقة كانوا يقطنونها في كيرنافاكا جنوب مدينة مكسيكو سيتي، وشارك فيها نحو 200 رجل أمن، ذلك بعد العثور على رؤوس ستة من رجال الشرطة بالقرب من كنيسة في الحي نفسه، عليها آثار التعذيب الذي جاء رداً على قتل عشرة من أعضاء عصابة ليفا. وكانت السلطات المكسيكية قد رصدت 2.1 مليون دولار لمن يلقى القبض على ليفا الملقب بـ«زعيم الزعماء»، وذلك بعد أن تمكن من إقامة إحدى أقوى وأشرس مافيات المخدرات في المكسيك، وهو أحد أربعة أشقاء انفصلوا عن عصابة «سينالوا» المكسيكية، وانضموا إلى مجموعة إجرامية أخرى تعرف باسم «لوس زيتاس»، وتضم جنوداً سابقين يعملون كمرتزقة يتم استجراهم لتنفيذ عمليات إجرامية. وقد أدى الصراع بين مجموعتي «سينالوا» و«لوس زيتاس» إلى سقوط أعداد من القتلى وصلت إلى نحو 14 ألفاً ما بين عامي 2006 و2009.

بدأ الصراع الحديث في المكسيك في عام 1989، عقب القبض على أمير تجارة الكوكايين فيها ميغيل مع أجهزة تنفيذ القوانين، وقسم العمل فيها كالتالي:

1 - الإنتاج الزراعي.  
2 - الإنتاج الصناعي.  
3 - عملية التخزين والنقل والتوزيع.  
4 - المعاملات المالية أو غسل الأموال وتشغيلها في مشروعات. وتقدر أرباح الكارتلات بحوالي 8 مليارات دولار سنوياً، إذ تسيطر على نسبة 70 إلى 80 في المئة من سوق الكوكايين العالمي.

### المكسيك

في السنوات الأخيرة فحسب، تمكنت المافيا المكسيكية من السيطرة على سوق المخدرات العالمي، لتصبح المزود الأول للولايات المتحدة وحدها بنحو 90 في المئة من احتياجاتها من الماريغوانا ومادة الميتامفيتامين. وتؤدي المكسيك دور المعبر الرئيس للمخدرات القادمة من كولومبيا والبيرو وبوليفيا والممتجة إلى دول الشمال، ما يسبب عدم الاستقرار في وسط أميركا. وقد ارتفعت فيها نسب زراعة الماريغوانا والخشخاش، وإنتاج المخدرات المصنعة كالهيرويين لما تحققه من مكاسب فلكية، تسببت في تفشي الفساد داخل أجهزة الدولة الرسمية بما فيها رجال الشرطة والسياسيون، وهذا ما يفتر عجز الجيش والشرطة عن وضع نهاية لعصابات المخدرات. وتكشف إحصائيات سنة 2009 وحدها، عن مقتل نحو 15 ألف



الجنرال نوريجيا

لاستيراد تلك المادة وتوزيعها سواء جواً أو براً أو في المياه الساحلية، حيث تنقل بواسطة زوارق بخارية سريعة وتنتقل إلى دول أميركا الشمالية والغريب أن إسكوبار ساعد الكثير من الكولومبيين فأمّن لهم العمل وبني المساكن والمدارس والمستشفيات والكنائس باعتباره مسيحياً مندوباً لا يجد في ما يقوم به تعارضاً أو غرابة. وقد صنفته مجلة «فوربس» كسابع أغنى رجل في العالم بمجموع أموال قدره 4 مليارات دولار، ويتردد أنه أحرق مليوني دولار لندفة ابنته والطيح لها في أثناء اختبائه في الجبال بسبب مطاردة الشرطة له. يُذكر أن الحكومة الكولومبية رفضت عرضاً من إسكوبار لتسديد كامل ديونها الخارجية مقابل عدم مطاردته، فيما أقام تحالفات مع نيكاراجوا وعدد من جزر الكاريبي، ومع الجنرال «نوريجيا» في بنما، ومع مجموعة من كبار الضباط في الجيش الكوبي. وبسبب عاشت البلاد منذ عام 1985 في أجواء حرب، إذ سجل ذلك العام في مدينة مديين وحدها ألف وسبعمئة جريمة قتل، وفي عام 1986 أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة جريمة قتل، أي بمعدل عشرة قتلى يومياً. وفي عام 1990، قُضت عصابات مديين الموالية لإسكوبار على ثلاثة مرشحين للرئاسة في كولومبيا من أصل ستة، ما غير وجه السياسة في البلاد، وفي نهاية الأمر، قُتل إسكوبار بدعم من الولايات المتحدة بعد مرحلة موسعة من التنصت والمراقبة

**باتستا طيف**  
**تاريخي**  
**وكاسترو**  
**عدوها الأول**  
**وأمركا**  
**استعانت**  
**بالمافيا في**  
**أزمة خليج**  
**الخازير**

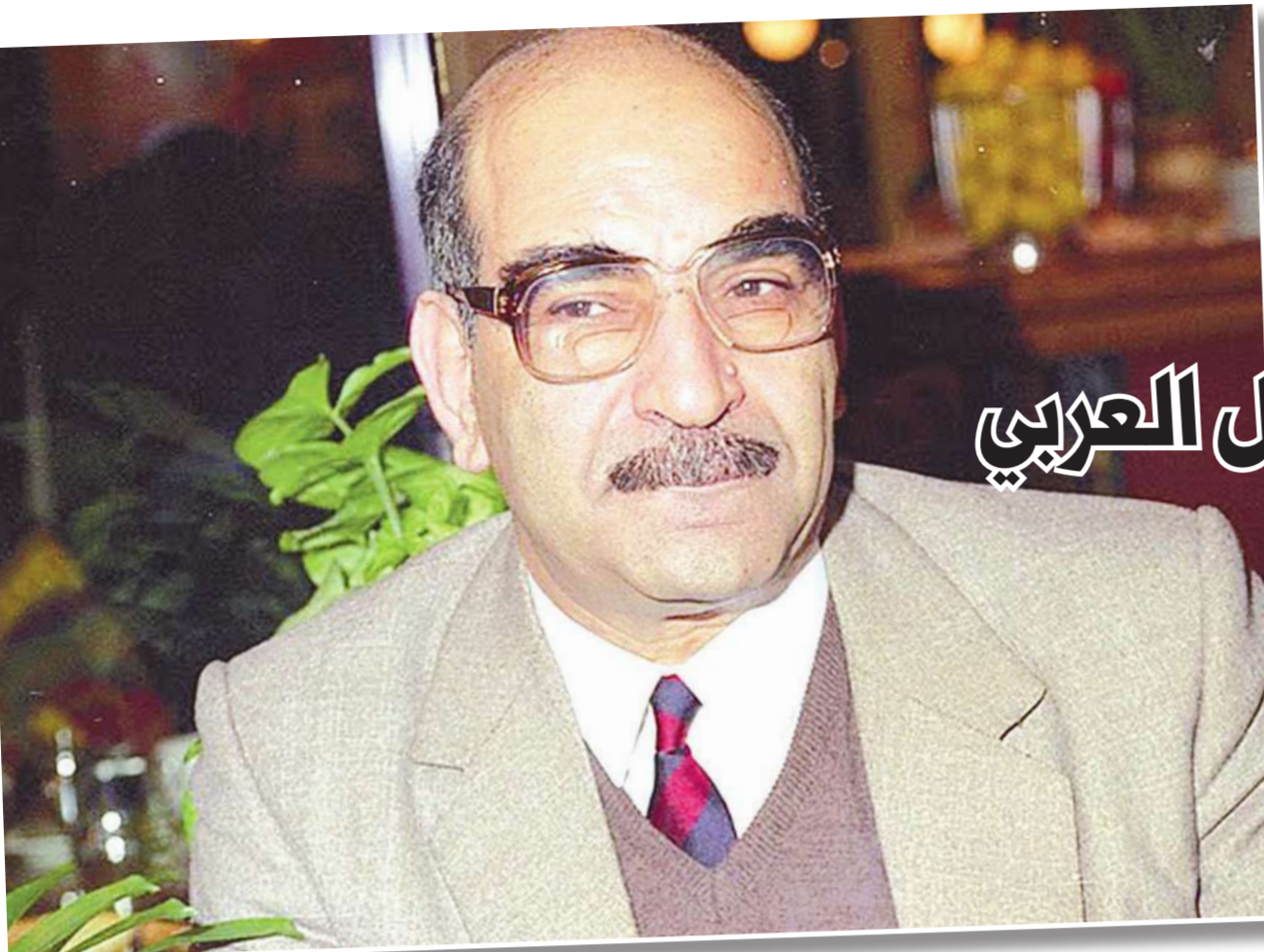


# عابد الجابري...

## العقيدة والقبيلة والغنيمة محدّدات العقل العربي

ينطلق مشروع محمد عابد الجابري الفكري من النظر إلى العقل العربي على أنه «جملة المفاهيم والفاعليات الذهنية التي تحكم بهذه الدرجة أو تلك من القوة والصرامة، رؤية الإنسان العربي إلى الأشياء وطريقة تعامله معها في مجال اكتساب المعرفة، مجال إنتاجها، وإعادة إنتاجها»، وبذلك تصبح لديه الثقافة العربية ذاتها هي «العقل العربي»، بوصفها إطار هذا العقل المرجعي، بعد أن تبيّت أركانه وتشكّلت كلياته وتعيّنت حدوده في عصر التدوين، الذي يشمل العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي الأول. فالمعلومات والصراعات والتناقضات التي عرفها العصر المذكور، هي المسؤولة عن تعدد الحقول الأيديولوجية والنظم المعرفية في الثقافة العربية. وتعدد المقولات وصرعها في العقل العربي.

د. عمار علي حسن



وتحويل العقيدة إلى مجرد رأي، بمعنى التخلص من التفكير المذهبي الطائفي المتعصب، الذي يدعي احتكار الحقيقة، وإفساح المجال لحرية التفكير والاختلاف في الرأي، الأمر الذي يقود إلى التحرر من سلطان الجماعة، والانتصار للعقل الاجتهادي النقدي.

ويرى الجابري أنه من الضروري التحام الأيديولوجيات العربية، أو تكوين ما أسماها «الكتلة التاريخية»، التي لا تعني، في نظره، «مجرد كتلة أو تجمع قوى اجتماعية مختلفة، ولا مجرد تحالفها، بل تعني كذلك التحام القوى الفكرية المختلفة (الأيديولوجيات) مع هذه القوى الاجتماعية، وتحالفها لأجل قضية واحدة... والفكر يصبح هنا يصبح جزءاً من بنية كلية وليس مجرد انعكاس أو تعبير عن بنية ما». ويؤكد الجابري أن هذه «الكتلة التاريخية» تحققت في الثورة العباسية على الأمويين، حيث شاركت فيها جميع القوى الاجتماعية، التي كان التغيير في مصلحتها، من عرب وموال، زعماء قبائل عربية، دهاقين الفرس، فلاحين وحرفيين وتجار، ضعفاء الناس، اغنيائهم، والتحمت مع هذه القوى الأيديولوجيات المعارضة كافة، مثل ميثولوجيا الإمامية (العباسية والعلوية)، وحركة التنوير والفقهاء، وحدث «التوافق ضروري» بين العقيدة والقبيلة والغنيمة، بوصفها الثلاثة التي تشكل العقل السياسي العربي. لكن لأن بني العباس استغلوا هذا الانصهار الاجتماعي في ترسيخ أركان حكمهم توطئة للاستبداد والفساد، في ما بعد، فإن التساؤل الذي يصبح ضرورياً في هذا المقام هو: كيف يمكننا أن نحقق هذه «الكتلة» إليه في عصر العباسيين؟

### مدخل إلى القرآن

خطا الجابري خطوة واسعة في تجديد الرؤية الإسلامية من خلال تصديده لتفسير القرآن عبر كتابه «مدخل إلى القرآن الكريم»، وهو المعنى الذي يصفه يوسف بن عدي بأنه يندرج في إطار الأقف المنهجي والتصوري الذي سبق وأن بلوره في نصوصه المتقدمة: المعالجة البنوية والمعالجة التاريخية والوظيفية الأيديولوجية. ويقدم الجابري رؤية مغايرة في النظرة للقرآن تقوم على التساؤل بين ترتيب نزول الآيات وبين السيرة النبوية المتداولة بين أدينا، ليضع معايير أساسية في هذا المقام هي:

1. معيار التمييز بين الآيات المكية والآيات المدنية، فتمه سور صُنفت على أنها من القرآن المدني، مع أن أسلوبها ومضامينها يشيران إلى انتمائها للقرآن المكي، فهذا الصنف حسب الجابري يجب ضمه إلى السور المكية شريطة ألا تكون من آيات أو إشارات تحتم انتمائها إلى المرحلة المدنية من السيرة النبوية المطهرة.
2. ربط القرآن الكريم بوقائع وأحداث السيرة النبوية المطهرة؛ ذلك لأنه لا يمكن وضع تصنيف لسور القرآن الكريم دون معرفة المراحل التاريخية التي مرت منها السيرة النبوية.

3. النظر إلى الروايات داخل سياقها القرآني؛ وتقوم هذه الفكرة على ربط كل آية بالسياق القرآني كله، فلا تفسر مبنية الصلة عن النص في كليته وعمومه، أو يتم النظر إليها بوصفها نصاً مستقلاً عن بقية القرآن. ويقترّب الجابري هنا من الرؤى التي طالبت دوماً بتفسير موضوعي للقرآن، أي جمع الآيات التي تخص مسألة معينة وتفسيرها مجتمعة. التعرف دلالة الجزء من النظر إلى الكل - وينظر إلى القرآن بأنه يفسر بعضه بعضاً. وتأخذ هذه الرؤية في الاعتبار موضحاً نصيب الدين فيه، أو ما هو راجع إلى جذر ديني. وأسهم الفقهاء وأصحاب الفتوى وأهل الذكر جنباً إلى جنب مع الباحثين والمفكرين والنقاد بمختلف ألوانهم ومشاريعهم في الجدل الذي دار ويدور حول ما هو ثقافي إسلامي، بدءاً بالأزياء والملابس وانتهاءً بالأدب والفن. والخوض في هذا المضمار قد لا يأتي بجديد، إلا أن ذلك يربط بين ما يسمى «النظام الدولي للمواقف السريعة»، بما يجعله قابلاً للتغيير مع تطورات الأزمنة المستمرة، ويعيده عن التاصيل والتعمق الفقهي والفلسفي، الذي ميز هذا الخطاب في مراحل سابقة، وحول قضايا أخرى.

4 - التعامل النقدي والموضوعي مع الروايات؛ ويهدف الجابري من هذا إلى تخليص تفسير القرآن المتداول بين أدينا مثل تفسير ابن كثير والبطري وابن نباتة وغيرهم من الإسرائيليات التي علفت بها. كذلك يهدف إلى تخليص هذه التفسيرات مما شابها من عصبية مذهبية وانحيازات سياسية، واتخذ الجابري من القرآن ذاته مقياساً أو معياراً صارماً للحكم على صحة الروايات من عدمها. ووضع شروطاً في هذا المضمار من بينها: عدم التشكيك في المضامين العامة للروايات التي تتحدث عن «الظاهرة القرآنية»، خصوصاً عندما يكون الراوي ممن حضروا الواقعة، أو سمعها من شهود حضروها. والأخذ في الاعتبار أن تعدد الروايات لا يعني فتح باب الطعن في صدق ما ترويّه، واستبعاد العبارات كافة التي تعبر عن الموقف الذاتي الخاص براويها كعبارات التعظيم والمبالغة وما إلى ذلك.

لابد من تخيص تفسيرات القرآن المتداولة مثل تفسير ابن كثير والبطري وابن نباتة من الإسرائيليات



فهم القرآن الحكيم التفسير الواضح حسب ترتيب النزول القسم الثاني الدكتور محمد عابد الجابري

الذي كان حاضراً في الصراع الأيديولوجي العام كان فكراً دينياً، أو على الأقل في علاقة مباشرة مع الدين، فإنه كان أيضاً، ولهذا السبب في علاقة مباشرة مع السياسة. ويصل حضور السياسة في مشروع الجابري إلى درجة أنها أدت، في نظره، الدور نفسه الذي قام به العلم في التجريبتين الثقافيتين اليونانية والأوروبية الحديثة، من ناحية التأثير على الفكر الديني والفلسفي، وفك بناءاتهما وإعادة تركيبها، ويعتبر أن «الحلقات الحاسمة في تطور الفكر العربي الإسلامي، لم يكن يحدها العلم، وإنما كانت تحددها السياسة». وبتدابة مشروع الجابري توحى بأنه كرس إنتاجه الفكري للجانب الأبيستيمولوجي، وهذا ما يظهر من قوله: «لقد استبعدنا مضمون الفكر العربي، الآراء والنظريات والمذاهب وبعبارة أخرى الأيديولوجيا، من مجال اهتمامنا، وحصرنه محاولتنا هذه في المجال الأبيستيمولوجي وحده، لكن «السياسي» فرض نفسه بوصفه بشكل جزء رئيساً من بنية الأبيستيمولوجي ذاته، لأن تحليله في بنية الفكر وتمثله في حركة الواقع يصعب تجاوزه، بأي حال من الأحوال، وهذا ما أكده الجابري حين جعل فعل السياسة في العقل العربي موازياً لفعل العلم في العقل العربي.

### مواكب الحداثة

من هذا المنطلق وجد الجابري نفسه بحاجة إلى تناول «العقل السياسي العربي»، وهو في نظره «عقل» لأن محدّدات الفعل السياسي وتجلياته تخضع جميعها لمنطق داخلي يحكم العلاقات بينها وينظمها، وهو «سياسي» نظراً إلى أن وظيفته ليست إنتاج المعرفة، بل ممارسة الحكم، أو تفسير كيفية هذه الممارسة. ويعين الجابري ثلاثة محدّدات يرى أنها حكمت العقل السياسي العربي في الماضي، ولا تزال تحكمه في الوقت الحاضر، بصورة أو باخرى، حتى ولو من خلال «اللاشعور السياسي»، الذي يقوم على أن وعي الناس ليس هو الذي يحدد وجودهم السياسي، إنما منظومة من العلاقات المادية الفاهرة، وهذه المحدّدات هي (العقيدة، القبيلة، الغنيمة)، والتي تجلت على مدار التاريخ العربي الإسلامي في دولة «الملك السياسي» التي تقوم على «الأيديولوجيات السلطانية»، عند السنة وميثولوجيا الإمامة، لدى الشيعة، وانتهت سجلات المتكلمين وتكييفات الفقهاء إلى الاعتراف بشرعية الأمر الواقع، الذي يقوم على قاعدة «من أشدت وطاته وجبت طاعته»، وهي فكرة «العصبية» التي دارت حولها فلسفة ابن خلدون.

لكن كيف يمكن إعادة بناء العقل السياسي العربي بما يواكب الحداثة؟ لإجابة عن هذا التساؤل يعود الجابري إلى محدّدات هذا العقل، المتمثلة في العقيدة والقبيلة والغنيمة، فيطالب بتحويل القبيلة في مجتمعنا إلى «لا قبيلة»، أي إلى تنظيم مدني سياسي اجتماعي، مثل الأحزاب والنقابات والجمعيات والمؤسسات الدستورية، يعرف الفصل بين سلطة الدولة وحركة المجتمع المدني. ويدعو إلى تحويل الغنيمة إلى «اقتصاد ضريبي»، أي الانتقال من «الريعي» إلى «الإنتاجي»،

تتفكك بنية العقل العربي، في هذا المشروع، إلى ثلاثة عناصر أولية، البيان والعرفان والبرهان. والأول يشمل النظام المعرفي البياني من نحو وفقه وعلم كلام وبلاغة، ويمثله الفقهاء والنحاة وعلماء الكلام والأدباء، والثاني يتلمس طريق الإلهام والكشف، سواء كانت تحدد موقفاً من العالم، أو تمثل نظرية لتفسير الكون وسير غور الإنسان، ويمثله المتصوفة، وأصحاب الرؤية الباطنية أو الغنوصية بوجه عام. أما الثالث فهو طريق النظر العقلي، ويمثله الفلاسفة، وأصحاب الدراية. ويوزع الجابري هذه البنية على فضاءات معرفية ثلاثة، ترتبط بالفعل والسياق والنظام، المتمحور حول المعرفة، وهذا ما يمكن تقديمه من خلال الجدول التالي:

### نقد العقل العربي

فعل معرفي	حقل معرفي	نظام معرفي
البيان	الظهور والإظهار والفهم.	«الاشعورية»، أي السلطات والمحددات التي تحكم وتوجه متلقي المعرفة ومنتجها، داخل الحقل المعرفي البياني من دون أن يشعر بها أو يختارها، وتشمل اللفظ/المعنى، الأصل/الفرع، الجوهر/العرض، الأول والثاني يعينان منطقات التفكير ومنهجه، والثالث يؤسس الرؤية ويؤطرها.
العرفان	هو الكشف أو العيان.	مزيح من هو اجسام وعقائد وأساطير، تتلون بتلون الدين، الذي تقوم على هامشه، لنقدم له ما يعتقدوه العرفانيون.
البرهان	استدلال استنتاجي (مقدمة) نتائج.	عالم المعرفة الفلسفية العلمية المنحدرة إلى الثقافة العربية عبر الترجمة، وقد انتصر للبيان في الثقافة العربية على حساب العرفان.

وعرض تفاصيل هذا المشروع أو نقدها، ليس موضوعاً هنا، إنما يهمننا بالدرجة الأولى، حضور السياسة بشتى تجلياتها وأفاقها فيه. لكن الجابري لأن يؤسس للسياسة من خلال المعرفي ويتناول هذين الرافدين وهما في حالة تفاعل وتواصل وليس في حالة سکون وقطعية، كان لا بد من رسم الملامح العامة لمشروعه، في هذا المقام.

ومنذ البداية يربط الجابري الأبيستيمولوجي بالأيدولوجي في تكوين العقل العربي، فيقول: «إذا كانت الثقافة، آية ثقافة، هي في جوهرها عملية سياسية، فإن الثقافة العربية بالذات لم تكن في أحد الأيام مستقلة ولا متعالية عن الصراعات السياسية والاجتماعية، بل كانت باستمرار، الساحة الرئيسية التي تجري فيها الصراعات». ويؤكد هذا الرأي، في إطار أكثر اتساعاً، حين يقول: «إن أي تحليل للفكر العربي - الإسلامي، سواء كان من منظور بنيوي أو من منظور تاريخاني، سيظل ناقصاً، وستكون نتائجه مضللة، إذا لم يأخذ في حسبانته دور السياسة في توجيه هذا الفكر، وتحديد مساره ومنعرجاته... ذلك أن الإسلام، الإسلام التاريخي الواقعي، كان في آن واحد ديناً ودولة، وبما أن الفكر

اللحظات الحاسمة في تطور الفكر العربي الإسلامي لم يحددها العلم وإنما حددتها السياسة

## الخصوصية... مصطلح يوظف أحياناً لإعاقة التجديد

وإجماعاً، ووجهة نظر إسلامية خالصة». يضيق البعض من «الخصوصية» إلى درجة تجعل منها قفصاً حديدياً يحيط بالفرد من كل جانب، ويكاد أن يخنقه، أو يصبح نوعاً من «السواوس القهري» الذي يطارد الإنسان في صحوه ومناحه، ويجعله يشعر بالذنب الدائم، والتقصير المستمر. ومثل هؤلاء يختلط لديهم العقدي الثابت بالاجتماعي المتغير، ويحملون الدين أحياناً فوق طاقته، أو أكثر مما يطلبه الدين نفسه، في قيمة الرذيلة التي تحض على الفضيلة، وتنتهي عن الرذيلة، والمطلوب هو أن تكون الخصوصية سلاحاً حقيقياً في وجه تجر العولمة، وشعورها الزائف بالقدرة على صهر البشرية جمعاء في بوتقة، أو تحويل الناس إلى أنماط متشابهة، بل متماثلة، تفكر بطريقة واحدة، وتعتقد للهايكل والمؤسسات السياسية، وتطويعها المسلمون جميعاً مما كان لدى البشر آنذاك مع تقدم من الطب والهندسة، فخازروا بذلك مقدرة على قيادة من على الأرض، قروناً طويلة.

وإجماعاً، ووجهة نظر إسلامية خالصة». يضيق البعض من «الخصوصية» إلى درجة تجعل منها قفصاً حديدياً يحيط بالفرد من كل جانب، ويكاد أن يخنقه، أو يصبح نوعاً من «السواوس القهري» الذي يطارد الإنسان في صحوه ومناحه، ويجعله يشعر بالذنب الدائم، والتقصير المستمر. ومثل هؤلاء يختلط لديهم العقدي الثابت بالاجتماعي المتغير، ويحملون الدين أحياناً فوق طاقته، أو أكثر مما يطلبه الدين نفسه، في قيمة الرذيلة التي تحض على الفضيلة، وتنتهي عن الرذيلة، والمطلوب هو أن تكون الخصوصية سلاحاً حقيقياً في وجه تجر العولمة، وشعورها الزائف بالقدرة على صهر البشرية جمعاء في بوتقة، أو تحويل الناس إلى أنماط متشابهة، بل متماثلة، تفكر بطريقة واحدة، وتعتقد للهايكل والمؤسسات السياسية، وتطويعها المسلمون جميعاً مما كان لدى البشر آنذاك مع تقدم من الطب والهندسة، فخازروا بذلك مقدرة على قيادة من على الأرض، قروناً طويلة.

صغيرة جداً في حياة الفرد اليومية، مثل المآكل والمشرب والملبس وطرق الترفيق ونجيرة الكلام والضحك، وما يجري في المناسبات الاجتماعية كافة، وفي مقدّمتها حفلات الزفاف والمآتم... إلخ، بل وصل الأمر إلى تحدث بعض النساء عن «الريجيم الإسلامي».

بات من الواضح لكل ذي عين بصيرة وعقل فہيم أن منطقتان تيار التوجه الإسلامي الجديد ومعالمه الفكرية، تقوم في جزء كبير منها على حرص شديد على توكيد حد أقصى من التميز والتفرد للإسلام ونظمه، ينفي عنه مشابهة أي عقيدة أخرى، وأي حضارة أخرى، وأي نظام غيره، عرفه الناس قديماً أو يعرفونه حديثاً.

لكن يجب أن يدرك هؤلاء إن كانوا يرومون ما هو في مصلحة الإسلام كدين عظيم، ما أدركه الدكتور كمال أبو المجد في كتابه القيم «حوار لا مواجهة»، حيث يبني الباحثين عن الخصوصية الحضارية بقوله: «إذا كان الحصر على تقرير التميز أمراً مشروعاً تماماً لتحقيق ذاتية الأنا الحضارية، ولرسم حدودها داخل العقل والنفس، ولوضع الخط الفاصل بين الذات وبين الآخرين، ومنع تذبذب تلك الذات في غيرها، فإن الإسراف الشديد في تقرير هذا التميز، وتلك الخصوصية، والإحساس بالضيق والرغبة الملحة في الإنكار والرفض تجاه أي دعوى التقدير المتشابهة أو المشاركة في الرؤية النظرية، والموقف العملي من الآخرين، يحتاج إلى مراجعة واستدراك من وجهة نظر تاريخية

وعلى الطرف الآخر، ثمة من يؤمن بتألق الحضارات، ويعتقد اعتقاداً راسخاً في أن المسلمين بحاجة ماسة إلى الاستفاد مما لدى الآخرين من عطاء، في مختلف المجالات، التقنية والإنسانية، باعتبار «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أولى بها».

على هذين الطريقتين، يقف الخطاب الإسلامي بشتى أطيافه من فكرة الخصوصية موزعاً بين اتجاهين، الأول يتمثل في نظرة رحيبة إلى الخصوصية، لا ترى أي غضاضة في المزاوجة بين ما لدينا وما ياتينا من الخارج، بشرط أن تكون النسبة الغالبة مما هو لدينا، وأن يشكل هذا القاعدة التي نبني فوقها، والجدار الذي نستند عليه. أما الثاني فينظر إليها باعتبارها نهجاً مكتفياً بذاته، لديه احتمال نظري، وقدرة على تلبية كل ما ينطلبه الواقع من حلول للمشكلات التي تفرّض نفسها، أنياً ومستقبلاً.

تم يسعى أصحاب هذا الاتجاه إلى بناء أطر نظرية وعملية تلبي احتياجات الواقع، وياملون بها أن يرمموا الشروخ الواسعة التي حدثت نتيجة ما يسمونه بالتغريب، أو الابتعاد عن الإسلام. وأنتجت عملية البناء والترميم هذه رؤى عريضة لأسلمة شتى دروب الحياة. فتمه «الاقتصاد الإسلامي» والقانون الإسلامي»، و«علم «الإسلامية المعرفة» ومحاولة لبناء «علم اجتماع إسلامي» وعلم سياسة شرعي» في جوانبه النظرية والإجرائية، وعلاقات دولية إسلامية، و«فن إسلامي»، ونزولاً من هذه التصورات الكلية والأساسية، ثمة محاولة لأسلمة تفاصيل

من ثقافة القول إن فكرة «الخصوصية» التي تطرح الآن في وجه العولمة، ليست أمراً جديداً، وليست حيلة دفاعية للذود عن «الهوية» أو «الذات الحضارية»، بقدر ما هي حاجة أصيلة إلى التميز، ورفض القاطع لنمتهي الذات في الآخر، أو مسخ النفس لحساب الغير، أو الاكتفاء بالتقليد، والرضا بالعيش في الهامش البارد، من دون أي طموح للتفاعل الخلاق مع العالم، من أدناه إلى أقصاه.

لكن الخصوصية ليست فكرة متفقاً عليها، فعلى رغم أصالتها وحيويتها، فإن مساحة الحركة داخلها شاسعة إلى حد التناقض التام بين معتقديها، أو المنافحين عنها، المتحمسين لها، وبين رافضيها جملة وتفصيلاً، ممن يؤمنون بأن العالم صار «قرية كونية» من الضروري أن يذوب الجميع فيها، ليس في مجال التقنيات فحسب، بل أيضاً في فضاء القيم والمعاني الإنسانية.

والأكثر إثارة للجدل أن المؤمنین بالخصوصية ليسوا على عقل رجل واحد وقلبه في التعامل معها، بل إن بينهم أيضاً اختلافات تصل إلى حافة التناقض أحياناً، فتمه من يتعامل مع المسألة بصرامة وحدة، إذ لا يريد أن يتفاعل أو يستفيد مما لدى الآخر، وإن وجد نفسه منساقاً بحكم الواقع إلى الاستعانة أو الاسترشاد بما لدى «الغرب» مثلاً، فلا يدعو هذا بالنسبة إليه على أن يكون «بضاعتنا وقد زدّت إلينا»، في إشارة إلى العطاء الغزير الذي منحتّه الحضارة الإسلامية في أيامها الزاهرة للغرب.

# د. خالد تقي الدين نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأئمة في البرازيل: لدينا 100 مسجد ومصلى وواقعا الدعوي يخطو أولى خطواته

القاهرة - ياسر محمود



جونداي وسان ميغيل ومسجد غوارليوس والشيخ عبودي بمارنجا ومسجد الملك فينصل بلوندرينا ومسجد كولينا ومسجد كامبو ومسجد دورادوسوسانت اماروا بساوباولو، كما عمل الاتحاد على استقدام الكثير من الدعاة والمشايخ للمساجد السالف ذكرها، بالتعاون مع وزارة الأوقاف المصرية ورابطة العالم الإسلامي ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف السعودية، وأيضا شارك الاتحاد في العديد من المؤتمرات داخل وخارج البرازيل، كما دعم بعض المراكز الدعوية بالمساعدات المالية شهريا، بالإضافة إلى تقديم الإعانات إلى بعض الجاليات الإسلامية، وإقامة بعض المؤسسات التي تعمل على إدارة الشؤون الإسلامية ورعاية الفقراء.

● **الطفل السعيد مشروع مهم**  
تم إطلاقه مؤخرا في البرازيل، فماداً عن هذا المشروع وما مدى أهميته بالنسبة إلى المسلمين هناك؟

مشروع الطفل السعيد بمدينة جوارولوس الواقعة في ولاية ساوباولو من المشروعات المهمة التي تسعى الجالية الإسلامية في البرازيل من خلاله إلى ترسيخ وجودها، عبر تعزيز دورها الاجتماعي لخدمة المواطنين البرازيليين، ولا يقتصر على المسلمين فقط، فنحن نعمل على التفاعل الجدي مع مشاكل المجتمع، مما أكسبها المزيد من الاحترام، لأن هذا المشروع أدخل الفرحة على حوالي أربعة آلاف طفل برازيلي من خلال توزيع الهدايا وتنفيذ برامج للعناية الصحية والتربوية خلال يوم كامل، وتلمس الأقلية المسلمة من خلال هذه المشاريع ترسيخ وجودها في المجتمع البرازيلي والمشاركة بفعالية في مختلف جوانب الحياة بالبرازيل.

● **هل توجد في البرازيل وسائل إعلام خاصة بالجالية المسلمة، وماذا عن وجودكم السياسي والاقتصادي على الساحة البرازيلية؟**

للاسف الشديد لا توجد وسائل إعلام تعبر عن الجالية المسلمة في البرازيل، فليس هناك جريدة أو قناة تلفزيونية أو فضائية تعبر عنهم، وتوفق الصلة بين أفراد الجالية في جميع أطراف البلاد، وهو ما نحاول مواجهته بطبع نشرات ترد على الاتهامات الجارية في الإسلام والرد على الافتراءات، وهو ما يفرض تحديا على الدول الإسلامية والمسؤولين في العالم الإسلامي بضرورة مد مسلمي البرازيل لإطلاق قناة فضائية تتحدث عن همومهم باللغة البرتغالية، خصوصا أن الأغلبية العظمى من الجالية لا نجد العربية، وذلك للحفاظ على الهوية المسلمة للجالية،

وفي حوار مع «الجريدة» أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة يحاول د. تقي الدين وضع الخريطة الصحيحة لمسلمي البرازيل بين أيدي القارئ العربي والإسلامي، من خلال التعرف على أهم مشكلات المجتمع المسلم في البرازيل وتطلعات هذا المجتمع في الوقت الحالي... وفي ما يلي تفاصيل الحوار.

د. خالد تقي الدين مدير الشؤون الإسلامية باتحاد المؤسسات الإسلامية ونائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، من الشخصيات العربية التي هاجرت للبرازيل واستوطنت أراضيها، وانغمست في العمل الإسلامي هناك حتى أصبح أحد الشخصيات البارزة التي تسعى إلى مواجهة مشكلات المسلمين هناك.

● **في البداية نود أن نعرف القارئ العربي بظهور الإسلام في البرازيل؟**

ظهر الإسلام في البرازيل بعد اكتشاف القارة الأمريكية مباشرة، وهناك بعض المؤرخين البرازيليين الكبار مثل جواكين هيبيريو أكد أن العرب المسلمين زاروا البرازيل واكتشفوها قبل اكتشاف البرتغاليين لها عام 1500، وأن قدوم البرتغاليين إلى البرازيل كان بمساعدة الحارة المسلمين الذين كانوا أخصاصيين ومنتقذين في الملاحة وصناعة السفن، وقد وصل بعض المسلمين الأندلسيين إلى البرازيل ممن هاجر سرا هربا من اضطهاد محاكم التفتيش في إسبانيا بعد هزيمة المسلمين فيها، ولما كثرت الهجرة الإسلامية الأندلسية إلى البرازيل، أقيمت هناك محاكم تفتيش على غرار محاكم التفتيش في إسبانيا، وحددت صفات المسلم، وعمدت إلى حرق الكثيرين منهم أحياء، وتؤكد الوثائق التاريخية المحفوظة في المتاحف البرازيلية، أن أكثرية المنحدرين من الأفرقة الذين جيء بهم كعبيد إلى البرازيل هم من جذور إسلامية، وأنهم كانوا يقرأون القرآن باللغة العربية، وقد وصلت أفواج الرقيق إلى البرازيل عام 1538، ولم تضي 40 سنة حتى نقل إليها ألف مسلم مستضعف، والسكان لا يزيدون على 57 ألفا، وفي الوقت الحالي يشكل المسلمون في البرازيل أكثر من 1.5 في المئة من مجموع عدد السكان البالغ 160 مليون نسمة، وأكثر تجمعاتهم في ولايات ساوباولو وريو دي جانيرو وبارانا وريورغراندي دي سول، ولا توجد إحصائيات دقيقة بالنسبة إلى عددهم، إذ تقرر بعض المصادر عدد المسلمين في البرازيل بحوالي مليونين، وديانة البرازيل الرسمية هي المسيحية الكاثوليكية، بالإضافة إلى وجود ديانات أخرى يمثل الأفراد المنتمون إليها نسبة مختلفة من عدد السكان، ومن بينهم المسلمون.

● **بصفتك الأمين العام لاتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل نريد أن نتعرف على أهداف هذا الاتحاد، وأهم إنجازاته لخدمة الإسلام والمسلمين هناك؟**

اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل تم تأسيسه عام 1979 على يد الحاج حسين محمد الزغبى وبإشراف السفارات الإسلامية في البرازيل ومباركة برابطة العالم الإسلامي، وأهم أهدافه هي العمل على رعاية شؤون الجالية المسلمة في البرازيل وتأسيس المراكز والمساجد الإسلامية وتوفير الدعم للبحوث والمراكز الإسلامية، بالإضافة إلى نشر تعاليم الدين الإسلامي داخل البرازيل بالموعظة المسجدة، وأهم إنجازاته تشييد المساجد مثل مسجد كامبيناس ومسجد

● **هل أدى ذلك المجلس إلى تنشيط الواقع الدعوي الإسلامي في البرازيل؟**

الواقع الدعوي الإسلامي في البرازيل مازال في المهد يخطو خطواته الأولى، والحمد لله الآن يوجد في البرازيل أكثر من 100 مسجد ومصلى، وتوجد أكثر من 60 مؤسسة إسلامية على امتداد البرازيل، وهذه المؤسسات تحاول تقديم الحد الأدنى من تعاليم الإسلام للمسلمين، وكذلك هناك بعض المؤسسات تحاول عمل علاقات مع غير المسلمين، ولكن نستطيع القول

الواقع الدعوي عندنا مازال في المهد والدعوة وسط غير المسلمين ضعيفة

والتنصيرية، فهناك اهتمام صهيوني كبير بالوضع في أميركا اللاتينية عموما، والبرازيل خصوصا، ولمس هذا الاهتمام في الدور الكبير الذي تلعبه سفارات إسرائيل في هذه القارة، في حين تكثفي السفارات العربية والإسلامية بإقامة الحملات وتوجيه الدعوات في المناسبات الرسمية، دون أن يكون لها دور سياسي أو دبلوماسي، أو فتح قنوات اتصال مع الجاليات الإسلامية، كما أن مؤتمرات المنظمات التنصيرية لا تنتهي في البرازيل ويميزانبات مفتوحة، لدرجة أن إحدى السيدات كانت ترغب في زيارة طبيب أمراض نساء وولادة مسلم، ووجدت ضالتها في طبيب متخصص اسمه محمد فقامت بزيارته، وأكدت له أنها سعيدة لأنها وجدت طبيبا مسلما، فما كان من الطبيب إلا أن أخبرها أنه ليس مسلما، وأن اسمه «محمد» قد أطلقه أهله عليه في لبنان قبل أن تنصير في البرازيل، وتكشف هذه القضية مدى توغل الغزو التنصيري، في وقت لا تعرف نسبة كبيرة من مسلمي البرازيل شيئا عن العربية والإسلام بشكل يجعل هويتها محل تهديد كبير، خصوصا أن المدارس الإسلامية لا تقوم بتدريس العربية لضعف الكوادر والإمكانات.

ضعف التعليم الديني عقبة كبيرة أمام المجتمع المسلم في البرازيل

43 نائبا في البرلمان البرازيلي من المسلمين

## دعاء «يا رب»

اللهم اعصمني من فتن الدنيا ووقفتي لما تحب وترضى وأصلح لي شأني كله وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولا تضلني وإن كنت ظالما سبحانه يا علي يا عظيم يا باري يا رحيم يا عزيز يا جبار، سبحان من سبح له السموات باكتافها، وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها، والجبال بأصداؤها، والأشجار بأصولها ونمارها، وسبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن. اللهم أوردنا حوض محمد حبيبك، واسقنا بكاسه مشربا رويًا ساقنا هنيئا نظما بعده أبدا، واحشرنا في زمرة غير خزياء ولا ناكثين للعهد ولا مرتابين ولا مفتونين ولا مغضوب علينا ولا ضالين.



## فتاوى عصرية

### إفشاء السر من خيانة الأمانة

السؤال: ثمة أناس يكونون في مجلس يتداولون أطراف الحديث، قد يبدي البعض من خيانة الأمانة، فلا يجوز للرجل إشاعة هذه الأسرار خارج هذا المجلس تعتبر من خيانة الأمانة؟

المفتي د. يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الفتوى: يقول النبي عليه الصلاة والسلام: «إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة، فإذا حدث حديثا والتفت فكونه يلتفت ليري إن كان هناك أحد موجود فمعناها أن هذا أمر خاص فلا يجوز أن تذيعه، أمانة الأسرار هذه من أهم الأمانات التي يجب أن يحرس الناس عليها، خصوصا أن هناك أشياء يُطلب فيها الكتمان، والنبي عليه الصلاة والسلام يقول: «واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان»، وقال يعقوب ليويسف: (يا بُنيَّ لا تفضض رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا) فكثير من الأشياء تحتاج إلى الكتمان فإذا استخف الإنسان سرا إما باللفظ يعني يقول له: هذا سر، ولا تقل لأحد، أو بالقرينة، وهي أنه إذا حدث ثم التفت فكونه يلتفت يريد أن يتأكد أنه لا يوجد أحد آخر يسمع هذا الكلام، فلا بد أن يحافظ

بن مالك بقدرته على الكتابة، وهي فضيلة عظيمة لم تكن متوفرة في جزيرة العرب إلا لعدد محدود، وهو ما مكّنه من أن يكون أحد كتّاب الرسول، كما أن فطنته وذكائه مكّناه من أن يكون راوية لأحاديث رسول الله حتى عد أحد أكبر صحابة الرسول رواية للحدی النبوي الشريف، فقد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ما يزيد على 2200 من الأحاديث، وروى عنه ما يزيد على 285 من الصحابة والتابعين.

لم تخل حياة أنس بن مالك وهو صغير السن من مواقف باسمة مع الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فقد أرسله النبي يوما لحاجة فخرج، وأثناء ذهابه وجد صبيانا كانوا يلعبون في السوق فانضم إليهم يلعب معهم، ولم يذهب إلى قضاء ما أمر به رسول الله، ويكمل أنس بن مالك قائلا: «فلما صرت إليهم شعرت بإنسان يقف خلفي، ويأخذ بثوبي، فالتفت فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتبسم ويقول: يا أنيس (استخدم الرسول تصغير الاسم للتدليل على عادة العرب) أذهبت إلى حيث أمرتك؟ فارتبكت وقلت: نعم إني ذاهب الآن يا رسول الله.»

ومات أنس بن مالك سنة 91هـ وهو يرجو من الله أن يجتمع يوم القيامة بالرسول ليقول له: «يا رسول الله هذا خويدمك أنيس.»

## أنس بن مالك... خادم الرسول

في حياة بعض الأطفال محطات مهمة فاصلة تغير الحياة ويؤرخ لها لما بعدها، وفي قصة أنس بن مالك كانت لحظة التحول عندما اصططحته أمه إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) لتبنيه لخدمة الرسول قائلته له: «يا رسول الله إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد اتحفتك بتحفة، وإني لا أقدر على ما أتحك به إلا ابني هذا، فخذة فليخدمك ما بدا لك»، فقبله الرسول بين عينيه ودعا له قائلا: «اللهم أكثر ماله وولده وبارك له، وأدخله الجنة.»

من هذه اللحظة ارتبط أنس بن مالك بالرسول، يلازمه حتى وفاته، ويكشف لنا من خلال معاملته المباشرة جوانب جديدة من شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيقول أنس: «خدمت رسول الله عشر سنين، فما ضربني ضربة، ولا سبني سبة، ولا انتهرني، ولا عيب في وجهي»، وقال أيضا: «خدمت النبي (صلى الله عليه وسلم) عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته، ولا لشيء تركته لم تركته»، وقال: «كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحسن الناس خلقا ولا مست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان البين من كف الرسول، ولا شمتت مسكا قط ولا عطرًا كان أطيب من عرق رسول الله»، من هنا نفهم افتخار أنس بن مالك بلقب خادم الرسول طوال حياته، فقد اقترب من الرسول الإنسان فبهرته شخصيته وتواضعه.

في بداية خدمته للنبي امتان الصبي أنس

## أشبال حول الرسول

من هذه اللحظة ارتبط أنس بن مالك بالرسول، يلازمه حتى وفاته، ويكشف لنا من خلال معاملته المباشرة جوانب جديدة من شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيقول أنس: «خدمت رسول الله عشر سنين، فما ضربني ضربة، ولا سبني سبة، ولا انتهرني، ولا عيب في وجهي»، وقال أيضا: «خدمت النبي (صلى الله عليه وسلم) عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته، ولا لشيء تركته لم تركته»، وقال: «كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحسن الناس خلقا ولا مست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان البين من كف الرسول، ولا شمتت مسكا قط ولا عطرًا كان أطيب من عرق رسول الله»، من هنا نفهم افتخار أنس بن مالك بلقب خادم الرسول طوال حياته، فقد اقترب من الرسول الإنسان فبهرته شخصيته وتواضعه.

في بداية خدمته للنبي امتان الصبي أنس





عدد من المسؤولين في «الجريدة»



أشرف خليل يتوسط فريق عمل التسويق والإعلان

المناسبة  
غبقة «الجريدة»المكان  
فندق «كراون بلازا»(تصوير جهاد صالح وجابر  
عبد الخالق)

محمد رمضان ومحمد روماني ومحمد عاهد ورجب جاد ورفيق خليفة



أشرف خليل ومازن الغزوي



فريق عمل اديتك



صورة جماعية لمديري الوكالات



طوني ترنتيك ومدام سانديرا



طالب كنجو ولؤي أصفهاني والشيخ داود الصباح وخالد الفضلي



طلعت القبسي وهدية الزين



إيهاب مقلد وأشرف خليل ووليد ريان وإبراهيم كلش



الفرقة الموسيقية

دعت جريدة «الجريدة» شركات الدعاية والإعلان إلى حضور غبقتها الرمضانية التي أقيمت في فندق كراون بلازا، وشهد الحفل حضوراً إعلامياً كبيراً، ورافق الأمسية العزف على الآلات الشرقية.



لقطة جماعية لفريق عمل وكالة TBWA-RAAD-BCOMAD



لمى مراد وميري سعيد وعلي السباعي وعلي مبارك



الزميلة سارة تستقبل محمد الشخص



صورة جماعية لعدد من الحضور



لقطة جماعية لفريق عمل شركة الأوروبي



روزي مهنا وعبدالله ومطالب كنجو



الزميلة أسماء تحفه



الزميلة سارة الخنسا



ياسر فاروق وانتصار الهاشم



أماني وملاك ومحمد شكر



فؤاد أبو منصور وإيلي ورولان ووائل وماجد



مجدي أبو قاعد ورائد بشير ومطالب كنجو



عمر مسوح



رامز وسارة وأسماء ونيرمين



علي حيدر ومصطفى الخطيب



إيمان عكاوي ونسرین روماني



جانب من الحضور

## سلة أخبار

لبنان: التحقيق مع موظف في «الاتصالات» بشبهة التجسس

## ● بيروت - الجريدة.

ذكر مصدر أممي لبناني أمس، أن الموظف في وزارة الاتصالات اللبنانية ط. ب يخضع للتحقيق لدى القوى الأمنية بشبهة التعامل مع إسرائيل. وقال المصدر: «التحقيق لايزال في بدايته». من دون أن يؤكد طبيعة عمل الموظف أو يعطي معلومات إضافية عنه. وط. ب هو ثاني موظف في وزارة الاتصالات يتم استجوابه في ملف التعامل مع إسرائيل. وقد ادعى القضاء العسكري اللبناني في السابع من أغسطس الجاري على الموظف الجاري على الموقوف ميلااد عيد، المسؤول في وزارة الاتصالات، بتهمة إعطاء الإسرائيلييين «معلومات فنية بصفته رئيس فرع الاتصالات الدولية في وزارة الاتصالات السلكية والاسلكية». وأوقفت الأجهزة الأمنية قبل ذلك الفني في شركة «الفا» للهاتف المحمول شربل قزي وتم الإدعاء عليه في جرم التعامل مع العدو الإسرائيلي وفسد الدساتين لديه وإعطائه معلومات لمساعدته على فورز قواته ودخول بلاد العدو. كما أوقف الموظف في الشركة نفسها طارق الربعة.

رئيس حزب «الوفد» يشتري جريدة «المنصور»

## ● القاهرة - محمد نبيل حلمي

في تدعيم جديد لنفوذ الإعلامي الكبير نجح رجل الأعمال ورئيس حزب «الوفد» د. السيد البدوي في شراء جريدة «المنصور» المصرية المستقلة المعروفة بمواقفها العنيفة ضد «توريث الحكم» وضد سياسات الرئيس حسني مبارك. وتبقى قيمة الصفقة النهائية غامضة إلا أن المعلومات الواردة تفيد أن الصفقة بلغت قيمتها 4 ملايين من الدولارات دفعها البدوي وجموعه من شركاء الصفقة. وبحسب المرابدين فإن هذه الصفقة ستحول البدوي إلى محرك رئيسي للإعلام المصري، بعد أن دخلت «المنصور» كعضو جديد في مؤسسته الإعلامية المكونة من جريدة «الوفد» وشبكة تلفزيون «الحياة» المكونة من 4 قنوات تلفزيونية، وتعتبرها استطلاعات الرأي أكثر القنوات المصرية رواجاً.

مدير تحرير صحيفة فلسطينية يتسلل إلى مصر لاستكمال الماجستير

## ● رفح - مصطفى سنجر

اعتقلت سلطات الأمن المصرية أمس رئيس تحرير صحيفة «الشعلة» الفلسطينية ساهر الأقرع وذلك فور خروجه من أحد أنفاق التهريب في مدينة رفح المصرية، وتباشر السلطات المصرية التحقيق معه لمعرفة أسباب تسلله. ومن ناحيتها أشارت صحيفة «الشعلة» إلى أن الأقرع تسلل إلى مصر لاستكمال دراسة الماجستير التي يؤديها في إحدى الجامعات المصرية وإنه اضطر إلى التسلل لأن حركة «حماس» سبق أن صادرت أوراقه التجوتية.

## واشنطن لـ «السلطة»: الاستيطان يُبَحَث على طاولة المفاوضات

## ● ليبرمان يهدد بالانسحاب من الحكومة إذا مُدِّد «التجميد» ● الرياض ترحب بـ «المباشرة»... وظهران تعارضها

متشدد يهودي يرتاح أمس خلال تظاهرة احتجاجاً على بناء مستشفى في مدينة عسقلان جنوب إسرائيل على أرض يقول المتشددون إنها تحوي مقابر قديمة



وتنفي نعتياها اتهامات عريقات له بفرض شروط على المفاوضات عبر مطابقتها الفلسطينية كشرط لنجاح المفاوضات المباشرة بين الجانبين التي ستنتقل رسمياً في واشنطن في 2 سبتمبر المقبل، تولت واشنطن الرد على هذا الموضوع مؤكدة أن قضية المستوطنات ستكون موضوعاً رئيسياً في المفاوضات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي مساء أمس الأول، إن «المستوطنات هي مسألة مهمة ونتوقع أن نتطرق إليها إضافة إلى قضايا حساسة أخرى تتعلق بالوضع النهائي في إطار المفاوضات». وأضاف: «نحن متنبهون جداً لقرار تجميد الاستيطان في الضفة الغربية وأنه سيعاد النظر فيه في سبتمبر. نحن متنبهون أيضاً لأهمية أن تكون هذه القضية ضمن المفاوضات. لهذا السبب نريد أن ندخل في المفاوضات. فأي من هذه القضايا لن نحل خارج إطار هذه المفاوضات».

ورداً على سؤال عن تهديد الفلسطينيين بالانسحاب من المفاوضات إذا استمر الاستيطان، أجاب كراولي: «نحن متنبهون إلى الموقف الفلسطيني وبمجرد دخولنا المفاوضات المباشرة، نتوقع أن يفعل الطرفان كل ما في سلطتهما لخلق بيئة مناسبة لهذه المفاوضات لتستمر بشكل بناء».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أصدر بياناً مساء أمس الأول، رد فيه على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات.

في السياق نفسه، هدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان أمس، بالانسحاب حزبه القومي المتشدد «إسرائيل بيتنا» من الائتلاف الحكومي إذا مدد نتانياهو قرار تجميد البناء في المستوطنات، ولو كان ذلك ينطبق فقط على المستوطنات المغزولة. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مسؤول بارز في حزب ليبرمان، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن «ليبرمان قال بلهجة حاسمة إن إسرائيل بيتنا لن يشارك في عملية تستسلم فيها إسرائيل للمطالب الفلسطينية وتمدد فترة التجميد الاستيطاني». وأضاف: «في حال تمديد التجميد، فإننا سنسحب قطعاً».

هذا الترحيب غداة مباحثات عقدها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع نظيره الأردني عبدالله الثاني وتناولت عملية السلام. من ناحيته، أكدت إيران أمس أن المفاوضات المزمعة بين إسرائيل و«فلسطين» لن يكون لها جدوى. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانيراست في مؤتمر صحافي في طهران: «لن تسفر محادثات السلام عن أي نتائج ملموسة طالما لم يحل أصل المشكلة». وشدد على أنه «لا يمكن أن يكون هناك تسوية حقيقية طالما ظل

التوصل إلى حل سلمي في غضون سنة. كما افسادت وكالة الأنباء السعودية. ونقلت الوكالة عن وزير الثقافة والأعلام عبدالعزيز خوجة قوله بعد جلسة للمجلس انتهت في وقت متأخر ليل الاثنين. الثلاثاء بأن مجلس الوزراء «رحب ببيان اللجنة الرباعية الدولية الداعي لاستئناف المفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ورحب المجلس أيضاً بإعلان منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المفاوضات بناء على بيان اللجنة الرباعية والدعوة الأميركية. ويأتي

في السياق نفسه، هدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان أمس، بالانسحاب حزبه القومي المتشدد «إسرائيل بيتنا» من الائتلاف الحكومي إذا مدد نتانياهو قرار تجميد البناء في المستوطنات، ولو كان ذلك ينطبق فقط على المستوطنات المغزولة. ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مسؤول بارز في حزب ليبرمان، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن «ليبرمان قال بلهجة حاسمة إن إسرائيل بيتنا لن يشارك في عملية تستسلم فيها إسرائيل للمطالب الفلسطينية وتمدد فترة التجميد الاستيطاني». وأضاف: «في حال تمديد التجميد، فإننا سنسحب قطعاً».

رحب مجلس الوزراء السعودي مساء أمس الأول، بإعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بهدف

بينما التزمت الحكومة الإسرائيلية الصمت حيال مطالبة السلطة الفلسطينية بوقف الاستيطان كشرط لنجاح المفاوضات المباشرة بين الجانبين التي ستنتقل رسمياً في واشنطن في 2 سبتمبر المقبل، تولت واشنطن الرد على هذا الموضوع مؤكدة أن قضية المستوطنات ستكون موضوعاً رئيسياً في المفاوضات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي مساء أمس الأول، إن «المستوطنات هي مسألة مهمة ونتوقع أن نتطرق إليها إضافة إلى قضايا حساسة أخرى تتعلق بالوضع النهائي في إطار المفاوضات». وأضاف: «نحن متنبهون جداً لقرار تجميد الاستيطان في الضفة الغربية وأنه سيعاد النظر فيه في سبتمبر. نحن متنبهون أيضاً لأهمية أن تكون هذه القضية ضمن المفاوضات. لهذا السبب نريد أن ندخل في المفاوضات. فأي من هذه القضايا لن نحل خارج إطار هذه المفاوضات».

ورداً على سؤال عن تهديد الفلسطينيين بالانسحاب من المفاوضات إذا استمر الاستيطان، أجاب كراولي: «نحن متنبهون إلى الموقف الفلسطيني وبمجرد دخولنا المفاوضات المباشرة، نتوقع أن يفعل الطرفان كل ما في سلطتهما لخلق بيئة مناسبة لهذه المفاوضات لتستمر بشكل بناء».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أصدر بياناً مساء أمس الأول، رد فيه على المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات.

## وهاب لـ الجريدة: سورية ستدخل في لبنان في حال حدوث فتنة

## «وزراء المعارضة سيستقيلون إذا تماهت الحكومة مع أي قرار صادر عن المحكمة»

إيلي القيصي

أكد رئيس تيار «التوحيد» الوزير السابق وهاب أن سورية ستدخل عسكرياً في لبنان في حال حدوث فتنة بين السنة والشيعية، إذا تضمن القرار الظني للمحكمة الخاصة بلبنان اتهاماً لـ «حزب الله» باعتقال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري. وأوضح وهاب في حديث إلى «الجريدة» أن وزراء المعارضة سيستقيلون من الحكومة إذا تماهت مع أي قرار صادر عن المحكمة، مشيراً إلى أن حكومة الرئيس سعد الحريري لن تعيش طويلاً إن لم تسحب القضاة اللبنانيين من المحكمة وتوقف تمويلها. ولفت إلى أن الحريري أبلغ الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله أن القرار الظني سيتهم «حزب الله» باعتقال الرئيس رفيق الحريري. ورأى وهاب أن دور دولة الكويت في لبنان يحظى بتقدير كل اللبنانيين، و«الكويت لم تميز بين لبناني وآخر، وهي تقوم بدور جامع على مستوى كل لبنان، وتمول مشاريع إنمائية في مختلف المناطق اللبنانية من دون تمييز بين طائفة وأخرى»، وفي ما يلي نص الحديث:

● طالبتم الحكومة باتخاذ موقف من المحكمة الخاصة بلبنان وإلا فهي مهددة، ما الموقف الذي تطالبون الحكومة به؟  
- مطلوب من الحكومة أن تسحب القضاة اللبنانيين من المحكمة الخاصة بلبنان، وأن توقف تمويل هذه المحكمة، وإلا فإن هذه الحكومة لن تعيش طويلاً إن لم تبادر إلى القيام بهذين الأمرين.

● هل تستطيع الحكومة القيام بذلك؟  
- بين فتنة على الساحة اللبنانية وتوقف أعمال المحكمة، نفضل الخيار الثاني. لبنان أهم من المحكمة، ومن يعتبر أن المحكمة أهم من لبنان فليذهب ويعش في لاهاي، لكن من يريد أن يعيش في لبنان عليه أن يعرف أن الأخير أهم من المحكمة الدولية.

● لكن المحكمة أصبحت خارج أي إطار لبناني؟  
- إن لم تستطع الحكومة القيام بوقف المحكمة تكون غير قادرة على الحكم في لبنان، إذا أرادت الحكم فعليها أخذ مصلحة اللبنانيين في الاعتبار، ومصلة اللبنانيين هي في وقف أعمال هذه المهزلة المسماة محكمة، وهي في نهاية المطاف محكمة إسرائيلية، وإذا أرادت أن



تحكم باسم مصالح الخارج فليذهب اعضاؤها ويعيشوا في الخارج. ● لماذا الحكومة مهددة إن لم تنفذ مطالبكم؟  
- إذا تماهت الحكومة مع قرار الفتنة، فوزراء المعارضة سيستقيلون، وعندها تصبح الحكومة ساقتة.

● هل ستقوم المعارضة بحركات في الشارع؟  
- الأمور مرهونة بأوقاتها، وواحدنا لا يعرف كيف ستتطور الأمور، لكنه في حال اختارت الحكومة التفاعل مع أي قرار تصدره هذه المحكمة فلن نقف مكتوفي الأيدي، خصوصاً أن البعض بدأ يسوق أن ثمة تاجيلاً للقرار الظني، لكن هذا ليس بادرة إيجابية لأن القرار الظني سيبقى مصلتها فوق رؤوس الناس، وكلما انزعجوا من أحد يهددونه به.

● هل سيكون هناك 7 مايو جديد؟  
- السؤال هو: هل سيكون هناك 5 مايو جديد؟ وعلى ضوء ذلك نجيب عما إذا كان هناك 7 مايو جديد. إن أي استهداف للمقاومة نتجته بمنزلة عدوان إسرائيلي، وكل مؤسسة ستتماهى مع هكذا عدوان على المقاومة ستعتبر مؤسسة إسرائيلية سواء كانت أممية أو ادارية أو عسكرية.

● اعلم وفق مصلحة بلدي وطائفتي.  
● قلت إن سورية ستدخل لوقف الفتنة، هل ستدخل عسكرياً؟  
- طبعاً، أنا أعرف العقل السوري، وأعرف أنه في حال وقعت فتنة مذهبية في لبنان فسورية ستدخل لأنها أول من سيخضّر من هذا الأمر، وستدخل بكل الوسائل لوقف الفتنة، ولن تأخذ إذاً من أحد للتدخل في لبنان إذا ما وقعت فتنة تهدد المنظفة ومن ضمنها سورية.

● هل أنت مع تدخل سورية عسكرياً؟  
- لا أؤيد تدخل عسكرياً سوريا بالمطلق، ولكن مثل هذا التدخل في حال الفتنة بين اللبنانيين حسب ما تخطط أميركا وإسرائيل للإفراق بين السنة والشيعية في لبنان.

● ألم يشكل الإفراج عن الضباط الأربعة عامل ثقة بالمحكمة؟  
- بالحس، شكل عامل شك. المحكمة اطلقت الضباط لخداعنا. نحن قلنا إن الإفراج عن الضباط هو خديعة جديدة تحاول المحكمة أن تشتري بها قلوبنا، وهذا لن يحصل لأن المحكمة مسيسة وأنشئت لأغراض سياسية، وهي اخترعت لشهود الزور، وقضاتها انتزعوا منهم اعترافات كاذبة.

● كيف تتكلمون عن شهود زور وهم لم يبدوا باعترافات أمام القضاء تحت القسم؟  
- أدلوا باعترافات أمام لجنة التحقيق الدولية، والضباط الأربعة أوقفوا بناء على شهادات زور. وتمّ تفقيش شقق أيضاً بناء على تلك الشهادات، ففكاهم كذبا. هؤلاء أناس يتمسكون بالسلطة والمعركة هي على السلطة لا على المحكمة. لقد أتى الأميركي إلى المنطقة وتقدم في الـ 2004 والـ 2005 وأخذوا السلطة في البلد نتيجة هذا التقدم الأميركي، الآن الأميركي ينسحب وعليهم الذهاب معه.

● تقصد الرئيس الحريري وفريقه؟  
- باختصار، إما أن يقبل سعد الحريري أن يكون شريكاً بحججه في السلطة أو سيرحل. السلطة الكاملة لم تعد مسووحة، والـ 2010 تختلف عن الـ 2005، عليه الاقتناع بذلك.

● هل يشمل كلامك رئيس الجمهورية ميشال سليمان؟

من يعتبر أن المحكمة أهم من لبنان فليذهب ويعش في «لاهاي»

## سلة أخبار

زرداري: التعافي من الفيضانات سيستغرق سنوات

حذّر الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري أمس من أن تعافي بلاده من آثار أسوأ فيضانات ضربتها مؤخراً، وخلفت أكثر من 1400 قتيل، سيستغرق 3 سنوات أو أكثر، ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن زرداري قوله للحصافيين بشأن الوقت الذي ستستغرقه باكستان في أعمال الإغاثة وإعادة الإعمار والإصلاح بعد الفيضانات، أن الأمر سيستغرق «3 سنوات على الأقل»، مضيفاً: «لا اعتقد أن باكستان ستتعافي كلياً لكننا سنمضي قدماً». كذلك، حذر الرئيس الباكستاني من إمكان استفادة حركة طالبان من أزمة الفيضانات التي تحتاج بلاده، وحفظ أطفال شردتهم الفيضانات ووضعهم في معسكرات تدريب «الإرهابيين»، وصرح زرداري لصحيفة الغارديان البريطانية بأن «مثل هذه المتطرفين تستغل الحالات الطارئة للاستفادة منها، كما فعلوا حين استغلوا الأزمة الإنسانية في أفغانستان، وعلينا أن نمنعهم من ذلك ونبقي الأطفال في دور الأيتام». (إسلام آباد - يو بي أي)

## «الأطلسي» يقتل 40 من «طالبان»

أعلنت قوات التحالف أمس أن القوات الأفغانية وتلك التي يقودها «حلف شمال الأطلسي» قتلت 40 مسلحاً من حركة طالبان، في هجوم هذا الأسبوع في شرق أفغانستان، في إطار المساعي الرامية إلى تأمين الانتخابات البرلمانية التي ستجري الشهر المقبل. وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية «إيساف» في بيان إن «القوة المشتركة قتلت 40 من مقاتلي طالبان تقريباً، ولقت القبض على ثمانية من المتعاونين الرئيسيين مع طالبان في الأيام الأخيرة». وأضافت أن العملية الجارية التي بدأت يوم السبت، وتشمل ضربات جوية، عُثر خلالها على أسلحة وسرقات تستخدم في الهجمات الانتحارية. ومن المقرر أن تجري أفغانستان انتخابات برلمانية يوم 18 سبتمبر المقبل، لكن مسؤولين قالوا إن أكثر من 900 مركز اقتراع أو نحو 13 في المئة من إجمالي هذه المراكز لن تفتح لمخاوفي أمنية.

(كابول - رويترز)

## مقتل 4 مسلحين متطرفين في أنغوشيا

ذكرت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية أمس أن أربعة متطرفين مفترضين، بينهم زعيم مجموعة متطرفة، قتلوا في مواجهات مع قوات الأمن في أنغوشيا في القوقاز الروسي. ونقلت الوكالة عن مسؤول في جهاز الأمن الفدرالي قوله إن «الجهاز حصل على معلومات مفادها أن حركة التمرد تخطط لأعمال إرهابية كبيرة، وعندما حاول الشرطة اعتقال الزعيم غاردانوف وشركائه قاموا بأسلحتهم وقتلوا». وكان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أعلن هذا الشهر تدابير اقتصادية لجذب انتظر المستثمرين إلى هذه المنطقة الفقيرة في محاولة لإنهاء التمرد. (موسكو - أ ف ب)

## كارتر في بوينغ بانغ لإطلاق سجين

أفاد تقرير إخباري صدر أمس بأن الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر سيوزر كوريا الشمالية قريباً، في مهمة إنسانية في مسعى منه إلى إطلاق سراح مواطن أميركي سجن بتهمة دخول البلاد بطريقة غير مشروعة. وذكرت دورية السياسة الخارجية، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، في موقعها على الإنترنت أن كارتر (85 عاماً) سيسافر كمواطن أميركي، ولن يرافقه أي مسؤول أميركي، في محاولة للإفراج عن إيجالون ماهلي جوميس (30 عاماً)، ورفض مسؤولون أميركيون التعليق على التقرير الخاص بزيارة كارتر المتوقعة، لكن مسؤولاً رفيعاً في الإدارة الأميركية صرح بأن أي زيارة من هذا النوع ستجري في إطار مسعى إنساني خاص. (سيول - رويترز)

# طهران: «بوشهر» أمن وموعد المحادثات النووية لم يُحدّد بعد

## ● إيران وإسرائيل تتبادلان التهديدات العسكرية ● سيول حائرة بشأن العقوبات الأميركية على إيران



الهدف من العقوبات المفروضة على إيران هو ضرب جهودها لتسليح نفسها بأسلحة نووية، وإذا لم تؤد إلى نتائج ملموسة، فإن الولايات المتحدة وغيرها من الدول قد تتنظر في خيارات أخرى.

إلى ذلك، نقلت صحيفة إيرانية ملوكة للدولة عن محافظ البنك المركزي محمد بهماني قوله إنه لا بد من الحد من الواردات للكشف عن العقوبات الدولية. وأضاف أنه لا بد من التركيز على استيراد «البضائع الضرورية» وأن العقوبات من شأنها تعزيز الإنتاج المحلي.

(طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

وذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» أن تهديد أيايولون جاء في إطار برنامج بثته الإذاعة الإسرائيلية باللغة الفارسية أمس، موجه إلى الشعب الإيراني. وقال أيايولون: «الخوف هو من أن تقوم إيران مع خضوعها للمزيد من الضغوط بسبب العقوبات - بإغراء أولئك الذين تحت رعايتها في حزب الله ومحاس لبدء عمل عسكري ضد إسرائيل. وهناك أيضاً احتمال أن تتخذ إيران خطوة عسكرية ضد دول الخليج العربي، وتؤدي تدفق النفط إلى العالم». وأضاف: «في هذه الحالة فإن الوضع برمته سيبدو إلى موجات واسعة النطاق، وتذكروا أن

بلاده مع الدول العربية بأنها أفضل مما كانت عليه في السابق، وأنها تشهد تطوراً إيجابياً، مشيراً إلى أن التدخلات الخارجية كانت السبب في توتر العلاقات الإيرانية - العربية». وقال: «ذكاء قادة وزعماء الخليج لن يسمح بتدمير مارب الدول الاستعمارية في التدخل بيننا». ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إيران هي التي تحكم العراق اليوم، قال نجاد: «هل يغفل أن يأتي الأميركيون بكل هذه الأعداء من الجنود ثم يتركوا العراق حتى تحكمه إيران... هذا فضل ذريع لهم». الأميركيون عندما يفشلون في مكان فإنهم يحاولون إلقاء هذا الفشل على الآخرين».

## الاستعداد للرد

ودعا مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية اللواء رحيم صفوي أمس، القوات الإيرانية إلى الاستعداد للرد على أي هجوم يتعرض له البلاد حتى خارج المنطقة. وقال صفوي إن «الأميركيين والصهاينة ليسوا في وضع لمهاجمة إيران، إلا أنه يجب التأهب والاستعداد».

في المقابل، هدد نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيايولون إيران بأن إسرائيل سترد على أي هجوم إيراني بما يتطلبه ذلك.

## العراق: القوات الأميركية تنخفض إلى ما دون 50 ألفاً

والتابع إن «الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة ببنود الاتفاقية الأمنية وستبقى ملتزمة بتطبيق شراكة استراتيجية من خلال اتفاق الإطار الاستراتيجي الذي سوف يصب في مصلحة العراق والمنطقة الامني والسياسي والاستقرار الاقتصادي». وبذلك أصبح عدد الجنود الأميركيين أقل من ثلث ما كان عليه في عام 2007 عندما بلغ عدد القوات الأميركية 170 ألف جندي إثر التعزيزات التي تم إرسالها لتنفيذ استراتيجية مكافحة العنف الطائفي في البلاد.

في الشأن السياسي، أفاد عضو الائتلاف الوطني العراقي النائب محمد المشكور بأن استئناف المفاوضات داخل التحالف الوطني لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة لا تعني أبداً إبعاد قائمة «العراقية» عن المشاركة فيها. وأضاف أن «التحالف الوطني هو من سيتكفل

أعلن الجيش الأميركي أمس، أن عدد جنوده في العراق أصبح أقل من خمسين ألفاً، وذلك قبيل إعلان انتهاء العمليات القتالية المقرر في نهاية أغسطس الجاري. وصرح قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال راي أوديرنو في مؤتمر صحفي في بغداد أن نحو 49700 من جنوده سيبقون بالحجم نفسه في البلاد حتى الصيف المقبل.

وذكر الجيش الأميركي في بيان أن هذه القوات «ستبدأ اعتباراً من الأول من سبتمبر المقبل عملية الفجر الجديد. كما ستستمر في تقديم المشورة والتدريب والمساعدة إلى قوات الأمن، ودعم عمليات مكافحة الإرهاب، وتقديم الاستناد للسفارة الأميركية ولفرق إعادة الإعمار في المحافظات ولياقي المنظمات غير الحكومية التي تعمل على بناء القدرات المدنية العراقية، إلى حين انتهاء مهمتها في ديسمبر 2011».

## وزير سوداني: لن نعترف باستفتاء الجنوب إذا جاء بحرب جديدة

## ● القاهرة - محمود علي

ورأى علي الذي كان يتحدث إلى نخبة من الشخصيات المصرية في مكتب حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان في القاهرة مساء أمس الأول أن «السلام والاستقرار هما الهدف المنشود ولا بد أن يأتي الاستفتاء بالسلام مهما كانت نتائجه وإلا فإن كان سببا لحرب جديدة فلن نعترف به ولا بد من حسم كل ما من شأنه أن يكون سببا في العودة إلى الحرب قبل الاستفتاء، فالأولوية للسلام».

وقال أبووزكي إن «الانفصاليين» قاسميا على «الانفصاليين» ووصفهم بأنهم «لا ينتمون إلى السودان وحضروا من منافيتهم لا يعلمون شيئا عن المواطن الجنوبي الذي يعتز بانتمائه للسودان الواحد».

وعن الوضع في إقليم دارفور، قال علي إن «استراتيجية الحكومة الجديدة بشأن دارفور هي العمل على الوصول إلى حل نهائي للأزمة قبل موعد الاستفتاء في الجنوب». وسخر من مناداته بعض الحركات بحق تقرير المصير في دارفور، معتبراً أن «دارفور جزء من النسيج السوداني ولم تخضع لتعقيدات جغرافية وتاريخية كما هو الوضع في الجنوب»، ومشيراً إلى أن «الحركات المسلحة لا تمثل



جنديان عراقيان يشاركان في مناورة مشتركة مع الجيش الأميركي في قاعدة باسمايا جنوب شرق بغداد أمس (أ ف ب)

## وزير الإنتاج الحربي المصري: إيران ليست خطراً على إسرائيل

## ● القاهرة - الجريدة.

كشف وزير الإنتاج الحربي المصري د. سيد مشعل، في تصريحات صحافية أطلقها من نقابة الصحفيين المصريين مساء أمس الأول، أن إيران تعمل على تصنيع صاروخ يبلغ مداه 3 آلاف كم، وهو ما يسجر عليها عداوات دولية، لأن المعاهدات الدولية تنص على ألا يزيد مدى أي صاروخ على 350 كيلومتراً. وروى مشعل أن «القدرات الإيرانية لا تمثل خطراً على إسرائيل، كما أنها لم تطلق قذيفة واحدة على إسرائيل منذ عام 1948، ولم تفعل سوى تزويد حزب الله اللبناني بالأسلحة، ورغم ذلك رفضت المشاركة في صد العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2007».

وكشف الوزير المصري عن خطة مصرية لإنشاء مجمعين صناعيين عسكريين لإنتاج الأسلحة، حيث سيتم إنشاء 18 مصنعاً حربياً لإنتاج الذخائر على أرضهما.

وقال مشعل إن المجمعين سيتم إنشاؤهما شرق العاصمة المصرية القاهرة، وإن الأول سيبنى على مساحة 1500 فدان،

حاولت إيران تخفيف المخاوف الإقليمية والدولية حيال مفاعلها النووي الجديد، إذ أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهبانديست أمس، أن مفاعل بوشهر النووي يتمتع بكل قواعد السلامة والأمان المعتمدة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال مهبانديست في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، إنه «لا داعي لوجود أي قلق بشأن تأثير هذا المفاعل النووي على البيئة، لأنه يتمتع بمواصفات وقائية عالية، ولا سيما أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أثبتت ذلك».

وأكد مهبانديست مواصلة بلاده أنشطة تخصيب اليورانيوم لتوفير الوقود لمفاعلاتها النووية موضحاً: «لدينا خطة لتوفير 20 ألف ميغاط واط من الكهرباء عبر الطاقة النووية، وهذا الأمر يتطلب بناء 20 محطة على غرار مفاعل بوشهر النووي». وعن موعد عقد المحادثات النووية بين طهران ودول مجموعة فيينا، وهي روسيا وفرنسا والولايات المتحدة، برعاية الوكالة الدولية، قال مهبانديست: «لم يتم حتى الآن تحديد موعد لعقد هذا الحوار الذي نعتقد أن الأرضية مهجأة لاتعقاده».

ونوّه المتحدث الإيراني بأهمية مشاركة تركيا والبرازيل في هذه المحادثات قائلاً إن «انقرة وبرازيليا ساهمتا بشكل كبير في صياغة بيان طهران لتبادل اليورانيوم، لذا فإن حضورهما سيكون مفيداً وكمثالاً في الجولة المقبلة من المفاوضات بين الطرفين».

ورفض مهبانديست تصريحات المسؤولين الأميركيين الذين وصفوا القدرات العسكرية الإيرانية بأنها تشكل تهديداً لدول الجوار وقال إن «قدراتنا الدفاعية تستخدم الأمن والاستقرار في المنطقة».

وجدد الرئيس الإيراني استعداد بلاده لتبادل الوقود النووي، متهماً الغرب بإفشال الاتفاق الثلاثي بين تركيا والبرازيل وإيران.

ونفى نجاد أن يكون «حزب الله» أو أي من الفصائل الفلسطينية يتلقى أوامر من إيران، مؤكداً أن بلاده «تحمي وتدافع عن كل الفصائل والمجموعات التي تقاوم الكيان الصهيوني».

ووصف الرئيس العلاقات

وأوضح أن القاهرة لديها تعاون وثيق مع عدد من دول العالم في مجال إنتاج الذخيرة، منها فرنسا وبلجيكا وجنوب إفريقيا والصين والهند وكوريا الشمالية وتركيا وروسيا، مؤكداً أن وزارته أعدت خطة لإنشاء مجمع آخر للبحث العلمي، وأنه بنهاية العام المقبل سيتم تجهيز معملين أحدهما لأبحاث النانو تكنولوجيا باستثمارات 200 مليون جنيه (الدولار حوالي 5.5 جنيهات).

وأشار إلى أن حجم إنتاج وزارته بلغ 4 مليارات جنيه، منها مليار و 800 مليون جنيه صناعات مدنية والباقي صناعات عسكرية.

وأكد الوزير المصري أن «مصر تواجه قيوداً في عمليات بيع السلاح بسبب شراسة منتجات المنافسين وعلى رأسهم أمريكا، في حين تتمتع إسرائيل بغطاء قوي كبرى، وتعد صفقات الأسلحة مع عدد من دول العالم».

# رياضة

## الساحل والكويت للتأكيد... والجھراء والقادسية للتعويض

### في الجولة الثانية للدوري الممتاز اليوم

حازم ماهر وعبدالله مياح

يلتقي في العاشرة من مساء اليوم الساحل مع الكويت والجهراء مع القادسية، ضمن منافسات الجولة الثانية لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، وتقام المباراتان في العاشرة مساءً.

#### الساحل والكويت

تنتقل اليوم منافسات الجولة الثانية لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، وذلك بإقامة مباراتي الساحل مع الكويت على استاد نادي الساحل، والجھراء مع القادسية على استاد مبارات العيار بنادي الجھراء، وتقام المباراتان في العاشرة مساءً.

يعتمد الساحل في مواجهة اليوم على عنصرَي الأرض والجمهور، لاسيما أنه يواجه فريق الكويت المتألق، ويضع مدرب الفريق الكرواتي مارينكو كولجانين الذي وصل إلى الكويت مساء أمس الأول نصب عينيه مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية، خصوصاً بعد التعادل في الجولة الأولى مع السالمية بهدف لملته، ويساعده على ذلك اكتمال صفوف الفريق باستئناء غياب الحارس سعد العنزي للإيقاف، بينما تأكدت مشاركة المحترف الكونغولي بيتو بعد تجديد عقده واعتماده من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة وتسجيله ضمن قائمة الفريق في سجلات الاتحاد، ويعول المدرب كثيراً على عناصر

الخبرة في الفريق وعلى رأسهم خالد علي ناصر وعبيد منور. في حين يدخل الكويت مواجهة اليوم متصدراً البطولة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن العربي وكاظمة، إذ نجح الأبيض في تحقيق فوز كبير على النصر قوامه أربعة أهداف من دون رد، ويسعى مدرب الفريق البرتغالي ريماو إلى استكمال مسلسل الانتصارات، وتلافي مفاجات المنافس، ويعتمد المدرب على عدد كبير من اللاعبين الكفاء، لكن أكثر ما يشغل تفكيره

هو تعرّض البرازيلي كارينكا وناصر القحطاني ووليد علي وفهد عوض وحسين حاكم لبعض الإصابات الطفيفة خلال مواجهة العنابي، ويعمل الجهاز الطبي على سرعة تعافي اللاعبين بنسبة 100 في المئة لتجهيزهم للمباراة.

#### الجهراء والقادسية

تحت شعار «التعويض والظفر بنقاط اللقاء الثالث» يدخل الجھراء والقادسية مواجهة اليوم، إذ



احمد عجب يحاول المرور من لاعبي الجھراء في إحدى مباريات الموسم المنصرم

يعتمد بشكل أساسي على الهجوم من أجل هز شبك المنافس معتمداً في ذلك على اختلاطات عبدالرحمن السريل والمهاجم المشاكس محمد دهن. يغيب عن صفوف الفريق عادل حمود الشمري الذي غادر لخوض تجربة احترافية من دون علم النادي، وينقص عليه الاحترام، وينقص الفريق فقط عدم الاعتماد بصورة أساسية على الدفاع، والمبادرة إلى الهجوم لاسيما أن الهجوم خير وسيلة للدفاع كما يقولون، وأكدت التدريبات الأخيرة أن مدرب الفريق

يعتمد بشكل أساسي على الهجوم من أجل هز شبك المنافس معتمداً في ذلك على اختلاطات عبدالرحمن السريل والمهاجم المشاكس محمد دهن. يغيب عن صفوف الفريق عادل حمود الشمري الذي غادر لخوض تجربة احترافية من دون علم النادي، وينقص عليه الاحترام، وينقص الفريق فقط عدم الاعتماد بصورة أساسية على الدفاع، والمبادرة إلى الهجوم لاسيما أن الهجوم خير وسيلة للدفاع كما يقولون، وأكدت التدريبات الأخيرة أن مدرب الفريق

### حمود وعويد يغيبان عن الجھراء وغرجمي يشارك

بصوف الفريق لاعب الوسط المغربي عبدالمعطي غرجمي جازهاً لخوض هذا اللقاء بعد أن غاب عن اللقاء الأول أمام النادي العربي بسبب عدم وصول بطاقته الدولية.

يغيب عن نادي الجھراء لاعبه عادل حمود الذي سافر لخوض تجربة احترافية مع أحد الأندية البوسنية، إضافة إلى غياب اللاعب مشعل عويد بسبب الإصابة إذ عانى اللاعب تمرقاً في عضلة الفخذ وسيغيب على أثرها اسبوعاً تقريباً. وسيكون المحترف الجديد

والفريق جاهز بإذن الله لتحقيق نتيجة إيجابية أمام الأبيض.

والفريق جاهز بإذن الله لتحقيق نتيجة إيجابية أمام الأبيض.

#### عقلة: نحتزم الساحل... ولكن!

أبدى مدير فريق الكويت احترامه لفريق الساحل الذي ظهر بمستوى لا بأس به أمام السالمية، مضيفاً أن الفريق يملك لاعبين أكفاء يملكون الخبرة وآخرين يمثلون عنصر الشباب، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الأبيض بدأ الموسم مثالفاً سواء من خلال عرضه القوي أمام النصر أو بالفوز بكأس السوبر، مؤكداً أن الفريق لم ولن يتهاون هذا الموسم في أي مباراة، وأن الفوز وحصد النقاط الثلاث هو الهدف

### قالوا قبل المباراة

#### الدوسري: تحقيق نتيجة إيجابية

أكد مدير الكرة بنادي الساحل أن مواجهة اليوم بين الساحل والكويت ستكون قوية، ولا سيما أن كلًا من الفريقين يسعى إلى الفوز بنقاط المباراة الثالث، مضيفاً أن مواجهة فريقه للسالمية ومن بعده الكويت لن تؤثر بالسلب على الساحل بحجة تعرض اللاعبين للإرهاق، خصوصاً أن عدد الأندية المشاركة في البطولة ثمانية فقط، ومن البديهي أن يواجه الفريق عدداً كبيراً من الأندية الكبيرة تبعاً. واختتم الدوسري كلامه قائلاً: «اعتقد أن الأداء أمام السالمية كان مقنعاً بنسبة كبيرة، وأن الهدف الذي أحرزه الفريق قبيل انتهاء اللقاء كان توجيهاً للمجهود الذي بذله اللاعبون»

## «سلة النصر» يتعاقد مع الأميركي براندون و«سلة العربي» يفاوض المغربي الإدريسي

### معسكر خارجي لسلة الجھراء

تعاقدت إدارة نادي النصر مع المحترف الأميركي براندون، كما دخلت إدارة العربي في مفاوضات مع المحترف المغربي الإدريسي، بينما أقرت إدارة الجھراء معسكراً خارجياً لفريق السلة.

#### جابر الشريفي

علمت «الجريدة» أن اللجنة المعينة لإدارة نادي النصر تعاقدت مع محترفها السابق الأميركي براندون لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة استعداداً لمنافسات الموسم المقبل، ويعتبر الأميركي براندون من أفضل المحترفين الذين لعبوا في الدوري خلال الموسم المنصرم بشهادة أغلب المدربين. وكان براندون قد طلب زيادة مالية على عقده مع إدارة النادي فور انتهاء الموسم المنصرم، بيد أن الإدارة رفضت آنذاك، إلا أن الطرفين استأنفا المفاوضات التي أفضت إلى التوصل إلى التعاقد الجيد، كما علمت «الجريدة» أن مدرب الفريق الوطني عبدالرحمن حسين يبحث حالياً في عدة سير ذاتية بعد حصوله على الضوء الأخضر من الإدارة للتعاقد مع محترف آخر يتشغل مركز الارتكاز «سنتر» بما يتلاءم مع الميزانية الممنوحة له من قبل اللجنة المعينة.

#### ... و«سلة العربي» يفاوض المغربي الإدريسي

دخلت إدارة النادي العربي في مفاوضات جادة مع المحترف المغربي يونس الإدريسي لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة في النادي استعداداً لمنافسات الموسم المقبل، ويشغل الإدريسي مركز الارتكاز «سنتر» ويمتاز بالعدى من المهارات أسفل السلة، بالإضافة إلى دفاعه القوي، وسبق للإدريسي الاحتراف في الدوري البحريني مع فريق ستر، كما تالق مع منتخب بلاده في البطولة العربية الأخيرة التي



حصل فيها على المركز الثالث، وكان المدرب السلوفيني لسلة النصر مانديك رانكو قد قاد تدريباته الأولى مع فريقه واجتمع مع إدارة النادي لمناقشة خطة الإعداد والمحترفين استعداداً للموسم المقبل، وتم التطرق إلى موضوع الإدريسي في الاجتماع وفتح المفاوضات معه، ولا سيما أن الفريق بحاجة إلى «سنتر» في الموسم المقبل، كما يدرس المدرب رانكو العديد من السير الذاتية لبعض اللاعبين في المركز 1 (صانع الألعاب) لأختيار المحترف الذي سيشتغل هذا المركز خلال الموسم المقبل.

#### «سلة الجھراء» يعسكر خارجياً

أقرت اللجنة المعينة لإدارة شؤون نادي الجھراء معسكراً تدريبياً خارجياً للفريق الأول استعداداً لمنافسات الموسم المقبل، وسيكون

إجازة المعسكر بعد حصوله على الضوء الأخضر من الإدارة للتعاقد مع محترف آخر يتشغل مركز الارتكاز «سنتر» بما يتلاءم مع الميزانية الممنوحة له من قبل اللجنة المعينة.

### إلغاء معسكر أزرق الناشئين في مصر والإبقاء على تايلند

#### المتخب يواجه القادسية اليوم

#### محمد الفضلي

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم تحت 17 سنة أولى تجريباته مع الأندية المحلية حين يواجه فريق القادسية تحت 17 سنة في التاسعة والنصف من مساء اليوم على ملعب المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد كرة القدم، ضمن الاستعدادات للبطولة الآسيوية التي تستضيفها أوزبكستان خلال الفترة من 24 أكتوبر إلى 7 نوفمبر المقبلين، وكذلك استعدادات الأصفر للبطولات المحلية القادمة.

ويسعى مدرب الأزرق البرتغالي إيدغار إلى تجربة اللاعبين الستة الذين اختبروا مؤخراً، وهم سعد العازمي وفصل سعيد وحسين الصافي وسلمان الحسيني وخالد سبيعي ويوسف منذر.

#### الديحاني: اللاعبين ملتزمون بالتعليمات

أكد مدير الأزرق علي حسين الديحاني في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه تم الاتفاق على أن تكون التغييرات مفتوحة ومن دون حد أقصى، وذلك لتجربة أكبر عدد من اللاعبين خلال المواجهة، مضيفاً أن الجهاز الفني للمنتخب كان حريصاً على مواجهة فريق يضم لاعبين أصحاب أعمار سنوية أكبر من لاعبي المنتخب، كي تكون الفائدة من المباريات التجريبية أكبر وأعم، واختتم الديحاني تصريحه مشيداً بجميع لاعبي المنتخب خلال الفترة السابقة للالتزامهم التام وتنفيذ جميع تعليمات الجهازين الإداري والفني داخل الملعب وخارجه، ومن جهة أخرى، أعلن الديحاني



علي الديحاني

### باختصار

الجهراء تعافد رسمياً مع دوغلاس وملفي

علمت «الجريدة» أن نادي الجھراء ضم المهاجم البرازيلي دوغلاس إلى صفوف الفريق الأول رسمياً، بعد أن نال رضا موطنه مدرب الفريق جينيز دا سيلفا خلال فترة التجربة التي خاضها خلال الأيام الماضية، ويعتبر دوغلاس هو المحترف الثاني الذي ينضم إلى الفريق الأبيض بعد المغربي عبدالعظيم غرجمي، ويمتاز دوغلاس (27عاماً) بمهارات فردية عالية وسرعة المرور والراوغة، كما أتم أمس المجلس المعين بنادي الجھراء صفقة التعاقد مع مدافع صنفقة التعاقد مع مدافع نادي الصليبيخات حمود ملفي على سبيل الإعارة موسماً واحداً.

#### السالمية يجرب المغربي «العراقي»

علمت «الجريدة» أن المهاجم المغربي مهدي العراقي بدأ تدريباته مع الفريق الأول لكرة القدم بنادي السالمية أمس الأول، وذلك لتجربته في الفترة المقبلة وتقييم مستواه من قبل مدرب الفريق البوسني زياد، تمهيداً لضمه إلى صفوف الفريق هذا الموسم.

ويذكر أن السماوي في أمس الحاجة إلى مهاجم رأس حربة، وقد جرب أكثر من ثمانية مهاجمين، ولكن مستوياتهم لم تقنع المدرب البوسني، ومن الممكن أن يتفوق العراقي (29 عاماً) على باقي المحترفين، ويقع مدرب الفريق، خاصة أنه يملك تجربة ممتازة في منطقة الخليج، إذ سبق له أن لعب في صفوف نادي الخور القطري والرمز الإماراتي، إضافة إلى الوداد البيضاوي والدفاع الحسيني المغربيين، والجدير بالذكر أن السماوي قد اشرك في مباراته الأولى بالدوري الممتاز يوم الجمعة الماضي أمام نادي الساحل اللاعب عبدالله البريكي كمهاجم رأس حربة رغم أن الأخير لاعب وسط.

#### الخيمة العرابية تقيم غبقتها السنوية

تقيم الخيمة العرابية (أسرة النادي العربي) غبقتها الرمضانية السنوية، وذلك مساء يوم الجمعة الموافق 2010/8/27 ديوان الملا صالح الملا - شارع الخليج العربي، ابتداء من الساعة التاسعة مساءً، وبهذه المناسبة تشرف الخيمة العرابية بدعوة السادة أعضاء مجلس الأمة وأعضاء الجمعية العمومية في النادي العربي وكل الرياضيين بصفة عامة لحضور الغبقة الرمضانية المقامة على شرفهم.

#### الكويت يحرز كأس التفوق لكرة الماء

حقق نادي الكويت الرياضي كأس التفوق في كرة الماء بحصوله على 11 نقطة في جميع الفئات السنوية التي شاركت في بطولات الاتحاد الكويتي للألعاب المائية، والتي جاءت نتائج مشاركتها كالتالي: المركز الثاني في دوري العمومي، والمركز الأول في كل من دوري تحت 20 سنة ودوري تحت 17 سنة، بينما حقق المركز الثالث في دوري تحت 15 سنة، وبذلك يكون قد كسر عن أقرب منافسيه واستحق أن يتوج بالتحقق.



جانب من لقاء الفريقين

هنداوي، يلتهني بتروجيت بسلسلة الأول بملعبه ووسط جماهيره على حساب ضيفه سموحة السكندري، بهدف نظيف أحرزه فرج شلبي، مستغلا النقص العددي بصوف سموحة بعد طرد لاعبه محسن

ونجح بتروجيت في تحقيق فوزه وأحمد سميح فرج، بينما أحرز جمال حمزة هدف الجونة في الدقيقة 60 من عمر المباراة ليتجمد رصيد الجونة المصري للمقاولون العرب، وتعادل عبد الرحمن محيي للنادي العسكري

وأحمد سميح فرج، بينما أحرز جمال حمزة هدف الجونة في الدقيقة 60 من عمر المباراة ليتجمد رصيد الجونة المصري للمقاولون العرب، وتعادل عبد الرحمن محيي للنادي العسكري

ومن جانب آخر، واصل الإسماعيلي تألقه على الصعيد المحلي بعدما حقق الفوز على الضائع يرضع ديفونيه الهدف الثالث لإبني بعد أن انقرد بالحارس عصام الحضري وأسكن الكرة الشباك البيضاء.

ومن جانب آخر، واصل الإسماعيلي تألقه على الصعيد المحلي بعدما حقق الفوز على الضائع يرضع ديفونيه الهدف الثالث لإبني بعد أن انقرد بالحارس عصام الحضري وأسكن الكرة الشباك البيضاء.

## الزمالك يسقط في فخ إبني... والإسماعيلي يعتلي صدارة الدوري

القاهرة - الجريدة

حقق إبني أول فوز له على الزمالك في تاريخ لقاءات الفريقين منذ صعوده إلى الدرجة الأولى عام 2002 بثلاثة أهداف مقابل هدف المصري لكرة القدم.

ضمن منافسات الأسبوع الثالث للدوري العام المصري، حقق إبني مفاجأة من العيار الثقيل بعد تغلبه على ضيفه الزمالك بثلاثة أهداف مقابل هدف، بينما تقاسم الإسماعيلي صدارة المسابقة بفوز صعب على الجونة، وخطف بتروجيت ثلاث نقاط ثمينة بعد تغلبه على ضيفه سموحة بهدف نظيف، وتعادل حرس الحدود إيجابيا مع المقاولون بهدف لكل منهما.

في الجبل الأخضر نجح فريق إبني في تحقيق فوز تاريخي على الزمالك لأول مرة منذ صعوده للاضواء، باقدام كل من محمد أبوالعالا ومحمد ناصف والإيفواري ديفونيه، بينما سجل هدف الزمالك محمد عبد الشافي في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول.

تقدم الزمالك عن طريق ظهيره الأيسر محمد عبد الشافي من تسديدة قوية سكنت شباك حارس

الكويتي لكرة اليد من أقوى بطولات اليد في المنطقة، لافتاً إلى أن الفرق الكويتية متميزة، لذلك فإن الخبرة ستلعب دورها في الموسم المقبل.

وأضاف الأندلسي أن المعسكر التدريبي، الذي سيقميه الفريق في بولندا مدة أسبوعين، سيكون خير وسيلة لتعرفه على اللاعبين من خلال المباريات التجريبية التي سيقمها الفريق هناك، مؤكداً أن البطولة العربية التي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة ستكون أيضاً إعداداً للفريق للموسم المقبل، لافتاً إلى أن العربي سيقدم أفضل ما عنده في البطولة، في ظل غياب اللاعبين الدوليين الذين سيلتحقون بمعسكر المنتخب الوطني.

وأردف الأندلسي انه في حال تدعيم صفوف الفريق بمحترفين

## الأندلسي: لقب دوري اليد هدفي الأول

● جابر الشريفي

قال المدرب الجديد ليد العربي التونسي خالد الأندلسي إنه يسعى إلى تحقيق الفوز بلقب بطولة الدوري العام، وذلك لإصرار الإدارة على الفوز باللقب والتركز على الدوري.

أكد التونسي خالد رشيد الأندلسي المدرب الجديد لفريق كرة اليد في النادي العربي أنه لمس روحا عالية ومعنويات مرتفعة أظهرها اللاعبون خلال التدريبات، في أول تدريب تحت قيادته للفريق، مشيراً إلى أنه يسعى بقوة إلى إحراز لقب بطولة الدوري مع الأخضر خلال الموسم المقبل، وأنه ستعاون مع الجهاز الإداري لتحقيق الهدف المنشود في الموسم المقبل.

وقال الأندلسي إن بطولة الدوري الكويتي لكرة اليد من أقوى بطولات اليد في المنطقة، لافتاً إلى أن الفرق الكويتية متميزة، لذلك فإن الخبرة ستلعب دورها في الموسم المقبل.

وأضاف الأندلسي أن المعسكر التدريبي، الذي سيقميه الفريق في بولندا مدة أسبوعين، سيكون خير وسيلة لتعرفه على اللاعبين من خلال المباريات التجريبية التي سيقمها الفريق هناك، مؤكداً أن البطولة العربية التي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة ستكون أيضاً إعداداً للفريق للموسم المقبل، لافتاً إلى أن العربي سيقدم أفضل ما عنده في البطولة، في ظل غياب اللاعبين الدوليين الذين سيلتحقون بمعسكر المنتخب الوطني.

وأردف الأندلسي انه في حال تدعيم صفوف الفريق بمحترفين

جانب من لقاء الفريق امام السالمية في دوري الموسم المنصرم



وكان الأخضر قد دشّن أولى حصصه التدريبية بقيادة الأندلسي مساء قبل يومين على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي، وشهدت التدريبات انضمام لاعب

وكان الأخضر قد دشّن أولى حصصه التدريبية بقيادة الأندلسي مساء قبل يومين على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي، وشهدت التدريبات انضمام لاعب

وكان الأخضر قد دشّن أولى حصصه التدريبية بقيادة الأندلسي مساء قبل يومين على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي، وشهدت التدريبات انضمام لاعب

وكان الأخضر قد دشّن أولى حصصه التدريبية بقيادة الأندلسي مساء قبل يومين على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب في النادي العربي، وشهدت التدريبات انضمام لاعب

## بعثة الشبية في القاهرة اليوم لمواجهة الأهلي بدوري الأبطال

● القاهرة - علاء محبوب

الشبية الجزائري في ذهاب دور الثماني لدوري أبطال إفريقيا. وتؤكد مسؤولو النادي الأهلي أن تقرير حكم مباراة الشبية والأهلي الكونغولي "كوكو"، التي انتهت بخسارة الأهلي بهدف نظيف دون رد، أدان اللاعب حسام غالي كابتن الأهلي بشكل كبير، مؤكداً أن سبب طرده كان لتهمته على أداء طاقم التحكيم واعتراضه على قراراته وخاصة الحكم المساعد.

تصل إلى القاهرة اليوم بعثة الفريق الكروي الأول بنادي شبية القبائل استعداداً لمواجهة الأهلي يوم الأحد المقبل، في الجولة الرابعة لمباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية لدوري أبطال إفريقيا المقررة على أرض ملعب استاد القاهرة الدولي.

وسيكون في استقبال بعثة الشبية المكونة من 34 فرداً مجلس إدارة النادي الأهلي، والسفير الجزائري في مصر.

وكانت وزارة الداخلية المصرية وبالتعاون مع الخارجية والسفارة الجزائرية قد اتخذت احتياطات وتدابير أمنية مكثفة لتأمين بعثة الفريق الجزائري في كل تحركاته، والفندق الذي ستقيم فيه لمنع حدوث أي مشاكل من أي نوع على جانب آخر، سادت حالة من الاستياء الشديد داخل مجلس إدارة النادي الأهلي عقب قرار لجنة الانضباط بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم بإيقاف لاعب الوسط حسام غالي أربع مباريات مقلبة على خلفية تعرضه للطرد في المباراة التي جمعت الأهلي مع ضيفه

وكانت لقاءات الدور ربع النهائي قد اختتمت عصر امس الاول وذلك بإقامة لقاء التسهيلات والخليج لكابلات ومن ثم الوطنية «ب» والشاهد» إذ نجح التسهيلات في تحقيق الفوز في اللقاء الأول بهدف للاشيء.

### كامكو يواصل تألقه في «الروضان»

انضم كامكو الى قائمة المتاهلين رسميا للدور الثاني لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات بتغلبه على ماجيك بثلاثة اهداف مقابل هدف ضمن المجموعة التاسعة التي شهدت فوز فريق المرحوم أحمد الرومي على الهزيمه بثنائية نظيفة، بينما تعادل فنتو مع نظارات حسن بهدف لكل منهما في المجموعة العاشرة.

### نيسان يخشى صهوة الفليج اليوم

يتربط جمهور الروضان الظهور الثالث للمحترف الإيطالي ادريانو مع فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي حامل اللقب عندما يلتقي السبعيني اليوم في الجولة الأخيرة بالمجموعة الثانية التي ستشهد مواجهة مصيرية للوطنية مع توصيل دوت كوم، بينما سيصطدم نيسان بالباطلين بدويانية الفليج في المجموعة الثالثة.

### فريق المرحوم نشمي أسقط الطيران في يد الشحومي

تغلب فريق عيال بوعلي على فريق عيال مفرح احد اجزى فرق البطولة بنتيجة 20-22 ضمن بطولة المحامي احمد الشحومي الرضائية الثانية لكرة اليد، وفي اللقاء الثاني تمكن فريق المرحوم عبدالله نشمي من إسقاط الطيران واقصائه من البطولة بعد ان هزمه بنتيجة 17-10.

وتقام مساء اليوم مباراتين ضمن الدور نصف النهائي حيث يلتقي فريق المرحوم شاكر فرهود (أ) والفائز من مباراة نادي الكويت وعبدالقدوس (ب) والتي اقيمت في ساعة متأخرة من مساء يوم امس، بينما يلعب في المواجهة الثانية فريق الأبناء مع أتم سبورتنغ.

## دورات رمضان

سبق وحققوا الفوز في لقاء الذهاب 3-4. وفي المباراة الرابعة تاهل فريق الشهيد عبدالله العمر للدور الثاني بفوزه على فريق المرحوم طه العتيبي مع شركة التسهيلات، والمعيد مع المرحوم سالم الرخيدي، وفريق رجب مع فريق بن جبلة، وأستراليا مع فنائيل.

### فوزان هامان للوطنية «ب» والتسهيلات في الوطنية»

نجح فريقا الوطنية «ب» والتسهيلات في تحقيق فوزين هاميين على الشاهد والخليج لكابلات في اللقاءين اللذين جمعاهما عصر امس الاول في اخر مباريات الدور ربع النهائي لبطولة الوطنية للاتصالات الحادية عشرة لكرة الصالات والتي تختتم عصر الأحد المقبل بإقامة المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين من لقاء نصف النهائي اللذين سيجمعان بين كل من الوطنية «أ» و زين، والوطنية «ب» والتسهيلات وذلك بعدما نجحت الفرق الاربعة في حجز امكانها ضمن الدور نصف النهائي للبطولة.

### تأهل العسوسى للدور الثاني في «الشايح»

نجا فريق حمد العسوسى من كمين فريق صالح حبيب في اليوم الثالث عشر من منافسات دورة الشايح الرضائية لكرة الصالات، وذلك بعد ان تعادل الفريقان بهدف لكل منهما ليتهل العسوسى للدور الثاني بفارق النقاط حيث كان فائزا في لقاء الذهاب 3-1.

وفي المباراة الثانية دافع فريق الوطنية للاتصالات عن لقبه بقوة بعد ان حقق الفوز على فريق برشلونة بهدفين للاشيء في مباراة كشف فيها حامل اللقب عن قوته الحقيقية في الدفاع عن لقبه ورغبته الجادة في الوصول الى المباراة النهائية حيث اعتمد في هجومه على اسماعيل دشتي ومحمود باسل وجهاد عرفه ونجحوا في ترجمة الفرص التي لاحت لهم الى هدفين عن طريق اسماعيل دشتي ومحمود باسل ليطمئن حامل اللقب على تأمله الى الدور الثاني بسهولة حيث سبق ان فاز في لقاء الذهاب 4-1.

وفي المباراة الثالثة نجح فريق الشهيد عبدالرزاق بوشهري في اقصاء فريق الشهيد يوسف فيصل 2-3 وحجز بطاقة التأهل حيث

### زاحمتش محترف كامكو يسيطر على الكرة



## برنامج جديد لإضفاء طابعك الشخصي على باناميرا «رزمة القوة» لباناميرا توربو و«رزمة التصميم الرياضي» وعجلات باناميرا سبورت قياس 20 بوصة



بدءاً من شهر سبتمبر، ستقدم شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات، ومقرها شتوتغارت، «رزمة قوة» PowerKit لباناميرا توربو ستزفع قوة محركها بمقدار 40 حصاناً لتبلغ 540 حصاناً. كما ستعزز «رزمة التصميم الرياضي» Sport Design Package وعجلات باناميرا سبورت الجديدة قياس 20 بوصة، برنامج الشخصيات المعتمد في مجموعة «گران توريزمو» Gran Turismo. تتمحور أبرز عناصر «رزمة القوة» في باناميرا توربو حول شاحني توربو جديدين بعجلات توربين من التيتانيوم والألمنيوم. كما جرى تعديل برنامج التحكم بعمليات المحرك لتكون النتيجة تحسناً إضافياً باستجابة المحرك. بناءً لذلك، ارتفع عزم الدوران إلى 750 نيوتن-متر. أما عند اعتماد إعداد «التعزيز الإضافي» Overboost، الذي تحصل عليه في «رزمة سبورت كرونو» Sport Chrono Package التي توفر من المصنع كجزء من «رزمة القوة» الخاصة بـباناميرا توربو، فيرتفع عزم الدوران إلى 800 نيوتن-متر. تستطيع باناميرا توربو في إعداد «سبورت بلاس» Sport Plus التسارع من صفر إلى 100 كلم/س في غضون 3.9 ثوان، أي أسرع من نسخة توربو «العادية» بمقدار 0.1 ثانية. أما بالنسبة إلى السرعة القصوى، فارتفعت من 303 إلى 305 كلم/س. واللافت بالسيارة، أن استهلاكها للوقود في «دورة القيادة الأوروبية الجديدة» لا يزيد على ذلك لباناميرا توربو المزودة بمحرك بولد 500 حصان. هذا هو بالتأكيد ما يمثله «أداء بورشه الذكي» Porsche Intelligent Performance بالنسبة إلى بورشه.



يجدر الذكر أن «رزمة القوة» التي تندرج ضمن تجهيزات «بورشه إكسكلسيف» Porsche Exclusive الاختيارية، ستوفر في سبتمبر 2010 بدءاً من 14.735 دولاراً أميركياً في دول الخليج. كما ستقدم «بورشه تي إكويبمنت» Equipment «رزمة القوة» هذه، كتجهيز يمكن اعتماده بعد شراء السيارة بدءاً من نوفمبر 2010. أما بالنسبة إلى «رزمة التصميم الرياضي» Sport Design Package الجديدة، فتتخذ لعملاء باناميرا إضفاء لمستهم

## «البلوز» يقسو على «الريدز» ويكشر عن أنيابه



تيفيز نجم مانشستر سيتي يحتفل بإحراز أحد هدفيه في مرمرى ليفربول

أكد مانشستر سيتي طموحه المشروع في إحراز لقب بطولة إنكلترا لكرة القدم بفوزه العريض على ليفربول بثلاثة أهداف نظيفة على ملعب سيتي أوف مانشستر، في ختام الجولة الثانية من بطولة إنكلترا لكرة القدم. وصعد مانشستر سيتي إلى المركز الرابع برصيد 4 نقاط بفارق نقطتين عن تشلسي المتصدر، في حين تراجع ليفربول إلى المركز الثامن عشر برصيد نقطة واحدة. وخلافاً لعرضه المخيب في مباراته الأولى التي انتهت بتعادله خارج أرضه مع توتنهام، قدم مانشستر عرضاً جيداً تميز بتماكك خطوطه الثلاثة وصلاية خط دفاعه ومن ورائه الحارس المتألق جو هارت. في المقابل قدم ليفربول عرضاً سيئاً ولم يهدد مرمرى سيتي إلا في ما ندر، وبدا واضحاً أن الفترة الانتقالية التي يمر بها الإنكليزي العريق قد تستمر طويلاً وهي التي كلفته عدم المشاركة في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بعد احتلاله المركز السابع في الموسم الفائت بفارق 23 نقطة عن تشلسي البطل. بدأ ليفربول المباراة في غياب صانع العابه الجديد جو كول الذي طرد في مباراته الرسمية الأولى ضد أرسنال منذ انضمامه من تشلسي مطلع الموسم الحالي وسيعيب ثلاث مباريات، كما غاب لاعب الوسط الأرجنتيني خافيير ماسكيانو. وكان برشلونة تقدم بعرض قيمته 12 مليون جنيه استرليني (14.6 مليون يورو) للحصول على خدمات

وجه مانشستر سيتي إنذاراً شديداً للعبة إلى جميع الطامحين إلى إحراز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بعدما سحق ضيفه ليفربول بثلاثة أهداف نظيفة أمس الأول في المرحلة الثانية من المسابقة.

### ترتيب فرق الصدارة

- 1 - تشلسي 6 نقاط من مباراتين
- 2 - أرسنال 4
- 3 - مانشستر يونايتد 4
- 4 - مانشستر سيتي 4

تعلق جو هارت في التصدي على دفعتين لتسديدة تورييس (57). ثم حسم سيتي النتيجة في مصلحته عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لمانشستر سيتي، إثر كرة مشتركة بين جونسون وسكيرتل

محاواته كانت خجولة جداً باتجاه الحارس جو هارت، قبل أن يضاعف مانشستر سيتي غلته عندما رفع ميلنر الكرة من ركلة ركنية ارتقى لها ميكا ريتشاردز فوق الجميع وأرسلها باتجاه المرمرى، فحولها

الأرجنتيني كارلوس تيفيز داخل الشباك (52). وكاد لليفربول يقلص الفارق مرتين المرة الأولى عبر قائده ستيفن جيرارد، لكن دفاع مانشستر سيتي تصدى لمحاولته (55)، ثم

سيطرة تامة لمانشستر وسيطر مانشستر سيتي على مجريات اللعب في الشوط الأول تماماً لكنه لم يتمكن من إضافة الهدف الثاني. وفي الشوط الثاني حاول لليفربول تعديل النتيجة لكنه

### سيطرة تامة لمانشستر

مطلع الموسم الحالي وسيعيب ثلاث مباريات، كما غاب لاعب الوسط الأرجنتيني خافيير ماسكيانو. وكان برشلونة تقدم بعرض قيمته 12 مليون جنيه استرليني (14.6 مليون يورو) للحصول على خدمات

## غوركوف إلى ليون رسمياً



غوركوف (أ ف ب)

أعلن نادي يورود مساء أمس الأول الاثنين أنه توصل إلى اتفاق مع ليون بشأن انتقال لاعب وسطه الدولي يوان غوركوف إلى الأخير. وأصدر يورود بياناً جاء فيه "تمت عملية الانتقال لما فيه مصلحة نادي يورود وبالاتفاق التام مع المدرب والجهات الفنية". وكان غوركوف بدأ مسيرته في رين قبل أن ينتقل إلى صفوف يورود في يونيو عام 2008 حيث ساهم بقيادة فريقه إلى لقب الدوري المحلي وكأس رابطة الأندية الفرنسية المحترفة بإشراف المدرب لوران بلان (يدرب حالياً منتخب فرنسا).

## الشيخ منصور بن زايد يتابع المباراة

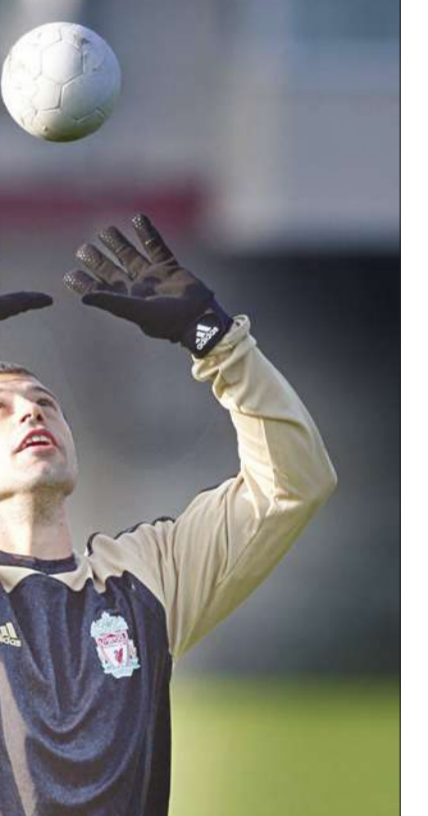


منصور بن زايد

قام الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مالك نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم، بمتابعة فريقه للمرة الأولى من مدرجات ملعب سيتي أوف مانشستر عندما شاهد اللقاء ضد ليفربول أمس الأول الاثنين، والذي أسفر عن فوز فريقه بثلاثية نظيفة ضمن الجولة الثانية من بطولة إنكلترا لكرة القدم. وكان الشيخ منصور اشترى نادي مانشستر سيتي في أغسطس عام 2009. وأعرب مدرب مانشستر سيتي الإيطالي روبرتو مانشيني عن فخره بتقديم فريقه أداء مشرفاً أمام ناظري الشيخ منصور. وقال: "أنا سعيد من جميع النواحي، أعتقد أن فريقنا قدم أداءً ممتازاً، كنت أأمل أن تقدم مباراة جميلة، خصوصاً أن الشيخ منصور أتى ليتابعنا للمرة الأولى من المدرجات، وبالتالي كان الأمر في غاية الأهمية".

## ماسكيانو رفض مواجهة سيتي ويطالب بالرحيل

تكررت شبكة "سكاي سبورت" البريطانية أن لاعب وسط نادي ليفربول الإنكليزي، الأرجنتيني خافيير ماسكيانو رفض مواجهة مانشستر سيتي في الجولة الثانية من بطولة إنكلترا مساء أمس الأول الاثنين وطالب إدارة النادي بإطلاق سراحه. وكان برشلونة تقدم بعرض قيمته 12 مليون جنيه استرليني (14.6 مليون يورو) للحصول على خدمات ماسكيانو لكن ليفربول لم يوافق على العرض، وسبق لماسكيانو أن أعلم المدرب الجديد روي هودجسون بنبذته ترك ليفربول هذا الموسم علماً بأن إنترميلان مهتم أيضاً بالتعاقد معه. ورفض ماسكيانو مراقبة زملائه مساء أمس الأول لخوض المباراة ضد مانشستر سيتي. يذكر أن باب الانتقالات الصيفية يقفل منتصف ليل الثلاثاء 31 أغسطس.



## إيبرا يقترب من الانضمام إلى ميلان

توكل ميلان وإيبراهيموفيتش إلى اتفاق يقضي بأن يتقاضى المهاجم السويدي 6 ملايين يورو سنوياً على سبيل الإعارة، على أن يتكفل برشلونة بما تبقى من أجره.

وكان إيبراهيموفيتش انتقل إلى برشلونة من جار ميلان، إنترميلان الموسم الماضي، وبعد بداية جيدة تراجع مستواه في القسم الثاني من الدوري.

تكررت تقارير صحافية مساء أمس الأول أن المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش توصل إلى اتفاق مع نادي ميلان للانتقال إلى صفوفه من برشلونة.

وكان المدير التنفيذي في ميلان ادريانو غالبارني أكد أن فريقه دخل في مفاوضات رسمية لإتمام صفقة الانتقال على سبيل الإعارة.

وكشفت الصحف تفاصيل عملية الانتقال بالقول: وظهر هذا الأمر حينما أكد مورينيو، بحسب ما جاء في صحيفة "ماركا" الإسبانية أنه سيقول حارسه المرمي في الموافقة الكارثية التي ربما يغيب خلالها عن المشاركة كل من العملاق إيكير كاسياس وديديه دوديك.

وصرح مورينيو "نعرف من سيتولي حراسة المرمى، في حالة غياب كاسياس ودوديك، إما سريخو راموس أو سامي خضيرة". وأضاف المدرب "تدريبتنا على هذا الأمر ووصلنا إلى هذا النتيجة... لقد تعرضت لهذا الموقف في مرتين سابقتين وربما يعاود الحدوث معي".

وأكمل مورينيو "ولهذا من الآن فصاعداً، سيتدرب كل من راموس وخضيرة أسبوعياً على حراسة المرمى".

## راموس وخضيرة يتدربان لحراسة المرمى!

بيد أن المدير الفني لريال مدريد، البرتغالي جوزيه مورينيو لا يرغب في ترك أي احتمال ولو كان صغيراً دون دراسته ووضع حلول مستعجلة له.

وأوضح الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أمس الأول الاثنين أن منتخب سيلتقي نظيره الأرجنتيني في مباراة ودية في العاصمة القطرية الدوحة في 17 نوفمبر المقبل.

وأوضح الاتحاد البرازيلي أن رئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا وقع أمس الأول عقد إقامة المباراة.

من جهته، قال مدرب منتخب البرازيل الجديد مانو مينتيزيس "إن مستوى منتخب الأرجنتين لا يمكن إنكاره، كما أن موعد المباراة جيد جداً". وكان مينتيزيس استدعى الأسبوع الماضي 22 لاعبا برازيلياً يلعبون في أوروبا (منافسات الدوري البرازيلي جارية حالياً) لإقامة معسكر تدريبي في برشلونة من 30 الجاري حتى 9 سبتمبر المقبل.

## فولهام يتعاقد مع الجزائري حليش

أعلن نادي فولهام الإنكليزي على موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت، أنه تعاقد مع المدافع الجزائري الدولي ريفيق حليش مدة ثلاثة مواسم من نادي ناسيونال ماديرا البرتغالي. وأكد النادي أن حليش اجتاز الفحص الطبي الروتيني أمس، ووقع على العقد الذي لم يكشف النادي اللذني الذي يملكه رجل الأعمال المصري محمد الفايدي عن تفاصيله. وخاض حليش 20 مباراة دولية وكان أحد أفراد المنتخب في مونديال جنوب إفريقيا 2010.

وأوضح الاتحاد البرازيلي أن رئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا وقع أمس الأول عقد إقامة المباراة.

من جهته، قال مدرب منتخب البرازيل الجديد مانو مينتيزيس "إن مستوى منتخب الأرجنتين لا يمكن إنكاره، كما أن موعد المباراة جيد جداً". وكان مينتيزيس استدعى الأسبوع الماضي 22 لاعبا برازيلياً يلعبون في أوروبا (منافسات الدوري البرازيلي جارية حالياً) لإقامة معسكر تدريبي في برشلونة من 30 الجاري حتى 9 سبتمبر المقبل.

وأوضح الاتحاد البرازيلي أن رئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا وقع أمس الأول عقد إقامة المباراة.

من جهته، قال مدرب منتخب البرازيل الجديد مانو مينتيزيس "إن مستوى منتخب الأرجنتين لا يمكن إنكاره، كما أن موعد المباراة جيد جداً". وكان مينتيزيس استدعى الأسبوع الماضي 22 لاعبا برازيلياً يلعبون في أوروبا (منافسات الدوري البرازيلي جارية حالياً) لإقامة معسكر تدريبي في برشلونة من 30 الجاري حتى 9 سبتمبر المقبل.

## دي ماريا: أتمنى أن أصبح مثل دي ستيفانو

أعرب لاعب ريال مدريد الإسباني، الأرجنتيني أنخل دي ماريا عن رغبته في أن يصبح مثل أسطورة النادي الملكي الفريدي دي ستيفانو. وصرح دي ماريا، في حوار نشرته صحيفة "أس إس" الإسبانية أمس "ليحتمني أصبح مثل دي ستيفانو، أتفاءل بالتشابه بين بداية لقبه ولقبى "بدي"، وأتمنى أن تسير كل الأمور بشكل جيد معي في ريال مدريد".

يذكر أن دي ستيفانو ولد في الرابع من تموز عام 1926 في بونوس آيرس في الأرجنتين، ويعتبر أحد أفضل اللاعبين في العالم، وقد ساعد مع زميله المجري فيرينك بوشكاش في وضع العملاق ريال مدريد الإسباني على عرش الكرة في أوروبا في حقبة الخمسينيات. ولعب دي ستيفانو مع ثلاثة منتخبات هي الأرجنتيني وكولومبيا وإسبانيا.

وأوضح الاتحاد البرازيلي أن رئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا وقع أمس الأول عقد إقامة المباراة.

من جهته، قال مدرب منتخب البرازيل الجديد مانو مينتيزيس "إن مستوى منتخب الأرجنتين لا يمكن إنكاره، كما أن موعد المباراة جيد جداً". وكان مينتيزيس استدعى الأسبوع الماضي 22 لاعبا برازيلياً يلعبون في أوروبا (منافسات الدوري البرازيلي جارية حالياً) لإقامة معسكر تدريبي في برشلونة من 30 الجاري حتى 9 سبتمبر المقبل.

وأوضح الاتحاد البرازيلي أن رئيس الاتحاد ريكاردو تكسيرا وقع أمس الأول عقد إقامة المباراة.

من جهته، قال مدرب منتخب البرازيل الجديد مانو مينتيزيس "إن مستوى منتخب الأرجنتين لا يمكن إنكاره، كما أن موعد المباراة جيد جداً". وكان مينتيزيس استدعى الأسبوع الماضي 22 لاعبا برازيلياً يلعبون في أوروبا (منافسات الدوري البرازيلي جارية حالياً) لإقامة معسكر تدريبي في برشلونة من 30 الجاري حتى 9 سبتمبر المقبل.



## مورينيو يستبعد التعاقد مع دروغبا وأديبايور

استبعد المدير الفني لريال مدريد الإسباني، البرتغالي جوزيه مورينيو أمس التعاقد مع مهاجمي مانشستر سيتي، التوغولي إيمانويل أديبايور، وتشنسي، الإفوارتي ديديه دروغبا. وصرح مورينيو لقناة سكاي سبورت نيوز "لا توجد إمكانية للتعاقد مع أديبايور، البعد التاريخي بين ريال مدريد ومانشستر سيتي لا يمكن مقارنته، ولكن البعد الاقتصادي فنعم".

وأضاف المدرب: "أنا سعيد بمرور الوقت على أفضل لاعبي وشراء لاعبين لم يكن يظن أحد أنه سيحصل عليهم... لا أعتقد أنه سيقدّم بعد عام واحد من شراء أديبايور على الموافقة على بيعه". واعتبر مورينيو أنه "لا توجد فرصة أيضاً، لشراء

مهاجم تشلسي، الإفوارتي دروغبا، الذي لعب تحت قيادته حينما كان مديراً فنياً لـ «البلوز». وأشار المدرب إلى ضرورة الاعتراف بأن نادي مانشستر سيتي تحول الآن إلى «أكبر قوة تسيطر على سوق الانتقالات». واتفق مانشستر سيتي حتى الآن، بعد آخر صفقاته التي ضم خلالها الجناح الصربي الكسندر كولاروف مقابل 19.5 مليون يورو، على التعاقدات الجديدة 122 مليون يورو.

وأضاف المدرب: "أنا سعيد بمرور الوقت على أفضل لاعبي وشراء لاعبين لم يكن يظن أحد أنه سيحصل عليهم... لا أعتقد أنه سيقدّم بعد عام واحد من شراء أديبايور على الموافقة على بيعه". واعتبر مورينيو أنه "لا توجد فرصة أيضاً، لشراء



ابتداءً من  
5,995 د.ك  
سكودا سوبيرب



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م  
1811118 - www.faa.com.kw

## كارولينا فوتسنياتي تقترب من ويليامز في صدارة التصنيف



كارولينا فوتسنياتي

احتفلت الأميركية سيرينا ويليامز بصدارة التصنيف العالمي للعبات التنس المحترفات، في أحدث إصداراته، ولكنها أصبحت تواجه تهديداً من الدنماركية كارولينا فوتسنياتي. واحترت فوتسنياتي لقب بطولة مونتريل، التي تاجل دورها الأخير إلى أمس الأول الاثنين، بسبب الأمطار المستمرة، ولم تشارك ويليامز في منافساتها للإصابة. وبما أن الإصابة نفسها ستحرم ويليامز من المشاركة في بطولة أميركا المفتوحة، التي تنطلق منافساتها الأسبوع المقبل، فقد تمكن فوتسنياتي من انتزاع صدارة التصنيف العالمي لمحترفات التنس.

وتصدرت ويليامز قائمة التصنيف برصيد 7895 نقطة، وتلتها فوتسنياتي في المركز الثاني برصيد 6410 نقاط، ثم البلجيكية كيم كليسترز في المركز الثالث برصيد 5325 نقطة، وكانت كليسترز قد تغلبت على فوتسنياتي في نهائي البطولة الأميركية العام الماضي. وجاءت بقية المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للعبات التنس المحترفات كالتالي: الأميركية فينوس ويليامز في المركز الرابع برصيد 5176 نقطة، والصربية يلينا بانكوفيتش في المركز الخامس برصيد 5145 نقطة، والأسترالية سامانثا ستوسر في المركز السادس برصيد 4550 نقطة، والإيطالية فرانثيسكا سكيافوني في المركز السابع برصيد 4450 نقطة، والروسية فيرا زفونارييفا في المركز الثامن برصيد 4430 نقطة، والصينية لي نا في المركز التاسع برصيد 4015 نقطة، والبولندية أجنيسكا رادفانسكا في المركز العاشر برصيد 3995 نقطة.

(د ب أ)

## فيدرر يلتقي عائلته مجدداً استعداداً لـ «فلاشينغ ميدوز»

للبطولة العام الماضي أمام الأرجنتيني خوان دل بوترو: «اعتقد أن المصنفين الأربعة الأوائل لديهم الفرصة الأفضل مجدداً (في فلاشينغ ميدوز)، يمكننا جميعاً أن نلعب بشكل جيد على الملاعب الصلبة». وأضاف أن «موراى أثبتت نفسه وكذلك نوكاف ديوكوفيتش ورافاييل (نادال)... ربما بطولة أميركا المفتوحة أسرع بعض الشيء، لذا فيتم اعتبار نادال سيتعثر بعض الشيء، ولكن إذا صبت القرعة في مصلحته فإنه سيصل إلى المباراة النهائية وسيفانس على اللقب أيضاً، إنه يعرف كيف يفوز بالغراند سلام، لقد فاز بكل الألقاب الأخرى».

وسيحصل فيدرر على المركز الثاني في تصنيف «فلاشينغ ميدوز» خلف نادال، وقد يلتقي مع منافسه الإسباني في نهائي البطولة.

(د ب أ)

رحل نجم التنس السويسري روجيه فيدرر عن «سينسيناتي» بواسطة طائرة خاصة، بعد أسبوع نادر دون وجود عائلته الصغيرة بجانبه، حيث اجتمع فيدرر مجدداً مع زوجته وابنتيه بعد فوزه بخاني لقب له في الموسم. وأعاد المصنف الثاني على العالم اكتشاف نفسه كأحد المرشحين للقب بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز)، آخر بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى التي تنطلق يوم 30 أغسطس الجاري.

وأحرز فيدرر رابع لقب له في بطولة سينسيناتي للاساتذة عبر الفوز على الأميركي ماريدي فيش 7-6 (7-5) و6-7 (1-7) مساء الأحد، ليحقق فوزه السادس في سبع مواجهات مع

فيدرر.

وخلال

مسيرة انتصارات

فيدرر في «سينسيناتي»

كانت زوجته ميركا وابنتاه

التوأم في مكان آخر، قبل أن يلتئم

شملهم مجدداً مساء الأحد بعد فوز

النجم السويسري باللقب 63 في مسيرته

من أصل 90 مباراة نهائية شارك فيها

في بطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس

المحترفين.

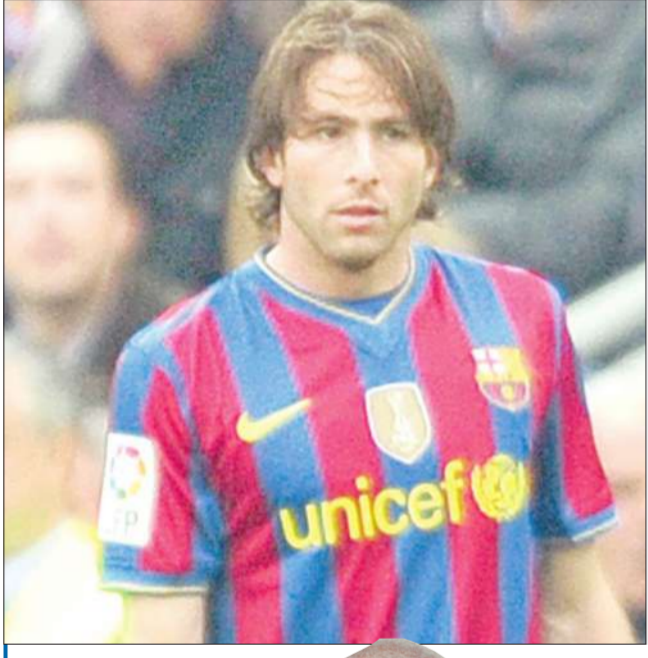
وقال فيدرر الفائز بـ16 لقباً في بطولات

الغراند سلام الذي خسر المباراة النهائية

أعاد النجم السويسري روجيه فيدرر اكتشاف نفسه بعد إحرازه لقب بطولة سينسيناتي للاساتذة، بفوزه على الأميركي ماريدي فيش في المباراة النهائية، ويستعد حالياً لبطولة فلاشينغ ميدوز رابع بطولات الغراند سلام للموسم الرياضي.



## ماكسويل متهم بالتزوير



حول وجود عملية «تزيير خاصة مع تخرج الوثائق الهولندية». يذكر أن واقعة مماثلة جرت سابقاً مع الأوروغواياني البارو ريكوبا ونجح عنها تغريمه 21 ألف يورو، فضلاً عن فصل المدير الفني لآنتر غابرييلي أوربالي. يذكر أن هذه «الموضة» بدأت في الملاعب الإيطالية منذ عام 2000 ونسبت في غاب 31 لاعباً.

ذكرت موقع «سبورت» الرياضي الإسباني أن لاعب برشلونة البرازيلي ماكسويل سيمثل قريباً أمام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا). وأشار «سبورت» أن «ويفا» استدعى ماكسويل ووكيله مينو رايبولا إلى جنيف للإدلاء بأقوالهما بخصوص قضية تهديد تتعكير صفوف كرة القدم الإيطالية والإسبانية.

وأشار الموقع إلى أن الأمر يتعلق بالفخرة التي قضاها ماكسويل سابقاً في صفوف إنتر ميلان (2006-2009) إذ تم تسجيله بجواز سفر هولندي، وليس لاعب خارج الاتحاد الأوروبي. ويلعب ماكسويل الآن مع برشلونة، على عكس الفترة السابقة مع ميلان، بجواز سفره البرازيلي الأصلي مما أثار الشكوك

## سرقسطة يسعى إلى استعارة تريزيغيه



وتشير كل التوقعات إلى أن اللاعب الفرنسي سيبقي خارج حسابات الفريق خلال الموسم الجديد، لذا فإن ريال سرقسطة سيحاول إنهاء الصفقة في أسرع وقت، خاصة مع وجود اهتمام من أندية أخرى بضم اللاعب مثل ليدز يونايتد الإنجليزي.

ويحتاج ريال سرقسطة إلى تدعيم خطه الهجومي، خاصة أن لاعبه أوتشي لن يعود قبل يناير وإتاحة فرص أكبر لتتويع المهام وتغييرها في ظل وجود ماركو بيريرو وبراوليو.

ذكرت تقارير إخبارية صادرة أمس عن جريدة «أس» الإسبانية أن نادي ريال سرقسطة الإسباني يفكر بجدي في استعارة لاعب يوفنتوس الإيطالي، المهاجم الفرنسي ديفيد تريزيغيه. وأبرزت الصحيفة الإسبانية أن تريزيغيه أحرز الموسم الماضي 10 أهداف في 27 مباراة، لم يشارك في أغلبها كأساسي.

مسؤولي النادي الإسباني للحصول على خدمات اللاعب، على الرغم من كبر سنه (32 عاماً)، وذلك بسبب خبرته الكبيرة. وأفادت الصحيفة بأن ريال سرقسطة على استعداد لتقديم عرض لاستعارة المهاجم الفرنسي عاماً واحداً، يتولى خلاله النادي الإسباني دفع راتب سنوي بقيمة مليون و200 ألف يورو.

## إصابة جيروميه بواتينغ سانحة



تعرض الألماني جيروميه بواتينغ لإصابة ستنتعهه عن الملاعب شهراً، وذلك في واقعة «سانحة» جدا. وأصيب لاعب مانسستر سيتي الجديد في ركبته أثناء سفره بالطائرة من ألمانيا إلى مانسستر عقب خوض مباراة ودية مع المانشافت ضد الدنمارك، طبقاً لما ذكرته تقارير إخبارية أمس.

ووقعت الإصابة حينما «أراد بواتينغ قياس قوة ركبته اليسرى بضربها في مضخة المشروبات المتحركة». وكان اللاعب الألماني قد شعر ببعض الآلام في ركبته اليسرى عقب نهاية المباراة الودية، وقام بهذه الحركة على حد قوله لقياس قوتها.

وسخرت الصحافة الإسبانية من جانبها من هذه الواقعة التي كان بطلها بواتينغ (22 عاماً)، إذ قالت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «ربما سيحجز مان سيتي اللاعب في المرة القادمة على السفر في طائرة بها خدمات أقل، سيضطر النادي إلى الانتظار شهراً حتى يخوض مباراته الأولى، ولكن الأكيد أنهم سيبعدونه خلاله عن أي مناصد».

## إشبيلية قريب من التعاقد مع ديميكليس



ذكرت صحيفة «لكيبك» الفرنسية أن إشبيلية الإسباني اقرب من التعاقد مع المدافع الأرجنتيني مارتين ديميكليس، لاعب بايرن ميونخ. وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار إن تعاقد إشبيلية مع اللاعب سيأتي تعويض رحيل قلب الدفاع الفرنسي سباستيان سكيلاتشي نحو أرسنال. وكانت تقارير سابقة قد تحدثت عن أن العاقب المادي كان يقف كسبب أساسي وراء احتمال فشل الصفقة. وتوترت علاقة ديميكليس مؤخراً مع مدربه الهولندي فان غال بعدما طلب اللاعب عدم ادراجها في قائمة مباراة بايرن الأخيرة أمام فولفسبورغ عقب معرفته بأنه سيجلس على دكة البدلاء. ودفع هذا الأمر الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ الألماني، فرانز بكنباور إلى فتح النيران على اللاعب وقال إنه «صاحب أخطاء كثيرة ومشاهدة نهائي دوري الأبطال الأخير ستهربن على هذا».

## بيكنباور يتوقع استمرار لوف حتى 2014

توقع أسطورة الكرة الألمانية، فرانز بكنباور، استمرار يواكيم لوف في تدريب منتخب ألمانيا حتى عام 2014، موعد بطولة كأس العالم لكرة القدم في البرازيل. وقال بكنباور الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ لصحيفة مونشن ميركور الصادرة أمس الثلاثاء، إن يواكيم لوف ما زال صغير السن (50 عاماً)، وسيخوض بكل تأكيد بطولة كأس العالم المقبلة. وعن الخليفة المحتمل ليواكيم لوف في تدريب منتخب ألمانيا قال بكنباور إن الهولندي لويس فان غال المدير الفني لبايرن ميونخ هو أقرب المرشحين لتدريب منتخب ألمانيا. وأشار بكنباور إلى إصرار اتحاد الكرة الألماني على أن يتولى تدريب المنتخب مدير فني وطني، ولكنه توقع أن يوافق الاتحاد في وقت ما على تعيين مدير فني أجنبي لأعطاء دفعة جديدة للمنتخب. المدير بالذکر أن يواكيم لوف مدد عقد تدريب منتخب ألمانيا حتى عام 2012 بعد مفاوضات شاقة استغرقت عدة شهور.

(د ب أ)

## دودا يغيب عن صفوف ملقة شهرين

أعلن نادي ملقة الإسباني لكرة القدم أمس أن الظهير الأيسر البرتغالي المخضرم دودا سيبعد عن الملاعب شهرين تقريباً بعد إجرائه عملية جراحية أسفل الحوض. وأمضى دودا (30 عاماً) مشواره الاحترافي كله في إسبانيا حيث بدأ مشواره هناك مع فريق قادش عام 1999 قبل نقله بين ملقة وليفانتي وإشبيلية. وساعد دودا إشبيلية على الفوز بلقب كأس الاتحاد الأوروبي في عامي 2006 و2007 قبل أن يعود إلى ملقة من جديد عام 2008.

## ليديزما يمدد تعاقد مع لاتسيو

مدد المهاجم الأرجنتيني كريستيان ليديزما أمس تعاقد مع نادي الإيطالي لاتسيو حتى عام 2015 ليضع بذلك حدا لشائعات رحيله. وأعلن اللاعب تعاقد مع لاتسيو عبر موقعه الإلكتروني، مؤكداً أن الأمر يتعلق «بحلم أصبح واقعاً». من جانبها كشفت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» على موقعها الإلكتروني أن لاعب الوسط الدولي وقع على عقد لمدة خمسة مواسم مقابل 1.6 مليون يورو للموسم. وأوضح أن ليديزما اجتمع مع رئيس النادي كلاوديو لوتيتو في بلدة كورينيا ديمباسو حيث توصلوا إلى اتفاق بعد المشاور الكبير الذي خاضه مؤخراً حول العقد. وتحول ليديزما (27 عاماً) مؤخرًا إلى مادة خصبة لشائعات رحيله عن لاتسيو مع ترقب وصول البرازيلي إرنانيس وعدم رضائه عن تحسين شروط تعاقد مع النادي. وانتقل ليديزما إلى لاتسيو عام 2006 قادماً من نادي ليتشي الإيطالي الذي انضم إليه من بوكا جونيورز الأرجنتيني الذي شهد نشأته.



شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

## طلب اسكان

16 عام مرّت من حياته  
والأمل... باجر وعقبه  
خايف تخلص حياته  
وماكو بيت!

يخسب حسابه... يفكر:  
هذي 70 الحكومة  
وفوقها 70 فرض  
ما توفي...  
ما توفي حتى أرض!  
باجر إن زادت قروضي  
على ملحق ما صفت!

وين خيرات الحبيبه  
وين خيرات الكويت!  
العله مو قلة أراضي  
أو "منابع نפט" أو زحمة أوادم  
ه الحجي والله فاضي  
يالوزير اللي حجيت.

العله كلها:

ماكو خطه...

ماكو نيّه...

إش بيبي هذا المواطن!

حده إيللم أحلامه

وييني من أوهامه... بيت!



## وفيات

مبارك الكبير، ق، 8، ش، 24، م، 15، ت، 25414671، 99577713

فرجه عبدالله عجيل

أرملة: نومان مزيان الزهايميل

70 عاما، شيعت، العقيلة، ق، 2، ش، 212، م، 137، ت، 65711166

99755959

عيسى عبدالعزيز حسن مال الله

80 عاما، شيع، الرجال، اليرموك، ق، 3، الشارع الثاني، ج، 14،

م، 46، النساء، مشرف، ق، 6، ش، 7، ج، 4، م، 2، ت، 99602568

25386153

مريم سعد تركي الشوان

أرملة: خالد حمد العدواني

82 عاما، شيعت، رجال، الروضة، ق، 1، شارع عبدالرحمن

الداخل، ج، 13، م، 15، نساء، الروضة، ق، 1، شارع عبدالرحمن

الداخل، ج، 12، م، 1، ت، 22510322، 99655590، 22510096

22510322

حجاب حاضر فهد السبيعي

زوجة: عبدالله خالد المسعود

64 عاما، شيعت، رجال، الجهراء، القص، ق، 4، ش، 1، م،

نساء، الجهراء، ضاحية سعد العبدالله، ق، 1، ش، 103، م، 398،

ت، 24538281، 99012308

عبد حمود يحيى العازمي

84 عاما، شيع، العمرية، ق، 2، ش، 3، م، 16، ت، 99700706

66069673

فهد مزيد هاج الجلاوي

21 عاما، شيع، رجال، مبارك الكبير، ق، 8، ش، 11، م، 25، نساء،

25512006، 99656939

25512006

## برامج التلفزيون وصفحة الخدمات

على www.aljarida.com

## مواعيد الصلاة

الفجر 03:58

الشروق 05:21

الظهر 11:50

العصر 03:24

المغرب 06:18

العشاء 07:39

## الطقس والبحر

العظمى 44

الصغرى 28

أعلى مد 00:50 صباحاً

أدنى جزر 12:05 ظهراً

06:23 صباحاً

07:12 مساءً



صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

## لماذا هذه الخلايا النائمة؟!

إيران إلى دفع حزب الله إلى إثارة  
الفتن في لبنان، ودفع "حماس" إلى  
تسميم الواقع الفلسطيني، ودفع  
الحوثيين وغيرهم إلى إثارة المشاكل  
في اليمن المستهدف بوحده  
والمستهدف من القاعدة والتنظيمات  
الإرهابية المتحالفة معها!؟

وهذا يعني إما أن إيران أحمدي  
نجد تلعب لعبة سوية مع إسرائيل  
والولايات المتحدة لتمزيق هذه  
المنطقة لتقاسمها وفق معادلة  
ثلاثية إيرانية - إسرائيلية - أميركية  
تستغني منها العرب الذين من  
المفترض أنهم أشقاء الإيرانيين  
وشركاؤهم في الدين والحضارة  
والتاريخ، أو أن كل ما في الأمر أن حال  
هذه القيادة التي انتهت إلى يدها  
مقاليد الأمور كحال ذلك الرجل الذي  
لا يجد ما يرد به على من يتمادي في  
إهانته في الخارج إلا بالعودة إلى  
بيته لينتقم من زوجته وأطفاله.

إنه ليس في مصلحة الشعب  
الإيراني، الذي لا يزال العرب يعتبرونه  
شعباً شقيقاً بل أقرب الأشقاء إليهم،  
أن يتمادي أحمدي نجاد في زعزعة  
أمن هذه المنطقة بحجة مقتضيات  
مواجهة التهديدات الإسرائيلية  
والأميركية لبلاد، فمواجهة هذه  
التهديدات تفترض المزيد من تعزيز  
علاقات حسن الجوار مع الدول  
العربية، وتفترض وقف كل هذه  
الاستنزافات التي يقوم بها حزب الله  
في لبنان، والتي تقوم بها "حماس"  
في الساحة الفلسطينية، ويقوم بها  
الحوثيون في اليمن "السعيد".

خلافاً لما هو مفترض، يفرضه  
الجوار والتاريخ المشترك فإن إيران  
أحمدى نجاد تواجه مخاوفها  
من ضربة إسرائيلية أو أميركية  
متوقعة بالضغط على أطراف أصابع  
دول الخليج العربي "الشقيقة"  
وزرعها بالخلايا الإرهابية النائمة  
والمستيقظة، وهذا ما تؤكدته الشبكات  
الاستخباراتية التابعة لحراس الثورة  
التي يتواصل اكتشافها في البحرين  
والكويت وفي دول خليجية أخرى،  
تفضل أن تلوذ بالصمت إزاء وجعها  
تحتسباً للمزيد من تردي العلاقات  
مع الجارة المسلمة الشقيقة.

إنه على إيران، التي خلافاً لما  
قالته بعد انتصار ثورتها في عام  
1979، تسعى إلى وراثة الشاه محمد  
رضا بهلوي في دور شرطي الخليج،  
بدلاً من هذه الاستنزافات الملاحقة  
لـ"أشقائنا" في الخليج العربي وفي  
اليمن وفي لبنان وفي فلسطين  
أن تبادر، لمواجهة التهديدات  
الإسرائيلية والأميركية لها، إلى  
تحسين العلاقات مع هؤلاء الأشقاء،  
بل مع العرب عموماً، انطلاقاً من  
المثل القائل الذي يعرفه المعتمون  
الإيرانيون: "أنا وابن عمي على  
الغريب".

لماذا هذه التصرفات الإيرانية  
الطائشة، إذ في كل يوم تكتشف  
دول الخليج العربي خلايا نائمة  
ومستيقظة لحراس الثورة وفيلق  
القدس، وبدلاً من السعي إلى كسب  
كل أهل هذه المنطقة وكل مكوناتها  
المدنية والطائفية والأثنية لتجا



هم يعيشون على الأمل...  
وأما أنت فتصنعه بعطائك

4,7 مليون شخص في غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان يعتمدون على مساعدات  
للأسر، فهم يعتمدون على أسس الحاجات، مثل السكن والاستشفاء والتعليم. جهود  
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، تم  
إنشاء 668 مدرسة ابتدائية و134 مركزاً صحياً وبرنامج تمويل للمشاريع الصغيرة، غيرت حياة  
آلاف اللاجئين في 58 مخيماً. عطائك يحدث أكبر الأثر. فلا تكن مجرد شاري. ساعدنا في  
منحهم عالمنا أجمل.

للتنزيع عبر sms، أرسل كلمة «إمارة» أو «طعمانة» أو «تعليم» إلى الرمز الخاص ببلدك،  
الأردن 90008 - الكويت 99888 - السودان 1155 - البحرين 1111

